كتاب مناقب احمد بن حنبل لعبد الرحمن الجوزي ع ٢٣

يا الله الكريم ... الكل فان

دائم عفو حليم كريم منان وهاب ديان رحيم لطيف

يا دائما لا ينفنى ارحم الفاني

كتاب مناقب الامام الحبر الهمام

ابي عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه وجعل

الجنة ثوابه ومثواه تاليف الشيخ الامام

العالم العلامة قدوة الحفاظ جمال الدين

ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

ابن الجوزي تغمده الله تعالى

برحمته واسكنه بحبوحة

جنته بمحمد وآله

ونفعنا بعلومه امين

امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم ورضي الله تعالى عن سادتنا اصحاب رسول الله اجمعين الحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده وصلى وسلم على من لا نبي بعده وارض على كل عبد ... تابعهم

... روايته الحمد لله ... سيدنا احمد ... عن ...

ابي ... المناوي ... عن ...

... الحافظ ابي زرعة بن العراقي ... عن ...

... اجازة المسند المعمر ابو حفص

... علي ... الدولة ... خاتمة ...

عن المسند ... العز ... المسند

الكبير ... العالم المؤلف

وقد شاركني في هذا ... استاذ

المحدث العالم ابو ... محمد ...

... ايضا سلطان ... ابو الحسن

علي ... الله

وجمع بيننا ... جنة ...

واحبابنا بفضله ... وسلم

... العالمين ... الحمد ...

محمد خليل ... الحنبلي

غفر الله له ولوالديه ... المسلمين

... الحمد لله رب العالمين ...

... علي عبده ... غفر الله له ولوالديه والمسلمين

سنة ٨٧٨

... وغفر لها ... علي عبده ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا الامام العالم العامل الاوحد الحافظ قدوة الحفاظ جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رحمه الله تعالى قال الحمد لله الذي
انشا ثم فاحسن الانشا ثم قدم واخر كما شا واختار من العالم الاصفيا المرسلين والانبيا
ثم ورثهم الصالحين العلما ثم اجزل لبعضهم من الفضل العطا وصلى الله على محمد
اشرف راكب نزل البيدا وعلى اصحابه الذين نالوا بصحبته العلا وعلى التابعين لهم
باحسان الى ان يعيد لنا قبض الها وسلم اعلموا اخواني وفقكم الله ان الله عز وجل
فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على سائر الخلق وقدم امته على جميع الامم وجعل
سبب التفضيل العلم والعمل به فمن سبر حال نبينا عليه السلام علم فضله على
جميع الانبيا في العلم والعمل ومن نظر في علوم امتنا راى من علوم علمائهم ما يعجز عنه
الاحبار ومن عبادة متعبديهم ما يقصر عنه الرهبان ولا نظر الى صورة الترهب
فان التعبد بموافقة المشروع ومخالفة الهوى اشد واعظم فالعلم والعمل بحمد الله
في امتنا ناس كثير غير اني بحثت عن ما يلي مرتبة الكمال في الامرين اعني العلم والعمل
من التابعين ومن بعدهم فلم اجد من تم له الامران على الغاية التي لا تخدش
وجه كمالها نوع نقص سوى ثلاثة اشخاص الحسن البصري وسفيان الثوري
واحمد بن حنبل وقد جمعت كتابا يحوي مناقب الحسن وكتابا يجمع فضائل سفين
ثم رايت احمد بن حنبل اولى بذلك منهما لانه جمع من العلوم ما لم يجمعا وحمل من
الصبر على اقامة الحق ما لم يحملا واني رايت جماعة قد جمعوا مناقبه فمنهم من
قصر على اقامة الحد وبما نقل ومنهم من لم يرتب ما حصل فرايت ان اصرف بعض
زمني الى تهذيب كتاب يشتمل على مناقبه واادابه ليعرف المقتدي قدر
من اقتدى به والله الموفق فصل وقد جعلت هذا الكتاب
مائة باب وهذه تراجم الابواب والله ملهم الصواب الباب الاول
في ذكر مولده واصله الباب الثاني في ذكر نسبه الباب الثالث في

ذكر

ذكر منشاه في صباه الباب الرابع في ذكر ابتدايه في طلب العلم ورحلته فيه
الباب الخامس في تسمية من لقي من كبار العلما وروى عنهم الباب السادس
في ذكر تادبه عند مشايخه احتراما للعلم الباب السابع في ذكر اقباله على العلم
واشتغاله الباب الثامن في ذكر حفظه وقدر ما كان يحفظ الباب التاسع
في بيان غزارة علمه وقوة فهمه وفقهه الباب العاشر في ذكر ثنا مشايخه عليه
الباب الحادي عشر في ذكر من حدث عنه من مشايخه من الاكابر الباب
الثاني عشر في ذكر من حدث عنه على الاطلاق الباب الثالث عشر في ذكر
ثناء نظرايه واقرانه ومقاربيه في السن عليه الباب الرابع عشر في ذكر ثناء
اتباعه عليه بما عرفوا منه الباب الخامس عشر في ما ذكر من انقياد الناس اليه
السلام الباب السادس عشر في ما ذكره من ثنا الخضر عليه الباب
السابع عشر في ذكر ثناء غربا العباد والاوليا عليه الباب الثامن عشر
في ذكر تبرك الاوليا به وزيارتهم له الباب التاسع عشر في تنويه
ذكره الباب العشرون في ذكر اعتقاده في الاصول الباب الحادي
والعشرون في ذكر تمسكه بالسنة والاثر الباب الثاني والعشرون في
ذكر تعظيمه لاهل السنة والنقل الباب الثالث والعشرون في ذكر
اعراضه عن اهل البدع ونهيه عن كلامهم وقدحه فيهم الباب الرابع
والعشرون في ذكر تبركه واستشفايه بالقران وما زمزم وشعر الرسول
وقصعته صلى الله عليه وسلم الباب الخامس والعشرون في ذكر
الوقت الذي ابتدا فيه بالحديث الباب السادس والعشرون في ذكر
بذله للعلم واحتسابه الباب السابع والعشرون في ذكر مصنفاته
الباب الثامن والعشرون في ذكر كراهيته وضع الكتب المشتملة على
الراي ليتوفر الالتفات الى النقل الباب التاسع والعشرون في ذكر نهيه
ان يكتب كلامه وان يروى الباب الثلاثون في ذكر كلامه في الاخلاص

الستون

تاثير موته عند جميع الناس الباب الثامن والثمانون في تاثير موته عند
جميع الجن الباب التاسع والثمانون في ذكر التعازي به الباب
التسعون في ذكر المنتخب من الاشعار التي مدح بها في حياته ورثي بها بعد وفاته
الباب الحادي والتسعون في ذكر المنامات التي راها الباب
الثاني والتسعون في ذكر المنامات التي رأى فيها الباب الثالث والتسعون
في ذكر المنامات التي رئيت له الباب الرابع والتسعون في ذكر فضيلة
زيارة قبره الباب الخامس والتسعون في فضيلة مجاورته الباب
السادس والتسعون في ذكر عقوبة من آذاه الباب السابع والتسعون
في ذكر ما قيل فيمن تنقصه الباب الثامن والتسعون في ذكر اختيارنا
لمذهبه على مذهب غيره الباب التاسع والتسعون في فضل
اصحابه واتباعه الباب المايه في ذكر اعيان اصحابه واتباعه من زمانه
الي زماننا الباب الاول في ذكر مولده واصله اخبرنا
عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي نا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب
الحافظ انا ابو بكر بن ابي الفضل المعدل نا محمد بن ابراهيم الصرام ح واخبرنا
عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن اسماعيل الهروي حدثنا محمد
بن محمد بن يعقوب العدل البوشنجي نا محمد بن الطيب بن العباس قالا حدثنا
ابراهيم بن اسحاق الغسيلي قال سمعت صالح بن احمد يقول ولد يعني اباه
في سنه اربع وستين ومايه في ربيع الاول وجي به من مرو حملا اخبرنا
محمد بن منصور انا المبرك بن عبد الجبار انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الحريري
اخبرنا ابو عمر بن حيويه انا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني عبد الله بن احمد
قال سمعت ابي يقول ولدت في شهر ربيع الاول سنه اربع وستين ومايه
اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي انا عمر بن عبيد الله البقال اخبرنا
الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحاق قال سمعت

ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول ولدت سنه اربع وستين ومايه اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا حمزه بن محمد بن طاهر الدقاق اخبرنا
ابو الوليد بن بكر الاندلسي نا علي بن احمد الهاشمي نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد
الله بن العجلي حدثني ابي قال واحمد بن محمد بن حنبل يكنا ابا عبد الله سدوسي من انفسهم
بصري من اهل خراسان ولد سعدا دوسننا بها ثقه ثبت في الحديث فقيه في الحديث
متبع للاثار صاحب سنه وخير نزه النفس اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا
المبرك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي قال سمعت
محمد بن العباس النحوي يقول سمعت عبد الله بن حنبل يقول سمعت ابي يقول
قدمت بي امي حاملا من خراسان وولدت سنه اربع وستين اخبرنا محمد بن
ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال واخبرنا عبد
الله بن علي المنقري انا عبد الملك بن احمد السيوري انا عبد العزيز بن علي بن احمد بن
الفضل نا علي بن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا ابو زرعه قال
احمد بن محمد بن حنبل اصله بصري وخطته بمرو قال ابن ابي حاتم وحدثنا صالح
بن احمد قال سمعت ابي يقول ولدت في سنه اربع وستين في اولها في ربيع الاول
قال صالح وجي به حملا من مرو وتوفي ابو احمد بن حنبل وله ثلاثون سنه فولته
امه اراد كان عمر ابي احمد ثلاثين سنه ثم مات واحمد طفل يدل عليه ما اخبرنا به محمد
ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي انبانا عبد العزيز
بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا ابو بكر المروذي ان ابا عبد الله قال قدم ابي من خراسان
وانا حمل وولدت هاهنا ولم ارجدي ولا ابي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المودب حدثنا
عثمان بن احمد بن عثمان الواعظ نا محمد بن محمد بن عصمه الخراساني نا احمد بن
الخضر قال سمعت محمد بن حاتم يقول احمد بن محمد بن حنبل اصله من مرو وحمل من مرو
وامه به حامل وجده حنبل بن هلال ولي سرخس وكان من ابنا الدعوه ٥

لبا

اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا احمد بن جعفر بن حمدان انا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسين بن يحيى من اهل مرو نا اوس بن عبد الله بن بريده قال اخبرني اخي سهل بن عبد الله بن بريده عن ابيه عن جده بريده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر اهلها سوء ٥

الباب الثاني في ذكر نسبه

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت وانا اسماعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن ابي القاسم البغدادي قالا اخبرنا احمد بن احمد قالا اخبرنا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن ذهل بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اد بن الهميسع بن حمل بن النبت بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام اخبرنا محمد بن ابي طاهر عن ابي اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي عن ابي بكر بن عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هرون الخلال نا عصمة بن عصام العكبري نا حنبل قال سمعت ابا عبد الله وجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله اسئل علي نسبك قال قم الى عمي حتى يملي عليك نسبي قال عصمة املا علينا حنبل فقال احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه بن نزار قال الخلال وحدثنا

الحسن

الحسن بن عبد الوهاب نا الفضل بن زياد نا احمد بن محمد بن حنبل فذكره الى اخره وزاد فقال نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اد بن الهميسع بن مليح بن النبت بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام فقد وقعت الموافقة في هذين الروايتين الا ان في هذه الروايه مليح مكان حمل وانبانا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين حدثني ابي قال هو احمد بن محمد بن حنبل فذكر مثل ما ذكرنا في الروايتين الى الهميسع وقد بان بهذه الروايات ان احمد رضي الله عنه من ولد شيبان بن ذهل بن ثعلبه لا من ولد ذهل بن شيبان وذهل بن ثعلبه هو عم ذهل بن شيبان وقد غلط اقوام فجعلوه من ولد ذهل بن شيبان فاخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن ثابت انا محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس الاصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري قال كان احمد رجلا من العرب من بني ذهل بن شيبان واخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي انا عبيد الله بن ابي الفتح انا علي بن احمد الوراق انا عبد الله بن ابي داود قال احمد بن حنبل من بني مازن من بني ذهل بن شيبان بن ثعلبه واخبرنا عبد الله بن علي المقرى انا عبد الملك بن احمد السيوري انا عبد العزيز بن علي بن احمد وانا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي قالا نا علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي نا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي نا صالح بن احمد بن حنبل قال وجدت في بعض كتب ابي نسبة احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبه فذكره وهذا فيه غلط فان حيان هو ابن عبد الله وما ذكره وانس ليس في الاسما وانما هو انس فقد وقع فيه تصحيف وغلط وقد انقلب الحشم فانه شيبان بن ذهل بن ثعلبه فقالوا ذهل بن شيبان

بن ثعلبه ولا احسب هذا الا ان بعض الرواه لم يضبط وسمع الناس يقولون
ذهل بن شيبان فقال كما قال الشاعر

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

ولا يكاد يذكر شيبان بن ذهل ويدل على انه من بعض الرواه ان هذه الروايه
عن صالح رويت لنا على الصحه فاخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي
انا احمد بن احمد نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن جعفر بن يوسف
والحسن بن محمد بن علي وعلي بن احمد بن يزداد قالوا نا محمد بن اسماعيل بن احمد بن
المديني حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال وجدت في بعض كتب ابي رحمه
الله نسبه احمد بن محمد بن حنبل فذكره الى ان قال بن مازن بن شيبان بن ذهل
بن ثعلبه وكذلك روي لنا عن ابي الحسين احمد بن جعفر بن المنادي فيما نقله
عن صالح قال فيه ابن شيبان بن ذهل وهذا يدل على ان تلك الروايه عن صالح
غلط من الناقل عنه وقد اجتمع فيما نصرناه ضبط هذا الراوي عن صالح بما
يوافق الناس وضبط عبد الله بن احمد وهو متفق وضبط ابو بكر الخلال وهو
اعلم الناس بما يتعلق باحمد رضي الله عنه وضبط ابي الحسين بن المنادي
وابي بكر عبد العزيز وابن شاهين وابي يعلى وابي بكر الخطيب فدل على انه الصحيح
اخبرنا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني من اثق
به من العلما بالنسب قال مازن بن ذهل بن ثعلبه هو ابن عكابه بن صعب وهو قبيله
ابي عبد الله احمد بن حنبل وهذا هو ذهل الذي منه دغفل بن حنظله والقعقاع
بن شور ومحارب بن دثار وعمران بن حطان وهو بطن كثير العلما والخطبا والشعرا
والنسابين قال وذهل الاكبر هو ابن اخي هذا وسمي الاكبر لان العدد في
ولده وهو ذهل بن شيبان بن ثعلبه ومنه المثنى ابن حارثه وفي ولده العدد
والشرف والفخر قلت كذا حكى الخطيب والصواب ذهل
الاصغر

الاصغر هو ابن اخي ذهل الاكبر وقد ذكره على الصحه فقال ذهل بن ثعلبه
هو عم ذهل بن شيبان انبانا محمد بن عبد الله البغدادي انا عبد الله
بن عطا قال قد اجتمع احمد بن حنبل والنبي صلى الله عليه وسلم في نزار لان النبي
صلى الله عليه وسلم مضري من ولد مضر بن نزار وكل قريش من مضر واحمد
بن حنبل ربعي من ولد ربيعه بن نزار وهو اخو مضر بن نزار وولد نزار اربعه
مضر بن نزار وربيعه بن نزار واياد بن نزار وانمار بن نزار ومن هولا الاربعه
تشعبت بطون العرب كلها اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن
محمد انبانا ابو اسحاق البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا
زكريا بن يحيى الناقد قال سمعت ابا بكر الاعين قال سمعت الاصمعي يقول ابو عبد الله
احمد بن حنبل من ذهل وكان ابوه قايدا قال الخلال وحدثنا علي بن عبد
الله بالبصره قال حدثني ابراهيم بن فهد نا عبد الله بن الرومي قال كنت كثيرا
مما ارى ابا عبد الله احمد بن حنبل وهو بالبصره ياتي مسجد بني مازن فيصلي فيه
فقلت له يا ابا عبد الله اني اراك كثيرا ما تصلي في هذا المسجد قال انه مسجد ابائي
انبانا علي بن عبد الله عن القسم بن البسري عن ابي عبد الله بن بطه قال كانت ام
احمد شيبانيه واسمها صفيه بنت ميمونه بنت عبد الملك الشيباني من بني
عامر كان ابوه نزل بهم وتزوج بها وكان جدها عبد الملك بن سواده بن هند
الشيباني من وجوه بني شيبان وكان تنزل عليها قبايل العرب فتضيفهم

[بلغ قراءة]

الباب الثالث
في ذكر منشابه في صباه

[بلغ ...] قد ذكرنا ان الامام احمد رضي الله عنه ولد ببغداد وبها نشا وطلب العلم والحديث
من شيوخها ثم رحل بعد ذلك في طلب العلم الى البلاد قرات على محمد بن
ابي منصور عن ابي القسم بن البسري عن ابي عبد الله بن بطه قال انا ابو بكر
الاجري انا ابو نصر بن كردي قال دجله العد واظف منزل احمد بن حنبل

اخبرنا محمد بن منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي
انبانا عبد العزيز بن جعفر انبانا ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين ثنا ابو بكر المروذي
قال قال لي ابو عفيف وذكر ابا عبد الله احمد بن حنبل فقال كان في الكتاب معنا وهو غليم
نعرف فضله وكان الخليفة بالرقة فيكتب الناس الى منازلهم فيبعث نساؤهم الى المعلم
ابعث الينا باحمد بن حنبل ليكتب لهم اليهم جواب كتبهم فيبعثه وكان يجي اليهم مطاطا الراس
فيكتب جواب كتبهم فربما املوا عليه الشي المنكر فلا يكتبه لهم قال المروذي وقال
لي ابو سراج بن خزيمة كنا مع ابي عبد الله في الكتاب فكان يبعثني الى المعلم ابعث الينا
احمد بن حنبل ليكتب لنا جواب كتبهم وكان اذا دخل اليهم لا يرفع راسه ينظر اليهم قال
ابو سراج فقال ابي وذكره فجعل يعجب من ادبه وحسن طريقته فقال لنا ذات
يوم انا انفق على ولدي واجيئهم بالمؤدبين على ان يتادبوا فما اراهم يفلحون وهذا احمد بن
حنبل غلام يتيم انظر كيف يخرج وجعل يعجب قال ابو بكر المروذي قال لي ابو عبد
الله كنت وانا غليم اختلف الى الكتاب ثم اختلفت الى الديوان وانا ابن اربع عشرة سنة
قال الخلال وحدثنا محمد بن علي قال حدثني ابو المنبه جارنا قال اول ما
عرف من احمد بن حنبل ان عمه كتب جواب كتاب بعث به السلطان فدفعه الى احمد بن
حنبل فدفعه الى الرسول فلم يدفعه احمد اليه ووضعه في طاق في منزلهم وطلب
الرسول الجواب فقال عمه قد وجهت به اليك ثم قال لاحمد اين الكتاب الذي امرتك
ان تدفعه الى الرسول على الباب فقال كان عليه قبيحا وهو ذا الكتاب في الطاق ٥
قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال اخبرت عن العباس بن عبد الله قال
قال لي داود بن بسطام ابطات علي اخبار بغداد فوجهت الى عم ابي عبد الله احمد بن
حنبل لم تصل الينا الاخبار اليوم وكنت اريد ان احررها واوصلها الى الخليفة فقال لي
قد بعثت بها مع احمد بن اخي قال فبعث عمه فاحضر ابا عبد الله وهو غلام فقال
اليس بعثت معك الاخبار قال نعم قال فلاي شي لم توصلها قال انا كنت ارفع تلك
الاخبار رميت بها في الماء قال فجعل ابن بسطام يسترجع ويقول هذا غلام يتورع

فكيف

فكيف نحن قال المروذي وحدثني حرمي بن يونس المؤدب قال سمعت ابي
يقول رايت احمد بن حنبل في ايام هشيم وله قدر قال المروذي وسمعت ابا
عبد الله يقول مات هشيم ولي عشرون سنة اخبرنا محمد بن ناصر انا محمد بن
عبد الملك بن عبد القادر انبانا عبيد الله بن احمد بن عثمان ثنا محمد بن اسماعيل الوراق
ان يحيى بن صاعد حدثهم ثنا ابو بكر الاثرم قال اخبرني بعض من كان يطلب الحديث
مع ابي عبد الله احمد بن حنبل قال ما زال ابو عبد الله بائنا من اصحابه ولقد فقدته يوما
عند اسماعيل بن علية فدخل وهو ابن اقل من ثلاثين سنة فما بقي في البيت احد الا وسع
له وقال ههنا

الباب الرابع في ذكر
ابتدائه في طلب العلم ورحلته

فبدا ابتدا الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه في طلب العلم من شيوخ بغداد ثم رحل
الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة فكتب عن علماء كل بلد
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت ثنا الازهري ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن احمد بن يعقوب ثنا جدي قال
سمعت احمد بن حنبل يقول اول من كتبت عنه الحديث ابو يوسف اخبرنا اسماعيل
ابن احمد انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال قال ابي طلبت الحديث وانا ابن ستة عشر سنة ومات هشيم وانا ابن
عشرين سنة واول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين ومائة اخبرنا اسماعيل عبد
ابن احمد السمرقندي ثنا عمر بن عبيد الله البقال انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان
ابن احمد الدقاق ثنا حنبل ابن اسحاق قال قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل طلبت
الحديث في سنة تسع وسبعين وانا ابن ستة عشر سنة وهي اول سنة طلبت
الحديث فجاءنا رجل فقال مات حماد بن زيد ومات مالك بن انس في تلك السنة وكنا
عند عبد الرزاق باليمن فجاءنا موت سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي
ويحيى بن سعيد في سنة ثمان وتسعين ومائة قال وسمعت ابا عبد الله يقول

سمعت من سليمان بن حرب بالبصرة سنة اربع وسبعين ومن ابي النعمان عارم في
تلك السنة ومن ابي عمر الحوضي ايضا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال قرات في كتاب
ابي الحسن بن الفرات بخطه انا ابو مسلم عبد الرحمن بن مهران انا محمد بن هارون نا علي بن
الحسن الهسنجاني قال قال احمد بن حنبل طلبت الحديث سنة تسع وسبعين اخبرنا
اسماعيل بن احمد انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله نا ابراهيم بن اسحاق نا محمد بن
اسحاق الثقفي قال سمعت زياد بن ايوب قال سمعت احمد بن حنبل يقول طلبت الحديث
سنة تسع وسبعين اخبرنا اسماعيل بن احمد انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله
نا ابراهيم بن اسحاق نا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت زياد بن ايوب قال سمعت احمد
بن حنبل يقول طلبت الحديث سنة تسع وسبعين فاتني مجلس ابن المبارك وقد قام وقدم
علينا سنة تسع وسبعين انا عبد الرحمن بن محمد البزار انا احمد بن علي بن ثابت انا
محمد بن احمد بن رزق الله انا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن
جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي سمعت من هشام
ابن البريد سنة تسع وسبعين في اول سنة طلبت الحديث ثم عدت اليه المجلس الاخر
وقد مات وهي السنة التي مات فيها مالك بن انس اخبرنا ابن الحصين انا ابن المذهب
انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال مات خالد بن عبد الله
الطحان وابو الاحوص ومالك بن انس وحماد بن زيد في سنة تسع وسبعين الا ان مالك
مات قبل حماد بقليل في تلك السنة طلبت الحديث كنا على باب هشيم وهو يملي علينا
اما قال الجنايز او المناسك فجاء رجل بصري فقال مات حماد بن زيد اخبرنا محمد بن
ابي منصور نا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال واخبرنا
عبد الله بن علي المقرى انا عبد الملك بن احمد السيوري نا عبد العزيز بن علي بن احمد
قالا نا علي بن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي نا صالح بن
احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول طلبت العلم وانا ابن ست عشرة سنة واول
سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين وكان ابن المبارك قدم في هذه السنة وهي اخر

فاتني مجلس ابن المبارك وقد قدم
علينا سنة تسع وسبعين

قدمه

قدمه قدمها وذهبت الى مجلسه فقالوا قد خرج الى طرسوس وتوفي سنة احدى وثمانين
وكتبت عن هشيم سنة تسع وسبعين ولزمناه سنة ثمانين واحدى وثمانين ومات
في سنة ثلاث وثمانين كتبنا عنه كتاب الحج نحوا من الف حديث وبعض التفسير وكتاب
القضاء وكتبا صغارا قلت تكون ثلاثة الاف حديث قال اكثر وجانا موت حماد بن زيد
ونحن على باب هشيم وهشيم يملي علينا الجنايز فقالوا مات حماد بن زيد وسمعت من
عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد ابو الحسن العبسي سنة اثنتين وثمانين قبل موت هشيم
وحدثنا علي بن مجاهد الكابلي في سنة اثنتين وثمانين من اهل الري ابو مجاهد وهي اول
سنة سافرت فيها وقدم عيسى بن يونس الكوفة بعدي بايام واول خرجة خرجت
الى البصرة سنة ست وثمانين وخرجت الى سفيان بن عيينة في سنة سبع
وثمانين قدمنا وقد مات فضيل بن عياض وهي اول سنة حججت وكتبت عن ابراهيم
بن سعيد وصليت خلفه غير مرة وكان يسلم واحدة ولو كانت عندي خمسين
درهما كنت قد خرجت الى الري الى جرير بن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكني
الخروج قال وخرجت الى الكوفة فكنت في بيت تحت راسي لبنة فحممت فرجعت الى
امي رحمها الله اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي
نا احمد بن علي بن ثابت انا احمد بن ابي جعفر القطيعي وعلي بن ابي علي البصري قالا
انا علي بن عبد العزيز البرذعي انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرني صالح بن احمد
بن حنبل قال قال ابي لو كانت عندي خمسين درهما كنت قد خرجت الى الري الى جرير
بن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لانه لم يكن عندي شي اخبرنا
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابو اسحاق البرمكي قال انبانا عبد
العزيز بن جعفر انا ابو بكر الخلال نا زهير بن صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت
ابي يقول قال ابي خرجت الى الكوفة فكنت في بيت تحت راسي لبنة فحممت فرجعت
الى امي ولم اكن استاذنتها اخبرنا عبد الله بن علي انا عبد الملك بن احمد السيوري
انا عبد العزيز بن علي انا ابن مردك انا ابن ابي حاتم انا عبد الصمد بن محمد العبادي

قال سمعت احمد بن حنبل يقول دخلت عبادان سنة ست وثمانين في العشر الاواخر وكنت
رحلت الى المعتمر بكل المشنه وكان بها رجل متكلم قلت له هذا ابن غال نعم وكان بها ابو
الربيع وكتبت عنه **اخبرنا** المبارك ابن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي
انا احمد بن علي بن ثابت انا علي بن احمد بن عمر المقرئ نا اسماعيل بن علي الخطبي حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول كنت ربما اردت البكور في الحديث فتاخذ
امي بثيابي وتقول حتى يؤذن الناس او حتى يصبحوا قال وكنت ربما بكرت الى مجلس ابي بكر بن
عياش وغيره **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القسم قالا انا احمد بن احمد انا
احمد بن عبد الله نا الحسين بن محمد نا احمد بن محمد بن عمر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال سمعت ابي يقول كنت مقيما على يحيى بن سعيد القطان ثم خرجت الى واسط
فسال يحيى بن سعيد عني فقالوا خرج الى واسط فقال اي شي يصنع بواسط قالوا يقيم
على يزيد بن هرون قالوا واي شي يصنع عند يزيد بن هرون قال ابو عبد الرحمن يعني
اي هو اعلم منه **بلغني** عن ابي الحسين احمد بن جعفر بن المنادي قال حدثني عبد الله بن
احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول دخلت البصرة خمس دخلات دخلنا في اول رجب
سنة ست وثمانين ومائة وسمعت من المعتمر بن سليمان ودخلت الثانية في سنة تسعين
ودخلت الثالثة في سنة اربع وتسعين وقد مات غندر فاقمت على يحيى بن سعيد
ستة اشهر ودخلت سنة ثمانين **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرني ابو القاسم الازهري نا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن احمد بن يعقوب
بن شيبة جدي قال سمعت ابراهيم بن هاشم يقول لما قدم جرير بن عبد الحميد يعني
بغداد نزل على بني المسيب فلما عبر الى الجانب الشرقي جا المد فقلت لاحمد بن حنبل
تعبر فقال امي لا تدعني فعبرت انا فلزمته قلت قد سمع احمد بن حنبل من جرير
الا انه لم يتفق له الاكثار عنه وهذا المد كان في سنة ست وثمانين ومائة في ايام الرشيد
وزادت دجلة زيادة بينة لم ير قبلها مثلها ونزل الرشيد باهله وحرمه واهل العالي
السفن قال ابو علي البرداني وكان السندي بن شاهك وشاهك هي امه يلي امارة

بغداد

بغداد فمنع الناس من العبور اشفاقا عليهم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت انا محمد بن احمد بن رزق انا محمد بن احمد الصواف نا عبد الله بن احمد
بن حنبل سمعت ابي يقول كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حي **اخبرنا** ابن ناصر
قال انبانا الحسن بن احمد انا الازهري انا القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال خرج
ابي الى طرسوس ماشيا على قدميه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد نا احمد بن علي بن ثابت
انا علي بن الحسن بن محمد بن ابي عثمان الدقاق انا احمد بن ابراهيم بن الحسن نا عمر بن محمد
بن شعيب الصابوني نا حنبل ابن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله يقول قدم علينا عبد
الرحمن بن مهدي سنة ثمانين وابو بكر ههنا يعني ابن عياش وقد خضب وهو ابن خمس
واربعين سنة وكنت اراه في المسجد الجامع ثم قدم بغداد فاتيناه ولزمناه وكتبت
عنه ههنا نحو من ستمائة سبعمائة وكان في سنة ثمانين يختلف الى ابي بكر بن عياش
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم نا عبد الله بن محمد الانصاري انا اسحاق بن
ابراهيم نا جدي نا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت ابن منيع يقول سمعت جدي
يقول مر احمد بن حنبل جائيا من الكوفة وبيده خريطة فيها كتب فاخذت بيده فقلت
مرة الى الكوفة ومرة الى البصرة الى متى اذا كتب الرجل ثلثين الف حديث لم يكفه فسكت
ثم قلت ستين الف فسكت فقلت مائة الف فقال حينئذ يعرف شيئا قال احمد بن ضبيع
فنظرنا فاذا احمد قد كتب عن بلاده مائة الف عن هشيم ثم اسد وعفان واظنه قال وروح
بن عبادة **اخبرنا** ابن الحصين انا ابن المذهب انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال قال ابي ذهبت الى ابراهيم بن عقيل وكان عسرا لا يوصل اليه
فاقمت على بابه باليمن يوما او يومين حتى وصلت اليه فحدثني بحديثين وكان عنده
احاديث وهب بن جابر فلم اقدر ان اسمعها من عسره ولم يحدثنا بها اسماعيل بن
عبد الكريم لانه كان حيا فلم اسمعها من احد **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن
ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن مالك قال حدثني
ابو بكر بن حمدان النيسابوري حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابي اسرائيل قال خرج

اني واحمد بن حنبل في البحر في طلب العلم فكسر بنا فوقعنا في جزيرة فقرانا على صخرة
مكتوبا غدا يبين الغني والفقير اذا انصرف المنصرفون من بين يدي الله عز وجل
الجبار اما الى جنة واما الى النار اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري نا عبد الله بن
احمد السمرقندي نا احمد بن علي بن ثابت نا محمد بن احمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت بشر بن احمد بن بشر المهرجاني يقول سمعت خشنام بن سعد يقول
قلت لاحمد بن حنبل اكان يحيى بن يحيى اماما قال كان يحيى بن يحيى عندي اماما ولو
كانت عندي نفقة لرحلت الى يحيى بن يحيى اخبرنا محمد بن ناصر حدثنا ابو سعد
محمد بن عبد الملك الاسدي انبانا عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي حدثنا محمد
بن احمد البزاز قال سمعت محمد بن عمرويه يقول سمعت صالح بن احمد يقول عزم ابي على
الخروج الى مكة يقضي حجة الاسلام ورافق يحيى بن معين وقال له نمضي ان شاء الله
فنقضي حجنا ثم نمضي الى عبد الرزاق الى صنعا نسمع منه قال ابي فدخلنا مكة وقمنا
نطوف طواف الورود فاذا عبد الرزاق في الطواف يطوف وكان يحيى بن معين
قد راه وعرفه فخرج عبد الرزاق لما قضى طوافه فصلى خلف المقام ركعتين ثم جلس
فقضينا طوافنا ثم جئنا فصلينا خلف المقام ركعتين فقام يحيى بن معين فجا الى عبد
الرزاق فسلم عليه وقال له هذا احمد بن حنبل اخوك فقال حياه الله وثبته فانه قد
بلغني عنه كل جميل قال يحيى نجي اليك غدا ان شاء الله حتى نسمع ونكتب قال وقام
عبد الرزاق فانصرف فقال ابي ليحيى بن معين لم اخذت على الشيخ موعدا قال لنسمع
منه قد اربحك الله مسيرة شهر ورجوع شهر والنفقة فقال ابي ما كان الله يراني
وقد نويت نية لي افسدها بما تقول نمضي فنسمع منه فمضى حتى سمع منه بصنعا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انبانا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا البرقاني
اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت ابا بكر بن شيبة يقول سمعت عبد الله
بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول فاتني مالك فاخلف الله علي سفيان بن عيينة
وفاتني حماد بن زيد فاخلف الله علي اسماعيل بن علية اخبرنا عبد الملك بن ابي

القاسم

القاسم انبانا عبد الله بن محمد انا اسحاق بن ابراهيم المعدل انبانا زاهر بن احمد انبانا
علي بن عبد الله بن مبشر قال سمعت احمد بن سنان قال قدم علينا احمد بن حنبل في جماعة من البغداديين الى يزيد بن هرون واستقرضوني كلهم وردوا الا احمد بن
حنبل اعطاني فروة له فبعتها بسبعة دراهم اخبرنا ابو بكر بن الحسين المهدي
انا ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع حدثنا ابو علي محمد بن سعد الحراني قال سمعت محمد
بن علي المديني يقول سمعت عبد الله بن الوليد الحراني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول
ما رايت بالرقة افضل من فياض بن محمد بن سنان مولى قريش ومنزله ملاصق مسجد
الجامع مات بالرقة بعد المائتين اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انبانا ابو يعقوب
قال حدثني عمار بن محمد بن مخلد نا ابو عمرو محمد بن احمد بن الدقاق نا صالح بن احمد بن
حنبل قال راى رجل مع ابي محبرة فقال له يا ابا عبد الله انت قد بلغت هذا المبلغ
وانت امام المسلمين فقال مع المحبرة الى المقبرة انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا
احمد بن علي بن ثابت نا ابو الحسين محمد بن احمد الصابوني قال سمعت ابا بكر بن خدام
يقول سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول انا عبد الله احمد بن حنبل يقول انا اطلب
العلم الى ان ادخل القبر اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت البرقاني
قال رايت في كتاب احمد بن محمد الخلال حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروي قال
حدثني محمد بن اسماعيل الصايغ قال كنت اصوغ مع ابي ببغداد فمر بنا احمد بن حنبل
وهو يعدو ونعليه في يده فاخذ ابي هكذا بمجامع ثوبه فقال يا ابا عبد الله الا تستحيي
الى متى تعدو مع هولاء الصبيان قال الى الموت اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن
عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا احمد بن عبد الله قال نا ابي قال نا احمد بن محمد بن
عمر قال املا علي عبد الله بن احمد بن حفصة قال نزلنا بمكة دارا وكان فيها شيخ يكنى
بابي بكر بن سماعة وكان من اهل مكة قال نزل علينا ابو عبد الله في هذه الدار وانا
غلام فقالت لي امي الزم هذا الرجل فاخدمه فانه رجل صالح فكنت اخدمه وكان
يخرج يطلب الحديث فسرق متاعه وقماشه فجا فقالت له امي دخل عليك السراق

لم يستقرض ح

صوابه ونعلاه

فشرقوا فما شك فقال ما فعلت الالواح فقالت له امي في الطاق وما سال عن شي عندها
قال احمد بن محمد وحدثنا عبد الله بن احمد قال خرج ابي الى طرسوس ماشيا
وخرج الى اليمن ماشيا قال عبد الله وقال ابي ما كتبنا عن عبد الرزاق من حفظه شيا
الا المجلس الاول وذلك انا دخلنا بالليل فوجدناه في موضع جالسا فاملا علينا سبعين
حديثا ثم التفت الى القوم فقال لولا هذا ما حدثتكم يعني ابي اخبرنا اسماعيل
ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا سليمان بن
احمد قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال لما قدم احمد
بن حنبل مكة من عند عبد الرزاق رايت به شحوبا وقد تبين عليه اثر النصب والتعب
فقلت يا ابا عبد الله لقد شققت على نفسك في خروجك الى عبد الرزاق فقال ما اهون
المشقة فيما استفدنا من عبد الرزاق كتبنا عنه حديث الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابيه وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انبانا ابن ناصر
قال انبانا يحيى بن عبد الوهاب بن منده قال اخبرنا عبد الكريم المليحي الهروي في كتابه
ان اسحاق بن ابراهيم الحافظ حدثهم قال انا محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين قال
اخبرنا ابو احمد الشامي قال انا ابو بكر محمد بن عبيد الله الخلال المذكر قال سمعت
احمد بن حنبل يقول كنت احفظ القران فلما طلبت الحديث اشتغلت به فتفلت مني
فسالت الله عز وجل ان يمن علي بحفظه ولم اقل في عافيه فما حفظته الا في السجن
والقيود فاذا سالتم الله حاجة فقولوا في عافيه ٥

الباب الخامس في تسمية
من لقي من كبار العلما وروى عنهم
ذكرتهم على الحروف حذف الحالف

ذكر من اسمه احمد احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي يكنى ابا عبد الله احمد بن
جميل يكنى ابا يوسف من اهل مرو وسكن مدينة السلام وكان يبيع البز في قطيعة
الربيع احمد بن جناب بن المغيرة يكنى ابا الوليد الحدثي المصيصي احمد

بن

ابن جناح يكنى ابا صالح احمد بن حاتم بن يزيد الطويل يكنى ابا جعفر الخياط احمد
ابن الحجاج يكنى ابا العباس الذهلي من اهل مرو احمد بن داود يكنى ابا سعيد
الحداد الواسطي احمد بن ابي شعيب واسمه عبد الله بن مسلم ابو الحسن الحراني
مولى احمد بن عبد الملك بن واقد يكنى ابا يحيى الحذري الحراني وربما نسب الى جده فقيل
احمد بن واقد احمد بن صالح ابو جعفر المصري احمد بن محمد بن ايوب الوراق يكنى
ابا جعفر من اسمه ابرهيم ابرهيم بن اسحاق بن عيسى ابو اسحاق الطا لقاني
ابراهيم بن بكار ابو مرداس الاسدي ابرهيم بن الحكم بن ابان ابو اسحاق العدني ٥
ابرهيم بن حبيب بن الشهيد ابو اسحاق الازدي ابراهيم بن خالد بن عبيد ابو محمد
القرشي الصنعاني ابراهيم بن زياد ابو اسحاق البغدادي ويلقب سبلان ابراهيم
بن سعد بن ابراهيم ابو اسحاق الزهري ابرهيم بن شماس ابو اسحاق الغازي ابرهيم
ابن عقيل بن معقل بن منبه اليماني ابرهيم بن مهدي المصيصي ابرهيم بن مرزوق
البصري ابراهيم بن ابي العباس وقيل ابن العباس ابو اسحاق السامري ابراهيم
ابن ابي الليث ابو اسحاق الترمذي واسم ابي الليث نصر ابراهيم بن يوسف بن خالد
من اسمه اسماعيل اسماعيل بن ابان ابو اسحاق الوراق الازدي
اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ابو بشر الاسدي وهو ابن عليه اسماعيل بن
ابراهيم بن معمر ابو معمر الهذلي اسماعيل بن اسحاق ابو اسرايل الملائي اسماعيل
بن عبد الكريم بن معقل ابو هاشم الصنعاني اسماعيل بن عمر ابو المنذر الواسطي
اسماعيل بن محمد بن جبلة ابو ابراهيم السراج اسماعيل بن محمد بن جحادة ابو محمد
العطار الكوفي اسماعيل بن المغيرة اسماعيل بن يزيد الرقي ٥

من اسمه اسحاق اسحاق

ابن ابراهيم بن مخلد ابو يعقوب الحنظلي ويعرف بابن راهويه اسحاق بن ابرهيم
الداري ختن سلمة بن الفضل اسحاق ابن سليمان الرازي العبدي اسحاق
بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند ويكنى ابا هاشم اسحاق بن عيسى بن نجيح

ابو يعقوب الطباع اسحاق بن منصور بن حيان ابو عبد الرحمن السلولي اسحاق
ابن مرار ابو عمرو الشيباني اسحاق بن يوسف بن يعقوب ابو محمد الازرق اسحاق
الطالقاني صاحب ابن المبارك مباني الاسما ومفاريدها احوص بن
جواب ابو الجواب الضبي ازهر بن سعد ابو بكر السمان ازهر بن القسم ابو بكر
الراسبي اسباط بن محمد ابو محمد مولى السايب بن يزيد اسد بن عمرو بن عامر
ابو المنذر الكوفي اسود بن عامر ابو عبد الرحمن ويلقب شاذان اصرم بن غياث
ابو غياث النيسابوري اميه بن خالد بن الاسود بن هدبه الازدي انس بن
عياض ابو ضمره الليثي المديني ايوب ابن النجار ابو اسماعيل الحنفي اليمامي

حرف الباء من اسمه بشر

بشر ابن السري ابو عمرو البصري بشر بن شعيب بن ابي حمزه واسم ابي حمزه
دينار ابو القسم الحمصي بشر ابن المفضل بن لاحق ابو اسماعيل الرقاشي ۵
من اسمه بكر بكر بن عيسى ابو بشر الراسبي بكر بن يزيد الطويل الحمصي
مفاريد الاسما بشار بن موسى ابو عثمان العجلي الخفاف بهز بن اسد ابو
الاسود العمي بهلول بن حكيم القرقيسي الشامي ۵

حرف التاء تليد

ابن سليمان ابو ادريس المحاربي حرف الثاء ثابت
بن الوليد بن عبد الله بن جميع ابو جبله الزهري حرف الجيم
جابر ابن سليم وقيل ابن سليمان الانصاري المدني جرير بن عبد الحميد ابو عبد
الله الرازي جعفر بن عون بن جعفر ابو عون المخزومي ۵

حرف الحاء

من اسمه الحارث

الحارث ابن سليمان الفزاري الحرث بن مره بن مجاعه ابو مره الحنفي الحرث
ابن النعمان بن سالم ابو النصر الطوسي الاكفاني من اسمه حجاج حجاج

ابن

ابن محمد ابو محمد الاعور المصيصي حجاج ابن محمد الترمذي حجاج بن نصير ابو محمد الفسطاطي
من اسمه الحسن الحسن ابن الربيع بن سليمان ابو علي الخشاب البوراني
الحسن بن سوار ابو العلا الخراساني البغوي الحسن بن علي بن عاصم ابو محمد الحسن
ابن عيسى بن ماسرخس النيسابوري الحسن بن موسى ابو علي الاشيب الهيثم
بن يحيى المروزي من اسمه الحسين الحسين بن الحسن اخو بشر الحسين
ابن الحسن ابو عبد الله الاشقر الفزاري الحسين بن علي بن نجيح الجعفي مولاهم ابو عبد
الله الحسين بن علي بن عاصم الحسين بن محمد بن بهرام ابو احمد التميمي الحسين
ابن محمد المروزي الحسين بن موسى الاشيب الحسين ابن الوليد ابو علي القرشي
من اسمه حفص حفص بن جابان ابو طالب القاري حفص بن عمر بن
الحرث ابو عمر الضرير حفص بن عمر ابو عبد الصمد البصري حفص بن غياث
بن طلق ابو عمر النخعي من اسمه الحكم الحكم بن موسى بن ابي زهير ابو صالح القنطري
الحكم بن مروان ابو محمد الضرير الحكم بن نافع ابو اليمان البهراني من اسمه حماد
حماد بن اسامه بن زيد ابو اسامه القرشي مولى بني هاشم حماد بن خالد ابو عبد
الله الخياط البصري حماد بن مسعده ابو سعيد التميمي حامد بن يحيى بن
هانى ابو عبد الله البلخي حجين ابن المثنى ابو عمرو اليمامي حذيفه بن حكيم ابو عبد
الرحمن المدحجي الرقي حرمي بن عماره بن ابي حفصه ابو روح الازدي حريش
ابن القاسم المدايني حكام ابن سلم ابو عبد الرحمن الكناني الرازي حمد بن عبد الرحمن
ابو عوف الرواسي حيوه بن شريح بن يزيد ابو العباس ۵

مفاريد الاسماء

حرف الخاء الخضرمي

الحمصي من اسمه خالد ۵

خالد بن حيان ابو يزيد الرقي خالد بن خداش بن عجلان ابو الهيثم المهلبي خالد
ابن مخلد ابو الهيثم القطواني خالد بن نافع الاشعري مولاهم من اهل الكوفه ۵
من اسمه خلف خلف ابن ايوب العامري خلف ابن الوليد ابو الوليد الجوهري

بلغ قراءة

خلف ابن هشام ابو محمد البزار حرف الدال داوود
ابن عمرو ابو سليمان الضبي داوود بن مهران ابو سليمان الدباغ ٥
حرف الراء الربيع بن نافع ابو توبة الحلبي ربعي ابن ابراهيم وهو
ابن علية اخو اسماعيل رباح ابن خالد رزق بن رزق بن منذر ابو سعيد روح بن
عباده بن العلا ابو محمد البصري حرف الزاء من اسمه زيد
زيد بن الحباب بن الريان ابو الحسين العكلي التيمي مولاهم زيد بن يحيى بن عبيد
ابو عبد الله الخزاعي الدمشقي من اسمه زياد زياد بن ايوب بن زياد ابو هاشم
الطوسي ويعرف بدلويه زياد بن الربيع ابو خداش اليحمدي الازدي زياد بن عبد
الله بن الطفيل ابو محمد العامري البكائي من اسمه زكريا زكريا بن عدي بن الصلت
زكريا بن ابي زكريا البزار واسم ابي زكريا يحيى حرف السين من
اسمه سريج سريج بن النعمان بن مروان ابو الحسين الجوهري سريج بن
يونس المروزي وليس بالبغدادي من اسمه سعيد سعيد بن خثيم ابو
معمر الهلالي سعيد بن زكريا ابو عمرو القرشي سعيد بن عامر ابو محمد الضبعي
سعيد بن منصور ابو عثمان البزار الخراساني سعيد بن محمد ابو الحسن الوراق
الثقفي من اسمه سفيان سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي سفيان بن
وكيع بن الجراح ابو محمد الرواسي من اسمه سليمان سليمان ابن الاشعث
ابو داوود السجستاني روى عنه احمد حديثا واحدا اخبرنا به ابو منصور القزاز
قال انا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا ابو الفتح الطناجيري قال انا عمر بن احمد الواعظ
قال انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال انا ابي قال انا محمد بن عمرو الرازي قال انا
عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن ابي العشرا الدارمي عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن العتيرة فحسنها قال ابن ابي داود قال ابي فذكرته
لاحمد بن حنبل فاستحسنه وقال هذا حديث غريب وقال لي اقعد فدخل فاخرج
محبرة وقلما وورقة وقال امله علي فكتبه عني ثم شهدته يوما اخر وجاء ابو جعفر بن

ابي

ابي سمينة فقال له احمد بن حنبل يا ابا جعفر عند ابي داوود حديث غريب اكتبه عنه فسال ابي
فامله عليه سليمان بن حرب ابو ايوب الواشحي الازدي سليمان بن حيان ابو
خالد الاحمر الازدي سليمان بن داوود بن علي ابو ايوب الهاشمي سليمان بن داوود
بن الجارود سليمان بن داوود ابو الربيع الزهراني من اسمه سهل سهل بن
حسان ابو يحيى البصري سهل بن يوسف ابو عبد الله المسمعي الانماطي ٥
الاسماء المفردة سعد بن ابراهيم بن سعد ابو اسحاق الزهري السكن بن نافع
ابو الحسن الباهلي سلام ابن مسلم ابو سلمة الدئلي سلم بن قتيبة ابو قتيبة الازدي البخرا
سويد بن عمرو ابو الوليد الكلبي شيبان بن حاتم ابو سلمة العنزي
حرف الشين شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري شجاع بن مخلد ابو الفضل
شجاع بن الوليد ابو بدر السكوني شعيب بن حرب ابو صالح المدائني وقد
سبق ذكر شاذان في حرف الالف حرف الصاد صدقة بن سابق
صفوان بن عيسى ابو محمد الزهري الصلت بن مسعود الجحدري ٥
حرف الضاد الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل الشيباني
حرف الطاء طلق بن غنام بن طلق ابو محمد النخعي ٥
حرف العين من اسمه عاصم عاصم بن زكريا ابو المثنى الكندي
عاصم بن علي بن عاصم ابو الحسين الواسطي من اسمه عبد الله عبد
الله بن ادريس بن يزيد ابو محمد الكوفي عبد الله بن ابراهيم بن عمر ابو محمد الصنعاني
عبد الله بن بكر بن حبيب ابو وهب السهمي الباهلي عبد الله بن الحارث بن عبد
الملك ابو محمد المخزومي عبد الله بن حجر القاضي العسقلاني عبد الله بن حمران
ابو عبد الرحمن البصري عبد الله بن داوود ابو عبد الرحمن البصري عبد الله
بن داوود ابو عبد الرحمن الحريثي عبد الله بن رجا ابو عمران البصري عبد الله
بن عيسى بن خلف الخزاز عبد الله بن عثمان بن جبلة ابو عبد الرحمن العتكي مولاهم
عبد الله بن عصمة النصيبي عبد الله بن محمد بن ابي شيبة واسمه ابراهيم ابو بكر

ابو داود الطيالسي

العبسي الكوفي عبد الله بن محمد بن علي ابو جعفر النفيلي عبد الله بن معوية بن
عاصم ابو معوية الزبيري عبد الله بن ميمون ابو عبد الرحمن الرقي عبد الله
بن نمير ابو هشام الهمداني عبد الله بن الوليد ابو محمد العدني عبد الله بن واقد ابو
قتاده الحراني عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقري من اسمه عبيد الله
عبيد الله بن ثور بن عون بن ابي الجلال العنكي عبيد الله بن زياد ابو عبد الرحمن
الهروي عبيد الله بن عمر القواريري عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ويعرف
بابن عايشه عبيد الله بن موسى ابو محمد العبسي مولاهم من اسمه عبد الرحمن
عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي ولقبه دحيم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عمر العمري عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ابو سعيد مولى بني هاشم ٥
عبد الرحمن بن علقمة ابو يزيد السعدي المروزي عبد الرحمن بن غزوان
يلقب قرادا ويكنى ابا نوح عبد الرحمن بن محمد ابو محمد المحاربي عبد الرحمن بن
مهدي ابو سعيد الازدي من اسمه عبد الملك عبد الملك بن ابراهيم ابو
عبد الله الجدي عبد الملك بن عبد الرحمن ابو هشام الذماري عبد الملك
بن عمرو بن قيس ابو عامر العقدي من اسمه عبد العزيز عبد العزيز بن
ابان ابو خالد الاموي عبد العزيز بن عبد الصمد ابو عبد الصمد العمي ٥
من اسمه عبد الوهاب عبد الوهاب بن عبد المجيد ابو محمد الثقفي
عبد الوهاب بن عطا ابو نصر الخفاف عبد الوهاب بن همام بن نافع
ابو اسماعيل اخو عبد الرزاق من اسمه عبد الصمد عبد الصمد بن حسان
ابو يحيى المروزي عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ابو سهل التنوري
عبد الصمد الرقي من اسمه عبد الاعلى عبد الاعلى بن سليمان ابو
عبد الرحمن الزراد عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابو محمد السامي من سامه بن لوي
عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي من اسمه عبد القدوس عبد القدوس
بن بكر بن خنيس ابو الجهم عبد القدوس بن الحجاج ابو المغيرة الخولاني ٥

من

من اسمه عباد عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو معوية الازدي
عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله ابو سهل الكلابي من اسمه عمر عمر بن ايوب
ابو حفص العبدي عمر بن حفص ابو حفص المعيطي عمر بن سعد ابو داود الحفري
عمر بن عبيد بن ابي امية الطنافسي عمر بن علي بن عطا ابو حفص المقدمي عمر بن هرون
بن يزيد ابو حفص البلخي من اسمه عثمان عثمان بن عمر بن فارس ابو محمد البصري
عثمان بن عثمان ابو عمرو القرشي عثمان بن محمد بن ابي شيبه واسمه ابراهيم ابو
الحسن العبسي من اسمه علي علي بن ابراهيم البناني المروزي علي بن اسحاق
السلمي ابو الحسن المروزي مولى بني سليم علي بن بحر بن بري ابو الحسن القطان
علي بن ثابت مولى العباس بن محمد الهاشمي يكنى ابا احمد ويقال ابا الحسن علي بن الجعد
كتب عنه احمد علي بن الحسن بن شقيق ابو عبد الرحمن الجزري علي بن حفص ابو
الحسن المدايني علي بن حجر ابو الحسن السعدي المروزي علي بن عاصم بن صهيب
ابو الحسن الواسطي علي بن عياش ابو الحسن الالهاني علي بن عبد الله بن جعفر ابو
الحسن ابن المديني علي بن مجاهد بن مسلم ابو مجاهد الكابلي مولى حكيم بن جبلة العبدي
علي بن هاشم بن البريد ابو الحسن الخزاز العابدي مولاهم علي بن ابي اسرايل البغد ادي
من اسمه عمرو عمرو بن ايوب العابد عمرو بن سليمان ابو الربيع الواسطي
عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع ابو عثمان الكلابي عمرو بن محمد ابو سعيد
العنقزي والعنقز المرزجوش عمرو بن مجمع بن سليمان ابو المنذر السكوني عمرو
بن الهيثم بن قطن بن كعب ابو قطن الزبيدي من اسمه عصام عصام بن خالد
ابو اسحاق الحضرمي عصام بن عمرو ابو حميد الطاى الاسما المفرده
عبد الرزاق بن همام ابو بكر الحميري الصنعاني عبد الواحد بن واصل ابو عبيده
الحداد السدوسي عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني ويلقب عبد الرحمن
بشمين عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد ابو عبد الحميد الازدي عبد الجبار
بن محمد بن عبد الحميد ابو عبد الرحمن الخطابي من ولد عبد السلام بن حرب ابو بكر الملاي

زبيد بن الخطاب عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك ابو بكر البصري عبد المومن
بن عبد الله بن خالد ابو الحسن العبسي عبد المتعال بن عبد الوهاب عبيد بن
ابي قرة البغدادي عبده بن سليمان بن حاجب ابو محمد الكلابي عبيده بن حميد بن
صهيب ابو عبد الرحمن التيمي عامر بن صالح بن عبد الله ابو الحرث الزبيري الاسدي
عارم بن الفضل ابو النعمان سيابي في محمد بن وانما عارم لقب عايذ بن حبيب ابو احمد
العبسي عتاب بن زياد المروزي عثام بن علي ابو علي الكلابي عمار بن محمد اخو سيف
بن محمد ابو اليقظان الكوفي عفان بن مسلم ابو عثمان الصفار عقبه بن خالد ابو مسعود
الكوفي حرف الغين غسان بن الربيع بن منصور ابو محمد الازدي
غسان بن ابو مضر الازدي غسان بن المفضل ابو معويه الغلابي غوث
بن جابر بن غيلان ابو محمد حرف الفاء الفضل بن دكين ابو نعيم
الكوفي الفضل بن العلا ابو العباس العجلي فزاره بن عمر ابو الفضل فياض بن محمد
بن سنان ابو محمد الرقي حرف القاف قريش بن ابراهيم الصيدلاني ٥
قريش بن انس ابو انس الانصاري قبيصه بن عقبه بن محمد ابو عامر السوائي ٥
قتيبه بن سعيد ابو رجا الثقفي قران بن تمام ابو تمام الاسدي قرط بن حريث
ابو سهل الباهلي مولاهم قزاد قد سبق فيمن اسمه عبد الرحمن القسم بن مالك ابو
جعفر المزني حرف الكاف كثير بن مروان بن محمد ابو محمد الشامي
كثير بن هشام ابو سهل الكلابي ولبس في حرف اللام احد ٥ حرف الميم
محمد بن ابي عدي واسم ابي عدي ابراهيم مولى لبني سليم يكنى ابا عمرو البصري محمد
ابن ابراهيم العطار البلخي محمد بن اسماعيل بن مسلم ابو اسماعيل المديني محمد بن ادريس
ابو عبد الله الشافعي محمد بن بشر بن الفرافصه ابو عبد الله العبدي محمد بن بشار
ابو بكر البصري ويلقب بندارا محمد بن بكر بن عثمان ابو عبد الله الازدي البرساني
وبرسان من الازد محمد بن جعفر الهذلي مولاهم ابو عبد الله البصري يلقب غندر
محمد بن جعفر ابو جعفر المدايني محمد بن جعفر بن زياد ابو عمران الوركاني محمد بن

الحسن

الحسن بن عمران ابو الحسن المزني الواسطي محمد بن الحسن بن هلال ابو جعفر البصري محمد
ابن الحسن بن انس ابو عبد الله اليماني محمد بن حميد ابو سفيان البصري اليشكري ويقال
له المعمري محمد بن حميد بن حيان ابو عبد الله الرازي لانه رحل الى معمر محمد بن حماد بن
بكر ابو بكر المقري محمد بن حيان ابو الاحوص البغوي محمد بن خازم ابو معويه الضرير
محمد بن رافع ابو عبد الله النيسابوري محمد بن ربيعه بن سمير بن الحرث محمد بن سلمه
بن عبيد الله ابو عبد الله الباهلي الحراني ابو عبد الله الكلابي محمد بن سوا بن عنبر ابو الخطاب
السدوسي البصري محمد بن سابق ابو جعفر البزار محمد بن صبيح ابو العباس بن السماك ٥
محمد بن صبيح ابو عبد الله ويعرف بالاغر الموصلي محمد بن الصباح ابو جعفر البزار
محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد الزبيري محمد بن عبد الله بن عبد الاعلا ابو يحيى
الاسدي محمد بن عبد الله بن المثنى ابو عبد الله الانصاري محمد بن عبد الله ابو جعفر
الحذا الانباري محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الرحمن الكوفي محمد بن عبد الرحمن ابو
المنذر الطفاوي محمد بن عبيد بن ابي امية واسم ابي امية عبد الرحمن ابو عبد الله الطنافسي
محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي محمد بن فضيل بن غزوان ابو عبد الرحمن الضبي مولاهم
محمد بن الفضل ابو النعمان السدوسي مولاهم من اهل البصره محمد بن القسم ابو ابراهيم
الاسدي محمد بن كثير القصاب الثقفي محمد بن كثير ابو عبد الله العبدي محمد بن مصعب
بن صدقه ابو عبد الله القرقساني محمد بن ميمون ابو النضر الزعفراني محمد بن مبشر
ابو سعد الصاغاني الضرير محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي محمد بن موسى ابو
طليق محمد بن النوشجان ابو جعفر السويدي وانما قيل له السويدي لانه رحل الى
سويد بن عبد العزيز محمد بن يزيد ابو سعيد الكلاعي محمد بن يوسف ابو عبد الله
الفريابي محمد بن يوسف ابو يوسف الانباري من اسمه موسى موسى بن
داود ابو عبد الله الضبي موسى بن طارق ابو قره اليماني موسى بن عبد الحميد
ابو عمران موسى بن مسعود ابو حذيفه النهدي موسى بن هلال ابو عمران
العبدي من اسمه معاذ معاذ بن اسد ابو عبد الله المروزي معاذ

ابن معاذ بن نصر ابو المثنى العنبري معاذ بن هشام ابو عبد الله البصري من اسمه منصور
منصور بن سلمه بن عبد العزيز ابو سلمه الخزاعي منصور بن زاذان ابو عبد الله
العطار الاسدي منصور بن ابي مزاحم ابو نصر التركي الكاتب من اسمه معويه
معويه بن هشام ابو الحسن القصار الاسدي معويه بن عمرو بن المهلب ابو عمرو الازدي
من اسمه مروان مروان بن شوار لقبه شبابه وقد سبق مروان بن شجاع
ابو عمرو الجزري مروان بن معويه ابو عبد الله الفزاري من اسمه مصعب
مصعب ابن سلام التميمي مصعب بن المقدام ابو عبد الله الخثعمي الاسما المفرده
مالك بن اسماعيل ابو غسان النهدي مبشر بن اسماعيل ابو اسماعيل الحلبي محاضر
ابن المورع ابو المورع الهمداني محبوب بن الحسن اسمه محمد ولقبه محبوب وقد سبق
مخلد بن يزيد ابو خداش الحراني الجزري مرحوم بن عبد العزيز بن مهران ابو عبد
الله العطار مسكين بن بكير ابو عبد الرحمن الحذا مسلمه بن الصلت الشيباني ٥
المطلب بن زياد بن ابي زهير ابو محمد الثقفي المظفر بن مدرك ابو كامل الخراساني ٥
معان بن حمزه ابو محفوظ البصري المعتمر ابن سليمان ابو محمد التيمي المعلى بن
اسد ابو الهيثم البصري معمر بن سليمان ابو عبد الله النخعي الرقي مكي ابن ابراهيم بن
بشير ابو السكن التميمي البلخي مهدي بن حفص ابو محمد الدهلي مهني بن عبد الحميد ابو
شبل البصري المومل بن اسماعيل ابو عبد الرحمن البصري حرف النون
من اسمه نوح نوح بن ميمون بن عبد الحميد ابو سعيد العجلي نوح بن يزيد بن سنان
ابو محمد المودب من اسمه النضر النضر بن اسماعيل بن حازم ابو المغيره القاص
البجلي النضر بن يحيى بن اسلم الصدفي الاسما المفرده نصر بن باب ابو سهل
الخراساني نعيم بن حماد المروزي حرف الواو نوفل ابو مسعود الضبي
الوليد بن القسم بن الوليد الهمداني الكوفي الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي ٥
وهب بن اسماعيل ابو محمد الاسدي وهب بن جرير بن حازم ابو العباس الكندي
وكيع ابن الجراح ابو سفيان الرواسي حرف الهاء من اسمه هرون

هرون

هرون ابن اسماعيل ابو موسى الانصاري هرون بن معروف ابو علي المروزي
من اسمه هشام هشام بن سعيد ابو احمد البزاز هشام بن عبد الملك ابو الوليد
الطيالسي هشام بن ادرس ابو عثمان المدايني هشام بن يوسف الصنعاني
من اسمه هشيم هشيم بن بشير ابو معويه الواسطي هشيم بن ابي ساسان
واسم ابي ساسان هاشم ابو علي الصيرفي الضرير من اسمه الهيثم الهيثم بن
جميل ابو اسماعيل البغدادي الهيثم بن خارجه ابو احمد الخراساني الهيثم بن
عبيد بن عبد الرحمن البصري الاسما المفرده هاشم بن القسم ابو النضر
الكناني هدبه بن عبد الاعلا ابو حمزه البصري الهذيل بن ميمون الجعفي
هوده بن خليفه ابو الاشهب البكراوي حرف اليا من اسمه يعقوب
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ابو يوسف الزهري يعقوب بن ابراهيم ابو
يوسف القاضي يعقوب بن عيسى بن ماهان ابو يوسف المودب من
اسمه يحيى يحيى ابن ادم بن سليمان ابو زكريا الكوفي يحيى بن اسحاق ابو زكريا
السيلحيني يحيى بن اسماعيل الواسطي يحيى بن ايوب ابو زكريا العابد المقابري
يحيى بن ايوب البلخي يحيى بن حماد ابو بكر الشيباني يحيى ابن راشد البصري
يحيى بن زكريا بن ابي زايده ابو سعيد يحيى بن سعيد بن ابان ابو ايوب القرشي
يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد القطان البصري يحيى بن سعيد ولقبه قتيبه
وقد سبق يحيى بن السكن ابو محمد يحيى بن سليم الطايفي يحيى بن عبد الملك
بن حميد البصري ابن ابي غنيه ابو زكريا الكوفي يحيى بن عبد الله بن يزيد ابو زكريا
الانيسي يحيى بن عباد ابو عباد الضبعي يحيى بن عبدويه ابو محمد مولى عبيد
الله يحيى بن غيلان بن عبد الله بن اسما بن جاريه ابو الفضل الازدي الاسلمي
يحيى بن معين بن عون ابو زكريا البغدادي يحيى بن واضح ابو تميله الازدي
يحيى بن اليمان ابو زكريا العجلي يحيى بن يزيد بن عبد الملك الهاشمي يحيى
ابن ابي بكير ابو زكريا الكوفي من اسمه يونس يونس بن عبد الصمد بن معقل

الوادعي الهمداني صح

ابو المهلب صح

بن منبه الصنعاني **يونس** بن محمد بن مسلم ابو محمد المودب **من اسمه يزيد يزيد**
بن عبد ربه ابو الفضل الزبيدي الحمصي **يزيد** بن ابي حكيم ابو عبد الله العدني
الاسما المفرده يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمه الماجشون يكنى
يعلى بن عبيد بن ابي اميه ابو يوسف ابا سلمه المديني الطنافسي **نعمد** بن بشر ابو عمرو المروزي
ذكر من روى عنه احمد ممن عرف بكنيته ولم يتحققوا اسمه **ابو بكر** بن عياش
قيل ان اسمه سعيد وقيل سالم وقيل محمد وقيل غير ذلك **ابو حجر** القاص ابو عبد الله
الحلبي **ابو القسم** بن ابي الزناد واسم ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المديني **ابو يعقوب**
مولى ابي عبد الله وزير المهدي **ابن الاشجعي ذكر من حدث عنه احمد**
من النسا ام عمر بنت حسان بن زيد الثقفي **فصل** وقد راى احمد خلقا
كثيرا لم يكتب عنهم منهم عبد الله بن معاذ الصنعاني والمبارك بن سعيد اخو سفيان وعمران
بن عيينه ونهشل بن حريث العدوي ومحمد بن مروان العقيلي والاشجعي وخلف بن
خليفه واحمد بن اسحاق الحضرمي ويوسف بن الغرق **فصل وقد خرق** احاديث
خلق من الضعفا ولم يرو عنهم منهم ايوب التمار واسماعيل بن ابان الغنوي وخالد بن القسم
المدايني وعمر بن سعيد الدمشقي ومحمد بن حجاج المصفر ومسعده بن اليسع وابو
صفي المديني في خلق يطول ذكرهم **فصل** وقد لقي احمد خلقا من الصالحين الزهاد
وقد ذكرنا بعضهم ممن سمع منه وبعضهم لم يسمع منه ومنهم من كان مشغولا بالتعبد
عن روايه الحديث وسياتي ذكر جماعه ممن لقيه من الزهاد في غضون هذا الكتاب
ان شا الله تعالى **وقد اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال ابنانا الحسن بن احمد بن البنا
قال انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال نا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب قال قرات على
ابي بكر محمد بن احمد بن جعفر بن يزيد بن خالد العامي حدثكم محمد بن العباس المستملي قال نا
ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول يا ابا عبد الله ما تدري الصبر على الفقر
اي شي هو قد رايته قوما صالحين لقد رايت عبد الله بن ادريس وعليه جبه لبود وقد
اتى عليه السنون والدهور ولقد رايت ابا داود الحفري وعليه جبه مخرقه قد

خرج

خرج القطن منها يصلي بين المغرب والعشا وهو يترجح من الجوع ورايت ايوب ابن النجار
بمكه وقد خرج مما كان عليه ومعه رشا يستقي به يعملو وقد خرج من كل ما يملكه وكان
من العابدين وكان في دنيا فتركها في يدي يحيى القطان وقد رايت ابن عباله العابد
وكنت اسمع صوت حفه في الطواف بالليل ولقد كان في المسجد رجل يقال له العدفي
يقوم من اول الليل الى الصباح يبكي قال فاشتهيت النظر اليه فاذا هو شاب مصفر
ولقد رايت حسينا الجعفي وكان يشبه بالراهب ما رايت بالكوفه افضل من حسين
الجعفي وسعيد بن عامر بالبصره **الباب السادس في ذكر تادبه**
عند مشايخه احتراما للعلم اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر
بن محمد قال ابنانا ابراهيم بن عمر قال ابنانا عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال
قال اخبرني محمد بن العباس قال حدثني الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني اسماعيل الديلمي
عن عمرو الناقد قال كنا عند وكيع وجا احمد بن حنبل فقعد وجعل يصف من تواضعه
بين يديه قال عمرو فقلت يا ابا عبد الله ان الشيخ يكرمك فما لك لا تتكلم قال وان كان
يكرمني فينبغي لي ان اجله **قال الخلال وحدثنا** عبد الله بن احمد قال حدثني
مهني بن يحيى الشامي قال رايت احمد بن حنبل قدام شعيب وقدام عبد الرزاق
فقلت تراهم يدرون من عندهم اي من فضله **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم قال
انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا اسحاق بن ابراهيم المعدل قال انا خالي احمد
ابن ابراهيم قال انا يعقوب بن اسحاق قال سمعت ابا ذر احمد بن عبد الله بن مالك الترمذي
قال سمعت احمد بن الازهر البلخي قال سمعت قتيبه بن سعيد يقول قدمت بغداد
وما كانت لي همه الا ان القى احمد بن حنبل فاذا هو قد جاني مع يحيى بن معين فتذاكرنا
فقام احمد وجلس بين يدي وقال املِ علي هذا ثم تذاكرنا فقام ايضا وجلس بين يدي
فقلت يا ابا عبد الله اجلس مكانك فقال لا تشتغل بي انما اريد ان اخذ العلم على وجهه
اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال
انا احمد بن علي بن ثابت قال انا الحسن بن علي الجوهري وانبانا محمد بن ابي طاهر

قال انبانا الجوهري قال انا محمد بن العباس الخزاز قال نا ابو بكر الصولي قال نا اسحاق بن ابراهيم القزاز قال نا اسحاق الشهيدي قال كنت ارى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة مسجده فيقف بين يديه علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن علي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تحين صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة واعظاما اخبرنا المبارك بن احمد قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي قال انا محمد بن احمد بن رزق قال نا محمد بن الحسن بن زياد قال انا ادريس بن عبد الكريم قال قال خلف جاءني احمد بن حنبل يستمع حديث ابي عوانة فاجتهدت ان ارفعه فابى وقال لا اجلس الا بين يديك امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه

الباب السابع في ذكر اقباله على العلم واشتغاله به

كان رضي الله عنه شديد الاقبال على العلم سافر في طلبه السفر البعيد ووفر على تحصيله الزمان الطويل ولم يتشاغل بكسب ولا نكاح حتى بلغ منه ما اراد اخبرنا ابن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابرهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال انا ابو بكر المروذي ان ابا عبد الله قال له ما تزوجت الا بعد الاربعين اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا محمد بن عبد الواحد الحربي قال انا ابو عمر بن حيويه ان ابا مزاحم الخاقاني اخبرهم قال حدثني ابو بكر اخو خطاب قال حدثني ابو سيار صاحبنا قال سمعت احمد بن الدورقي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول نحن كتبنا الحديث من ستة وجوه سبعة وجوه لم نضبطه كيف يضبطه من كتبه من وجه واحد او نحو هذا الكلام

الباب الثامن في ذكر حفظه وقدر ما كان يحفظ

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت وانا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قالا انا ابراهيم بن عمر الفقيه قال انا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال نا ابو حفص عمر بن محمد بن رجا قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابا زرعة يقول كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك قال ذاكرته

فاخذت عليه الابواب اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال نا محمد بن اسماعيل بن احمد قال نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابي جاءني انسان الى باب ابن علية ومعه كتب هشيم فجعل يلقيها علي وانا اقول هذا اسناده كذا فجاء المعيطي وكان يحفظ فقلت له اجبه فيها فبقي قال ابي ولو عرفت من حدثه ما لم اسمع اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال انا احمد بن ابراهيم قال انا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني ح وانا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد قال نا ابو نعيم الحافظ قال نا الحسين بن محمد قال انا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قالا نا حنبل ابن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول حفظت كل شيء سمعته من هشيم وهشيم حي قبل موته اخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد القادر بن محمد قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انا علي بن عبد العزيز بن مردك قال نا ابو محمد بن ابي حاتم قال قال لي يوما سعيد بن عمرو البرذعي لابي زرعة يا ابا زرعة انت احفظ ام احمد بن حنبل قال بل احمد بن حنبل قال وكيف علمت ذلك قال وجدت كتب احمد بن حنبل ليس في اوائل الاجزاء ترجمة اسماء المحدثين الذين سمع منهم وكان يحفظ كل جزء ممن سمعه وانا لا اقدر على هذا اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الي ابو حاتم احمد بن الحسن الواعظ بخطه قال سمعت احمد بن الحسين بن محمد العطار يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصيرفي قال نا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التستري قال قيل لابي زرعة من رايت من المشايخ المحدثين احفظ فقال احمد بن حنبل حزرت كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغت اثني عشر حملا وعدلا ما كان على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان وكل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابو اسحاق البرمكي قال انبانا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال نا الحسن بن

قتيبة قال سمعت ابا زرعة يقول اتيت احمد بن حنبل فقلت اخرج الي حديث سفيان فاخرج
الي اجزاء كلها سفيان سفيان ليس على حديث منها حدثنا فلان فظننت انها عن رجل واحد
فجعلت انتخب فلما قرا علي جعل يقول في الاحاديث حدثنا وكيع ويحيى وحدثنا فلان
قال فعجبت من ذلك قال ابو زرعة فجهدت في عمري ان اقدر على شيء من هذا فلم اقدر ٥
قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول كنا نذاكر وكيعا
بحديث الثوري وكان اذا صلى عشاء الاخرة خرج من المسجد الى منزله فكنت اذاكره
فربما ذكر تسعة احاديث او العشرة فاحفظها فاذا دخل قال لي اصحاب الحديث امل علينا
فاملها عليهم فيكتبونها قال الخلال وحدثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي قال
سمعت قتيبة بن سعيد يقول كان وكيع اذا صلى العتمة ينصرف معه احمد بن حنبل
فيقف على الباب فيذاكره وكيع فاخذ وكيع ليلة بعضادتي الباب ثم قال يا ابا عبد الله
اريد ان القي عليك حديث سفيان قال هات فقال تحفظ عن سفيان عن سلمة بن كهيل كذا
وكذا فيقول احمد نعم حدثنا يحيى فيقول سلمة كذا وكذا فيقول حدثنا عبد الرحمن فيقول
سفيان عن سلمة كذا وكذا فيقول انت حدثتنا حتى يفرغ من سلمة ثم يقول احمد فتحفظ عن
سلمة كذا وكذا فيقول وكيع لا فلا يزال يلقي عليه ويقول وكيع لا ثم ياخذ في حديث شيخ
شيخ قال فلم يزل قائما حتى جاءت الجارية فقالت قد طلع الكوكب او قالت الزهرة ٥
قال الخلال وحدثنا عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول
كان وكيع يحدث باحاديث باسناد واحد كانه قد حفظها فكنت احفظ منها عشرة
خمسة عشر احفظها بالليل قال الخلال وسمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
قال لي ابي خذ اي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنف فان شئت ان تسالني عن
الكلام حتى اخبرك بالاسناد وان شئت بالاسناد حتى اخبرك انا بالكلام ٥

بلغ قراءة

الباب التاسع في بيان غزارة علمه ووفور فهمه وفقهه

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انا ابراهيم بن عمر قال
انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا احمد بن محمد الخلال قال سمعت ابا القاسم بن الجبلي

وكفاك

وكفاك به يقول اكثر الناس يظنون ان احمد بن حنبل انما كان اكثر ذكره لموضع المحنة وليس
هو كذلك كان احمد بن حنبل اذا سئل عن المسالة كان علم الدنيا بين عينيه اخبرنا عبد
الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو عبيد احمد بن عيسى القزاز قال انا
عبد العزيز بن الحارث التميمي قال انا ابراهيم بن محمد النساج قال سمعت ابراهيم الحربي
يقول ادركت ثلاثة لن يرى مثلهم ابدا تعجز النساء ان يلدن مثلهم رايت ابا عبيد القاسم
بن سلام ما مثلته الا بجبل نفخ فيه روح ورايت بشر بن الحارث فما شبهته الا برجل عجن
من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل فرايت كان الله جمع له علم الاولين والاخرين
من كل صنف يقول ما شاء ويمسك ما شاء اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا
احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت
ابا الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت احمد بن
سعيد الرازي يقول ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابي عبد الله احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انا عبد القادر بن محمد قال انا عبد الرحمن بن ابي غالب قال انا ابو بكر بن ثابت قال
نا ابو اسحاق البرمكي قال انا علي بن عبد العزيز بن مردك قال انا عبد الرحمن بن ابي
حاتم قال نا احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحاق يعني ابن راهويه يقول
كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل ويحيى بن معين واصحابنا فكنا نتذاكر الحديث
من طريق وطريقين وثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهم وطريق كذا فاقول اليس
قد صح هذا باجماع منا فيقولون نعم فاقول ما مراده ما تفسيره ما فقهه فيبقون
كلهم الا احمد بن حنبل اخبرنا عبد الرحمن بن ابي غالب القزاز قال انا ابو بكر احمد
بن علي الحافظ وانا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد الحداد
قال انا ابو نعيم الحافظ قال انا ابراهيم بن عبد الله المعدل قال انا محمد بن اسحاق
الثقفي قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت ابا عاصم وذكر الفقه فقال ليس ثم يعني
ببغداد الا ذلك الرجل يعني احمد بن حنبل ما جاءنا من ثم احد غيره يحسن الفقه فذكر

لا علي ابن المديني فقال بيده ونفضها **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر
بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا احمد بن محمد
الخلال قال انا احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي قال سمعت يحيى بن معين وساله
رجل عن مسالة سكنى في دكان فقال ليس هذا بابنا هذا بابه احمد بن حنبل ٥
قال الخلال وكان احمد قد كتب الراي وحفظه ثم لم يلتفت اليها وكان اذا تكلم
في الفقه تكلم كلام رجل قد انتقد العلوم فتكلم على معرفة قال حبيش بن مبشر وعده
من الفقها نحن نناظر ونعترض في مناظرتنا على الناس كلهم فاذا جا احمد بن حنبل فليس
لنا الا السكوت **اخبرنا** ابن ناصر قال اخبرنا ابو طالب بن يوسف قال انا البرمكي
قال انا ابن بطه قال انا محمد بن ايوب قال انا ابراهيم الحربي قال سيل احمد عن الرجل
المسلم يقول للرجل النصراني اكرمك الله قال نعم يقول اكرمك الله وينوي بالاسلام
قال وسيل احمد عن رجل حلف بالطلاق ثلاثا انه لا بد ان يطا امراته الليله
فوجدها حايضا قال تطلق منه امراته ولا يطاوها فقد اباح الله الطلاق وحرم وطي
الحايض **قال** ابو الوفا علي بن عقيل رضي الله عنه ومن عجيب ما سمعته
عن هولاء الاحداث الجهال انهم يقولون احمد ليس بفقيه لكنه محدث وهذا غايه
الجهل لانه قد خرج عنه اختيارات بناها على الاحاديث بنا لا يعرفه اكثرهم وخرج
عنه من دقيق الفقه ما ليس نراه لاحد منهم وانفرد بما سلموه له من الحفظ وشاركهم
وربما زاد على كبارهم **ومن دقيق** ما خرج عنه انه اختلف الروايه عنه في قسمه
الدين اذا كان في ذمه اثنين ولم يختلف في نفي صحه القسمه اذا كان في ذمه وكان
المعنى فيه اذا كان في ذمه انه لا يتاتى قسمته لان الملتزم له واحد وليس لمن له
الدين من الشريكين الا حق المطالبه لا بحقه مع الاشتراك ولا يكون له ذلك فكيف
تتاتى الاقتسام وليس كذلك اذا كان على اثنين لانه يمكن ان ينفرد احد الشريكين
المستحقين للدين بما في ذمه احد الاثنين المستحق عليهما الدين فتصح القسمه لامتيا
احد المحلين على الاخر وعلى الروايه التي تمنع من القسمه وان كان الدين على اثنين انما

منع

منع لان الذمم تختلف ولا تتكافا غالبا **قال** ومما وجدناه من فقه احمد ودقيق علمه
انه سيل عن رجل نذر ان يطوف بالبيت على اربع فقال يطوف طوافين ولا يطوف
على اربع فانظر الى هذا الفقه كانه نظر الى الانكباب فراه مثله وخروجا عن صوره
الحيوان الناطق الى التشبه بالبهيم فصانه وصان البيت والمسجد عن الشهره
ولم يبطل حكم لفظه في المشي على اليدين فابدلها بالرجلين التي هي الة المشي **قال**
ابن عقيل وقد سيل احمد عن رجل مات وخلف ولدا وجاريه مغنيه فاحتاج
الصبي الى بيعها فقال لا تباع الا على انها ساذجه فقيل له تساوي مغنيه ثلثين الفا
وساذجه عشرين دينارا فقال لا تباع الا على انها ساذجه **قال** وهذا فقه حسن
من احمد لان الغنا في الجاريه كالتاليف في الة اللهو فلذلك لا تقوم في الغصب فلو غصب
جاريه مغنيه فنسيت الغنا لم يغرم **قال** وسيل احمد عن سمسم مبلول ما تشعيه
فاره قال يعلف النواضح فقيل له يغسل مرارا حتى يذهب الما عنه فقال اليس قد ابتل
وهذا فقه دقيق من احمد لان البلل الذي حصل فيه لا يبخل عليه الما الذي يفاض
عليه لان الما لا يخرج الما فانظروا فقه هذا الرجل ودقته **قال** وسيل احمد
عن شيس دود القز يموت في ذلك المنسوج عليه كيلا يعود فيقرض ما عليه
من القز فقال اذا لم يجد وامنه بدا ولم يريدوا انه لكان يعذبوه بالشمس فليس به باس
وهذا من احمد فقه كبير حيث اعتبر في جواز التعذيب عدم قصدهم بفعل التعذيب
قال ابن عقيل ولقد كانت نوادر احمد نوادر بالغ في الفهم الى اقصى طبقه فمن
ذلك ان ابا عبيد قصده فقام من مجلسه فقال له يا ابا عبد الله اليس قد روي الحديث
احق بمجلسه فقال بلى يجلس ويجلس فيه من احب فما يكون على هذا الفهم مزيد
مع سرعة التاويل **قال** ومن هذا فقهه واختياراته يحسن بالمنصف ان يغض
منه في هذا العلم وما يقصد هذا الا مبتدع قد تمزق فواده من حمول كلمته وانتشار
علم احمد حتى ان اكثر العلما يقولون اصلي اصل احمد وفرعي فرع فلان فحسبك بمن
يرضى به في الاصول قدوه **الباب العاشر** في ذكر

بلغ مقابلة

ثنا مشايخه عليه **اعلم** ان مخايل الانسان تبين في صباه وتتلمح في بدو امره منتهاه وقد كان مخايل العلم والتقي يظهر على احمد في بدايته ولذلك اثنى عليه مشايخه وقدموه **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال حدثنا محمد بن احمد بن الصايغ قال سمعت ابا العباس النسايي يقول كان احمد بن حنبل اذا جا الى المحدث استاذن لاصحاب الحديث حتى يسمعوا بسببه وممن اثنى على احمد من مشايخه يزيد بن هرون **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال رايت يزيد بن هرون يصلي وجا اليه ابو عبد الله احمد بن حنبل فلما سلم يزيد من الصلاة التفت الى احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في العارية قال مودّاة فقال له يزيد اخبرنا حجاج عن الحكم قال ليست مضمونة فقال له احمد بن حنبل قد استعار النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان بن امية ادراعا فقال له عارية مودّاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم العارية مودّاة فسكت يزيد وصار الى قول احمد بن حنبل قال سليمان ابن احمد وحدثنا الحسن بن علي المعمري قال سمعت خلف بن سالم يقول كنا في مجلس يزيد بن هرون فمزح يزيد مع مستمليه فتنحنح احمد بن حنبل فضرب يزيد بيده على جبينه وقال الا اعلمتموني ان احمد هاهنا حتى لا امزح **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انا ابرهيم بن عمر البرمكي قال انا ابو الحسن بن مردك قال انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن سنان قال ما رايت يزيد بن هرون لاحد اشد تعظيما منه لاحمد بن حنبل ولا رايته اكرم احدا اكرامه لاحمد بن حنبل وكان يقعده الى جنبه اذا حدثنا وكان يوقر احمد بن حنبل ولا يمازحه ومرض احمد بن حنبل

فركب اليه يزيد بن هرون وعاده **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله اي شي كان سبب يزيد بن هرون حين عادك قال كنت بواسط وكنت اجلس بالقرب منه اذا حدث فكان يعرفني فقال يوما حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سالم بن عبد الله يقول فقلت له ليس ذا في هذا سمعت انما هو ان سالما فدخل واخرج الكتاب فاذا هو ان سالما فقال من رد علي فقالوا احمد بن حنبل فقال صيروه كما قال فكان اذا جلس يقول يا ابن حنبل ادن هاهنا قال وجاني فعادني وكان بي عرق مدينى ولم اكن في دارنا هذه كان فيها اعمامي فخرجت عنهم وتركت الدار وكانت دارنا خارج **ومنهم اسماعيل بن علية** **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال انا علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا محمد بن مخلد قال نا ابو بكر المروذي قال حدثني ابو بكر بن ابي عون ومحمد بن هشام قالا رايت اسماعيل بن علية اذا اقيمت الصلاة يقول هاهنا احمد بن حنبل قولوا له يتقدم **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال انا محمد بن اسماعيل الوراق قال نا ابن صاعد قال قال ابو بكر الاثرم اخبرني عبد الله بن المبارك شيخ سمع منه قديما وليس بالخراساني قال كنت عند اسماعيل بن علية فتكلم انسان فضحك بعضنا وثم احمد بن حنبل قال فاتينا اسماعيل فوجدناه غضبان فقال اتضحكون وعندي احمد بن حنبل **عبد الرزاق بن همام** **اخبرنا** ابو منصور القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا يزيد بن الهيثم بن طهمان قال نا محمد بن سهل بن عسكر قال قال عبد الرزاق ما رايت افقه من

احمد بن حنبل ولداود تبع اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد
الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال انا محمد بن جعفر الناوي قال انا المنذر
بن محمد قال انا محمد بن علي بن رافع قال قال ابو بكر محمد بن ابان كنت واحمد واسحاق
عند عبد الرزاق فكان اذا استفهمه واحد منا قال انا لا احدثكم انما احدث هولاء
الثلاثة احمد واسحاق وابن ابان اخبرنا عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد
قال انا عبد الصمد بن محمد قال انا ابي قال حدثنا محمد بن حبان قال حدثني محمد بن
الليث الوراق قال سمعت محمد بن مشكان قال قال عبد الرزاق ما قدم علينا احد
كان يشبه احمد بن حنبل اخبرنا عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
قال انا ابو يعقوب الحافظ قال انا محمد بن العباس العصمي قال اخبرني الدغولي
قال انا محمد بن مشكان قال سمعت عبد الرزاق يقول ما قدم علينا مثل احمد بن حنبل
قال ابو يعقوب واخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن بشر قال انا محمد بن احمد بن الحسن
قال انا محمد بن ابراهيم القرميسيني قال سمعت الحسن بن علي الخلال قال قال
عبد الرزاق رحل الينا من العراق اربعة من روساء الحديث الشاذكوني وكان
احفظهم للحديث وابن المديني وكان اعرفهم باختلافه ويحيى بن معين وكان
اعلمهم بالرجال واحمد بن حنبل وكان ازهدهم لذلك كله قال ابو يعقوب ما رحل
الى احد بعد رسول الله ما رحل الى عبد الرزاق اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
قال انا عبد الله بن محمد قال انا ابو يعقوب الحافظ قال اخبرنا احمد بن محمد بن
عبد الله الحافظ ابو سعد الماليني قال انا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن رزيق
قال انا عبد الله بن الحسين بن جمعة قال حدثني الحسين بن جدير قال انا علي بن
هاشم قال قال عبد الرزاق كتب عني ثلاثة ما ابالي ان لا يكتب عني غيرهم ابن
الشاذكوني من احفظ الناس ويحيى بن معين من اعرف الناس بالرجال واحمد
بن حنبل من ازهد الناس اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر
بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر

احمد

احمد بن محمد بن هارون الخلال قال نا ابو بكر المروذي قال حدثني ابن عسكر قال سمعت
عبد الرزاق يقول ان يعش هذا الرجل يكن خلفا من العلماء يعني ابا عبد الله قال
الخلال وحدثني محمد بن يحيى بن خالد قال انا محمد بن عبد العزيز الابيوردي
قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل قال الخلال واخبرنا
محمد بن موسى قال سمعت ابا بكر بن زنجويه يقول قلت لعبد الرزاق انا جار
لاحمد بن حنبل قال ادن ازودك اخبرنا محمد بن ناصر قال انا المبارك بن عبد
الجبار قال انا محمد بن عبد الواحد العكبري قال انا ابو محمد بن حيويه ان ابا مزاحم
الخاقاني اخبرهم قال حدثني ابي قال انا عبد الرزاق باحاديث في المهدي فلما فرغ
منها التفت فقال لولا هذا ولولاه يعنيني ما حدثتكم بها ٥

وكيع بن الجراح

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا
عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح قال انا ابي قال انا محمد بن حبان قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحسن البلخي قال نا العباس بن محمد الخلال قال نا ابراهيم بن شماس
قال سمعت وكيعا يقول ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى يعني احمد بن حنبل اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال
انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا احمد بن محمد قال انا المروذي قال حدثني
الدعين قال سمعت ابراهيم بن شماس يقول سالت وكيعا عن خارجة بن مصعب
تحدثنا عنه فقال لست احدث عنه نهاني احمد بن حنبل ان احدث عنه ٥

حفص بن غياث النخعي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا
عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي حاتم قال انا ابي قال انا ابو حاتم التميمي قال
انا احمد بن محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا العباس بن محمد الخلال قال نا ابراهيم
بن شماس قال سمعت حفص بن غياث يقول ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى
يعني احمد بن حنبل

ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
قال انا ابو يعقوب قال انا احمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال نا محمد بن احمد بن
زهير قال نا البخاري قال ضرب احمد بن حنبل وكنت بالبصرة فجا الخبر فقال
ابو الوليد لو كان هذا في بني اسرائيل لكان احدوثة اخبرنا اسماعيل بن احمد
ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا
سليمان بن احمد قال نا محمد بن عبدوس بن كامل قال حدثني شجاع بن مخلد قال
كنت عند ابي الوليد الطيالسي فورد عليه كتاب احمد بن حنبل فسمعته يقول
ما بالمصرين يعني البصرة والكوفة احب الي من احمد بن حنبل ولا ارفع قدرا في
نفسي منه اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد بن يوسف
قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال
قال حدثني محمد بن موسى ان حمدان بن علي قال بلغني عن ابي العوام البزار قال
كنا عند ابي الوليد وابو الوليد منبسط فقالوا قد جا احمد بن حنبل فتحرك له ابو
الوليد وسكت حين جلس فساله احمد فحدثه اراه قال واقبل عليه فلما قام قال
ابو العوام قلت يعني في نفسه عن شيوخ فلما جا هذا تحرك له ابو الوليد

فتحول بنا

حسين الجعفي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابو اسحاق
البرمكي قال انا عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد بن
عبيد الرحبي قال سمعت ابا بكر بن سماعة قال كنا عند ابن ابي عمر العدني بمكة
فجعلنا نذكر احمد بن حنبل وهو يسالنا فلما اكثرنا قال ابن ابي عمر من مضى من الناس
كانوا اعرف بحق احمد بن حنبل منكم جا احمد الى حسين الجعفي ومعه كتاب
كانه يقول شفاعة ليحدثه فقال له يا احمد لا تجعل فيما بيني وبينك منعما فليس
تحمل علي باحد الا وانت اكبر منه

عبد الرحمن بن مهدي

اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا احمد بن
عبد الله الحافظ قال نا الحسين بن محمد وانا محمد بن ابي منصور قال انا عبد
القادر بن محمد قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن مردك قال نا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال نا احمد بن سنان القطان عن عبد الرحمن بن مهدي
انه راى احمد بن حنبل اقبل اليه او قام من عنده فقال هذا اعلم الناس بحديث
سفين الثوري اخبرنا اسماعيل ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد قال انا
احمد بن عبد الله قال نا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابان قال حدثني محمد بن
يونس قال حدثني حميد بن يزيد الطحان قال قال عبد الرحمن بن مهدي
ما نظرت الى احمد بن حنبل الا تذكرت به سفيان الثوري اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابو اسحاق البرمكي قال انبانا عبد
العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال نا ابو بكر المروذي قال سمعت
بعض المشيخة يقول سمعت ابراهيم بن شماس يقول كنا عند عبد الرحمن بن
مهدي فاذا احمد بن حنبل قد قام فقال عبد الرحمن من اراد ان ينظر الى ما بين
كتفي الثوري فلينظر الى هذا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد
الله بن محمد الانصاري قال سمعت الفضل بن محمد يقول رايت بخط خالي
محمد بن يعقوب بن اسحاق قال نا ابي قال نا ابو صالح بلال بن اسماعيل
السمرقندي قال بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال كاد هذا الغلام ان
يكون اماما في بطن امه يعني احمد بن حنبل

او اقبل صح

يحيى بن سعيد القطان

اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال
نا ابو نعيم الحافظ قال نا الحسين بن محمد قال نا احمد بن محمد بن عمر قال نا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمر الجشمي قال قال لي يحيى بن
سعيد القطان ما قدم علي مثل احمد بن حنبل قال ابو نعيم وحدثنا سليمان

ابن احمد قال احدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري
قال قال لي يحيى بن سعيد القطان ما قدم علي مثل هذين الرجلين احمد بن حنبل ويحيى
بن معين **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
قال انا اسحاق بن ابراهيم المعدل قال انا حمدان بن احمد بن محمد قال انا احمد بن محمد
بن ياسين قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت عبيد الله بن
عمر يقول قال لي يحيى بن سعيد يعني القطان ما قدم علينا مثل احمد بن حنبل
ويحيى بن معين **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن
احمد قال نا احمد بن عبد الله قال نا الحسين بن محمد قال نا محمد بن ابي الحسن
القاضي قال نا محمد بن يعقوب الكرابيسي قال لما قدم احمد بن حنبل البصرة سا
ابن الشاذكوني مكانه فكانه ذكره عند يحيى بن سعيد القطان فقال له يحيى بن
سعيد حتى اراه فلما راى احمد بن حنبل قال له ويلك يا سليمان اما اتقيت الله
تذكر حبرا من احبار هذه الامه **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا عبد
القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال نا
ابو بكر الخلال قال حدثنا عبد الله بن احمد قال نا عبيد الله بن عمر القواريري
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ما قدم علي من بغداد احب الي من احمد بن حنبل
قال الخلال **وحدثنا** محمد بن علي قال حدثني ابو محمد بن عبيده قال سمعت
علي ابن المديني يقول جاء يحيى واحمد وخلف الي يحيى بن سعيد القطان فقال
يا علي من هذا قلت يحيى بن معين قال من هذا قلت خلف قال من هذا قلت
احمد بن حنبل قال ان كان منهم احد فهذا **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم قال
انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا عبد الجبار بن الحسين الجراح قال انا محمد
بن احمد بن محبوب قال نا ابو عيسى قال سمعت احمد بن الحسن الترمذي قال
سمعت احمد بن حنبل يقول ما رايت بعيني مثل يحيى بن سعيد ۞

ابو عاصم النبيل

واسمه ضحاك بن مخلد **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد
بن احمد قال نا ابو نعيم الحافظ قال نا ابي قال نا احمد بن محمد بن عمر قال نا سمعت عبد
الله بن احمد قال حضر قوم من اصحاب الحديث في مجلس ابي عاصم الضحاك بن مخلد
فقال لهم الا تتفقهون وليس فيكم فقيه وجعل ينهرهم فقالوا فينا رجل فقال من
هو فقالوا الساعة يجي فلما جاء ابي قالوا قد جاء فنظر اليه فقال له تقدم فقال اكره
ان اتخطا الناس فقال ابو عاصم هذا من فقهه وسعوا له فوسعوا فدخل
فاجلسه بين يديه فالقي عليه مسئله فاجاب فالقي ثانيه فاجاب وثالثه فاجاب
ومسايل فاجاب فقال ابو عاصم هذا من دواب البحر ليس هذا من دواب البر
او من دواب البر ليس من دواب البحر **انبانا** محمد بن ابي منصور قال انا المبارك بن
عبد الجبار قال انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي قال نا احمد بن
محمد الباغندي قال نا عباس بن محمد قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول جاء احمد
بن حنبل الينا فسمعت الناس يقولون جاء ابن حنبل جاء ابن حنبل فقلت اروني
ابن حنبل هذا فقالوا هو ذاك فقلت له يا هذا ما انصفتنا قدمت بلدنا فلم
تقعد فنا نفسك فنكرمك وتاتي من حقك ما انت له اهل فقال يا ابا عاصم انك لتفعل
وانك لتحمل علي نفسك وتحدث قال فرايت له حيا وصدقا اما احلفه سيبلغ ما بلغ
رجل **اخبرنا** محمد بن ناصر قال انا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال انبانا
عبيد الله بن احمد بن عثمان قال انا ابو عمر بن حيويه ان العباس بن العباس
ابن المغيره اخبرهم قال سمعت عباسا يقول سمعت ابا عاصم النبيل يقول
وذكر عنده احمد بن حنبل فقال قد رايته ثم التفت فقال من تعدون اليوم في
الحديث ببغداد فقالوا له يحيى بن معين واحمد بن حنبل وابو خيثمه والمعيطي
والسويدي ونحوهم من اصحاب الحديث قال من تعدون بالبصرة عندنا
قلنا علي بن المديني وابن الشاذكوني وابن عرعرة وابن ابي خدويه ونحوهم
قال فمن تعدون بالكوفه قلنا ابنا ابي شيبه وابن نمير ونحوهم فقال ابو عاصم

وتنفس هاه هاه هاه مامن هولا احد الدوقد جانا وفدرا ابناه فما رابنا في القوم مثل
ذاك الفتى احمد بن حنبل قال عباس يقول لنا هذا الكلام قبل ان يمتحن احمد بن حنبل
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا
محمد بن عبد الرحمن قال انا الحسن بن ابي الحسن ح وانا اسماعيل بن احمد ومحمد بن
عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال نا ابو نعيم الحافظ قال نا الحسين بن محمد
قالا نا محمد بن الحسن بن علي بن الجعد قال نا احمد بن منصور قال قال لي ابو عاصم
النبيل لما ودعته اقرا الرجل الصالح احمد بن حنبل السلام

ابو اليمان الحكم بن نافع

احبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انا ابراهيم بن
عمر البرمكي قال نا علي بن مردك قال نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال نا ابراهيم بن
يعقوب الجوزجاني فيما كتب الي قال سمعت ابا اليمان يقول كنت اشبه احمد بن
حنبل بارطاه بن المنذر

يحيى بن ادم

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني
ابو القاسم الازهري قال انا علي بن عمر الحافظ انا محمد بن مخلد نا ابو بكر المروذي
قال سمعت خضر الطرسوسي يقول سمعت اسحاق بن راهويه يقول سمعت
يحيى بن ادم يقول احمد بن حنبل امامنا

سليمان بن حرب

احبرنا ابن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن
عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن موسى
قال حدثني محمد بن ابي حماد قال سمعت رجلا يقول لمحمد بن الهيثم قال لي سليمان
بن حرب سل احمد بن حنبل ما يقول في هذه المسلة فانه عندنا امام

عفان بن مسلم الصفار

احبرنا ابن ابي منصور قال انا عبد القادر انا ابراهيم بن عمر انبانا عبد

العزيز

العزيز نا الخلال حدثنا يوسف بن الضحاك المخرمي قال سمعت عيسى بن عفان
يقول كانوا يجيون يسمعون من ابي يحيى بن معين وابو خيثمة ومن ذكر معهم
وجا احمد بن حنبل فسمع من ابي ثم خرج فقال لي ابي هذا سوى او ليكن يعني من فضله

الهيثم بن جميل ابو سهل البغدادي

احبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر انا ابو اسحاق البرمكي انا ابن
مردك نا ابن ابي حاتم نا ابي نا احمد بن ابي الحواري نا ابو عثمان الرقي قال سمعت
الهيثم بن جميل يقول ان عاش هذا الفتى سيكون حجة على اهل زمانه يعني احمد بن حنبل
اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد نا ابو نعيم
الحافظ نا سليمان بن احمد نا احمد بن المعلى الدمشقي نا احمد بن ابي الحواري قال
سمعت الهيثم بن جميل يقول ان لكل زمان رجلا يكون حجة على الخلق وان فضيل
بن عياض حجة على اهل زمانه قال الهيثم واظن ان عاش هذا الفتى احمد بن حنبل
سيكون حجة على اهل زمانه احبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا
انا حمد قال نا احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي نا احمد بن محمد بن عمر قال حدثني نصر
بن خزيمة نا محمد بن مخلد نا ابو بكر محمد بن احمد بن داود بن بشار قال حدث يوسف
بن مسلم قال حدث هشيم بن جميل بحديث عن هشيم فوهم فيه فقيل له خالفوك
في هذا قال من خالفني قالوا احمد بن حنبل قال وددت انه نقص من عمري وزاد في
عمر احمد بن حنبل احبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق
البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا ابو بكر المروذي قال
سمعت اسد الخشاب يقول سمعت الهيثم بن جميل يقول اسال الله ان يزيد
في عمر احمد بن حنبل وان ينقص من عمري ثم قال لرجل قال لي لم قلت هذا
حلفوا ان ينتفع به المسلمون

ابو نعيم الفضل بن دكين

احبرنا عبد الملك الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الصمد بن
محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد بن حبان قال سمعت هرون بن التكر قال

الرمادي

سمعت الرمادي يقول كنا عند ابي نعيم نسمع مع احمد بن حنبل ويحيى بن معين وكان
ابو نعيم اذا قعد في تلك الايام للحديث كان احمد عن يمينه ويحيى عن يساره فجاني
يحيى يوما ومعه ورقة قد كتب فيها احاديث من احاديث ابي نعيم وادخل في خللها
ما ليس من حديثه فقال اعطه بحضرتنا حتى يقرا فلما خف المجلس ناولته الورقة فنظر فيها
كلها ثم تاملني ونظر اليهما ثم قال واشار الى احمد اما هذا فادين من ان يفعل هذا واما
انت فلا تفعل وليس هذا الا من عمل هذا ثم رفس يحيى رفسة رماه الى اسفل
السرير وقال علي تعمل فقام يحيى فقبله وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا
مثلك من يحدث انما اردت ان اجربك **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن
علي بن ثابت قال قرات علي علي بن ابي علي البصري عن علي بن الحسن الجراحي نا
احمد بن محمد بن الجراح ابو عبد الله قال سمعت احمد بن منصور يقول خرجت مع
احمد بن حنبل ويحيى بن معين الى عبد الرزاق خادما لهما فلما عدنا الى الكوفة
قال يحيى بن معين لاحمد بن حنبل اريد اختبر ابا نعيم فقال له احمد بن حنبل لا تريد
الرجل ثقة فقال يحيى لا بد لي فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث ابي
نعيم وجعل على راس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه ثم جاوا الى ابي نعيم
فدقوا عليه الباب فخرج فجلس على دكان طين حذا بابه فاخذ احمد بن حنبل
فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى بن معين فاجلسه عن يساره ثم جلست اسفل
الدكان فاخرج يحيى بن معين الطبق فقرا عليه عشرة احاديث وابو نعيم ساكت
ثم قرا الحادي عشر فقال له ابو نعيم ليس من حديثي فاضرب عليه ثم قرا العشر
الثاني وابو نعيم ساكت فقرا الحديث الثاني فقال ابو نعيم ليس من حديثي فاضرب
عليه ثم قرا العشر الثالث وقرا الحديث الثالث فتغير ابو نعيم وانقلبت
عيناه واقبل على يحيى بن معين فقال له اما هذا وذراع احمد في يده فاورع
من ان يعمل هذا واما هذا يريدني فاقل من ان يفعل مثل هذا ولكن هذا من
فعلك يا فاعل ثم اخرج رجله فرفس يحيى بن معين فرمى به من الدكان وقام

فدخل

فدخل داره فقال احمد ليحيى الم امنعك من الرجل واقل لك انه ثبت فقال والله لرفسته
لي احب الي من سفري **قتيبة بن سعيد**
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن
احمد الجارودي انا حامد بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الله بن منصور
المروزي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول خير اهل زماننا ابن المبارك ثم هذا
الشاب فقال له ابو بكر الرازي ومن الشاب يا ابا رجا قال ابن حنبل قال تقول
شاب وهو شيخ اهل العراق قال القتيبة وهو شاب **اخبرنا** محمد بن ابي
منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا ابن مردك انا ابن
ابي حاتم نا احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت قتيبة يقول احمد بن حنبل
واسحاق بن راهويه اماما الدنيا. **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد
الله بن محمد الانصاري انا غالب بن علي انا محمد بن الحسين نا محمد بن علي القفال
قال سمعت عبد الله بن سليمان بن الاشعث يقول سمعت ابي يقول سمعت قتيبة
يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة **اخبرنا**
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا ابن
مردك انا ابن ابي حاتم نا احمد بن القسم بن عطية قال سمعت عبد الله بن احمد
بن شنوبه قال سمعت قتيبة يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم
انه صاحب سنة وجماعة قال ابن ابي حاتم وحدثنا محمد بن علي بن سعيد النسائي
قال سمعت قتيبة يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه على الطريق
اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد انا ابو
نعيم الحافظ نا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم قال سمعت عبد الله بن احمد
الدورقي يقول سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول سمعت قتيبة
بن سعيد يقول لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والاوزاعي
والليث ابن سعد كان هو المقدم **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد

القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر قال انا علي بن مردك نا ابن ابي حاتم نا احمد بن القسم بن عطيه الرازي قال نا عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت قتيبه يقول لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والاوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم قلت لقتيبه تضم احمد الى التابعين قال الى كبار التابعين قال ابن ابي حاتم وحدثنا احمد بن سلمه النيسابوري قال ذكرت لقتيبه بن سعيد يحيى بن معين واسحاق ابن راهويه واحمد بن حنبل فقال احمد بن حنبل اكبر ممن سميتهم كلهم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت انا ابو عبد الله الحسين بن شجاع ابن الحسن الصوفي انا عمر بن جعفر بن سلم الختلي نا يعقوب بن سفيان المطوعي نا عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت قتيبه يقول لولا الثوري لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لاحدثوا في الدين قلت لقتيبه تضم احمد بن حنبل الى احد التابعين فقال الى كبار التابعين **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن محمد بن عبد الله انا محمد بن احمد الجارودي انا محمد بن علي الحافظ نا محمد بن علي بن طرخان قال سمعت قتيبه يقول لولا سفيان الثوري لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لاحدثوا في الدين ملتساو فقيل له يا ابا رجا تعقده مع التابعين قال نعم مع كبارهم **اخبرنا** عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي انا ابو الحسن الشعراني نا ابراهيم بن المولد انا نعيم بن عبد الله الرازي عن قتيبه واخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن محمد بن علي السيبي قال سمعت احمد بن محمد بن زياد يقول سمعت نعيم بن عبد الله الرازي يقول سمعت قتيبه يقول بموت احمد بن حنبل وظهر البدع **فصل** وقد اثنى على احمد بن حنبل جماعه ممن هم في مراتب شيوخه ولم يشيع منهم مثل ابي مسهر الدمشقي **اخبرنا** ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي بن مردك نا عبد الرحمن بن

ابي حاتم نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي نا الحرث بن العباس قال قلت لابي مسهر هل تعرف احدا يحفظ على هذه الامه امر دينها قال لا اعلمه الا شاب في ناحيه المشرق يعني احمد بن حنبل وسياتي في غضون هذا الكتاب من هذا الجنس ما يقدر ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر

في ذكر من حدث عنه من مشايخه ومن الاكابر

منهم عبد الرزاق بن همام الصنعاني **انبانا** محمد بن عبد الملك بن خيرون قال انبانا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي انا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا مهدي بن الحرث نا ابو عبد الله الفضل انا عبد الرزاق انا احمد بن حنبل عن الوليد يعني ابن مسلم عن زيد بن واقد قال سمعت نافعا مولى ابن عمر ان ابن عمر كان اذا راى مصليا لا يرفع يديه في الصلاه حصبه وامره ان يرفع

ومنهم اسماعيل بن عليه

ذكر ابو بكر الخلال انه روى عن احمد ٥

ومنهم وكيع بن الجراح

وقد ذكرنا عنه انه قال ما يحل احد ان احدث عن فلان ٥

ومنهم عبد الرحمن بن مهدي

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز بن مردك انا ابو محمد بن ابي حاتم قال نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان احمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما كان يخالفكم وكيع او فيما يخالف وكيع الناس فاذا هي نيف وستون حديثا

ومنهم محمد بن ادريس الشافعي

انبانا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انبانا احمد بن علي بن ثابت انا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الاستراباذي نا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس

محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي اخبرنا الثقة وهو احمد بن حنبل عن عبد الله
بن الحرث عن مالك بن انس عن يزيد بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر
وعثمان قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة **انبانا** محمد بن عبد الملك بن
خيرون انبانا احمد بن علي بن ثابت انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان اخبرنا
الثقة من اصحابنا عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان عمر بن الخطاب قال انما الغنيمة لمن شهد الوقعة قال
الخطيب قال لي ابو الفضل علي بن الحسين الفلكي الحافظ الرجل الذي لم يسمه
الشافعي هو احمد بن حنبل **ومنهم معروف الكرخي**

انبانا يحيى بن الحسن بن البنا انبانا ابو يعلى محمد بن الحسين عن ابي الفتح محمد
ابن فارس الغوري نا احمد بن المنادي نا ابو بكر عمر بن ابراهيم قال نا يحيى بن
اكثم القاضي قال سمعت معروفا وذكر عنده احمد بن حنبل قال رايت احمد بن
حنبل مثنى عليه اثار النسك فسمعته يقول كلاما جمع فيه الخير سمعته يقول من
علم انه اذا مات نسي احسن ولم يسى ٥

ومنهم اسود بن عامر المعروف بشاذان

انبانا يحيى بن علي المدير قال انبانا ابو بكر احمد بن علي الحافظ قال اخبرني ابو
القاسم الازهري نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا ابو بكر المروذي
قال حدثني عبد الصمد بن يحيى قال سمعت شاذان يقول ارسلت الى ابي عبد
الله يعني احمد بن حنبل استاذنه ان احدث بحديث حماد عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه رايت ربي عز وجل فقال لا تحدث به قد
حدث به العلا احدث به **ومنهم الحسن بن موسى الاشيب**

انبانا محمد بن عبد الملك بن خيرون انبانا احمد بن علي الحافظ قال اخبرني
عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي حدثنا علي بن عمر الحافظ نا القاضي الحسين

ابن اسماعيل نا الفضل بن سهل الاعرج نا الحسن الاشيب نا شيبان عن ليث عن
عطا عن عايشة قالت افطر الحاجم والمحجوم قال الحسن الاشيب وحدثني احمد
بن حنبل عن هاشم يعني ابي النضر عن شيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

ومنهم داود بن عمرو الضبي

انبانا يحيى بن علي المدير قال انبانا احمد بن علي الحافظ نا ابو الفتح عبد الملك
بن عمر بن خلف الرزاز اخبرنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد قال نا محمد بن علي
معدان قال سمعت داود بن عمرو يقول سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت سفين
بن عيينة يقول وانعما قال واهلا قلت الاشارة الى الحديث المعروف ان ابا بكر
وعمر منهم وانعما **ومنهم ابو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني**

انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن علي بن ثابت قال قرات على محمد بن احمد
بن يعقوب المعدل عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال نا ابو سعيد احمد
بن سليمان بن نوح نا النوشنجي محمد بن ابراهيم نا الحماني نا احمد بن حنبل
نا اسحاق الازرق عن شريك عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة فقال لنا ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

ومنهم خلف بن هشام البزار

انبانا محمد بن ابي طاهر البزار قال انبانا احمد بن علي الحافظ قال انبانا ابو الحسن
محمد بن احمد بن رزق قال حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق المقرى قال حدثني ابو العباس
احمد بن محمد بن يزيد البراثي قال سمعت خلفا البزار يقول سالت احمد بن حنبل اي
الاسانيد اثبت فقال ايوب عن نافع عن ابن عمر وان كان من حديث حماد بن زيد
فيا لك **ومنهم قتيبة بن سعيد**

انبانا محمد بن ابي منصور انبانا محمد بن علي بن ميمون انا محمد بن علي بن عبد الرحمن
الحسني نا محمد بن علي بن عبد الله الهمداني نا محمد بن عمار العطار نا عبيد الله بن احمد

المروزي ثنا عبدان بن محمد ثنا قتيبه ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمه عن محمد بن اسحاق
عن عبيد الله بن طلحه عن الحسن عن عثمان بن ابي العاصي انه دعي الى ختان فابي
وقال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناتي الختان ولا ندعي اليه

ومنهم علي ابن المديني

اخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابي ثنا ابو بكر البرقاني انا احمد بن ابراهيم
الاسماعيلي ثنا ابن عبد الكريم الوزان ثنا الحسن بن علي الحزدي ثنا علي بن المديني
قال حدثني احمد بن حنبل ثنا علي بن عياش الحمصي ثنا شعيب بن ابي حمزه عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوه التامه والصلاه القايمه ات محمدا الوسيله والفضيله
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعه **اخبرنا** عبد الملك بن
ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري ثنا محمد بن احمد الجارودي قال
سمعت محمد بن مالك السعدي قال سمعت صعصعه بن الحسين
الرقي قال سمعت ابا شعيب الحراني يقول سمعت علي بن المديني يقول
قال لي سيدي احمد بن حنبل لا تحدث الا من كتاب **اخبرنا** عبد الملك
ابن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا ابو بكر بن
ابي الفضل انا ابو اسحاق البزار ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت علي بن
المديني يقول صح في افطر الحاجم والمحجوم حديث شداد وثوبان واقول افطر
الحاجم والمحجوم قيل فما عليه قال يقول ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل عليه قضا
يوم قال عثمان وسمعت احمد يقول عليه قضا يوم قد صح فيه عندنا
حديث ثوبان وشداد **ومنهم الحرث بن سريج النقال**

انبانا ابن خيرون قال انبانا ابو بكر احمد بن علي انا ابو طاهر محمد بن الحسين
بن سعدون الموصلي انا علي بن عمر الحضرمي قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد
الجبار الصوفي ثنا الحرث بن سريج ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال اخبرني

صاحب

بلغ مقابله

صاحب لي قد سماه قال كنت عند ابن المبارك وهو بالرقه مريض فدخل عليه
ابو المليح يعوده فقال له يا ابا عبد الرحمن اني دخلت انا وصالح بن مسمار على
مريض نعوده فسمعت صالحا يقول له يا هذا ان ربك يستعتبك فاعتبه

ومنهم ابو جعفر محمد بن الحسين البرجلاني

انبانا يحيى بن علي المدير قال انبانا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو الحسين بن
بشران انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني
محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن حنبل ثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجبريل لم تاتني الا وانت صار بين عينيك قال اني لم
اضحك منذ خلقت النار **ومنهم محمد بن يحيى بن ابي سمينه**

انبانا ابو بكر بن ابو طاهر البزاز قال انبانا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا ابو
حفص عمر بن محمد بن علي الناقد ثنا محمد بن علي الحفار ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينه
ثنا احمد بن حنبل ثنا الوليد عن زيد بن واقد عن نافع ان ابن عمر كان اذا راي
رجلا لا يرفع يديه في الصلاه حصبه

ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر

بن محمد بن ابان القرشي الكوفي **انبانا** محمد بن عبد الملك انبانا ابو بكر بن ثابت انا
ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي ثنا الحسن بن سعيد بن الفضل الادمي ثنا
احمد بن يحيى بن المهدي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا احمد بن حنبل قال ثنا عامر بن
صالح بن عبد الله بن عروه بن الزبير ثنا هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ببنا المساجد في الدور وامر بها ان تنظف
وتطيب **ومنهم محمد بن المصفى** ~~

انبانا عبد الله بن علي المقري انا عبد الملك بن احمد انا عبد العزيز بن علي بن
احمد انا ابن مردك ثنا ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا محمد بن مصفى ثنا احمد بن حنبل حدثنا
روح بن عباده عن شعبه عن سيار عن الشعبي عن ابي هريره عن النبي صلي

الله عليه وسلم قال الا ثنا جشوا ولا تصروا الابل والبقر

ومنهم احمد بن ابي الحواري

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا ابن
مردك انا ابو محمد بن ابي حاتم نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال استشهد علي احمد
بن حنبل انه قال الثبت عندنا بالعراق وكيع ويحيى بن سعيد ○ انبانا ابن
خيرون قال انبانا احمد بن علي الحافظ قال كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي
وحدثنا عبد العزيز بن ابي طاهر عنه انا ابو الميمون البجلي نا ابو زرعة قال
حدثني احمد بن ابي الحواري قال قال لي احمد بن حنبل متى مولدك قلت سنة
اربع وستين قال وهي مولدي ○

ومنهم ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم

الدمشقي المعروف بدحيم انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن علي بن
ثابت قال كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القسم الدمشقي وحدثني
عنه عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي انا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله
بن عمر بن راشد البجلي نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال حدثني
عبد الرحمن بن ابراهيم عن احمد بن حنبل قال لما مات الحسن جلس قتادة بعده
فاقام ثمان سنين فمات سنة ثمان عشرة ومائة ثم جلس بعده مطر ثم جلس
بعده سعيد بن ابي عروبة قلت لعبد الرحمن احمد حكاه لك قال نعم وقد روى
يحيى بن معين ايضا عن احمد بن حنبل وروى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وروى
البخاري عن رجل عنه وقد انا ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم
بن عمر انا ابن مردك انا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول رايت في كتب
ابراهيم بن موسى الى احمد بن حنبل يساله عن مسئلة ○

الباب الثاني عشر في ذكر
من حدث عن احمد على الاطلاق
مِنَ الشُيُوخ وَالأَصْحَاب

رتبتهم على الحروف ثم رتبتهم على اسماء الاباء ليكون اسهل لطلبهم

حرف الالف
ذكر من اسمه احمد

احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي احمد ابن ابراهيم الكوفي ○
احمد بن اصرم بن خزيمة المزني احمد بن بشر بن سعد ابو ايوب الطيالسي
احمد بن بشر بن سعيد الكندي احمد ابن بكر ○
احمد بن ثابت ابو يحيى احمد بن جعفر ابو عبد الرحمن الوكيعي
احمد بن جعفر بن يعقوب ابو العباس الفارسي الاصطخري
احمد بن الحسن بن عبد الجبار ابو عبد الله الصوفي
احمد بن الحسن ابو الحسن الترمذي احمد بن الحسين بن حسان السامري
احمد بن حميد ابو طالب المشكاني احمد بن حفص السعدي
احمد بن حرب بن مسمع احمد بن الحكم ابو بكر الاحول احمد بن
حيان ابو جعفر القطيعي احمد بن خالد الخلال احمد بن الخصيب
بن عبد الرحمن احمد بن الخليل القومسي احمد بن داود ابو سعيد الواسطي
احمد بن الربيع بن دينار احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب ابو بكر النسائي
احمد ابن زرارة ابو العباس المقرئ احمد بن سعد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري احمد بن سعيد ابو العباس اللحياني احمد
ابن سعيد بن ابراهيم ابو عبد الله الرباطي احمد بن سعيد ابو جعفر الدارمي
احمد ابن سعيد الترمذي احمد بن سهل ابو حامد احمد بن شاذان بن خالد
الهمداني احمد بن شاكر احمد بن شبويه احمد بن الشهيد
احمد بن صالح ابو جعفر المصري احمد بن صالح بن احمد بن حنبل
احمد بن الصباح الكندي احمد بن عبد الله بن حنبل بن هلال ابن
عم احمد بن حنبل احمد بن عبيد الله النرسي احمد بن عبد الرحمن بن

مرزوق بن عطيه ابو عبد الله بن ابى عوف البزوري احمد بن عمر بن هرون
ابو سعيد البخاري احمد بن عثمان بن سعيد بن ابى يحيى ابو بكر الاحول
احمد بن علي بن سعيد القاضي احمد بن علي ابن المثنى ابو يعلى الموصلي
احمد بن علي بن مسلم ابو العباس الابار النخشبي احمد بن العباس بن اشرس
احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي الاصبهاني احمد بن
القسم الطوسي احمد بن القاسم صاحب ابي عبيد احمد بن محمد بن الحجاج
ابو بكر المروذي احمد بن محمد بن خالد ابو بكر القاضي احمد بن محمد
بن خالد ابو العباس البراثي احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقه ابو بكر احمد
بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميره ابو الحسن الاسدي احمد بن
محمد بن عبد الحميد الكوفي احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر ابو العباس البرتي
احمد بن محمد بن هاني ابو بكر الاثرم الطائي احمد بن محمد المزني احمد
بن محمد ابو الحرث الصايغ احمد بن محمد بن نصر اللباد احمد بن محمد بن
مطر ابو العباس احمد بن محمد بن واصل ابو العباس المقري احمد بن
محمد بن يزيد الوراق المعروف بالديباجي احمد بن محمد بن يحيى الكحال ٥
احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي احمد بن المستنير احمد بن
منصور الرمادي احمد بن محمد الساوي احمد بن ابى بدر المنذر بن
بدر ابو بكر المغازلي والغالب عليه بدر فهو لقبه احمد بن ابى الحواري واسمه
ميمون ابو الحسن الدمشقي احمد بن المكين الانطاكي احمد بن ملاعب
بن حيان المخرمي احمد بن نصر بن مالك الخزاعي احمد بن نصر ابو حامد
الخفاف احمد بن هشام احمد بن هاشم بن الحكم الانطاكي احمد
بن يحيى الحلواني احمد بن يحيى بن زيد ابو العباس ثعلب احمد بن
ابى عبده ابو جعفر الهمداني احمد بن ابى بدر بن حماد المقرى احمد بن ابى يحيى
البغدادي من اسمه ابراهيم ابراهيم بن ابان الموصلي

ابراهيم بن اسحاق ابو اسحاق الحربي ابراهيم بن اسحاق ابو اسحاق الثقفي
السراج ابراهيم بن جابر المروزي ابراهيم بن جعفر ابراهيم بن
الحكم القصار ابراهيم بن الحرث بن مصعب ابو اسحاق الطرسوسي
ابراهيم بن زياد الصايغ ابراهيم بن سعيد الجوهري ابراهيم
بن سعيد الاطروش ابراهيم بن سويد ابراهيم بن شداد ابراهيم
بن عبد الله بن الجنيد الختلي السامري ابراهيم بن عبد الله بن ميمون
الدينوري ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابى شيبه ابو شيبه الكوفي ٥
ابراهيم بن محمد بن الحرث الاصبهاني ابراهيم بن موسى بن ابان الفقيه
ابراهيم بن نصر الحذا الكندي ابراهيم بن هاني ابو اسحاق النيسابوري
ابراهيم بن هاشم بن الحسين ابو اسحاق البغوي ابراهيم بن يعقوب
ابو اسحاق الجوزجاني من اسمه اسماعيل اسماعيل بن
ابراهيم ابو بشر الاسدي وهو ابن عليه اسماعيل ابن اسحاق بن ابراهيم
ابو بكر السراج النيسابوري اسماعيل بن اسحاق بن الحصين ابو محمد
الرقي اسماعيل بن بكر السكري اسماعيل بن الحرث اسماعيل بن
سعيد ابو اسحاق الشالنجي اسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابو النصر العجلي
اسماعيل ابن عمر ابو اسحاق السجزي اسماعيل بن العلا اسماعيل
بن قتيبه اسماعيل بن يوسف ابو علي الديلمي

من اسمه اسحاق

اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الحنظلي وهو ابن راهويه اسحاق
بن ابراهيم بن هاني ابو يعقوب النيسابوري اسحاق بن ابراهيم بن عبد
الرحمن ابو يعقوب البغوي اسحاق بن ابراهيم الفارسي اسحاق
بن ابراهيم الختلي اسحاق بن بنان اسحاق بن بهلول الانباري
اسحاق بن حنبل ابو يعقوب الشيباني عم احمد بن حنبل اسحاق

ابن الجراح الاردني اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ابو يعقوب الحربي
اسحاق بن حيه ابو يعقوب الاعمش اسحاق بن منصور بن بهرام
ابو يعقوب الكوسج المروزي

مثاني الاسما ومفاريدها في حرف الالف

ادريس بن جعفر بن يزيد ابو محمد العطار ادريس ابن عبد الكريم
ابو الحسن الحداد ايوب ابن اسحاق بن ابراهيم بن سافري ابو سليمان
اسود بن عامر ابو عبد الرحمن المعروف شاذان اعين بن زيد

حرف الباء

بدر بن ابي بدر المغازلي قد سبق ممن اسمه احمد بشر بن موسى
بن صالح بن شيخ بن عميره ابو علي الاسدي بقي ابن مخلد ابو عبد الرحمن
الاندلسي بكران بن محمد النشائي بنان ابن احمد بن خفاف

حرف التاء

تميم بن محمد ابو عبد الرحمن الطوسي وليس في حرف التاء احد

حرف الجيم

من اسمه جعفر جعفر ابن احمد الاردني جعفر بن احمد بن معبد
المودب جعفر بن شاكر جعفر بن عامر جعفر بن عبد
الواحد جعفر بن محمد بن هاشم ابو الفضل جعفر بن محمد بن ابي
عثمان ابو الفضل الطيالسي جعفر بن محمد ابو محمد النشائي جعفر
ابن محمد النشائي جعفر بن محمد بن شاكر ابو محمد الصايغ جعفر
بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي جعفر بن محمد بن علي ابو القاسم
الوراق البلخي جعفر بن محمد بن معبد جعفر بن محمد بن هذيل
ابو عبد الله الكوفي جعفر بن مكرم جعفر الدماطي ٥

مفاريد الاسماء

الجنيد

الجنيد بن محمد الصوفي خسم العكبري ٥

حرف الحاء

من اسمه الحسن

الحسن بن احمد الاسفرايني الحسن بن اسماعيل الربعي الحسن
ابن ايوب البغدادي الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي الحسن بن
الحسين الحسن بن زياد الحسن ابن الصباح بن محمد ابو علي البزار
الحسن بن عبد العزيز ابو علي الجروي الحسن بن عرفة الحسن
ابن علي الحلواني الحسن بن علي ابو علي الاسكاف الحسن بن علي
بن محمد بن بحر بن بري القطان الحسن بن علي الكشاني الحسن
بن القاسم جار احمد الحسن بن الليث الرازي الحسن بن محمد
ابن الصباح الزعفراني الحسن بن محمد الدماطي الحسن بن محمد
بن الحرث السجستاني الحسن بن موسى ابو علي الاشيب الحسن
بن منصور الجصاص الحسن بن مخلد بن الحرث الحسن بن الوضاح
ابو محمد المودب الحسن بن الهيثم البزار

من اسمه الحسين

الحسين ابن اسحاق الخرقي الحسين ابن اسحاق التستري ٥
الحسين بن الحسن المروزي الحسين بن بشار المخرمي الحسين
ابن علي ابو علي الحسين بن مهران حسين الصايغ

من اسمه حميد

حميد بن الربيع ابو الحسن اللخمي حميد بن زنجويه ابو احمد الازدي
حميد بن الصباح مولى المنصور

مثاني الاسما ومفاريدها

حبيش بن سندي حبيش بن مبشر الثقفي حريش بن عبد الرحمن

ابو عمرو حريث ابو عمار حاتم بن الليث ابو الفضل الجوهري حارث
ابن سريج ابو عمرو النقال حجاج بن يوسف بن حجاج ابو محمد الثقفي وهو ابن
الشاعر حرب ابن اسماعيل الكرماني حرمي بن يونس الحكم
ابن نافع ابو اليمان حمدويه بن شداد حنبل ابن اسحاق بن حنبل
ابو علي ابن عم احمد بن حنبل حمدان بن حمدان بن ذي النون ٥

حرف الخاء

خالد بن خداش المهلبي خشنام بن سعد خطاب ابن
بشر بن مطر ابو عمر البغدادي خلف ابن هشام البزار ٥

حرف الدال

داوود ابن عمرو الضبي دلان ابو الفضل البخاري ٥

حرف الرا

الربيع ابن نافع ابو توبة رجا ابن ابي رجا ابو محمد المروزي واسم ابي رجا
حي ابن رافع

حرف الزاي

زهير بن صالح بن احمد بن حنبل زهير بن محمد بن قمير زهير بن ابي
زهير زكريا ابن يحيى ابو يحيى الناقد زياد بن ايوب ابو هاشم
الطوسي

حرف السين

من اسمه سليمان

سليمان ابن الاشعث ابو داوود السجستاني سليمان بن داوود الشاذكوني
سليمان بن عبد الله السجزي سليمان بن عبد الله ابو مقاتل
سليمان بن المعافا بن سليمان الحراني سليمان التنصيبي ٥

من اسمه سعيد

سعيد بن سافري الواسطي سعيد ابن محمد الرفا سعيد
بن نوح العجلي سعيد بن يعقوب سعيد بن ابي سعيد ابو نصر الدارمي

مفاريد الاسماء

سعدان بن يزيد سلمة بن شبيب سفين بن وكيع سندي
ابو بكر الخوانيمي حرف الشين ٥
شاهين بن السميدع ابو سلمة العبدي شجاع بن مخلد ابو الفضل
البغوي

حرف الصاد من اسمه صالح

صالح بن احمد بن حنبل صالح بن احمد الحلبي صالح بن اسماعيل
صالح بن زياد السوسي صالح بن علي الهاشمي صالح بن علي النوفلي
صالح بن عمران ابو شعيب صالح بن موسى ابو الوجيه ٥

الاسما المفرده

صدقة بن موسى بن تميم صعدي ابن المومق السراج وليس في حرف
الصاد شي

حرف الطاء

طاهر بن محمد بن نزار طاهر بن محمد الحلبي طالب بن حرب الادبي
طلحة بن عبيد الله البغدادي ٥

حرف الظاء

ظليم بن حطيط حرف العين من اسمه عبد الله
عبد الله بن احمد بن حنبل عبد الله بن بشر الطالقاني عبد الله بن جعفر
ابو بكر التاجر عبد الله بن حاضر الرازي عبد الله بن شبويه عبد الله
بن العباس الطيالسي عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي عبد الله بن
عمر بن ابان القرشي يعرف بمشكدانه عبد الله بن محمد بن سلام عبد
الله بن محمد بن شاكر ابو البختري العنبري عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ
بن عميرة الاسدي عبد الله بن محمد البغوي عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
عبد الله بن محمد بن المهاجر ابو محمد المعروف بفوران عبد الله بن محمد بن
الفضل الصيداوي عبد الله بن محمد ابو محمد اليامي عبد الله بن يزيد العكبري

عبد الله بن ابي عوانة الشاشي ٥

من اسمه عبيد الله

عبيد الله بن احمد بن عبيد الله ابو عبد الله الرحمن عبيد الله بن سعيد الزهري عبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي عبيد الله بن عبد الله ابو عبد الرحمن النيسابوري عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعه الرازي عبيد الله بن محمد المروزي عبيد الله بن يحيى بن خاقان

من اسمه عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابراهيم ابو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم عبد الرحمن بن زاذان ابو عيسى الرزاز عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ابو زرعه النصري الدمشقي عبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان عبد الرحمن ابو الفضل المتطبب ٥

من اسمه عبد الصمد

عبد الصمد بن سليمان بن ابي مطر عبد الصمد بن الفضل ٥ عبد الصمد بن محمد العباداني عبد الصمد بن يحيى

من اسمه عبد الملك

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني عبد الملك بن محمد ابو قلابه الرقاشي

مفاريد العبادله

عبد الخالق بن منصور عبد الرزاق بن همام عبد الوهاب الوراق عبد الكريم بن الهيثم ابو يحيى القطان عبد الكريم غير منسوب

من اسمه عمر

عمر بن بكار القافلاني عمر بن حفص السدوسي عمر بن صالح بن عبد الله عمر بن سليمان ابو حفص المودب عمر بن عبد العزيز بن جليس بشر الحافي عمر بن مدرك ابو حفص القاص

عمرو الناقد

من اسمه عثمان

عثمان بن احمد الموصلي عثمان بن سعيد بن خالد ابو سعيد السجستاني عثمان بن صالح الانطاكي عثمان الحارثي ٥

من اسمه علي

علي بن احمد الانطاكي علي بن احمد بن بنت معويه بن عمرو البغدادي علي بن احمد الدمياطي علي بن احمد بن النضر ابو غالب الازدي علي بن الجهم علي بن الحسن الهسنجاني علي بن الحسن المصري علي بن الحسن بن زياد علي بن حجر علي بن حرب الطائي علي بن زيد علي بن سعيد بن جرير النسائي علي بن سهل بن المغيرة البزاز علي بن شوكر علي بن عبد الله بن المديني علي بن عبد الصمد الطيالسي علي بن عبد الصمد البغدادي علي بن عبد الصمد المكي علي بن عثمان بن سعيد الحراني علي بن الفرات الاصبهاني علي بن محمد المصري علي بن محمد القرشي علي بن الموفق العابد علي الخواص علي ابن ابي خالد

من اسمه العباس

العباس بن احمد اليامي العباس بن عبد الله الترقفي العباس بن عبد العظيم العنبري العباس بن علي بن الحسن بن بسام العباس بن محمد بن حاتم الدوري عباس ابن محمد الجوهري عباس ابن محمد بن موسى الخلال عباس بن مسكويه الهمداني ٥

من اسمه عمرو

عمرو بن الاشعث الكندي عمرو بن تميم عمرو بن محمد ابو عثمان

مسائل الاسما ومفاريدها

عبدوس بن عبد الواحد ابو السري عبدوس بن مالك ابو محمد العطار عصمة بن ابي عصام ابو طالب العكبري عصمة

ابن عصام عارم ابو النعمان البصري عماره ابن رجا علان ابن عبد
الصمد عيسى ابن جعفر ابو موسى الوراق عيسى بن فيروز الانباري
عسكر ابن الحصين ابو تراب النخشبي عقبه ابن مكرم

حرف الفاء

من اسمه الفضل

الفضل ابن احمد بن منصور المقرئ الفضل ابن الحباب ابو خليفه
الجمحي الفضل ابن زياد ابو العباس القطان فضل ابن سهل الاعرج
الفضل ابن عبد الله اليحبري الفضل ابن عبد الصمد الاصبهاني
الفضل بن مضر الفضل بن مهران الفضل بن نوح ٥

مفاريد الاسماء

الفرج ابن الصباح البرزاطي الفتح ابن شخرف

حرف القاف

من اسمه القاسم

القسم بن الحرث المروزي القسم بن سلام ابو عبيد ٥
القسم بن عبد الله البغدادي القسم بن محمد المروزي القسم
بن نصر المخرمي القسم بن نصر البصري القاسم بن يونس الحمصي
قاسم القرعابي

مفاريد الاسما

قتيبه بن سعيد وليس في حرف الكاف احد ولا في حرف اللام

حرف الميم

من اسمه محمد

محمد بن احمد بن الجراح الجوزجاني محمد بن احمد بن المثنى ابو جعفر
محمد بن احمد بن ابي العوام الرياحي محمد بن احمد المروذي محمد
ابن ابراهيم بن زياد محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي محمد بن ابراهيم

ابن الفضل السمرقندي محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي محمد بن
ابراهيم بن يعقوب محمد بن ابراهيم ابو جعفر الانماطي مربع محمد
ابن ابراهيم ابو حمزه الصوفي محمد بن ابراهيم الماستوي محمد بن
ابراهيم الاشناني محمد بن ابراهيم القنبيتي محمد بن اسحاق بن راهويه
محمد بن اسحاق الصغاني محمد بن اسحاق ابو الفتح المودب محمد
ابن اسماعيل البخاري محمد بن اسماعيل الترمذي محمد بن اسماعيل
الصايغ محمد بن ادريس الشافعي محمد بن ادريس بن المنذر ابو
حاتم الرازي محمد بن اشرس الحذاني محمد بن ابان ابو بكر محمد
ابن بشر بن مطر محمد بن بندار الجرجاني محمد بن جعفر الوركاني
محمد بن جعفر القطيعي محمد بن الجنيد الدقاق محمد بن الحسين
البرجلاني محمد بن حمدان العطار محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ
محمد بن حبيب البزار محمد ابن الحكم ابو بكر الاحول محمد بن
حشنويه الادمي محمد بن حميد الاندرابي محمد بن خالد
الشيباني محمد بن داود بن صبيح المصيصي محمد بن رجا
محمد بن رافع محمد بن روح محمد بن زنجويه محمد بن
زهير محمد بن سهل ابن عسكر محمد بن سعيد بن صبيح محمد
ابن سليمان الباوري محمد بن سداد الصعدي محمد بن طريف الاعين
محمد بن طارق البغدادي محمد بن عبد الله بن ثابت محمد بن عبد
الله بن جعفر الزهري محمد بن عبد الله بن سليمان ابو جعفر الحضرمي
مطين محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري محمد بن عبد الله
بن عتاب ابو بكر الانماطي محمد بن عبد الله ابو جعفر الدينوري محمد
بن عبيد الله بن يزيد ابو جعفر المنادي محمد بن عبد العزيز الابيوردي
محمد بن عبد الرحمن السامي محمد بن عبد الرحمن الصيرفي محمد

ابن عبد الرحمن الدينوري محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البزار يعرف
بصاعقة محمد بن عبد الملك الدقيقي محمد بن عبد الملك بن زنجويه
محمد بن عبد الوهاب ابو احمد محمد بن عبد الجبار محمد
ابن عبدك القزاز محمد بن عبدوس بن كامل السراج محمد بن علي بن
الحسن بن شقيق محمد بن علي بن داوود ابو بكر الحافظ يعرف بابن
اخت غزال محمد بن علي بن عبد الله بن مهران ابو جعفر الوراق الجرجاني
يعرف بحمدان محمد بن علي ابو جعفر الجوزجاني محمد بن علي بن داود
ابو بكر الحافظ محمد بن عمران الخياط محمد بن عوف بن سفيان الطائي
محمد بن عيسى الجصاص محمد بن العباس النسائي محمد بن
عتاب ابو بكر الاعين محمد بن غسان الغلابي محمد بن المفضل
العتابي محمد بن قدامة الجوهري محمد بن محمد بن ادريس الشافعي
محمد ابو محمد بن ابي الورد محمد بن منصور الطوسي محمد بن مصعب
ابو جعفر الدعا محمد ابن ماهان النيسابوري محمد بن المسيب ٥
محمد بن موسى بن مشيش محمد بن موسى النهرتيري محمد
ابن مسلم بن وارة محمد بن المصفى محمد بن مطهر المصيصي محمد بن
مقاتل العباداني محمد بن نصر بن منصور الصائغ محمد بن النضر بن
ابي حرب الجرجاني محمد بن الوليد بن ابان محمد بن الهيثم المقرئ
محمد بن هبيرة البغوي محمد بن هرون الحمال محمد بن
ياسين البلدي محمد بن يحيى الذهلي محمد بن يحيى بن ابي سمينة محمد
ابن يحيى الكحال محمد بن يوسف البيكندي محمد بن يوسف بن الطباع
محمد بن يونس الكديمي محمد بن يونس السرخسي محمد بن
ابي حرب الجرجاني محمد بن ابي السري ابو جعفر البغدادي محمد
ابن ابي صالح المكي محمد بن ابي عبد الله الهمداني يعرف بمتويه محمد

ابن

ابن ابي عبده الهمداني **من اسمه موسى**
موسى ابن اسحاق بن موسى الخطمي موسى بن الحسن ابو عمران
موسى بن سعيد الدنداني موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ابو
مزاحم موسى بن عيسى الجصاص موسى بن هرون الحمال ٥

متاني هذا الحروف ومفاريده

مبارك بن سليمان مثنى بن جامع الانباري مجاهد بن موسى
محمود بن خداش محمود بن خالد محمود بن غيلان مذكور
مرار بن احمد مسلم ابن الحجاج مسدد بن مسرهد مضر
ابن محمد الاسدي معاذ بن المثنى العنبري معوية بن صالح ٥
معروف الكرخي المفضل بن غسان البصري مفضل بن صالح
الدمياطي منصور بن ابراهيم القزويني منصور بن محمد بن خالد الاسدي
المنذر بن شاذان مهنى بن يحيى الشامي ميمون بن الاصبغ

حرف النون

نصر بن عمار الحواجبي نعيم بن ناعم نعيم ابن طريف نوح بن حبيب
القومسي **حرف الواو**
وكيع ابن الجراح وزيرة بن محمد الحمصي

حرف الهاء

من اسمه هرون

هرون بن سفيان المستملي هرون بن عبد الله الحمال
هرون بن عبد الرحمن العكبري هرون بن عيسى ابو حامد
الخياط هرون بن يعقوب الهاشمي هرون الحنطابي

من اسمه هشام

هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي **هشام** بن منصور ابو سعيد

مفاريد الاسماء

هلال ابن العلا الرقي الهيثم بن خارجه هيذام بن قتيبه المروزي

حرف الياء

من اسمه يحيى

يحيى بن ايوب العابد يحيى بن ادم ابو زكريا يحيى بن خاقان
يحيى بن زكريا المروزي يحيى بن زكريا ابو زكريا الاحول يحيى
بن سعيد القطان يحيى بن صالح الوحاظي يحيى بن عبد الحميد الحماني
يحيى ابن المختار النيسابوري يحيى بن معين يحيى بن منصور
بن الحسن الهروي يحيى بن نعيم يحيى بن هلال الوراق يحيى
ابن يزداد ابو الصقر

من اسمه يعقوب

يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي يعقوب ابن ابي عثمان
ابن كنان ابو يوسف يعقوب ابن اسحاق الحلبي يعقوب
ابن سفيان المشتوي يعقوب ابن شيبه يعقوب ابن
العباس الهاشمي يعقوب بن يوسف ابو بكر المطوعي يعقوب
بن يوسف النجدي يعقوب ابن اخي معروف الكرخي ٥

من اسمه يوسف

يوسف ابن بحر يوسف ابن الحسن الرازي يوسف ابن
موسى العطار يوسف ابن موسى القطان يوسف ابن موسى ابن
راشد الكوفي

من اسمه يزيد

يزيد بن جهور ابو الليث يزيد بن خالد بن طهمان يزيد
بن هرون

المفاريد

ياسين ابن سهل القلاس

ذكر من روى عنه ممن يعرف بكنيته

ابو بكر بن عنبر الخراساني ابو بكر الطبراني ابو داود الكاذي

ابو

ابو داود الخفاف ابو السري ابو عبد الله السلمي ابو
عبد الله النوفلي ابو عبد الله بن ابي هشام ابو عبيد الله ابو
عمران الصوفي ابو غالب بن بنت معويه ابو قلابه الرقاشي ابو
محمد ابن اخي عبيد بن شريك ابو المثنى العنبري ٥

ذكر من روى عنه من النساء

حُسْن جاريه احمد بن حنبل خديجه ام محمد ريحانه بنت عم احمد
بن حنبل وهي زوجته ام عبد الله عباسه بنت الفضل زوجه
احمد بن حنبل وهي ام صالح مخة اخت بشر الحافي ٥

الباب الثالث عشر

في ذكر نظرائه واقرانه ومقاربيه

في السن عليه ممن هو اكبر منه ومنهم اصغر محمد ابن ادريس الشافعي
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال
اخبرني محمد بن محمد بن محمود ثنا ابراهيم بن اسماعيل الزاهد وانا عبد الملك
انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن خزيمه نا محمد بن الحسين وانا
عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا علي بن عبد الله انا احمد بن الحسن العدل
وانا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت انا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد السراج قالوا ثنا الاصم قال سمعت ابا يعقوب الخوارزمي يقول
سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد
وما خلفت بها احدا اورع ولا اتقى ولا افقه واظنه قال ولا اعلم من احمد
حنبل اخبرنا عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد قال اخبرني جعفر
بن محمد انا محمد بن محمد الفقيه نا احمد بن محمد بن فداشه قال سمعت طلحه بن
عمر الحذا يقول سمعت محمد بن سيف قال سمعت المزني يقول قال سمعت
الشافعي يقول لي ثلاثه من العلماء من عجائب الزمان عربي لا يعرب كلمه

وهو ابو ثور واعجمي لا يخطي في كلمة وهو الحسن الزعفراني وصغير كلما قال شيئا صدقه الكبار وهو احمد بن حنبل انبانا محمد بن ابي منصور انا المبارك
بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي نا محمد بن العباس
ابن الوليد النحوي قال سمعت محمد بن هرون الانصاري يقول سمعت حرملة
بن عمران يقول سمعت الشافعي يقول عند قدومه الى مصر من العراق ما خلفت
بالعراق احدا يشبه احمد بن حنبل اخبرنا عبد الله بن علي انا عبد الملك بن احمد
السيوري انا عبد العزيز بن علي بن الفضل وانا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا
احمد بن علي بن ثابت انا ابراهيم بن عمر البرمكي قالا انا علي بن عبد العزيز
نا ابو محمد بن ابي حاتم نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن مسلم يقول
سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال الشافعي ما رايت رجلين اعقل من
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي
انا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا
الحسن بن محمد الفارسي نا ابو جعفر السامي قال سمعت علي بن خلف يقول
سمعت الحميدي يقول ما دمت بالحجاز واحمد بالعراق واسحاق بخراسان لا يغلبنا
احد ابن ابي اويس اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال
انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال حدثنا
محمد بن ياسين البلدي قال سمعت ابن ابي اويس وقد قال عنده بعض اصحاب
الحديث ذهب اصحاب الحديث فقال ابن ابي اويس ما ابقى الله احمد بن حنبل
فلم يذهب اصحاب الحديث علي ابن المديني اخبرنا عبد الملك بن ابي
القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا محمد بن العباس انا محمد بن احمد
بن موسى الشيباني انا احمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي نا محمد بن نصر
الفراء قال قال لي علي ابن المديني اتخذت احمد بن حنبل اماما فيما بيني وبين الله
من يقوى على ما يقوى عليه ابو عبد الله اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا

احمد

احمد بن علي بن ثابت وانا اسماعيل بن محمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد
قالا انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان الطبراني نا محمد بن احمد بن البراء قال سمعت علي
ابن المديني يقول احمد بن حنبل سيدنا انبانا علي بن عبيد الله قال سمعت ابا محمد
بن عطا قال سمعت يعقوب بن احمد الصيرفي يقول سمعت ابا عمرو البختري يقول
سمعت احمد بن نصر يقول سمعت احمد بن حاتم يقول سمعت ابراهيم بن اسماعيل
يقول قدم علينا علي ابن المديني فاجتمعنا عنده فسالناه الحديث فقال ان
سيدي احمد بن حنبل امرني ان لا احدث الا من كتاب اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحدبري اخبرنا
ابو عمر بن حيويه نا ابو القاسم عبد الله بن محمد المروزي قال سمعت محمد بن عبدويه
يقول سمعت علي بن المديني وذكر احمد بن حنبل فقال هو افضل عندي من سعيد
بن جبير في زمانه لان سعيدا كان له نظرا وان هذا ليس له نظيرا او كما قال
اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد انا ابو نعيم
الحافظ نا الحسين بن محمد وانا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد اخبرنا
ابراهيم بن عمر قال انا ابن مردك قالا انا ابو محمد بن ابي حاتم نا الحسين بن الحسن
الرازي قال سمعت علي ابن المديني يقول ليس في اصحابنا احد احفظ من ابي عبد
الله احمد بن حنبل وبلغني انه لا يحدث الا من كتابه ولنا فيه اسوة حسنة اخبرنا
عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب قال حدثني ابو سعيد
محمد بن احمد بن بشر نا ابو زرعة احمد بن الحسين الرازي نا عبد الله بن ابي
سعيد البزار نا محمد بن الحسين قال سمعت علي بن المديني يقول ان اسال احمد
بن حنبل عن مسالة احب الي من ان اسال ابا عاصم وعبد الله بن داود العلم ليس
هو بالسن اخبرنا عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب نا
ابو حامد الازهري احمد بن محمد نا احمد بن محمد بن عبد الله القيسي نا محمد بن
ابراهيم بن الوليد الاصبهاني قال حدثني محمد بن العباس بن خالد قال سمعت علي

ابن المديني وذكر عنده احمد بن حنبل فقال حفظ الله ابا عبد الله ابو عبد الله اليوم حجة
الله على خلقه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي انا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن ابراهيم الخفاف نا ابو الحسن علي بن احمد الصوفي قال حدث ابو يعلى الموصلي
وانا اسمع قال سمعت علي ابن المديني يقول ان الله عز وجل اعز هذا الدين برجلين
ليس لهما ثالث ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي قال حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال
سمعت ابا بكر الخلال يقول حدثني الميموني قال سمعت علي ابن المديني يقول ما قام
احد بامر الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام احمد بن حنبل
قلت يا ابا الحسن ولا ابو بكر الصديق قال ولا ابو بكر الصديق ان ابا بكر الصديق
كان له اعوان واصحاب واحمد بن حنبل لم يكن له اعوان ولا اصحاب اخبرنا
محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن علي اخبرنا
يوسف بن عمر نا علي بن احمد الواسطي قال سمعت ابا يعلى الموصلي يقول سمعت
علي ابن المديني يقول ان الله اعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث الى يوم القيمة
بابي بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة وفي لفظ اخر وقد كان لابي
بكر الصديق اعوان واصحاب واحمد ليس له اعوان ولا اصحاب اخبرنا محمد
بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز
بن جعفر نا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد بن ابي هرون الوراق قال سمعت علي
ابن عبد الله بن جعفر يقول اعرف ابا عبد الله منذ خمسين سنة يزداد خيرا
اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن
صالح انا ابي انا ابو حاتم بن حبان نا الضحاك بن هرون نا احمد بن محمد
الاصفري قال نا القواريري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول يلوموني على
حب علي ابن المديني وانا اتعلم منه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن
علي بن ثابت نا الازهري نا محمد بن المظفر قال نا عبد الرحمن بن احمد بن الحجاج

نا محمد بن علي بن داود قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سمعت يحيى
ابن سعيد يقول الناس يلوموني في قعودي مع علي وانا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم مني

ابو عبيد القسم بن سلام

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب
انا محمد بن عبد الله الجوزقي قال سمعت ابا حامد الشرقي قال سمعت احمد بن سلمة
يقول سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول انتهى العلم الى
اربعة الى احمد بن حنبل وهو افقههم فيه والى ابن ابي شيبة وهو احفظهم له والى علي
ابن المديني وهو اعلمهم به والى يحيى بن معين وهو اكتبهم له اخبرنا محمد بن ابي
منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا علي ابن مردك انا عبد
الرحمن بن ابي حاتم قال نا احمد بن سلمة النيسابوري قال قال عبد الله بن ابي زياد وانا
عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن احمد
الادمي نا محمد بن علي الايادي نا ابو يحيى الساجي قال حدثني ابو اسامة عبد الله بن
اسامة الكلبي قال حدثني عبد الله بن ابي زياد القطواني قال سمعت ابا عبيد القسم
بن سلام يقول انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين
وابي بكر بن ابي شيبة وكان احمد افقههم فيه اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
انا عبد الله بن محمد انا محمد بن العباس الكاتب انا محمد بن احمد بن موسى الشيباني
انا ابو جعفر احمد بن محمد السامي نا محمد بن نصر الفرا قال سمعت ابا عبيد يقول
احمد بن حنبل امامنا اني لاتزين بذكره اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد
انا محمد بن احمد بن علي المروزي نا محمد بن الحسين بن موسى نا جدي حدثنا
محمد بن موسى الحلواني نا ابو بكر الاثرم قال كنا عند ابي عبيد وانا اناظر رجلا
عنده فقال لي الرجل من قال بهذه المسالة فقلت من ليس في شرق ولا غرب
مثله قال من قلت احمد بن حنبل قال ابو عبيد صدق من ليس في شرق ولا غرب
مثله ما رايت رجلا اعلم بالسنة منه اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد

الباقي قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد نا محمد بن جعفر
بن سفيان الرقي نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قال ابو عبيد القسم بن
سلام جالست ابا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن واكثر علمي انه قال ويحيى بن
سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فما هبت احدا في مسئلة ما هبت ابا عبد الله احمد
بن حنبل **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو
الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم الختلي نا ابو بكر محمد بن
يحيى بن سليمان المروزي قال قال ابو عبيد القاسم بن سلام زرت احمد بن حنبل
يوما في بيته فاجلسني في صدر داره وجلس دوني فقلت يا ابا عبد الله اليس يقال
صاحب البيت احق بصدر بيته فقال نعم يقعد ويقعد من يريد قال فقلت في نفسي
خذ اليك يا ابا عبيد فايده قال ثم قلت له يا ابا عبد الله لو كنت اتيك على نحو ما تستحق
لاتيتك كل يوم فقال لا تقل ان لي اخوانا لا القاهم الا في كل سنة مرة انا اوثق بمودتهم
ممن القى كل يوم قال قلت هذه اخرى يا ابا عبيد فلما اردت القيام قام معي فقلت
لا تفعل يا ابا عبد الله فقال قال الشعبي من تمام زيارة الزائر ان تمشي معه الى باب
الدار وتاخذ بركابه قال قلت يا ابا عبيد هذه ثالثة قال فمشى معي الى باب الدار
واخذ بركابي **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انبانا ابراهيم بن سعيد بن عبد
الله الحبال انا يحيى بن علي بن محمد الحضرمي قال نا الحسن بن رشيق نا اسحاق
بن ابراهيم بن يونس نا القسم بن محمد المودب عن محمد بن ابي بشر قال اتيت احمد
بن حنبل في مسئلة فقال ائت ابا عبيد فان له بيانا لا تسمعه من غيره فاتيت ابا عبيد
فسالته فشفاني جوابه واخبرته بقول احمد فقال يا ابن اخي ذاك رجل من عمال الله نشر
الله رداء عمله في الدنيا وذخر له عنده الزلفى اما تراه محببا مالوفا ما رات
عيناي بارض العراق رجلا اجتمعت فيه خصال هي فيه فبارك الله له فيما اعطاه
من الحلم والعلم والفهم ثم قال وانه لكما قال الشاعر

يزينك اما غاب عنك فان دنا رايت له وجها يسرك مقبلا

يعلم

يعلم هذا الخلق ما شذ عنهم من الادب المجهول كهفا ومعقلا
ويحسن في ذات الاله اذا راى مضيما لاهل الحق لا يسام البلا
واخوانه الادنون كل موفق بصير بامر الله يسمو الى العلا

يحيى بن معين

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب
انا حمدان بن احمد ومحمد بن احمد العدل قالا انا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت
ابراهيم الحربي يقول قال يحيى بن معين ما رايت احدا يحدث لله الا ثلاثة يعلى بن
عبيد والقعنبي واحمد بن حنبل **اخبرنا** ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن
علي بن ثابت قال اخبرني الازهري قال ذكر القاضي ابو الحسن علي بن الحسن
الجراحي ان احمد بن محمد بن سعيد حدثهم نا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال سمعت
يحيى بن معين يقول ثقات الناس واصحاب الحديث اربعة وكيع ويعلى بن عبيد
والقعنبي واحمد بن حنبل **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا
حمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا ابو ذر احمد بن محمد قال
سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول وذكر احمد بن حنبل
قال والله ما تقوى على ما يقوى عليه احمد ولا على طريقة احمد **اخبرنا** محمد بن ناصر
انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا علي بن مردك نا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول اراد
الناس ان اكون مثل احمد بن حنبل لا والله ما اكون مثل احمد ابدا **اخبرنا** عبد
الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال انا اسماعيل بن احمد ومحمد بن
عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد قالا انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني
نا محمد بن الحسين الانماطي قال كنا في مجلس فيه يحيى بن معين وابو خيثمة زهير
بن حرب وجماعة من كبار العلماء فجعلوا يثنون على احمد بن حنبل ويذكرون من فضائله
فقال رجل لا تكثروا بعض هذا القول فقال يحيى بن معين وكثرة الثناء على احمد بن حنبل

نستكثر لو جلسنا مجلسنا بالثنا عليه ما ذكرنا فضايله بكمالها

ابو خيثمة زهير بن حرب

اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القسم قالا اخبرنا احمد بن
احمد نا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا اسحاق
ابن احمد قال سمعت ابا زرعه يقول سمعت زهير بن حرب يقول
ما رايت مثل احمد بن حنبل اشد قلبا منه ان يكون قام ذلك المقام ويرى
ما يمر به من الضرب والقتل قال وما قام احد مثل ما قام احمد امتحن كذا
سنه وطلب فما ثبت احد على ما ثبت عليه

اسحاق بن راهويه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
قال انا محمد بن محمد بن محمود انا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ
انا محمد بن العباس العصمي انا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت محمد
ابن عبد الرحيم يذكر انه سمع اسحاق بن راهويه الحنظلي وذكر احمد بن
حنبل فقال لا يدرك فضله اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد انا احمد
بن علي بن ثابت انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت ابا سعيد عمرو بن محمد بن منصور يقول سمعت محمد بن
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول سمعت ابي يقول احمد بن حنبل حجة
بين الله وبين عبيده في ارضه اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد
ابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد نا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا
سليمان بن احمد نا محمد بن اسحاق بن راهويه قال سمعت ابي يقول لولا
احمد بن حنبل وبذل نفسه لما بذلها لذهب الاسلام

بشر الحافي

اخبرنا علي بن عبد الواحد انا علي ابن عمر القزويني قال قرات

على يوسف ابن عمر قلت له حدثكم ابو الفضل النيسابوري الصيرفي
املا من لفظه نا احمد بن عبد الرحمن النسائي نا علي ابن خشرم قال
سمعت بشر بن الحارث وسيل عن احمد بن حنبل فقال انا اسال عن
احمد بن حنبل ادخل الكير فخرج ذهبا احمر اخبرنا اسماعيل ابن احمد
ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان
ابن احمد نا قيس بن مسلم البخاري قال سمعت علي بن خشرم يقول
سمعت بشر ابن الحارث يقول ادخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهبة
حمرا قال ابو نعيم وحدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال سمعت موسى الطرسوسي يقول سمعت علي ابن خشرم يقول
سمعت بشر بن الحارث يقول ادخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهبا
احمر قال علي فبلغ ذلك احمد فقال الحمد لله الذي رضي بشر بما صنعنا ٥
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا يعقوب نا ابراهيم بن اسماعيل نا ابو احمد بن ابي اسامه حدثنا ابو ح
ابو العباس الصفار قال سمعت ابا نصر التمار يقول لما ضرب احمد بن حنبل
ايام المحنة دخل علي بشر فقال يا ابا نصر ان هذا الرجل قام اليوم بامر عجز
عنه الخلق وارجو ان يكون ممن نفعه الله بالعلم اخبرنا عبد الملك
انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب قال سمعت محمد بن الشاه قال سيل
بشر بن الحرث عن احمد بن حنبل بعد المحنة فقال امام من ايمة المسلمين
اخبرنا عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو يعقوب اخبرنا
احمد بن محمد بن شاذان نا يعقوب بن اسحاق قال نا يحيى بن بدر الشامي
انا عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت ابراهيم بن الحرث قال
قال اصحاب بشر بن الحرث حين ضرب احمد بن حنبل يا ابا نصر لو انك
خرجت فقلت اني على قول احمد بن حنبل فقال بشر اتريدون ان اقوم

مقام الانبيا اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد
قال انا ابرهيم بن عمر نا علي بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم
نا عبد الله بن محمد بن فضل الاسدي قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاوا
الى بشر ابن الحارث فقالوا له قد حمل احمد وحملت السياط وقد وجب عليك
ان تتكلم فقال تريدون مني مقام الانبيا ليس ذا عندي حفظ الله احمد
ابن حنبل من بين يديه ومن خلفه اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد
ابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد قال انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
نا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قيل لبشر بن الحرث
لو تكلمت ايام ضرب احمد بن حنبل فقال بشر تامروني ان اقوم مقام الانبيا
ان احمد بن حنبل قام مقام الانبيا انبانا ابو بكر ابن ابي طاهر انبانا
الجوهري قال انا الدارقطني نا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف
قال نا ابو بكر محمد بن يوسف الطباع قال سمعت ابا عبد الله البيتوتي
وكان يتعبد يقول قلت لبشر بن الحرث الا صنعت كما صنع احمد
ابن حنبل فقال تريد مني مرتبة النبوة لا تقوى بدني على هذا حفظ
الله احمد من بين يديه ومن خلفه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه
وعن شماله انبانا ابو بكر محمد ابن عبد الباقي انا هناد بن ابراهيم
اخبرنا علي بن محمد انا عثمان بن احمد نا حنبل ابن اسحاق عن ابي الهيثم
العابد قال كنت عند بشر بن الحرث فجاء رجل فقال قد ضرب احمد بن
حنبل الى الساعة سبعة عشر سوطا قال فمد بشر رجله وجعل ينظر الى
ساقيه ويقول ما اقبح هذا الساق ان لا يكون القيد فيه نصرة لهذا الرجل
قال حنبل وحدثني بعض مشيختنا وكان من العابدين قال اتيت
بشر بن الحرث لما اخذوا احمد بن حنبل فقلت قم بنا ننصر هذا الرجل
فقال لي هذا مقام النبيين لا استطيع اقوم به اخبرنا محمد بن ناصر قال

انبانا

انبانا ابو علي الحسن ابن احمد الفقيه انا هلال بن محمد انا احمد بن سلمان النجاد
قال حدثت عن ابراهيم بن هاني النيسابوري قال صليت مع بشر
ابن الحرث فجعلت ارفع للصلاة قال فلما سلم الامام قال يا ابا اسحاق العجب
منك ومن صاحبك ابي عبد الله احمد بن حنبل ترفعون في الصلاة حدثنا
هشيم عن مغيرة عن ابراهيم انه كان يامر بارسال اليدين في
الصلاة قال فرجعت الى احمد فقلت له يا ابا عبد الله ابو نصر يقول وذكر
ما حدثته به فقال ابو عبد الله سبعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفعوا ثم قرا فليحذر الذين يخالفون عن امره ثم قال الرفع زين
الصلاة قال فرجعت الى بشر فاخبرته فقال ومن انا من ابي عبد الله ذلك
اعلم مني ذلك اعلم مني اخبرنا محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين
ابن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي انا ابو عمر بن حيويه
ان ابا مزاحم الخاقاني اخبرهم قال حدثني احمد بن ابراهيم البزار قال
حدثني محمد بن جعفر قال حدثني ابراهيم بن اخي الجهم العكبري عن عمه جهم
وكان جهم هذا يغشى ابا عبد الله وبشر بن الحرث قال اتيت يوما احمد بن
حنبل فدخلت عليه وهو متشح فوقع احد عطفي ازاره عن منكبه فنظرت
الى موضع الضرب احسبه قال فدمعت عيني فغطى فرد الثوب على
منكبه قال ثم صرت الى بشر بن الحرث فحدثته الحديث قال فقال لي ويحك
ان احمد بن حنبل طار بحظها وغنا بها في الاسلام قال محمد بن جعفر فحدثت
به ابا بكر المروذي فاستحسنه وكتبه عني اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا
جعفر ابن احمد السراج انا عبد العزيز بن علي الازجي انا ابو الحسن بن
جهضم قال نا ابو بكر بن النقاش قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي يقول
سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت بشر
ابن الحرث يقول سمعت المعافى ابن عمران يقول سيل سفيان الثوري

ومن انا من ابي عبد الله صح

عن الفتوة فقال الفتوة العقل والحيا ورأسها الحفاظ وزينتها الحلم والادب
وشرفها العلم والورع وحليتها المحافظة على الصلوات وبر الوالدين وصلة
الرحم وبذل المعروف وحفظ الجار وترك التكبر ولزوم الجماعة والوقار
وغض الطرف عن المحارم ولين الكلام وبذل السلام وبر الغني ان الفقرا الذين
شغلوا عن الله تعالى امره ونهيه وصدق الحديث واجتناب الحلف والايمان
واظهار المودة واطلاق الوجه واكرام الجليس والانصات للحديث وكتمان
السر وستر العيوب وادا الامانة وترك الخيانة والوفا بالعهد والصمت في
المجالس من غير عي والتواضع من غير حاجة واجلال الكبير والرفق بالصغير
والرافة والرحمة للمسلمين والصبر عند البلا والشكر عند الرخا وكمال الفتوة الخشية
لله عز وجل فينبغي للفتى ان تكون فيه هذه الخصال فاذا كان كذلك كان فتى
بحقه قال بشر بن الحرث وكذلك كان احمد بن حنبل فتى لانه قد جمع هذه الخصال
كلها وكان يلبس ازارا مفتولا ٥

الحرث المحاسبي

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد نا ابو نعيم
الحافظ نا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب الي الفتح
ابن شخرف بخطيده قال ذكر ابو عبد الله احمد بن حنبل عند الحرث بن اسد
قال الفتح فقلت للحرث سمعت عبد الرزاق يقول سمعت سفيان بن عيينة
يقول علما الازمنة ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في
زمانه فقال لي الحرث احمد بن حنبل يزل به ما لم ينزل بسفيان الثوري والاوزاعي

ذو النون المصري

اخبرنا محمد ابن ناصر انا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال انبانا عبيد
الله بن احمد بن عثمان قال انا الدارقطني ان اباطالب علي بن محمد الكاتب
قال حدثني ابو محمد الصايغ القاسم بن محمد قال سمعت ابابكر المروذي يقول دخلت

على

على ذي النون السجن ونحن بالعسكر فقال لي اي شي حال سيدنا يعني احمد
بن حنبل

ابو زرعة الرازي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري انا
ابو يعقوب انا احمد بن اسحاق القرشي نا الحسن بن احمد بن الليث
قال سمعت احمد بن حنبل يقول وذكر له انسان فقال ما ادري رجل يحدث
يقال له ابو زرعة يكتب عنه فقال له احد محيبا له كالمنكر عليه ابو زرعة ابو زرعة
استودعه الله حفظه الله اعلى الله كعبه نصره الله على اعدايه مع دعا كثير دعا
له فذكرت ذلك لابي زرعة بعد قدومي عليه فقال ما وقعت بعدي في بلية الا
ذكرت هذا الدعا فعلمت تخلصني الله وسلمني منهم والنجو بعد دعا احمد لي **اخبرنا**
اسمعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله قال
نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا اسحاق بن احمد قال سمعت ابازرعة يقول
ما رايت مثل احمد بن حنبل في فنون العلم وما قام احد مثل ما قام احمد به **اخبرنا**
اسمعيل ومحمد قالا انا احمد قال انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر محمد بن احمد نا عبد
الله بن محمد نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال سمعت ابازرعة يقول ما رات
عيني مثل احمد بن حنبل فقلت له في العلم فقال في العلم والزهد والفقه والمعرفة
وكل خير ما رات عيناي مثله **اخبرنا** ابن ابي منصور نا عبد القادر بن
محمد انا ابراهيم بن عمر انا ابن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت
ابازرعة يقول لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل ويقدمونه على يحيى
ابن معين وعلي ابن المديني وابي خيثمة وما اعلم في اصحابنا اسود الراس افقه من
احمد بن حنبل وما رايت احدا اجمع منه فقيل له اسحاق بن راهويه فقال احمد
بن حنبل اكبر من اسحاق وافقه وقد رايت الشيوخ فما رايت احدا اكمل منه اجتمع
فيه زهد وفضل وفقه واشيا كثيرة ٥

ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي

اخبرنا محمد ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف اخبرنا
ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا علي بن عبد العزيز بن مردك حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال سالت ابي عن علي ابن المديني
واحمد بن حنبل ايهما كان احفظ قال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه ٥
قال وسمعت ابي يقول اذا رايتم الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم
انه صاحب سنة وسمعت ابي يقول رايت قتيبة بن سعيد بمكة يوم يذهب
ولم يكتب عنه فقلت لاصحاب الحديث كيف تغفلون عن قتيبة وقد رايت
احمد بن حنبل في مجلسه فلما سمعوا مني اخذوا نحوه وكتبوا عنه اخبرنا محمد
ابن ناصر قال انبانا الحسن بن احمد انا عبيد الله بن احمد قال انا ابو عبد الله بن
بطة قال ثنا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا ابو العباس احمد بن
اصرم قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل
فاعلم انه صاحب سنة وهو المحنة بيننا وبين اهل البدع

ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى

المزني صاحب الشافعي اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم الكروخي انا
عبد الله بن محمد الانصاري نا اسماعيل بن ابراهيم انا نصر بن ابي نصر الطوسي
قال سمعت علي ابن احمد بن خشيش يقول سمعت ابا الحديد الصوفي بمصر
يقول سمعت ابي يقول سمعت المزني يقول احمد بن حنبل ابو بكر يوم
الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين

ابو يعقوب البويطي

انبانا محمد بن ابي منصور عن الحسن بن احمد عن ابي الفتح بن ابي
الفوارس قال نا احمد بن جعفر بن سلم قال نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
قال نا ابو عثمان الطائي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كتب البويطي
من بغداد من السجن الى لحد جوان يجزي الله عز وجل احد كل ممتنع في هذه

المسلة

المسله لسيدنا الذي سعدا احمد بن حنبل ٥

ابو ثور

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثت
عن عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال نا المروذي قال حضرت ابا
ثور وقد سيل عن مسئلة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا فيها
كذا وكذا اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن
عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز بن مردك انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال قال
ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد يقول احمد
ابن حنبل اعلم او افقه من الثوري اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو الحسين
ابن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحربي انا ابو عمر بن حيويه
ان ابا مزاحم الخاقاني اخبرهم قال حدثني ابو القاسم الصايغ قال حدثني محمد بن
يحيى قال سمعت ابا عبد الرحمن محمد بن الصباح يقول سمعت ابا ثور يقول لو ان
رجلا قال ان احمد بن حنبل من اهل الجنة ما عنف على ذلك وذاك انه لو قصد رجل
خراسان ونواحيها لقالوا احمد بن حنبل رجل صالح وكذلك لو قصد الشام
ونواحيها لقالوا رجل صالح وكذلك لو قصد العراق ونواحيها قالوا رجل
صالح فهذا اجماع ولو عنف هذا على قوله بطل الاجماع وفي رواية عن ابي ثور
انه قال كنت اذا رايت احمد بن حنبل خيل اليك ان الشريعة لوح بين عينيه ٥

ابو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد انا اسحاق بن ابراهيم
انا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن زنجويه بن محمد اللباد قال سمعت ابا
عمرو احمد بن المبارك يقول قال محمد بن يحيى الذهلي قد جعلت احمد بن حنبل
اماما فيما بيني وبين الله تعالى اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر
ابن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز بن مردك ثنا عبد الرحمن

بلغ مقابله

ابن ابي حاتم ثنا يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم قال سمعت محمد بن يحيى
النيسابوري يقول امامنا احمد بن حنبل رضي الله عنه ٥

سفيان ابن وكيع

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو علي الحسن ابن احمد اخبرنا
محمد ابن احمد بن الحافظ ثنا عمر بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الجبار قال سمعت سفيان
ابن وكيع يقول احمد بن حنبل محنة من عاب عندنا احمد بن حنبل فهو فاسق ٥

احمد ابن صالح المصري

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبيد الله بن ابي الفضل البقال انا
ابو محمد بن الحسن بن محمد الخلال ثنا يحيى بن علي بن يحيى القصري ثنا عبيد
الله بن عبد الصمد بن المهتدي ثنا احمد بن محمد بن رشدين قال سمعت احمد بن
صالح المصري يقول ما رايت بالعراق مثل هذين الرجلين احمد بن حنبل ببغداد
ومحمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة رجلين جامعين لم ار مثلهما بالعراق اخبرنا
ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني احمد بن سليمان
المقرى انا احمد بن محمد بن الخليل ثنا ابو احمد بن عدي قال سمعت عبد الله
بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت ابا بكر بن زنجويه يقول قدمت مصر فاتيت
احمد بن صالح فسالني من اين انت قلت من بغداد قال اين منزلك من منزل احمد
بن حنبل قلت انا من اصحابه قال تكتب لي موضع منزلك فاني اريد ان اوافي العراق
حتى تجمع بيني وبين احمد بن حنبل فكتبت له فوافى الى عفان فجمعت بينه وبين
احمد فتذاكرا فذكر احمد بن حنبل حديثا فقال له سالتك بالله الا امليته علي فقال
احمد من الكتاب فدخل فاخرج الكتاب واملاه عليه فقال احمد بن صالح لو لم
استفد بالعراق الا هذا الحديث كان كثيرا ثم ودعه وخرج ٥

ابو عمرو هلال ابن العلا الرقي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا

غالب

غالب بن علي قال انا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان قال سمعت
ابا سعيد اسمعيل بن ابي حرب الترمذي وانا عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد
انا ابو يعقوب قال انا الخليل ابن احمد انا محمود بن محمد بن الصباح ح واخبرنا عبد
الملك قال انا عبد الله بن محمد انا عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسين قال نا احمد
ابن نعيم قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد البوشنجي وانا منصور منذر بن محمد
يقولان سمعنا عبد الله بن عروة يقول سمعت اسماعيل بن العباس البغدادي
قالوا سمعنا هلال ابن العلا الرقي يقول من الله على هذه الامة باربعة بابي عبيد فسر
غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالشافعي تفقه على حديث رسول
الله وبيحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد
بن حنبل ثبت في المحنة لولا احمد لكفر الناس لفظ اسماعيل بن العباس

ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب

النسائي اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا محمد بن احمد الجارودي قال سمعت الحسين بن علي بن جعفر البغدادي يقول
سمعت علي بن زريق الادمي بمصر يقول سمعت احمد بن شعيب النسائي يقول
لم يكن في عصر احمد بن حنبل مثل هولاء الاربعة علي ابن المديني ويحيى بن معين
واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه واعلم هولاء الاربعة بالحديث وعلله علي
ابن المديني واعلمهم بالرجال واكثرهم حديثا يحيى بن معين واحفظهم للحديث
والفقه اسحاق بن راهويه الا ان احمد بن حنبل كان عندي اعلم بعلل الحديث من
اسحاق وجمع احمد المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد والصبر

نصر ابن علي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت وانا اسماعيل ابن احمد
ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد قالا انا ابو نعيم قال نا سليمان بن احمد الطبراني
نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد قال

قال ابي نصر ابن علي كان احمد بن حنبل افضل اهل زمانه

ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم

الهدلي القطيعي **اخبرنا** محمد بن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر
انبانا عبد العزيز بن جعفر انا ابو بكر الخلال نا ابو الازهر الدقي بكر بن محمد قال
سمعت ابا معمر منذ اربع وبلد بن سنه او اكبر يقول ما رايت منذ خمسين سنه
مثل احمد بن حنبل منذ كان غلاما انما كان يتزيد ٥

عمرو بن محمد الناقد

اخبرنا عبد الله بن علي المقرى انا عبد الملك بن احمد السيورى انا عبد
العزيز بن علي بن احمد بن الفضل نا علي ابن عبد العزيز بن مردك نا ابو محمد بن ابي
حاتم نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول اذا وافقني
احمد بن حنبل علي حديث فلا ابالي من خالفني ٥

احمد بن الحجاج

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر قال
انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال نا احمد بن الحسن بن حسان
قال اخبرني الاحنف بن عبد الله قال سمعت احمد بن الحجاج يقول لم تر عيني مثل
احمد بن حنبل قط ولو كان في زمن ابن المبارك كنا نوثره عليه

محمد بن مهران الجمال

اخبرنا ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال انبانا البرمكي انبانا عبد
العزيز بن جعفر انا الخلال نا محمد بن موسى نا ابو نصر قال نا الفضل بن زياد
قال سمعت محمد بن مهران الجمال وذكر احمد بن حنبل فقال ما بقي غيره اني ادبر
قلبي نحو مكه والمدينه فيرجع اليه وادبر نحو البصره والكوفه فيرجع اليه وادبر
نحو الشام والجزيره فيرجع اليه وادبر نحو خراسان فيرجع اليه ٥

محمد ابن مسلم بن واره القومسي

اخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب قال انا احمد بن محمد بن عبد
الله الكاتب انا الحسن ابن احمد الهروي نا يعقوب ابن اسحاق بن محمود الفقيه
قال سمعت احمد بن شلمه النيسابوري يحكي عن محمد بن مسلم بن واره قال احمد بن
صالح بمصر واحمد بن حنبل ببغداد والنفيلي بحران ومحمد بن عبد الله بن نمير بالكوفه
هولا اركان الدين **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا
ابراهيم بن عمر البرمكي نا علي ابن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت
محمد بن مسلم بن واره وسيل عن علي ابن المديني ويحيي ابن معين ايهما احفظ قال
كان علي اسرد واتقن ويحيي افهم بصحيح الحديث وسقيمه واجمعهما ابو عبد الله
احمد بن حنبل كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفه

كان م

ابو جعفر عبد الله بن محمد

ابن علي ابن نفيل النفيلي **اخبرنا** اسماعيل ابن ابي بكر محمد بن ابي القاسم قالا انا
حمد بن احمد نا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد واخبرنا محمد بن ابي منصور
انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا علي بن مردك قالا نا ابن
ابي حاتم نا علي ابن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابا جعفر النفيلي يقول كان احمد بن حنبل
من اعلام الدين

محمد بن مصعب

اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد نا ابو نعيم
الحافظ نا ابي نا ابو الحسن ابن ابان قال سمعت مقاتل بن صالح واخبرنا عبد
الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا احمد بن
عبد الواحد نا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المقرى نا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن عمر قالا سمعنا محمد بن مصعب العابد يقول لسوط ضرب احمد بن حنبل
في الله اكثر من ايام بشر بن الحرث

الحسن ابن محمد بن الصباح البزار

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي

انا ابن مردك نا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول كان الحسن بن محمد بن الصباح اذا المغداد انشانا ذكرا احمد بن حنبل جمع المشايخ واتاه وقال استعيدي عليه احبرنا المبارك ابن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني علي ابن احمد الرزاز انا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي نا الحسن بن الصباح البزار حدثنا احمد بن حنبل شيخنا وسيدنا ٥

يعقوب ابن شيبان

احبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز نا صالح بن احمد بن محمد الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله بن اسحاق النهاوندي يقول سمعت يعقوب بن سفيان يقول كتبت عن الف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله تعالى رجلان قلت له يا ابا يوسف من حجتك وقد كتبت عن الانصاري وحبان بن هلال والاجلة قال حجتي احمد بن حنبل واحمد بن صالح المصري

محمد بن يحيى الازدي البصري

احبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا احمد بن روزبه السيرافي نا علي بن هرون بن عبد الله نا جعفر بن ايوب الدوري حدثنا ابو عثمان سعيد بن جعفر الشستري قال سمعت عبد الله بن هاشم قال سمعت محمد ابن يحيى الازدي يقول انا اقول بقول ابي عبد الله احمد بن حنبل فانه امامنا وهو بقية المومنين ولا نخالفه وقد رضينا به اماما منه خلف من العلما ونتبرا ممن خالفه فليس يخالف الا مخذول مبتدع

ابو همام الوليد بن شجاع السكوني

احبرنا ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا صالح بن علي الحلبي قال سمعت ابا همام يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل ولا راى احد مثله

ابو همام الوليد ابن شجاع السكوني

احبرنا ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا صالح بن علي الحلبي قال سمعت ابا همام يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل ولا راى احد مثله

ابو عمير ابن النحاس الرملي

الفلسطيني احبرنا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابراهيم بن محمد المزكي قال سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت محمد بن سختويه البردعي يقول سمعت ابا عمير عيسى ابن محمد وذكر احمد بن حنبل يقول رحمه الله رحمه الله عن الدنيا ما كان اصبره وبالماضين ما كان اشبهه وبالصالحين ما كان الحقه عرضت له الدنيا فاباها والبدع فنفاها ها احبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول كان ابو عمير بن النحاس الرملي من عباد المسلمين فدخلت عليه يوما فقال لي كتبت عن احمد بن حنبل شيا قلت نعم قال فامل علي فامليت عليه ما حفظت من حديث احمد بن حنبل ثم سالني فقرات عليه

محمد ابن ابراهيم البوشنجي

احبرنا عبد الملك بن ابي القاسم اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري انا احمد ابن محمد بن اسماعيل السرجاني انا احمد بن علي السليماني قال سمعت الحسن ابن اسمعيل الفارسي قال سمعت محمد ابن ابراهيم البوشنجي يقول ما رايت اجمع في كل شي من احمد بن حنبل ولا اعقل احبرنا عبد الملك نا الانصاري انا ابو يعقوب انا منصور بن عبد الله بن خالد نا محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم البوشنجي وذكر احمد بن حنبل فقال هو عندي افضل وافقه من سفين الثوري وذلك ان سفين لم يمتحن من الشده والبلوى بمثل ما امتحن به احمد ولا علم سفيان ومن تقدم من فقها الامصار كعلم احمد بن حنبل لانه كان اجمع لها وابصر بمتقنيهم وغالطيهم وصدوقهم وكذوبهم منه ولقد بلغني عن بشر بن الحرث انه قال قام احمد مقام الانبيا واحمد عندنا امتحن بالسرا والضرا وتداولته

ها

ابن عبد الله مسعود بن اسحق
ابن خير عنه يقول ان عمر بن الحسن

اربعة خلفا بعضهم بالضرب والحبس وبعضهم بالمخافة والترهيب فما كان في
هذه الحال احد يسلم الدين غيره ما ترك له من اجل ضرب ولا حبس ثم امتحن ايام المتوكل
بالتكريم والتعظيم وبسطت الدنيا عليه فما ركن اليها ولا انشغل عن الله ولا دولى
رغبة في الدنيا ولا رغبة في الذكر فهذه الحالات لم تمتحن بمثلها شفين ولقد حكي
لنا عن المتوكل انه قال ان احمد ليمنعنا من بر ولده ۝

حجاج ابن الشاعر

اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال نا
ابو نعيم الحافظ نا ابي ح واخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا ابو يعقوب انا احمد بن عبد الواحد الشيرازي نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب المغزي قالا نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر نا ابو عمارة نا ابو يحيى
الناقد قال سمعت حجاج ابن الشاعر يقول ما كنت احب ان اقتل في سبيل الله
ولم اصل على احمد بن حنبل اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا
غالب بن علي انا محمد بن الحسين قال سمعت الوليد بن محمد قال سمعت محمد
ابن مخلد قال قال حجاج ابن الشاعر من الله على هذه الامة باحمد بن حنبل
ثبت في القران ولولاه لهلك الناس اخبرنا محمد بن ابي منصور انا
عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر
انا احمد بن محمد الخلال نا احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال
حدثني ابو يحيى الناقد قال قال لي حجاج ابن الشاعر فقلت يوما بين يدي
احمد بن حنبل فقلت يا ابا عبد الله بلغك الله مبلغ سفين ومالك ولم اظن
في نفسي الا بلغت غاية مبلغ والله في الجماعة اكبر من مبلغهما اخبرنا
اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد نا احمد بن عبد
الله نا ابي نا ابو الحسن بن ابان قال نا ابو عمارة نا القسم بن نصر قال
مر المروذي بحجاج ابن الشاعر فقام اليه وقال سلام عليك يا خادم

الصديقين اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي
بن ثابت قال سمعت ابا الحسن محمد ابن احمد بن رزق يقول سمعنا القاضي
ابا بكر بن كامل يقول سمعت ابا العباس بن الشاه يقول سمعت حجاج ابن
الشاعر يقول ما رات عيناي روحا في جسد افضل من احمد بن حنبل
اخبرنا محمد ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن عبد
الواحد الحديري قال انا ابو عمر بن حيوية ان ابا مزاحم احبرهم قال
حدثني ابو بكر بن المطوعي قال سمعت حجاج ابن الشاعر يقول كنت
اكون عند احمد بن حنبل فانصرف بالليل فاذكره في الطريق فابكي او قال
فيجيبني البكا شوقا اليه ۝

ابرهيم بن عرعرة

اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد
قال نا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا محمد بن الحسن القاضي
قال سمعت ابا يحيى الناقد يقول كنا عند ابراهيم بن عرعرة فذكروا علي
ابن عاصم فقال رجل احمد بن حنبل يضعفه فقال رجل وما يضره من ذلك
اذا كان ثقة فقال ابراهيم ابن عرعرة والله لو تكلم احمد بن حنبل في علقمة
والاسود لضرهما

اسماعيل بن خليل

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت حدثنا
علي ابن محمد بن الحسن المالكي نا عمر بن احمد بن هرون المقري حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن الحسين بن ابي الحنين قال سمعت اسماعيل
ابن خليل يقول لو كان احمد بن حنبل في بني اسرائيل لكان ايه ۝

علي ابن شعيب الطوسي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي الخطيب قال
اخبرني عبد الغفار المؤدب نا عمر بن احمد الواعظ قال حدثني محمد بن

ابراهيم الحربي ح واخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله
بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب قال اخبرني جدي قال انا يعقوب ابن
اسحاق قالا نا ابو بكر محمد بن علي بن شعيب الطوسي قال سمعت ابي يقول
كان احمد بن حنبل عندنا المثل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاين في امتي ما كان في بني اسرايل حتى ان المنشار يوضع على مفرق راسه
ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا ان ابا عبد الله احمد بن حنبل قام بهذا الشان
لكان عارا علينا الى يوم القيمة ان قوما سبكوا فلم يخرج منهم احد ٥

محمد ابن نصر المروزي

انبانا محمد بن عبد الملك قال ابنانا احمد بن علي بن ثابت نا ابو عبد الله
الحسين بن محمد المودب نا الادريسي قال سمعت محمد بن المعتمد المودب
يقول سمعت ابا العباس محمد بن عثمان ابن سلم يقول سمعت ابا عبد الله
محمد بن نصر المروزي وقلت له لقيت ابا عبد الله احمد بن حنبل فقال صرت
الى داره مرارا وسالته واجتمعت معه وسالته عن مسايل فقيل له كان احمد
اكثر حديثا ام اسحاق بن راهويه فقال احمد فقلت له فاحمد كان اضبط ام اسحاق
فقال احمد فقيل له اكان احمد افقه ام اسحاق فقال احمد فقيل له كان احمد اورع ام
اسحاق فقال اي شي تقول احمد فاق اهل زمانه

ابو عمير الطالقاني عن مشايخه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا ابو يعقوب انا حمدان بن احمد انا ابو اسحاق بن ياسين نا محمد بن عمر
الحجاف قال سمعت ابا عمير الطالقاني يقول سمعتهم يقولون احمد بن حنبل
قره عين الاسلام فصل وقد روي عن جماعة المشايخ
والنظرا والمقاربين والاتباع مدح الامام احمد فالرجل رحمه الله مساله اجماع
اقر له الكل حتى الخصوم اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد القزاز نا احمد

بلغ مقابلة

ابن

ابن علي بن ثابت ح واخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد
ابن احمد قالا نا ابو نعيم الحافظ نا سليمان ابن احمد الطبراني نا ادريس بن عبد
الكريم المقري قال رايت علماءنا مثل الهيثم بن خارجة ومصعب الزبيري ويحيى
بن معين وابي بكر بن ابي شيبة وعثمان ابن ابي شيبة وعبد الاعلى بن حماد
النرسي ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وعلي ابن المديني وعبيد الله بن
عمر القواريري وابي خيثمة زهير بن حرب وابي معمر القطيعي ومحمد بن جعفر
الوركاني واحمد بن محمد بن ايوب صاحب المغازي ومحمد بن بكار بن الريان وعمرو
بن محمد الناقد ويحيى بن ايوب المقابري العابد وسريج بن يونس وخلف بن
هشام البزار وابي الربيع الزهراني فيمن لا احصيهم من اهل العلم والفقه يعظمون
احمد بن حنبل ويجلونه ويوقرونه ويبجلونه ويقصدونه للسلام عليه ٥
اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا ابو
نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا احمد بن محمد بن عمر نا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال قال ابو نصر سمعت عبد ابن حميد يقول كنا في مسجد واصحاب الحديث
يتذاكرون واحمد يومئذ شاب الا انه المنظور اليه من بينهم اخبرنا محمد
ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا ابن مردك نا
ابو محمد بن ابي حاتم نا محمد بن مسلم قال انصرفت من عند الهيثم بن جميل اريد
محمد بن المبارك الصوري فاتاني نعي ابي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وقيل
لي صلى عليه احمد بن حنبل قال ابو محمد كان علماء حمص متوافرين في ذلك
الزمان فقدموا احمد بن حنبل وهو شاب لجلالته عندهم اخبرنا
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال ابنانا ابو اسحاق ابراهيم بن
عمر قال ابنانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا ابو بكر المروذي قال
سمعت محمد بن شداد يقول كنا على باب اسماعيل بن علية جماعة منهم اسود بن
سالم وجماعة من اصحاب الثوري اذ طلع احمد بن حنبل بجاء فسلم فتساءلوه عن

مسئله فاجاب غلام ولي احمع القوم انه ما يأتي باب اسماعيل ابن عليه رجل افضل منه ٥

الباب الرابع عشر
في ذكر ثناء كبار اتباعه عليه

بما عرفوه منه في صحبته

ابو داوود السجستاني

اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الله بن عمر قال ثنا عمر بن احمد الحافظ ثنا محمد بن علي القفال قال سمعت عبد الله بن ابي داود قال سمعت ابي يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنه اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد القاضي قال سمعت ابا داود السجستاني يقول لقيت مايتين من مشايخ العلم فما رايت مثل احمد بن حنبل وقد رويت لنا هذه الحكايه من طريق اخر وفيها زياده قال ابو داود لقيت مايتين من مشايخ العلم فما رايت مثل احمد بن حنبل لم يكن يخوض في شي مما يخوض فيه الناس فاذا ذكر العلم تكلم ٥

ابرهيم الحربي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني البرقاني انا محمد بن العباس الخزاز واخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد قال انا ابو نعيم الحافظ ثنا محمد بن الفتح وعمر بن احمد قالوا انا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال سمعت ابرهيم الحربي يقول انا اقول سعيد بن المسيب في زمانه وسفين الثوري في زمانه واحمد بن حنبل في زمانه انبانا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي ثنا محمد بن العباس بن الوليد النحوي قال سمعت ابرهيم الحربي يقول انتهى علم رسول الله مما رواه اهل المدينه واهل الكوفه واهل البصره واهل الشام الى اربعه انتهى الى احمد بن حنبل ويحيى بن معين وزهير بن

حرب

حرب وابي بكر بن ابي شيبه قال ابراهيم وكان احمد افقه القوم اخبرنا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا الحسن ابن احمد بن شاذان قال قال لنا محمد بن عبد الله الشافعي لما مات سعيد بن احمد بن حنبل جا ابراهيم الحربي الى عبد الله بن احمد فقام اليه عبد الله فقال اتقوم الي فقال لم لا اقوم اليك والله لو راك ابي لقام اليك فقال ابراهيم والله لو راي ابن عيينه اباك لقام اليه انبانا علي ابن عبيد الله عن ابي القسم ابن البسري عن ابي عبد الله بن بطه قال سمعت شيخنا ابا حفص يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول يقول الناس احمد بن حنبل بالتوهم والله ما اجد لاحد من التابعين عليه مزيه ولا اعرف احدا يقدر قدره ولا نعرف من الاسلام محله ولقد صحبته عشرين سنه صيفا وشتا وحرا وبردا وليلا ونهارا فما لقيته لقاه في يوم الا وهو زايد عليه بالامس ولقد كان يتقدم ايمه العلما من كل بلد وامام كل مصر فهم بجلالتهم ما دام الرجل منهم خارجا من المسجد فاذا دخل المسجد صار غلاما متعلما اخبرنا محمد ابن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا عبيد الله بن محمد بن بطه ثنا ابو بكر محمد بن ايوب العكبري قال سمعت ابراهيم الحربي يقول التابعون كلهم واخرهم احمد بن حنبل وهو عندي اجلهم يقولون من حلف بالطلاق ان لا يفعل شيا ثم فعله وهو ناسي كلهم يلزمونه الطلاق وسيل ابراهيم عن القوم يصلون عراه اذا انكسرت بهم السفينه فقال اما التابعون فيقولون واحد وهو سيدهم يقول معهم يصلون وامامهم وسطهم يومون ايما لا يركعون ولا يسجدون وانا لا اعبا بمن خالف التابعين واحمد معهم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الازهري انا عمر بن احمد بن هرون المقري ان ابا الحسن بن دليل حدثه قال سمعت ابراهيم الحربي يقول قد رايت رجالات الدنيا لم ار مثل ثلاثه احمد بن حنبل وتعجز النسا ان تلد مثله ورايت بشر بن

الحارث من قرنه الى قدمه مملوا عقلا ورايت ابا عبيد القسم بن سلام كانه جبل نفخ فيه علم قال عمر ابن احمد اي الثلاثة ولم يحدث الا عن احمد ٥

ابو بكر الاثرم

اخبرنا ابو الفتح الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد ابن احمد بن علي المنذور ودي نا محمد بن الحسين بن موسى نا جدي حدثنا محمد بن موسى الحلواني نا ابو بكر الاثرم قال نا ظرت رجلا فقال لي من قال بهذه المسالة فقلت من ليس في شرق ولا غرب مثله قال من قلت احمد بن حنبل

عبد الوهاب الوراق

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال انا البرقاني انا محمد بن العباس الخزاز نا جعفر بن محمد الصندلي قال سمعت خطاب بن بشر يذكر عن عبد الوهاب يعني الوراق قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فردوه الى عالمه رددناه الى احمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه ٥

انبانا محمد ابن ابي طاهر قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انا عبد العزيز ابن جعفر قال انا احمد بن محمد الخلال نا المروذي قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول ابو عبد الله امامنا وهو من الراسخين في العلم اذا وقفت غدا بين يدي الله عز وجل فسالني بمن اقتديت اقول باحمد واي شي ذهب على ابي عبد الله من امر الاسلام وقد بلي عشرين سنة في هذا الامر اخبرنا محمد ابن ابي منصور قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا ابو عبد الله محمد ابن علي الصوري انا الحسن بن محمد الغساني انا ابو محمد احمد بن محمد المرعشي نا محمد بن منصور الخزري نا محمد بن جعفر الراشدي قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل قالوا له واي شي بان لك من فضله وعلمه على سائر من رايت قال رجل سيل عن ستين الف مسالة فاجاب فيها بان قال حدثنا واخبرنا

مهنا ابن يحيى الشامي

اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ نا سليمان ابن احمد نا الحسين بن محمد بن حاتم قال حدثني مهنا بن يحيى الشامي قال ما رايت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وقد رايت سفين بن عيينة ووكيعا وعبد الرزاق وبقية ابن الوليد فما رايت مثل احمد ابن حنبل في علمه وفقهه وزهده وورعه قلت اقتصرنا على هذا لكثرة نقله ما يروون عنه من زهده وتعبده وتركنا من يروي الكثير كالمروذي لان ما يروونه ياتي في غضون الكتاب ان شا الله تعالى ٥

الباب الخامس عشر

فيما يذكر من لقا الياس اليه السلام انبانا يحيى بن الحسن ابن البنا قال انبانا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين قال اخبرني ابو الحسن علي ابن محمد الحنائي بدمشق انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل انا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي وابو العباس احمد بن محمد البردعي قالا انا احمد بن طاهر نا العباس قال حدثني ابي نا ابو حفص القاضي قال قدم على ابي عبد الله احمد بن حنبل رجل من بحر الهند فقال خرجت اريد الصين فاصيب مركبنا فاتاني راكبان على موجة من امواج البحر فقال لي احدهما اتحب ان يخلصك الله على ان تقري احمد بن حنبل منا السلام قلت ومن احمد ومن انتما يرحمكما الله قال انا الياس وهذا الملك الموكل بجزاير البحر واحمد بن حنبل بالعراق قلت نعم فنفضني البحر نفضة فاذا انا بساحل الابلة فقد جيتك ابلغك عنهما السلام ٥

الباب السادس عشر فيما يذكر من ثنا الخضر عليه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري اخبرنا غالب بن علي نا محمد بن الحسين ح وانا محمد بن عبد الباقي قال انبانا رزق الله بن عبد الوهاب انبانا محمد بن الحسين ح وسمعت اسماعيل ابن احمد السمرقندي يقول سمعت عبد الله بن عطا يقول سمعت علي ابن الحسين الحسني يقول سمعت

عبد الكريم بن محمد الشيرازي يقول سمعت محمد بن علي الصوفي قال سمعنا محمد
بن عبد الله الرازي قال سمعت بلالا الخواص يقول كنت في تيه بني اسرائيل
فاذا رجل يماشيني فعجبت منه ثم الهمت انه الخضر فقلت له بحق الحق من انت قال اخوك ابو العباس الخضر قلت اريد ان اسالك
مسالة قال سل قلت ما تقول في الشافعي قال من الاوتاد قلت فاحمد بن حنبل
قال صديق **اخبرنا** عبد الملك انا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني
محمد بن محمد بن محمود انا محمد بن احمد بن محمد نا الحسين بن احمد نا عبيد الله بن
محمد بن ابراهيم الدينوري قال سمعت اسحاق بن ابراهيم البستي يقول سمعت
ابي يقول قال رجل من اهل بغداد ركبت سفينة في البحر فخرجنا الى جزيرة فرايت
شيخا قاعدا ابيض الراس واللحية فسلمت عليه فقال لي من اين انت فقلت من
اهل بغداد فقال اذا اتيت بغداد فاقرا احمد بن حنبل السلام وقل له فاصبر ان وعد
الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون قال ثم غاب الشيخ فعلمنا انه الخضر

الباب السابع عشر

في بنا العباد والاولياء عليه **اخبرنا** ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت
انا اسماعيل بن احمد الحيري انا ابو عبد الرحمن السلمي وانا عبد الملك بن
ابي القاسم الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب الحافظ
قال سمعت علي بن محمد بن اسحاق الهمداني قالا سمعنا ابا بكر الرازي يقول
سمعت عبد الله بن موسى الطلحي يقول سمعت احمد بن العباس الشامي يقول
خرجت من بغداد اريد الحج فاستقبلني رجل عليه اثر العبادة فقال لي من اين
خرجت قلت من بغداد هربت منها لما رايت فيها من الفساد خفت ان
يخسف باهلها قال ارجع ولا تخف فان فيها قبور اربعة من اولياء الله هم حصن
لهم من جميع البلايا قلت من هم قال الامام احمد بن حنبل ومعروف الكرخي
وبشر بن الحارث ومنصور بن عمار فرجعت وزرت القبور ولم احج تلك السنة
واحدث ابو يعقوب فقلت له وانت الى اين تمضي قال الى زيارتها قلت من

اين

اين انت قال انظر خلفك فنظرت فلم ار شيئا ثم عدت ببصري فلم اره

الباب الثامن عشر في ذكر تبرك الاولياء وزيارتهم له

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي
ابن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال جئت يوما الى المنزل
فقيل لي قد وجه ابوك امس في طلبك فجئت فقال جاءني رجل امس كنت احب ان
تراه بينا انا قاعد في نحر الظهيرة اذا انا برجل يسلم بالباب فكان قلبي ارتاح فقمت
ففتحت الباب فاذا انا برجل عليه فروة وعلى راسه خرقة ما تحت فروته قميص
ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكازة قد لوحته الشمس فقلت ادخل فدخل
الدهليز فقلت من اين اقبلت قال من ناحية المشرق اريد بعض هذه السواحل
ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد الا نويت السلام عليك قال قلت على
هذه الحال قال نعم ما الزهد في الدنيا قلت قصر الامل وجعلت اتعجب منه
فقلت في نفسي ما عندي ذهب ولا فضة فدخلت البيت فاخذت اربعة ارغفة
فخرجت اليه فقلت ما عندي ذهب ولا فضة وانما هذا من قوتي فقال او يسرك
ان اقبل ذلك يا ابا عبد الله قلت نعم قال فاخذها فوضعها تحت حضنه وقال
ارجو ان تكفيني هذه الى الرقة استودعك الله قال فلم ازل انظر اليه الى ان
خرج وكان يذكره كثيرا **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن
محمد انبانا البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال نا عبد
الله بن اسماعيل نا محمد بن احمد السمسار نا ابو عبد الله بن سافري وراق الحسن
البزار وكان ثقة قال كنا نتعبد في مسجد العطار ونحن احداث بعضنا يعمل
خوصا وبعضنا مغازل وغير ذلك وكان فينا شاب ذو هيبة يقال له محمد يا الشاب
قال كنا نصيد السمك ناحية الدجيل فلما كانت عشية فاذا رجل عليه اطمار
رثة يمشي وانا احضر فلا الحقه فاستقبلته فقلت له يا هذا انت من الابدال

قال نعم قلت ابن تريد قال الشام قلت من ابن جئت قال من عند احمد بن حنبل
قلت اي شي تعمل عنده قال اساله عن مسالة احد منا وهو افضل منا ثم جاء وقت
المغرب فصلينا ثم العشا ثم انفتل فقلت له ان هذا السمك نصيده فقال انا لا ناكل
ثم كان الارض ابتلعته قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال قدم رجل
من الزهاد فادخلته على ابي عبد الله وعليه فرو خلق وخريقة على راسه وهو
حاف في برد شديد فسلم فقال له يا ابا عبد الله قد جيت من موضع بعيد وما
اردت الا السلام عليك واريد عبادان وان انا رجعت ان اتبرك بك واسلم
عليك فقال له ابو عبد الله ان قدر فقام الرجل فسلم وابو عبد الله قاعد قال
المروذي ما رايت احدا قط قام من عند ابي عبد الله حتى يقوم ابو عبد الله الا هذا
الرجل فقال لي ابو عبد الله ما تري ما اشبهه بالابدال او قال اني لاذكر به الابدال
فاخرج اليه ابو عبد الله اربعة ارغفة مسطوره بكامخ وقال لو كان عندنا لواسيناك
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبيد الله
ابن ابي الفتح والحسن بن ابي طالب قالا ثنا علي بن محمد بن ابراهيم الجوهري حدثنا
طلحة بن حفص الصفار ثنا عباس الشكلي نا اسماعيل الديلمي قال كنت في البيت
عند احمد بن حنبل فاذا انا بدق يدق الباب قال فخرجت اليه فاذا انا بفتى عليه
اطمار شعر قال فقلت ما حاجتك قال اريد احمد بن حنبل قال فدخلت اليه فقلت
يا ابا عبد الله بالباب شاب عليه اطمار شعر يطلبك قال فخرج اليه فسلم عليه
فقال له الفتى يا ابا عبد الله اخبرني ما الزهد في الدنيا فقال له احمد حدثنا
سفيان عن الزهري ان الزهد في الدنيا قصر الامل فقال له يا ابا عبد الله
صفه لي قال وكان الفتى قايما في الشمس والفي بين يديه فقال هو ان لا تبلغ
من الشمس الى الفي قال ثم ذهب ليولي فقال له احمد قف قال فدخل فاخرج
له صرة فدفعها اليه فقال له يا ابا عبد الله من لا يبلغ من الشمس الى الفي اي شي
يعمل بهذه قال ثم تركه وولى اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا ابو الحسين
ابن عبد الجبار انا ابو اسحاق ابراهيم بن فارس نا محمد بن عمر الشهرزوري نا ابو الحسن
عبد الله بن صالح الخطيب قال سمعت ابا الحسين يعقوب بن موسى قال
سمعت عبد الصمد بن علي يقول سمعت محمد بن فنجويه يقول سمعت ابا يعلى
الموصلي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول خرجت في وجه الصبح فاذا انا برجل
مسبل منديله على وجهه فناولني رقعة فلما اضا الصبح قراتها فاذا فيها مكتوب

عش موسرا ان شئت او معسرا لا بد في الدنيا من الغم
وكلما زادك من نعمة زاد الذي زادك في الهم
اني رايت الناس في دهرنا لا يطلبون العلم للعلم
الا مباهاة لاصحابهم وعدة للخصم والظلم

قال فظننت ان محمد بن يحيى الذهلي ناولني فلقيته فقلت له الرقعة التي ناولتني
فقال لي ما رايتك وما ناولتك رقعة فعلمت انها عظة لي ٥

الباب التاسع عشر في ذكر تنويه ذكره

قد ذكرنا في باب منشابه انه كان مرتفع الذكر من زمن الصبي واخبرنا
محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد
العزيز بن جعفر نا ابو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال نا ابو بكر المروذي
قال قلت لابي عبد الله ما اكثر الداعي لك قال اخاف ان يكون هذا استدراجا
باي شي هذا وقلت لابي عبد الله ان رجلا قدم من طرسوس فقال لي انا كنا في
بلاد الروم في الغزو اذا هدا الليل رفعوا اصواتهم بالدعا ادعوا الله لابي عبد الله

الله وكنا نمد المنجنيق ونرمي عنه ولقد رمي عنه بحجر والعلج على الحصن متترس
بدرقة فذهب براسه وبالدرقة فتغير وجهه وقلل لبثه لا يكون استدراجا
ثم قال ترى هذا استدراج قلت له كلا قال الخلال وحدثنا احمد بن
علي الابار قال سرنا في نهر بلخ اياما وفني زادنا فخرجنا الي نحو بخارا نشتري
طعاما فاذا رجل اشقر احمر فقال يا فتيان من اين انتم قلنا من اهل بغداد قال فما
فعل احمد بن حنبل قلنا تركناه في الحياة فرفع راسه يقول اللهم ثم دعا له فقلت
لا فتنني تقي لك من شي هذا اقصي عمل الاسلام هذا موضع الترك قال الخلال
وحدثنا ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله ان رجلا قال لي انه من بلاد
الترك الي ههنا يدعون لك فكيف تؤدي شكر ما انعم الله عليك وما بث لك في
الناس فقال اسال الله ان لا يجعلنا مرائين قال الخلال واخبرني عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال مضيت انا وفلان الي محمد بن سعيد الترمذي فقال كنا عند
وهب بن جرير وثم ابو عبد الله فقال لي اقعد فلم اقعد فقيل له ولم قال كرهت
ان اقعد فيقول شيئا او يظهر منه شي فتحدث به قال الخلال واخبرني احمد
ابن الحسين بن حسان قال سمعت رجلا من خراسان يقول عندنا بخراسان يرون
ان احمد بن حنبل لا يشبه البشر يظنون انه من الملائكة قال احمد بن الحسين
وقال لي رجل كان في ثغر من الثغور نظرة من احمد بن حنبل خير او قال تعدل
عندنا بعبادة سنة قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال سمعت علي
ابن الجهم يقول كنت باسبانيا فرايت الناس يعدون زاعقوا حيسا لنا فقالوا
ههنا رجل راي احمد بن حنبل فقلت له رايت احمد بن حنبل قال صليت في مسجده
قال المروذي وسمعت نوح بن حبيب القومسي يقول ان امراتين
مجوسيتين وقع بينهما اختلاف في ميراث فاحتكمنا الي عالم فقضي علي
احداهن فقالت ان كنت قضيت بقضاء احمد بن حنبل قبلت والا لم ارض فقال
نعم بقضاء احمد بن حنبل فقبلت قال المروذي ورايت بعض النصاري

المتطببين

للمتطببين قد خرج من عند ابي عبد الله ومعه بعض القسيسين او الرهبان
فسمعت المتطبب يقول انه سالني ان يجي معي حتي ينظر الي ابي عبد الله قال
المروذي وادخلت نصرانيا علي ابي عبد الله يعالجه فقال يا ابا عبد الله اني لاشتهي
اراك منذ سنين وليس بقاؤك صلاح اهل الاسلام وحدهم بل هو للخلق جميعا وليس
من اصحابنا احد الا وقد رضي بك قال المروذي فقلت لابي عبد الله اني لارجو ان يكون
يدعي لك في جميع الامصار فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام
الناس اخبرنا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني احمد بن
سليمان المقري نا احمد بن محمد بن احمد الهروي انا عبد الله بن عدي الحافظ قال
سمعت محمد بن عبد الله الصيرفي يخاطب المتعلمين لمذهب الشافعي يقول لهم
اعتبروا بهاذين حسين الكرابيسي وابو ثور والحسين في علمه وحفظه وابو ثور
لا يعشره في علمه فتكلم فيه احمد بن حنبل في باب اللفظ فسقط واثني علي ابي ثور
فارتفع للزومه السنة اخبرنا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد
الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحريري انا ابو عمر بن حيويه قال انا ابو مزاحم
الخاقاني قال حدثني عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال سمعت ابي يقول
سمعت اسحاق يعني ابن راهويه يقول دخلت علي ابي عبد الله بن طاهر فقال لي
ما رايت اعجب من هولاء المرجية يقول احدهم ايماني كايمان جبريل والله
ما استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيي بن يحيي ولا كايمان احمد بن حنبل قال
الخاقاني وحدثني احمد بن ابراهيم نا ابو موسي الطوسي قال سمعت محمد بن
يحيي يقول ما رايت بزا انقي من بز احمد بن حنبل كنت اسمع منه بالغداة
واملي بالعشي اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا محمد بن عبد الملك
الاشنوي انبانا عبيد الله بن احمد بن عثمان نا عبيد الله بن ابي مسلم قال اخبرني
بكر بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لما قدمت
صنعا اليمن انا ويحيي بن معين في وقت صلاة العصر فسالنا عن منزل عبد

الرزاق فقيل لنا بقربه فقال لنا الرماده وتخلف يحيى بن معين وبينها وبين صنعا
قريب حتى اذا سالت عن منزله قيل هذا منزله فلما ذهبت ادق الباب قال لي
بقال تجاه داره لا تدق فان الشيخ يهرب فجلست حتى اذا كان قبل صلاة المغرب
خرج لصلاة المغرب فوثبت اليه وفي يدي احاديث قد انتقيتها فقلت له سلام
عليكم تحدثني بهذه رحمك الله فاني رجل غريب فقال لي من انت فقلت انا احمد
بن حنبل قال فتقاصر وتراجع وضمني اليه وقال بالله انت ابو عبد الله ثم اخذ
الاحاديث ولم يزل يقراها حتى اشكل عليه الظلام فقال للبقال هلم المصباح
حتى خرج وقت المغرب وكان يوخرها قال عبد الله فكان ابي اذا ذكر انه نوه
باسمه عند عبد الرزاق بكا **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر
بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد
الخلال نا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا العباس الخطاب يقول كنت نفاعا
والناس يومئذ يتوقون اسود بن سالم وبشر بن الحارث واحمد بن حنبل وذكر
جماعة وكتبت اسم كل رجل في رقعة وصليت ركعتين ودعوت الله عز وجل
ان يخرج لي رجلا اقتدي به وخلطت الرقاع وجعلتها تحت شي ثم ضربت بيدي
فخرج احمد بن حنبل فبقيت اعجب ثم صليت ركعتين وذكرت الله وخلطت
الرقاع فخرج احمد بن حنبل حتى فعلت الثالثة كذلك

الباب العشرون في ذكر اعتقاده في الاصول سياق مذهبه في الايمان

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب
انا الحسن بن احمد بن محمد الشيرازي نا محمد بن بكر بن محمد نا سليمان بن الاشعث
قال سمعت احمد بن حنبل يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص البر كله من
الايمان والمعاصي تنقص من الايمان

سياق قوله في القران

اخبرنا ابو البركات بن علي البزاز انا احمد بن علي الطريثيثي قال
انا هبة الله بن الحسن الطبري انا محمد بن عمر بن حميد انا محمد بن مخلد نا اسحاق
يعني ابن ابراهيم قال سمعت احمد بن حنبل وسيل عمن يقول القران مخلوق فقال
كافر **اخبرنا** يحيى بن علي انا جابر بن ياسين وعبد العزيز بن علي السكري
قالا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا ابن منيع نا اسحاق بن ابراهيم
البغوي قال سمعت احمد بن حنبل وسيل عمن قال ان القران مخلوق فقال كافر
وفتح الكاف **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا ابو يعقوب قال انا جدي انا محمد بن اسحاق نا محمد بن الفضل قال سمعت
سلمة بن شبيب يقول سمعت احمد بن حنبل يقول من قال القران مخلوق فهو كافر
اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا علي بن عبد الله البلخي اخبرنا
ابو بكر بن ابي الفضل نا ابو احمد بن ابي اسامه نا اسماعيل بن الحسن السراج قال
سالت احمد بن حنبل عمن يقول القران مخلوق فقال جهمي **اخبرنا** عبد الله
ابن علي المقري انا عبد الملك بن احمد السيوري انا الحسن بن محمد الخلال
نا ابو حفص بن شاهين قال نا الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة قال سمعت
اسحاق بن منصور الكوسج يقول سالت احمد بن حنبل عز وجل يقول القران
مخلوق فما هو عندك فقال كافر منقطع **اخبرنا** عبد الله بن علي
انا عبد الملك بن احمد نا ابو محمد الخلال نا علي بن العباس البرداني نا يحيى
ابن محمد بن سهل نا هرون بن عبد الرحمن العكبري قال سالت احمد بن حنبل
قلت يا ابا عبد الله القران كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود فقال منه
بدا علمه واليه يعود حكمه **اخبرنا** ابو القسم هبة الله بن الحسن بن الحاسب
انا الحسن بن احمد بن البنا انا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال نا ابو بكر
احمد بن جعفر بن سلم نا ابو حفص عمر بن محمد بن عيسى الجوهري نا صالح بن
احمد قال سالت ابي ان ابا طالب يحكي عن ابي انه يقول لفظي بالقران غير مخلوق

فقال كافر وعمن يقول لفظي بالقران مخلوق ح

فاخبرت ابي بذلك فقال من اخبرك فقلت فلان فقال ابعث الى ابي طالب فوجهت اليه فجاء وجاء فوران فقال له ابي انا قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق وغضب وجعل يرعد فقال قرأت عليك قل هو الله احد فقلت لي ليس هذا بمخلوق فقال له لم حكيت عني اني قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق وبلغني انك وضعت ذلك في كتاب وكتبت به الى قوم فان كان في كتابك فامحه اشد المحو واكتب الى القوم الذين كتبت اليهم اني لم اقله لك فجعل فوران يعتذر اليه وانصرف من عنده وهو مرعوب فعاد ابو طالب فذكر انه قد كان حك ذلك من كتابه وانه كتب الى القوم يخبرهم انه وهم على ابي في الحكاية ٥

بلغ مقابلة

سياق مذهبه في اخبار الصفات

اخبرنا عبد الملك ابن ابي القسم الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني محمد بن احمد بن محمد بن الحسن انا جدي ابو النضر قال انا محمد بن ابراهيم بن خالد نا عبد الله بن احمد قال قال ابي هذه الاحاديث نرويها كما جاءت اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب واحمد بن محمد بن خزيمة وغيرهما ان احمد بن محمد بن عيسى اخبرهم نا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال حدثني سعيد بن خشنام السمرقندي نا محمد بن يونس السرخسي نا محمد بن حميد الاندرابي قال قال احمد بن حنبل من صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة ارجاء ما غاب عنه من الامور الى الله كما جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يرون ربهم فنصدقها ولا نضرب لها الامثال هذا ما اجتمع عليه العلماء في الآفاق

سياق مذهبه في ذم الكلام واهله

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا ابو يعقوب انا محمد بن الحسن بن سليمان انا محمد بن ابراهيم بن خالد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب ابي الى ابي عبيد الله بن يحيى بن خاقان لست

بصاحب

بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا الا ما كان في كتاب او في حديث عن رسول الله او عن اصحابه فاما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود ٥ اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد ... قال سمعت ابا عمران موسى بن ...

سياق مذهبه في اهل البدع

من الجهمية واللفظية والواقفة والقدرية اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا الحسن بن العباس الحارثي انا احمد بن حسنويه نا الفضل بن محمود انا احمد بن محمد بن الليث قال سمعت احمد بن زنجويه يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اللفظية شر من الجهمية قال ابن الليث وسئل احمد بن حنبل وانا حاضر عن الواقفة فقال الواقفة والجهمية واللفظية عندنا سوا اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا محمد بن المنتصر انا ابو بكر ابن ابي الفضل قال قال محمد بن ابراهيم الصرام سمعت ابا بكر البلخي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا صليت وبجنبك جهمي فاعد اخبرنا عبد الوهاب الانماطي انا ابو الفضل بن خيرون وابو طاهر الباقلاوي وابو الحسين ابن الطيوري قالوا انا ابو علي بن شاذان انا احمد بن سليمان العباداني نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال سمعت سلمة بن شبيب يقول دخلت على احمد بن حنبل فقلت ما تقول فيمن يقول القرآن كلام الله فقال احمد من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو كافر ثم قال لا تشكن في كفرهم فان من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو يقول مخلوق ومن قال هو مخلوق فهو كافر بالله عز وجل قال سلمة وقلت لاحمد الواقفة كفار فقال كفار اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا ابو يعقوب نا جدي ح واخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري انا يحيى بن الفضل قال انا الحسن بن محمد بن الحسن قالا انا يعقوب ابن اسحاق نا شكر قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد

الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا جدي نا يعقوب بن اسحاق قال
حدثني عبد الله بن احمد قال قلت لاحمد ان الكرابيسي يقول لفظي بالقران مخلوق
قال كذب الخبيث هتكه الله قد خلف هذا بشر المريسي **اخبرنا** عبد الله بن
علي المقرئ انا عبد الملك ابن احمد السيوري انا ابو محمد الخلال نا احمد بن محمد
بن عبدوس نا الحسن بن علي بن زكريا قال سمعت سلمه بن شبيب يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول الواقفي لا تشكن في كفره **اخبرنا** عبد الله انا عبد الملك
انا الخلال نا عمر بن احمد الواعظ نا احمد بن سلمان عن اسحاق بن ابراهيم بن
هاني قال سئل احمد بن حنبل عمن يقول لفظي بالقران مخلوق انصلي خلفه قال
لا تصلي خلفه ولا تجالس ولا تكلم ولا تصلي عليه **انبانا** محمد بن ابي منصور انا
المبارك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال سمعت ابا الفتح محمد
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي يقول سمعت جدي يقول
سمعت ابن زنجويه يقول سمعت احمد بن حنبل يقول علما المعتزله زنادقه ٥
اخبرنا هبة الله بن الحسين بن الحاسب انا الحسن بن احمد بن البنا قال
انا ابو الفتح بن ابي الفوارس نا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم نا ابو حفص عمر بن
محمد بن عيسى الجوهري نا صالح بن احمد قال سئل ابي نصلي خلف القدري
فقال اذا قال ان الله لا يعلم ما يعمل العباد حتى يعملوا فلا نصلي خلفه ولا تصلي
خلف الرافضي اذا كان يتناول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
ابي يقول افترقت الجهميه على ثلاث فرق فرقه قالوا القران مخلوق وفرقه قالوا
كلام الله وسكتوا وفرقه قالوا لفظنا بالقران مخلوق قلت لابي فلا نكلم من
وقف قال لا تكلم قلت فان كلمه رجل قال تامره فان ترك كلامه كلمته وان لم يترك
كلامه فلا تكلمه وقال ابي لا تصلي خلف من قال القران مخلوق فان صلى
رجل اعاد ولا خلف واقفي ولا خلف لفظي **انبانا** زاهر بن طاهر انا ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت ابا

ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد ابن امية القرشي يقول سمعت ابا علي الحسين بن
احمد بن الفضل البلخي يقول دخلت على احمد بن حنبل فجاءه رسول الخليفه يسئله عن
الاستعانه باهل الاهوا فقال احمد لا يستعان بهم قال يستعان باليهود والنصارى
ولا يستعان بهم قال ان اليهود والنصارى لا يدعون الى دياناتهم واصحاب
الاهوا داعيه

سياق كلامه في تفضيل الصحابه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني
ابو يعقوب انا جدي قال حدثني يعقوب بن اسحاق نا ابو بكر المطوعي يعقوب
ابن اسحاق البغدادي قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن التفضيل فقال على
حديث ابن عمر ابو بكر وعمر وعثمان والخلافه على حديث سفينه ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي فقال له من سأله هذا حشرج فقال لا حماد بن سلمه يعني ان حماد
ابن سلمه وحشرج بن نباته رويا هذا الحديث حديث سفينه وفي حشرج غمض
وحماد بن سلمه امام **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزاز انا عبد العزيز بن
علي الخرزي نا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثني
عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن الشهاده لابي بكر وعمر انهما في الجنه
قال نعم اذهب الى حديث سعيد بن زيد قال اشهد ان النبي في الجنه قال وكذلك
اصحاب النبي التسعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنه عشرون ومايه
صف ثمانون منها امتي فاذا لم يكن اصحاب رسول الله منهم فمن يكون قال
عبد الله بن محمد وسمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول قال احمد بن
حنبل يا ابا الحسن اذا رايت رجلا يذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسو فاتهمه على الاسلام **اخبرنا** محمد بن ناصر انا الحسن ابن
احمد اذنا نا محمد بن احمد الحافظ نا احمد بن جعفر بن سلم ان ابا بكر المروذي قال قال
احمد بن حنبل لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابا بكر ليصلي بالناس
وقد كان في القوم من هو اقرا منه وانما اراد الخلافه **اخبرنا** محمد بن ابي

منصور قال انبانا الحسن بن احمد الفقيه نا علي بن محمد المعدل انا ابن السماك نا
الحسن بن عبد الوهاب نا محمد بن سليمان قال حدثني عبدوس بن مالك العطار
قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان نقدم هولاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول
الله لم يختلفوا في ذلك ثم بعد هولاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي والزبير
وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام نذهب في
ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله حي واصحابه متوافرون ابو بكر ثم
عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم
اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله على قدر الهجرة والسابقة اولا
فاولا ثم افضل الناس بعد هولاء اصحاب رسول الله القرن الذين بعث فيهم كل
من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او راه فهو من اصحابه له من الصحبة
على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم صحبة
هو افضل من القرن الذين لم يروه ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هولاء الذين
صحبوا النبي وراوه وسمعوا منه افضل لصحبتهم من التابعين ولو عملوا كل
اعمال الخير ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله او ابغضه لحدث كان منه
او ذكر مساويه كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما

بلغ مقابلة

سياق مذهبه في تقديم عثمان على علي عليهما السلام

اخبرنا ابو القسم هبة الله بن الحسين بن الحاسب انا
ابو علي الحسن بن احمد بن البنا انا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس نا احمد
بن جعفر بن سلم نا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري نا صالح بن احمد بن حنبل
قال سئل ابي وانا شاهد عمن يقدم عليا على عثمان يبدع فقال هذا اهل ان
يبدع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان رضي الله عنه
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو

يعقوب

يعقوب انا محمد بن محمد الصفار الصدوق نا محمد بن ابراهيم بن نافع نا داود بن
الحسين البيهقي نا عمرو بن عثمان الحمصي قال لما حمل احمد بن حنبل من العسكر
الى الروم نزل هاهنا حمص فدخلت عليه فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في علي وعثمان
فقال عثمان ثم علي ثم قال يا ابا حفص من فضل عليا على عثمان فقد ازرى باصحاب
الشورى اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا الحسن بن احمد الفقيه نا محمد بن
احمد الحافظ نا محمد بن مظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا محمد بن عوف قال سالت
احمد بن حنبل ما تقول في التفضيل فقال من فضل عليا على ابي بكر فقد طعن على
رسول الله ومن قدم عليا على عمر فقد طعن على رسول الله وعلى ابي بكر ومن قدم
عليا على عثمان فقد طعن على رسول الله وابي بكر وعمر وعلى المهاجرين ولا احسب
يصلح له عمل

سياق كلامه في علي عليه السلام واهل البيت

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت انا علي ابن محمد القرشي نا ابو عمر الزاهد قال اخبرني السياري
قال اخبرني ابو العباس بن مسروق قال اخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل
قال كنت بين يدي ابي جالسا ذات يوم فجات طائفة من الكرخية فذكروا خلافة
ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان فاكثروا وذكروا خلافة علي ابن ابي طالب
فزادوا واطالوا فرفع ابي راسه اليهم فقال يا هولاء قد اكثرتم القول في علي
والخلافة ان الخلافة لم تزين عليا بل علي زينها قال السياري فحدثت بهذا بعض
الشيعة فقال لي قد اخرجت نصف ما كان في قلبي على احمد بن حنبل من البغض
اخبرنا محمد بن ابي منصور انا محمد بن علي بن ميمون انا محمد بن علي بن
عبد الرحمن نا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال سمعت ابا الحسن
احمد بن القاسم ابن الريان قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول حدثني ابي
بحديث سفينة فقلت يا ابه ما تقول في التفضيل قال في الخلافة ابو بكر وعمر
وعثمان فقلت فعلي ابن ابي طالب قال يا بني علي ابن ابي طالب من اهل بيت لا يقاس

بهم احد اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا المؤتمن ابن احمد انا محمد بن الحسن
الوراق انا محمد بن الحسين الصغاني انا سعيد بن محمد بن بلبل قال سمعت
ابا الفضل الطوسي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول
ما لاحد من الصحابة من الفضائل بالاسانيد الصحاح مثل ما لعلي رضي الله عنه
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا
ابو يعقوب انا محمد بن احمد بن بشر الحافظ نا احمد بن الحسين الرازي نا محمد بن
مخلد قال سمعت ابا سعيد هشام بن منصور البخاري يقول سمعت احمد بن حنبل
يقول من لم يثبت الامامة لعلي فهو اضل من حمار اهله اخبرنا محمد بن ناصر
قال انا الحسن ابن احمد انا مالك انا هلال بن محمد انا عثمان انا حنبل قال قلت
لابي عبد الله احمد بن حنبل خلافة علي عليه السلام هل هي ثابتة فقال سبحان الله
يقيم علي الحدود ويقطع ويأخذ الصدقة ويقسمها بلا حق وجب لها اعوذ بالله
من هذه المقالة نعم خليفة رضيه اصحاب رسول الله وصلوا خلفه وغزوا معه
وجاهدوا وحجوا وكانوا يسمونه امير المؤمنين راضين بذلك غير منكرين
ونحن تبع لهم

سياق قوله فيما شجر بين الصحابة

اخبرنا محمد ابن ناصر انبانا الحسن ابن احمد الفقيه انا محمد بن احمد نا ابن
شلم انا احمد بن عبد الخالق نا ابو بكر المروذي قال قيل لابي عبد الله احمد بن
حنبل ونحن بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة فقال يا ابا عبد الله ما تقول
فيما كان بين علي ومعوية فقال ابو عبد الله ما اقول فيهم الا الحسنى قال
المروذي وسمعت ابا عبد الله وذكر له اصحاب رسول الله فقال رحمهم الله اجمعين
ومعوية وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري والمغيرة كلهم وصفهم
الله تعالى في كتابه فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود اخبرنا
ابو منصور عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسن
ابن محمد الخلال نا عبد الله بن عثمان الصفار نا ابو القاسم اسحاق بن ابراهيم

ابن

ابن ازر الفقيه قال حدثني ابي قال حضرت احمد بن حنبل وساله رجل عما جرى بين علي
ومعوية فاعرض عنه فقيل له يا ابا عبد الله هو رجل من بني هاشم فاقبل عليه فقال
اقرا تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون

سياق كلامه في الرافضة

اخبرنا محمد بن ناصر انبانا الحسن بن احمد الفقيه نا محمد بن احمد الحافظ انا
ابو الصواف نا عبد الله قال قلت لابي من الرافضي قال الذي يشتم ويسب ابا بكر
وعمر قال وسالت ابي عن رجل شتم رجلا من اصحاب رسول الله قال ما اراه على
الاسلام

سياق جمل من اعتقاده

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو
يعقوب واحمد بن حمزة وغيرهم قالوا انا احمد بن محمد بن عيسى نا يعقوب بن
اسحاق قال حدثني سعيد بن هشام مولى بني هاشم انا محمد بن يونس السرخسي
نا محمد بن حميد الاندرابي قال قال احمد بن حنبل صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة
من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقر
بجميع ما اتت به الانبياء والرسل وعقد قلبه على ما اظهر من لسانه ولم يشك في
ايمانه ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وارجا ما غاب عنه من الامور الى
الله وفوض امره الى الله ولم يقطع بالذنوب العصمة من عند الله تعالى وعلم
ان كل شيء بقضاء الله وقدره الخير والشر جميعا ورجا لمحسن امة محمد وتخوف
على مسيئهم ولم ينزل احدا من امة محمد الجنة بالاحسان ولا النار بذنب اكتسبه
حتى يكون الله الذي ينزل خلقه حيث يشاء وعرف حق السلف الذين اختارهم
الله لصحبة نبيه وقدم ابا بكر وعمر وعثمان وعرف حق علي ابن ابي طالب
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل على ساير الصحابة فان هولاء التسعة الذين كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم على جبل حرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما

عليك الا نبي او صديق او شهيد والنبي ع شهد لهم ونترحم على جميع اصحاب محمد صغيرهم
وكبيرهم وحديث فضايلهم والامساك عن ما شجر بينهم وصلوة العيدين والخوف والجمعة
والجماعات مع كل امير بر او فاجر والمسح على الخفين في السفر والحضر والتقصير في
السفر والقران كلام الله وتنزيله وليس بمخلوق والايمان قول وعمل يزيد وينقص
والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا الى اخر عصابة تقاتلون الدجال لا يضرهم جور جاير
والشرى والبيع حلال الى يوم القيمة على حكم الكتاب والسنة والتكبير على الجنايز
اربعا والدعا لايمة المسلمين بالصلاح ولا تخرج عليهم بسيفك ولا تقاتل في فتنة
وتلزم بيتك والايمان بعذاب القبر والايمان بمنكر ونكير والايمان بالحوض والشفاعة
والايمان ان اهل الجنة يزورون ربهم تبارك وتعالى وان الموحدين يخرجون من
النار بعدما امتحشوا كما جات الاحاديث في هذه الاشيا عن النبي صلى الله عليه
وسلم نصدقها ولا نضرب لها الامثال هذا ما اجتمع عليه العلما في الافاق اخبرنا
عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب الحافظ
انا محمد بن احمد بن الفضل نا ابو عبد الله محمد بن بشر بن بكر نا ابو بكر احمد بن محمد
البردعي التميمي قال لما اشكل على مسدد بن مسرهد امر الفتنة وما وقع فيها الناس
من الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القران والارجا كتب الى احمد
ابن حنبل اكتب الي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد الكتاب على احمد بكا وقال
انا لله وانا اليه راجعون يزعم هذا البصري انه انفق في العلم مالا عظيما وهو لا
يهتدي الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل زمان بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى وينهون
عن الردى يحيون بكتاب الله الموتى وبسنة النبي اهل الجهالة والردى فكم من
قتيل لابليس قد احيوه وكم من ضال تايه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس ينفون
عن دين الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين الذين عقدوا الوية البدع مختلفين
في الكتاب يقولون على الله وفي الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي كتابه

بغير

60

بغير علم فنعوذ بالله من كل فتنة مضلة وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما
اما بعد وفقنا الله واياكم لكل ما فيه رضاه وجنبنا واياكم كل ما فيه سخطه
واستعملنا واياكم عمل الخاشعين له العارفين به فانه المسؤول ذلك واوصيكم ونفسي
بتقوى الله العظيم ولزوم السنة والجماعة فقد علمتم ما حل بمن خالفها وما جا فيمن اتبعها
فانه بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك
بها وامركم ان لا تؤثروا على القران شيا فانه كلام الله وما تكلم الله به فليس بمخلوق
وما اخبر به عن القرون الماضية فغير مخلوق وما في اللوح المحفوظ فغير مخلوق
ومن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن لم يكفرهم فهو كافر ثم من بعد كتاب
الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المهديين من اصحاب النبي والتا بعين
من بعدهم والتصديق بما جات به الرسل واتباع السنة نجاة وهي التي نقلها اهل
العلم كابرا عن كابر واحذروا راي جهم فانه صاحب راي وخصومات واما
الجهمية فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا افترقت الجهمية على ثلاث فرق
فقال بعضهم القران كلام الله وهو مخلوق وقال بعضهم القران كلام الله وسكت
وهم الواقفة وقال بعضهم الفاظنا بالقران مخلوقة فهولا كلهم جهمية واجمعوا على
ان من كان هذا قوله فحكمه ان لم يتب لم تحل ذبيحته ولا يجوز قضاياه والايمان قول
وعمل يزيد وينقص زيادته اذا احسنت ونقصانه اذا اسات ويخرج الرجل من
الايمان الى الاسلام فان تاب رجع الى الايمان ولا يخرجه من الاسلام الا الشرك
بالله العظيم او برد فريضة من فرايض الله جاحدا لها فان تركها تهاونا بها او
كسلا كان في مشية الله ان شا عذبه وان شا عفى عنه واما المعتزلة فقد اجمع من
ادركنا من اهل العلم انهم يكفرون بالذنب فمن كان منهم كذلك فقد زعم ان
ادم كافر وان اخوة يوسف حين كذبوا اباهم كفار واجتمعت المعتزلة ان من سرق
حبة فهو في النار تبين منه امراته ويستانف الحج ان كان حج فهولاء الذين يقولون
هذه المقالة كفار وحكمهم ان لا يكلموا ولا تؤكل ذبايحهم حتى يتوبوا واما الرافضة

فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا ان عليا افضل من ابي بكر وان اسلام علي اقدم
من اسلام ابي بكر فمن زعم ان عليا افضل من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقول
الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه فقدم ابا بكر بعد النبي ولم يقدم عليا وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن الله قد اتخذ صاحبكم خليلا يعني
نفسه ومن زعم ان اسلام علي كان اقدم من اسلام ابي بكر فقد اخطا لانه اسلم ابو بكر وهو
يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وعلي يومئذ ابن سبع سنين لم تجر عليه الاحكام
والحدود ولا الفرائض ونؤمن بالقضا والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله وان الله
خلق الجنة قبل خلق الخلق وخلق للجنة اهلا ونعيمها دائم فمن زعم انه يبيد من الجنة
شي فهو كافر وخلق النار وخلق للنار اهلا وعذابها دائم وان الله يخرج قوما من النار
بشفاعة النبي محمد وان اهل الجنة يرون ربهم بابصارهم لا محالة وان الله كلم
موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا والميزان حق والصراط حق والانبيا حق وعيسى
ابن مريم عبد الله ورسوله والايمان بالحوض والشفاعة والايمان بالعرش
والكرسي والايمان بملك الموت انه يقبض الارواح ثم ترد الارواح الى الاجساد
ويسألون عن الايمان والتوحيد والرسل والايمان بالنفخ في الصور والصور قرن
ينفخ فيه اسرافيل وان القبر الذي بالمدينة قبر النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر
وعمر وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله والدجال خارج في هذه
الامة لا محالة وينزل عيسى بن مريم الى الارض فيقتله بباب لد وما انكره العلماء
من اهل السنة فهو منكر واحذروا البدع كلها ولا عين تطرف بعد النبي صلى الله
عليه وسلم افضل من ابي بكر ولا بعد ابي بكر عين تطرف افضل من عمر ولا
بعد عمر عين تطرف افضل من عثمان قال احمد كنا نقول ابو بكر وعمر وعثمان
ونسكت عن علي حين صح لنا حديث ابن عمر بالتفضيل قال احمد هم والله
الخلفا الراشدون المهديون وان نشهد للعشرة انهم في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن

الجراح

الجراح فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بالجنة ورفع اليدين
في الصلاة زيادة في الحسنات والجهر بآمين عند قول الامام ولا الضالين والدعا
لائمة المسلمين بالصلاح ولا يخرج عليهم بالسيف ولا يقاتل في الفتنة ولا تنزل على
احد من المسلمين ان تقول فلان في الجنة وفلان في النار الا العشرة الذين شهد
لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وصفوا الله بما وصف الله به نفسه وانفوا
عن الله ما نفاه عن نفسه واحذروا الجدال مع اصحاب الاهوا والكف عن مساوي
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتحدث بفضائلهم والامساك عن ما شجر بينهم
ولا تشاور اهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك ولا نكاح الا بولي وخاطب
وشاهدي عدل والمتعة حرام الى يوم القيامة والصلاة خلف كل بر وفاجر صلاة
الجمعة وصلاة العيدين والصلاة على من مات من اهل القبلة وحسابهم على الله
والخروج مع كل امام خرج في غزوة او حجة والتكبير على الجنازة اربع فان كبر
الامام خمسا فكبر معه كفعل علي بن ابي طالب قال عبد الله بن مسعود كبر ما كبر امامك
قال احمد خالفني الشافعي فقال ان زاد على اربع تكبيرات تعاد الصلاة واحتج علي
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على جنازة فكبر اربعا والمسح على الخفين
للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى
ولا صلاة قبل العيد واذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد
والوتر ركعة والاقامة فرادى احب اهل السنة على ما كان منهم اماتنا الله واياكم
على الاسلام والسنة ورزقنا واياكم العلم ووفقنا واياكم لما يحب ويرضى اخبرنا
ابو البركات بن علي البزار نا احمد بن علي الطريثيثي انا هبة الله بن الحسن الطبري
ح واخبرنا محمد بن ناصر الحافظ انبانا الحسن بن احمد الفقيه قالا نا علي
بن محمد المعدل نا عثمان بن احمد نا ابو محمد الحسن بن عبد الوهاب نا ابو
جعفر محمد بن سليمان المنقري نا عبدوس بن مالك العطار قال سمعت ابا
عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتدا بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة
وترك المرا والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا آثار رسول الله صلى
الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلايل القرآن وليس في السنة قياس
ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول والاهوا انما هو الاتباع وترك الهوى
ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها
الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لم
ولا كيف انما هو التصديق والايمان بها ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله
فقد كفي ذلك واحكم له فعليه الايمان به والتسليم له مثل حديث الصادق المصدوق
ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها وان نبت عن الاسماع
واستوحش منها المستمع فانما عليه الايمان بها وان لا يرد منها حرفا واحدا وغيرها
من الاحاديث المأثورات عن الثقات وان لا يخاصم احدا ولا يناظر ولا يتعلم
الجدال فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن اصاب بكلامه السنة وغيرها من
السنن مكروه منهي عنه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة
حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالآثار والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا يضعف
ان يقول كلام الله ليس بمخلوق فان كلام الله ليس ببائن منه وليس منه شي مخلوقا
واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال
لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهذا صاحب بدعة مثل
من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله وليس بمخلوق والايمان بالرؤية يوم القيمة
كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح وان النبي صلى الله
عليه وسلم قد راى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح
رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن
عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا
على ظاهره كما جا عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن

به على ظاهره ولا نناظر فيه احدا والايمان بالميزان يوم القيمة كما جا يوزن العبد يوم
القيامة فلا يزن جناح بعوضة وتوزن اعمال العباد كما جا في الاثر والتصديق
به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته وان الله تعالى يكلم العباد يوم القيمة
ليس بينهم وبينه ترجمان والايمان به والتصديق والايمان بالحوض وان
لرسول الله حوضا يوم القيمة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر آنيته
كعدد نجوم السما على ما صحت به الاخبار من غير وجه والايمان بعذاب القبر
وان هذه الامة تفتن في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه
ومن نبيه ويأتيه منكر ونكير كيف شا الله وكيف اراد والايمان به والتصديق
به والايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار
بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جا الاثر كيف
شا وكما شا انما هو الايمان به والتصديق به والايمان ان المسيح الدجال
خارج مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه والايمان بان
ذلك كاين وان عيسى بن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب لد والايمان
قول وعمل يزيد وينقص كما جا في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ومن
ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شي تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو
كافر وقد احل الله قتله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر
الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو منافق على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها
وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومثل اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد با بها احدهما ومثل كفر بالله تبري
من نسب وان دق ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ وانا نسلم له وان
لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثل

ما جاءت لا يزاد عليها ولا يتجاوز منها والرجم حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او
قامت عليه بينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمت الائمة
الراشدون قال ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار
نرجو للصالح ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله ومن لقي الله بذنب
تجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك في الدنيا من الذنوب
التي قد استوجب بها العقوبة فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ومن
لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له قال ومن الايمان الاعتقاد ان الجنة والنار مخلوقتان
كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصرا ودخلت
فرايت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها كذا واطلعت في النار
فرايت كذا فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقران واحاديث رسول الله ولا
احسبه يومن بالجنة والنار ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر
له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا نترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان
او كبيرا امره الى الله عز وجل وقتال اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل
في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر وليس له
اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا للامام او ولاة
المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده ان لا يقتل احدا
فان اتى على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول وان قتل
هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث
وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يومر بقتله ولا اتباعه ولا يجهز عليه ان
صرع وان كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد
ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم فيه والسمع والطاعة للائمة وامير المومنين
البر والفاجر ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف

حتى

حتى صار خليفة وسمي امير المومنين والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر
والفاجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن
عليهم ولا ينازعهم ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة من دفعها اليهم اجزات عنه
برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولي جائزة تامة ركعتين من اعادهما
فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة
خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة ان يصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة
لا يكن في صدرك شك ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا
عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او الغلبة فقد شق هذا الخارج
عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية
ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع
على غير السنة والطريق اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا انبانا احمد
ابن الحسن المعدل قال ابن ناصر واخبرنا المبارك بن عبد الجبار واحمد بن المظفر
التمار قالوا اخبرنا عبد العزيز بن علي القرميسيني نا ابو بكر محمد بن احمد الحافظ
نا الحسن بن اسماعيل الربعي قال قال لي احمد بن حنبل امام اهل السنة والصابر لله
عز وجل تحت المحنة اجمع سبعون رجلا من التابعين وائمة المسلمين وائمة السلف
وفقهاء الامصار على ان السنة التي توفي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها
الرضا بقضاء الله والتسليم لامره والصبر تحت حكمه والاخذ بما امر الله به والنهي
عما نهى الله عنه واخلاص العمل لله والايمان بالقدر خيره وشره وترك الجدال
والمراء والخصومات في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة بر وفاجر
والصلاة على من مات من اهل القبلة والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص
بالمعصية والقران كلام الله منزل على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم غير مخلوق
من حيث ما تلي والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه من عدل او جور ولا
نخرج على الامراء بالسيف وان جاروا ولا نكفر احدا من اهل التوحيد وان عملوا بالكبائر

والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله وافضل الناس بعد رسول الله ابوبكر وعمر وعثمان
وعلي ابن عم رسول الله والترحم على جميع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولاده واصهاره رضوان الله عليهم اجمعين فهذه السنة الزموها تسلموا اخذها
بركة وتركها ضلاله

الباب الحادي والعشرون
في ذكر تمسكه بالسنة والاثر

كان رضي الله عنه شديد الاتباع للاثار حتى انه بلغنا عن ابي الحسين بن المنادي
انه قال استاذن احمد زوجته في ان يتسرى طلبا للاتباع فاذنت له فاشترى جاريه
بثمن يسير وسماها ريحانه استنانا برسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب
انا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني ابوبكر محمد بن جعفر البستي قال اخبرني الحسن بن
علي بن نصر نا الحسن بن ايوب البغدادي قال قيل لابي عبد الله احمد بن حنبل احيا بك
السنيا ابا عبد الله على الاسلام قال والسنة اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو الحسين
ابن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحريري انا ابو عمر بن حيويه ان ابا محمد
المدايني حدثهم قال سمعت عبد الملك الميموني يقول ما رات عيني افضل من
احمد بن حنبل وما رايت احدا من المحدثين اشد تعظيما لحرمات الله عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم اذا صحت عنده ولا اشد اتباعا منه اخبرنا ابو الحسين
عبد الحق بن يوسف انا محمد بن مرزوق انا احمد بن علي بن ثابت انا ابراهيم بن عمر
البرمكي انا محمد بن عبد الله بن خلف نا عمر بن محمد الجوهري نا ابوبكر الاثرم قال
سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول انما هو السنة والاتباع وانما القياس
ان تقيس على اصل اما ان تجي الى الاصل فتهدمه ثم تقول هذا قياس فعلى اي شي كان
هذا القياس قيل لابي عبد الله لا ينبغي ان يقيس الا رجل عالم كبير يعرف كيف تشبه
الشي بالشي فقال اجل لا ينبغي ورايت ابا عبد الله فيما سمعنا منه من المسايل
اذا كان في المسئله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لم ياخذ فيها بقول احد من

الصحابه

الصحابه ولا من بعده خلافه واذا كان في المسئله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قول
مختلف تخير من اقاويلهم ولم يخرج من اقاويلهم الى قول من بعدهم واذا لم يكن فيها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه قول تخير من اقاويل التابعين وربما كان
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده شي فياخذ به اذا لم يجي خلافه اثبت
منه مثل حديث عمرو بن شعيب ومثل حديث ابراهيم الهجري وربما اخذ بالحديث
المرسل اذا لم يجي خلافه اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال
انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابو عبد الله بن بطة نا ابو حفص عمر بن محمد بن رجا
قال نا ابو جعفر محمد بن داوود قال قال لنا ابوبكر المروذي خرجت مع ابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل الى المسجد فلما دخل قام ليركع فرايته قد اخرج يده من كمه وقال
هكذا واوما باصبعه يحركهما فلما قضى الصلاه قلت يا ابا عبد الله رايتك تومي
باصبعك وانت تصلي قال ان الشيطان اتاني فقال ما غسلت رجليك قلت بشاهدين
عدلين اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا علي بن احمد بن البسري عن ابي عبد الله بن
بطه نا النيسابوري نا الميموني قال قال لي احمد بن حنبل يا ابا الحسن اياك ان تتكلم
في مسئله ليس لك فيها امام اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا
ابوبكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن
بن الحسين الهمداني قال حدثني ابو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه قال نا ابي قال سمعت
عبد الرحمن الطبيب قال اعتل احمد بن حنبل وبشر بن الحرث فكنت ادخل على بشر
فاقول كيف تجدك فيحمد الله ثم يخبرني فيقول احمد الله اليك اجد كذا او كذا وادخل
على ابي عبد الله احمد بن حنبل فاقول كيف تجدك يا ابا عبد الله فيقول بخير فقلت
له يوما ان اخاك بشرا عليل واساله عن حاله فيبدا بحمد الله ثم يخبرني فقال لي سله
عن من اخذ هذا فقلت له اني اهاب ان اساله فقال قل له قال لك اخوك ابو عبد الله عن
من اخذت هذا قال فدخلت اليه فعرفته ما قال فقال لي ابو عبد الله لا يريد الشي الا
باسناد عن ابن عون عن ابن سيرين اذا حمد الله العبد قبل الشكوى لم يكن شكوى وانما

اقول لك اجد كذا اعرف قدرة الله في قال المروذي فخرجت من عنده فمضيت الى ابي عبد الله فعرفته
ما قال فكنت بعد ذلك اذا دخلت اليه يقول احمد الله اليك ثم يذكر ما يجد **اخبرنا**
المبارك ابن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت قال
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا المروذي قال قال لي احمد ما كتبت
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد عملت به حتى مر بي في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا فاعطيت الحجام دينارا حين احتجمت **اخبرنا**
محمد بن ناصر قال انا ابو طالب بن يوسف انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه
قال نا عبد الرحمن بن محمد الزهري قال حدثني ابو يعقوب اسحاق بن حية الاعمش
قال سمعت احمد بن حنبل يسئل عن الوساوس والخطرات فقال ما تكلم فيها الصحابة ولا
التابعون

الباب الثاني والعشرون
في ذكر تعظيمه لاهل السنة والنقل

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الواحد بن
احمد انا محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين احمد بن محمد الحنظلي قال سمعت ابا اسماعيل
محمد بن اسماعيل يقول كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند احمد بن حنبل فقال له احمد
ابن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال قوم سوء فقام
احمد وهو ينفض ثوبه فقال زنديق زنديق زنديق ودخل بيته سمعت المبارك
ابن علي يقول سمعت سعد الله بن علي بن ايوب يقول سمعت هناد بن ابراهيم يقول
سمعت رضوان بن محمد يقول سمعت عبد الواحد بن عبد الله بن الحرث يقول سمعت
ابا الحسين بن مخزوم يقول سمعت زهير بن صالح يقول سمعت صالح بن احمد بن حنبل
يقول سمعت ابي يقول من عظم اصحاب الحديث تعظم في عين رسول الله ومن حقرهم
سقط من عين رسول الله لان اصحاب الحديث اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا ابو بكر محمد بن علي الخياط
انا محمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم انا احمد بن محمد بن عبد الخالق نا ابو بكر

المروذي

المروذي قال قلت لابي عبد الله من مات على الاسلام والسنة مات على خير فقال لي
اسكت من مات على الاسلام والسنة فقد مات على الخير كله **اخبرنا** محمد بن ابي منصور
قال انبانا احمد بن علي بن خلف انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله
محمد بن محمد السياري يقول نا موسى بن هرون البزاز قال سئل احمد بن حنبل فقيل
له يا ابا عبد الله اين نطلب البدلاء قال فسكت ساعة حتى ظننا انه لا يجيب ثم قال ان لم
يكن في اصحاب الحديث فلا ادري **اخبرنا** المبارك ابن احمد الانصاري انا عبد
الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت قال انا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال
سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب يقول سمعت الفضل بن احمد الزبيدي يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول وقد اقبل اصحاب الحديث بايديهم المحابر فاومى اليها وقال هذه
سرج الاسلام **انبانا** محمد بن عبد الملك انبانا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبيد
الله بن ابي الفتح قال نا محمد بن زيد بن مروان الكوفي نا ابو بكر بن ابي دارم قال حدثني محمد
بن الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثني ابو عمران المكي قال رايت احمد بن حنبل اصحاب الحديث
وقد خرجوا من عند محدث والمحابر بايديهم فقال احمد ان لم يكونوا هؤلاء الناس فلا ادري
من الناس **انبانا** محمد بن عبد الملك انبانا احمد بن علي انا محمد بن عيسى بن عبد العزيز
نا صالح بن احمد الحافظ قال نا محمد بن معاذ نا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال سمعت عمر بن
بكار القافلاني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ان لم يكن اصحاب الحديث الابدال فمن
يكون **انبانا** محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن علي قال اخبرني عبد الغفار بن ابي
الطيب المودب نا عمر بن احمد بن عثمان نا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثني جدي
قال سالت احمد بن حنبل قلت له يا ابا عبد الله ايهما احب اليك الرجل يكتب الحديث
او يصوم ويصلي قال يكتب الحديث قلت من اين فضلت كتاب الحديث على الصوم
والصلاة قال لئلا يقول قائل اني رايت قوما على شيء فتبعتهم **اخبرنا** عبد الحق
ابن عبد الخالق انا محمد بن مرزوق انا احمد بن علي بن ثابت انا عبد العزيز بن علي
الوراق انا عمر بن احمد الواعظ نا احمد بن محمد بن اسماعيل نا الفضل بن زياد قال

بلغ مقابله

سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول من رد حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو على شفا هلكة

الباب الثالث والعشرون
في ذكر اعراض عن اهل البدع

وتهيبه عن كلامهم وقد جفيهم اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن
محمد الانصاري قال اخبرني محمد بن المنتصر انا ابو بكر بن ابي الفضل نا ابو اسحاق
الانصاري نا صالح بن احمد قال جا الحزامي الى ابي وقد كان ذهب الى ابن ابي دؤاد
فلما خرج اليه ورآه اغلق الباب في وجهه ودخل اخبرنا محمد بن عمر الفقيه والحسين
ابن علي الخياط قالا انا عبد الصمد بن المامون حدثنا علي بن عمر الدارقطني نا عثمان بن
اسماعيل بن بكر السكري قال سمعت ابا داود السجستاني يقول قلت لابي عبد الله
احمد بن حنبل ارى رجلا من اهل السنة مع رجل من اهل البدع اترك كلامه قال لا او تعلمه
ان الذي رايته معه صاحب بدعة فان ترك كلامه والا فالحقه به قال ابن مسعود
المرء بخدنه اخبرنا ابن ناصر انا ابو سهل بن سعدويه انا ابو الفضل محمد بن الفضل
القرشي انا ابو بكر بن مردويه نا عثمان بن محمد البصري نا احمد بن محمد الجواربي نا
الحسن بن ثواب قال قال لي احمد بن حنبل ما اعلم الناس في زمان احوج منهم الى طلب
الحديث من هذا الزمان قلت ولم قال ظهرت بدع فمن لم يكن عنده حديث وقع فيها
اخبرنا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي
نا ابو عمر بن حيويه نا ابو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال قال لي عمي
ابو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان امر المتوكل بمسالة احمد بن حنبل عمن يتقلد القضا
مسالته قال ابو مزاحم فسالت عمي ان يخرج الي جوابه فوجه الي بنسخة فكتبتها ثم عدت
الى عمي فاقر لي بصحة ما بعث به وهذا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم نسخة
الرقعة التي عرضتها على احمد بن محمد بن حنبل بعد ان سالته عنها فاجابني عن ذلك بما قد
كتبته وامر ابنه عبد الله ان يوقع في اسفلها بامره ما سالته ان يوقع فيها سالت احمد
بن حنبل عن احمد بن رباح فقال فيه انه جهمي معروف بذلك وانه ان قلد شيئا من

امور

امور المسلمين كان فيه ضرر على المسلمين لما هو عليه من مذهبه وبدعته وسالته عن ابن
الخلنجي فقال فيه ايضا مثل ما قال في احمد بن رباح وذكر انه جهمي معروف بذلك وانه كان
من شرهم واعظمهم ضررا على الناس وسالته عن شعيب بن سهل فقال فيه جهمي معروف
بذلك وسالته عن عبيد الله بن احمد فقال جهمي معروف بذلك وسالته عن المعروف بابي
شعيب فقال فيه انه جهمي معروف بذلك وسالته عن محمد بن منصور قاضي الاهواز
فقال فيه انه كان مع ابن ابي دؤاد وفي ناحيته واعماله الا انه كان من امثلهم ولا اعرف
رايه وسالته عن ابن علي بن الجعد فقال كان معروفا عند الناس بانه جهمي مشهور بذلك
ثم بلغني عنه الان انه قد رجع عن ذلك وسالته عن الفتح بن سهل صاحب مظالم محمد
بن عبد الله ببغداد فقال جهمي معروف بذلك من اصحاب بشر المريسي وليس ينبغي ان يقلد مثله
شيئا من امور المسلمين لما في ذلك من الضرر وسالته عن ابن الثلجي فقال مبتدع صاحب هوى
وسالته عن ابراهيم بن عتاب فقال لا اعرفه الا انه كان من اصحاب بشر المريسي فينبغي
ان يحذر ولا يقرب ولا يقلد شيئا من امور المسلمين وفي الجملة ان اهل البدع والاهوا
لا ينبغي ان يستعان بهم في شي من امور المسلمين فان في ذلك اعظم الضرر على الدين
مع ما عليه راي امير المومنين اطال الله بقاه من التمسك بالسنة والمخالفة لاهل البدع
ويقول احمد بن محمد بن حنبل وقد سالني عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان عن جميع ما في
هذا القرطاس واجبته بما كتبت به وكنت عليل العين ضعيفا في بدني فلم اقدر
ان اكتب بخطي فوقع هذا التوقيع في اسفل هذا القرطاس عبد الله ابني بامري
وبين يدي الله واسال الله ان يطيل بقا امير المومنين وان يديم عافيته ويحسن له
المعونة والتوفيق بمنه وقدرته انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبانا ابراهيم بن
عمر البرمكي عن ابي بكر احمد بن جعفر الفقيه قال سمعت ابا بكر محمد بن احمد سبط ابي ابراهيم
المذكر يقول سمعت الطبراني يقول حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي قال قبور
اهل السنة من الفساق روضة من رياض الجنة وقبور اهل البدع من الزهاد حفرة
من حفر النار فصل وقد كان الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل لشدة

ينبغي

تمسكه بالسنه ونهيه عن البدعه يتكلم في جماعه من الاخيار اذا صدر منهم ما يخالف السنه
وكلامه ذلك محمول على النصيحه للدين اخبرنا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي
بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر احمد
ابن اسحاق الضبعي يقول سمعت اسماعيل ابن اسحاق السراج يقول قال لي احمد بن حنبل
يوما يبلغني ان الحرث هذا يعني المحاسبي يكثر الكون عندك فلو احضرته منزلك
واجلستني من حيث لا يراني فاسمع كلامه فقلت السمع والطاعه لك يا ابا عبد الله وسرني
هذا الابتدا من ابي عبد الله فقصدت الحرث وسالته ان يحضرنا تلك الليله فقلت
ونسال اصحابك ان يحضروا معك فقال يا اسماعيل فيهم كثره فلا تزدهم على الكسب والتمر
واكثر منهما ما استطعت ففعلت ما امرني به وانصرفت الى ابي عبد الله واخبرته فحضر
بعد المغرب وصعد غرفه في الدار فاجتهد في ورده الى ان فرغ وحضر الحرث
واصحابه فاكلوا ثم قاموا الصلاه العتمه ولم يصلوا بعدها وقعدوا بين يدي الحرث
وهم سكوت لا ينطق واحد منهم الى قريب من نصف الليل وابتدا واحد منهم وسال
الحرث عن مسئله فاخذ في الكلام واصحابه يستمعون وكان على رووسهم الطير فمنهم
من يبكي ومنهم من يحن ومنهم من يزعق وهو في كلامه فصعدت الغرفه لاتعرف
حال ابي عبد الله فوجدته قد بكا حتى غشي عليه فانصرفت اليهم ولم تزل تلك حالهم
حتى اصبحوا فقاموا وتفرقوا فصعدت الى ابي عبد الله وهو متغير الحال فقال كيف
رايت هولا يا ابا عبد الله فقال ما اعلم اني رايت مثل هولا القوم ولا سمعت في علم الحقايق
مثل كلام هذا الرجل وعلى ما وصفت من احوالهم فلا ارى لك صحبتهم ثم قام وخرج
اخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب قال انا اسماعيل ابن احمد الحيري
انا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا القاسم النصراباذي يقول بلغني ان الحرث
المحاسبي تكلم في شي من الكلام فهجره احمد بن حنبل فاختفى في دار ببغداد ومات فيها
ولم يصل عليه الا اربعة نفر

بلغ سماعا نفع الله

الباب الرابع والعشرون
في ذكر تبركه واستشفايه بالقران

وماء زمزم وشعر الرسول صلى الله عليه وسلم وقصعته اخبرنا محمد بن ابي منصور انا
عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا ابن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا
صالح قال كنت ربما اعتللت فياخذ ابي قدحا فيه ما فيقرا فيه ثم يقول اشرب منه واغسل
وجهك ويديك اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انبانا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله قال ثنا ابي نا احمد
ابن محمد بن عمر نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رايت ابي ياخذ شعره من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم فيضعها على فيه يقبلها واحسب اني رايته يضعها على عينيه ويغمسها في الماء ثم يشربه
يستشفي به ورايته قد اخذ قصعة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلها في جب الماء ثم شرب فيها
ورايته غير مره يشرب ماء زمزم ويستشفي به ويمسح به يديه ووجهه

الباب الخامس والعشرون
في ذكر الوقت الذي ابتدا فيه بالتحديث والفتوى

اعلم ان احمد رضي الله عنه كان يفتي في شبابه في بعض الاوقات ويحدث اذا سيل ولا
يقعد من نفسه كما اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد
نا احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد نا موسى بن هرون نا نوح بن حبيب القومسي
قال رايت ابا عبد الله احمد بن حنبل في مسجد الخيف في سنة ثمان وتسعين ومايه مستندا
الى المناره وجاه اصحاب الحديث فجعل يعلمهم الفقه والحديث ويفتي الناس في المناسك
ح واخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر
انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال نا عبد الله بن احمد قال سمعت نوح
بن حبيب القومسي قال رايت احمد بن حنبل في مسجد الخيف سنه ثمان وتسعين
وابن عيينه حي وهو يفتي فتيا واسعه فوقفت عليه ولم اكن عرفته قبل ذلك قال
فقلت لرجل من هذا قال انت غريب قلت نعم قال هذا احمد بن حنبل فانتظرته حتى
تفرق الناس ثم اخذت بيده فسلمت عليه فجرت بيني وبينه المعرفه من ذلك الوقت
قال المصنف الا ان الامام احمد رضي الله عنه لم يتصدر للتحديث والفتوي ولم
ينصب نفسه لها حتى تم له اربعون سنه فانبانا محمد بن ابي منصور عن الحسن بن احمد

الفقيه عن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس ثنا ابو عمر محمد ابن العباس بن حيويه ثنا موسى
ابن عبيد الله الخاقاني قال حدثني ابو بكر بن المطوعي قال سمعت حجاجا يعني ابن الشاعر يقول
جئت الى احمد بن حنبل فسالته ان يحدثني في سنة ثلاث ومائتين فابى ان يحدثني ثم خرجت
الى عبد الرزاق ثم رجعت في سنة اربع وقد حدث احمد واستوى الناس عليه وكان لاحمد
في هذا اليوم اربعون سنة قال الخاقاني واخبرني جعفر الرازي ثنا ابن صدقة قال
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول كنت مع احمد بن حنبل على بابه فذكر حديثا
لعبد الرزاق فقلت يا ابا عبد الله أمليه علي فقال لي يا ابا جعفر اي شي تصنع به عبد
الرزاق حي فقلت اتصدق علي فقال نعم فقلت انا احلف لك مع قولي ان حدثني به ثم خرجت
من بابك فرايت عبد الرزاق على باب زمانك لم اسأله عنه قال المصنف قد كان احمد
مع تحديثه يحث على من بقي من المشايخ فاخبرنا المبارك بن احمد الانصاري انا
عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت انا ابو القسم ابراهيم بن محمد بن
سليمان المؤدب انا ابو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن احمد بن الحسن التمار ثنا حمدان ابن علي
الوراق قال ذهبنا الى احمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة فسالناه ان يحدثنا فقال تسمعون
مني ومثل ابي عاصم في الحياة اخرجوا اليه ۝

الباب السادس والعشرون في ذكر بذله للعلم واحتسابه في ذلك ۝

أخبرنا عبد الملك ابن ابي القاسم ثنا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب الحافظ
انا ابو علي بن ابي بكر المروزي ثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت
محمد بن ابراهيم البوشنجي قال رايت احمد بن حنبل وهو يملي علينا فسأله رجل من اهل مرو
يكنى ابا يعقوب عن حديث فامر ابنه عبد الله فقال له اخرج الي كتاب الفوائد فاخرجه
فجعل يطلبه فلم يجد الحديث فقام بنفسه ونزل عن ظهر مسجده ودخل منزله فلم يلبث
كثير لبث حتى عاد الينا وعلى يده عدد اجزاء من الكتب فقعد يطلب فيها الحديث فطال
عليه فقال له السائل قد تعبت يا ابا عبد الله قد عه فقال لا الحاجة لنا فرأينا انه دخل البيت

فنظر الى كل جزء يتوهم ذلك الحديث فيه فاخرج تلك الاجزاء البلابري انه قد اشتغله وكره ان
يفتش في المنزل لطلب ذلك الحديث ويحتبسك هذا اكرم مجالسيه اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز
ابن مردك ثنا ابو محمد بن ابي حاتم الرازي قال سمعت ابي يقول اتينا احمد بن حنبل في اول ما
التقينا به سنة ثلاث عشرة ومائتين واذا قد اخرج معه الى الصلاة كتاب الاشربة وكتاب
الايمان فصلى فلم يسأله احد فرده الى بيته واتيته يوما آخر فاذا قد اخرج الكتابين فظننت
انه يحتسب في اخراج ذلك لان كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشربة صرف الناس
عن الشر فان اصل كل شر من المسكر قرات على ابي المفضل ابن ابي منصور عن ابي القاسم
ابن البسري عن ابي عبد الله بن بطة انبا ابو بكر الآجري انا محمد بن كردي ثنا ابو بكر المروذي
قال رايت ابا العلا الخادم قد جا الى ابي عبد الله وكان شيخا مخضوبا يشبه القراء متواضعا
فاستاذن على ابي عبد الله فخرج اليه واذا في المسجد رجل غريب عليه اطمار ومعه محبرة
فلما قعد ابو عبد الله حانت منه التفاتة فرأى الرجل فقال لابي العلا لا يثقل عليك الجر
فقام ثم جعل ابو عبد الله يلاحظ الرجل فلما لم يسأله قال له ابو عبد الله الك حاجة قال تعلمني
مما علمك الله فقام فدخل الى منزله فاخرج كتبا وقال له ادنه فجعل يملي عليه ثم يقول للرجل بلغ مقابلة ۝
اقرا ما كتبت

الباب السابع والعشرون في ذكر مصنفاته

كان الامام احمد رضي الله عنه لا يرى وضع الكتب وينهى ان يكتب عنه كلامه ومسائله
ولو راى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة ولنقلت عنه كتب وكانت تصانيفه المنقولات
فصنف المسند وهو ثلاثون الف حديث وكان يقول لابنه عبد الله احتفظ بهذا المسند
فانه سيكون للناس اماما قال عبد الله وصنف ابي المسند في سنة مائتين والتفسير
وهو مائة الف وعشرون الفا والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم
والمؤخر في القران وجوابات القران والمناسك الكبير والصغير واشياء اخر وكان ينهى
الناس عن كتابة كلامه فنظر الله تعالى الى حسن قصده فنقلت الفاظه وحفظت فقل ان

يقع مسئلة الا وله فيها نص من الفروع والاصول وربما عدمت في تلك المسائل نصوص الفقها
الذين صنفوا وجمعوا احبرنا محمد بن ابي منصور انبانا الحسن ابن احمد الفقيه انا هلال
ابن محمد انا ابن السماك نا حنبل ابن اسحاق قال جمعنا احمد بن حنبل انا وصالح وعبد الله
وقرا علينا المسند وما سمعه منه غيرنا وقال لنا هذا كتاب قد جمعته وانتقيته من
اكثر من سبعمايه الف وخمسين الفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه والا فليس بحجه ۝

الباب الثامن والعشرون
في ذكر كراهيته وضع الكتب

المشتمله على الراي ليتوفر الالتفات الى النقل كان رضي الله عنه يكره وضع الكتب
المشتمله على الراي ليتوفر الالتفات الى النقل التي تشتمل على التفريع والراي ويحب
التمسك بالاثر احبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
قال اخبرني احمد بن محمد بن سليمان العبدوسي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس حدثنا
عمي ابراهيم بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قال لي احمد بن حنبل لا تنظر
في كتب ابي عبيد ولا فيما وضع اسحاق ولا سفيان ولا الشافعي ولا مالك وعليك
بالاصل احبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن العباس اخبرنا
محمد بن عبد الله بن نعيم سمعت ابا الطيب محمد بن احمد بن حمدون قال سمعنا ابراهيم
ابن ابي طالب قال سمعت سلمه بن شبيب سال احمد بن حنبل يا ابا عبد الله ان اصحاب
الحديث يكتبون كتب الشافعي قال الحاري لهم ذلك احبرنا عبد الملك انا عبد الله
بن محمد نا اسماعيل بن ابراهيم نا ابو عبد الله البيع نا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني
نا اسحاق بن ابراهيم بن هاني قال سالت احمد بن حنبل عن كتب ابي ثور فقال كتاب ابتدع
فهو بدعه ولم يعجبه وضع الكتب وقال عليكم بالحديث احبرنا محمد بن ناصر انا المبارك
ابن عبد الجبار انا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي انا ابو عمر بن حيويه نا ابو مزاحم
الخاقاني قال حدثني عمي ابو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان انه بلغه عن احمد بن حنبل انه

تامر بكتاب الموطا موطا مالك او بر خص فيه او نحو هذا او ينهى عن جامع سفيان فذكر لي عمي
انه سال احمد بن حنبل عنهما ايهما احب اليه فقال لا ذا ولا ذا عليك بالاثر وفي روايه اخرى
ان رجلا سال احمد بن حنبل اكتب كتب الراي قال لا قال فابن المبارك قد كتبها قال ابن
المبارك لم ينزل من السما انما امرنا ان ناخذ العلم من فوق

الباب التاسع والعشرون
في ذكر نهيه ان يكتب كلامه او ان يروي

وكراهيته لذلك احبرنا اسماعيل ابن احمد السمرقندي انا عمر بن عبيد الله البقال
انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل ابن اسحاق قال رايت ابا
عبد الله يكره ان يكتب شي من رايه او فتواه احبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي
نا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني نا عبد الملك بن محمد قال نا اسحاق بن ابراهيم
قال سمعت احمد بن الربيع بن دينار يقول قال احمد بن حنبل بلغني ان اسحاق الكوسج يروي
عني مسايل بخراسان اشهدوا اني قد رجعت عن ذلك كله احبرنا محمد بن ابي
منصور انبانا علي ابن احمد ابن البسري عن ابي عبد الله بن بطه انا ابو بكر الاجري انا
ابو نصير بن كردي نا ابو بكر المروذي قال رايت رجلا خراسانيا قد جا الى ابي عبد الله
فاعطاه جزا فنظر فيه ابو عبد الله فاذا فيه كلام لابي عبد الله فغضب ورمى بالكتاب
من يده احبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا احمد بن
الحسن ابو الاشعث قال سمعت نصر بن ابي نصر العطار يقول سمعت ابا محمد البرجي بالاسكندريه
يقول قال احمد بن حنبل القلانسي تنزل من السما على رووس قوم يقولون برووسهم هكذا
وهكذا اي يميلون رووسهم عن ان يتمكن منها ومعنى الكلام انهم لا يريدون الرياسه
وهي تقع عليهم ويحتمل ان يريد انهم يطاطون رووسهم تواضعا وكذلك كان احمد رحمه
الله ينهى عن كتب كلامه تواضعا وقدر الله له ان دون ورتب وشاع ۝

۝ الباب الثلاثون في ذكر كلامه ۝

في الإخلاص وستره للتعبد

أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم أنا عبد الله بن محمد الأنصاري أنا محمد بن محمد بن عبد
الله أنا محمد بن أحمد بن محمد نا علي بن الحسن بن أحيد البلخي قال سمعت علي بن الفضل
يقول سمعت أبا سعيد البردعي يقول سمعت ابن السماك يقول سمعت أحمد بن حنبل
يقول الطهار المجبر من الربا قال الأنصاري ابن السماك هذا هو عندي محمد بن بندار
السماك الجرجراي صحب أحمد قرأت على أبي الفضل بن منصور عن أبي القسم بن
البري عن أبي عبد الله بن بطه أنا أبو بكر الآجري قال أنا أبو نصر بن كردي أنا أبو بكر
المروذي قال سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله وذكر له الصدق والإخلاص فقال أبو عبد
الله بهذا ارتفع القوم أخبرنا محمد بن أبي منصور أنا عبد القادر بن محمد أنبانا ابرهيم
ابن عمر أنبانا عبد العزيز بن جعفر نا أحمد بن محمد الخلال قال نا أبو بكر المروذي قال كنت
مع أبي عبد الله نحوا من أربعة أشهر بالعسكر ولا يدع قيام الليل وقراءة النهار فما
علمت بختمة ختمها وكان يسر ذلك أخبرنا محمد بن ناصر أنا أبو الحسين بن عبد الجبار
أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الحربي نا أبو محمد بن حيويه أنا أبو مزاحم الخاقاني
قال حدثني أبو محمد القسم بن محمد نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله وقيل
له رجل كان ها هنا في شيء فقال له أبو عبد الله لو صححت ما خفت أحدا قال وسمعت أبا
عبد الله وسيل عن الحب في الله قال هو أن لا يحبه لطمع دنياه

الباب الحادي والثلاثون
في ذكر كلامه في الزهد والرقايق

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أنا أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو عمر الحسن بن أحمد بن عثمان
الواعظ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا العباس بن يوسف الشكلي قال حدثني محمد
ابن نصر العابد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول كل شيء من الخير بادر فيه قال وشاورته
في الخروج إلى الثغر فقال لي بادر بادر أخبرنا إسماعيل بن أحمد ومحمد بن عبد الباقي
قالا أنا حمد بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي وأنا عبد الملك بن أبي القاسم أنا إسحاق

بلغ مقابله

اس

70

ابن ابراهيم أنا أحمد بن عبد الواحد الشيرازي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
المقرئ قالا أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو حفص عمر بن صالح الطرسوسي قال ذهبت أنا
ويحيى الجلاء وكان يقال إنه من الأبدال إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل وكان إلى جنبه فوران
وزهير وهرون الحمال فقلت رحمك الله يا أبا عبد الله بما تلين القلوب فنظر إلى أصحابه فغمزهم
بعينه ثم أطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال يا بني بأكل الحلال فمررت كما أنا إلى أبي نصر بشر بن
الحرث فقلت له يا أبا نصر بما تلين القلوب فقال ألا بذكر الله تطمئن القلوب قلت فإني جئت من
عند أبي عبد الله فقال هيه أي شيء قال لك أبو عبد الله قلت قال بأكل الحلال فقال جاء بالأصل
جاء بالأصل فمررت إلى عبد الوهاب الوراق فقلت يا أبا الحسن بم تلين القلوب قال ألا بذكر
الله تطمئن القلوب قلت فإني جئت من عند أبي عبد الله فاحمرت وجنتاه من الفرح وقال
لي أي شيء قال أبو عبد الله فقلت قال بأكل الحلال فقال جاءك بالجوهر جاءك بالجوهر الأصل
كما قال الأصل كما قال أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أنا عبد القادر بن محمد أنبانا ابراهيم
ابن عمر أنبانا عبد العزيز بن جعفر نا أبو بكر الخلال قال قرأت على أبي الحسين بن عبد الله
النعيمي عن الحسين بن الحسن قال نا أبو بكر المروذي أنه سمع أبا عبد الله يقول يا نفس
انصبي وإلا فستخذلي أخبرنا محمد بن أبي منصور أنا عبد القادر بن محمد أنا ابراهيم
ابن عمر البرمكي نا ابن مردك نا عبد الرحمن بن أبي حاتم أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب
إلي قال سمعت أبي يقول وذكر الدنيا فقال قليلها يجزي وكثيرها لا يجزي وذكر عنده
الفقر فقال الفقر مع الخير أنبانا أبو بكر بن عبد الباقي أنا هناد بن ابراهيم قال سمعت الحسن
ابن شهاب يقول سمعت أبا محمد بن أبي شمر يقول سمعت محمد بن الحسن بن زيد يقول سمعت
أبا بكر المروذي يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول ما أعدل بفضل الفقر شيئا
تدري إذا سألك أهلك حاجة لا تقدر عليها أي شيء لك من الأجر أخبرنا محمد بن أبي منصور
أنا عبد القادر بن محمد أنبانا أبو إسحاق أنبانا عبد العزيز بن جعفر نا أحمد بن محمد الخلال
قال أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد أن أبا عبد الله قال له يا أبا الحسن كم يعيش أحدنا خمسين
سنة ستين سنة كأنك بنا قال الخلال وأخبرني أحمد بن محمد بن يزيد الوراق قال سمعت
أحمد بن حنبل يقول ما شبهت الشباب إلا بشيء كان في كمي فسقط قال الخلال وأنا المروذي

اباعبد الله يقول ماقل من الدنيا كان اقل للحساب اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد
الله بن محمد الانصاري انا غالب بن علي انا محمد بن الحسين قال سمعت ابا العباس محمد بن
الحسن البغدادي قال حدثني القسم بن موسى نا محمد بن احمد قال نا ابو يوسف يعقوب
ابن اسحاق قال سمعت احمد بن حنبل وسيل عن التوكل فقال قطع الاستشراف بالاياس
من الناس قيل له ما الحجة فيه قال قول ابراهيم حين وضع في المنجنيق اخبرنا ابو بكر بن حبيب
انا ابو سعد بن ابي صادق قال انا ابو عبد الله بن باكويه نا ابو العباس محمد بن الحسن الخشاب
نا ابو القسم بن موسى نا يعقوب ابن اسحاق قال سمعت احمد بن حنبل وسيل عن التوكل فقال
هو قطع الاستشراف بالاياس من الخلق قيل له ما الحجة فيه قال قصة الخليل لما وضع
في المنجنيق مع جبريل حين قال له اما اليك فلا فقال له فسل من لك اليه الحاجة قال
احب الامرين الي احبهما اليه اخبرنا عبد الملك الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا محمد بن احمد بن علي المرورودي انا محمد بن الحسين قال سمعت علي بن عمر الدارقطني
قال سمعت ابا سهل بن زياد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سيل احمد عن الفتوة
فقال ترك ما تهوى لما تخشى اخبرنا محمد بن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا
هلال بن محمد انا احمد بن مالك القطيعي نا العباس بن يوسف الشكلي قال حدثني محمد
بن نصر قال سمعت احمد بن حنبل يقول كل شي من الخير يهتم فيه فبادر به قبل ان يحال
بينك وبينه اخبرنا محمد انبانا ابو علي انا عبد الملك بن محمد انا دعلج ابن احمد نا محمد
بن نعيم النيسابوري نا عبد الصمد بن سليمان بن ابي مطر قال بت عند احمد بن حنبل
فوضع لي ماء فلما اصبح وجدني لم استعمله فقال صاحب حديث لا يكون له ورد من
الليل قال قلت انا مسافر قال وان كنت مسافرا حج مسروق فما نام الا ساجدا
اخبرنا المبارك ابن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد
بن علي بن ثابت انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم قال سمعت ابا سعيد احمد بن
محمد بن ابراهيم الفقيه يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت ابا عصمة
عصام البيهقي يقول بت ليلة عند احمد بن حنبل فجاء بالماء فوضعه فلما اصبح نظر الى
الماء فاذا هو كما كان فقال سبحان الله رجل يطلب العلم لا يكون له ورد من الليل

اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال
نا علي بن محمد بن علويه نا محمد بن الحسن بن الفرح نا محمد بن يونس قال نا سليمان بن
داود قال حدثني علي ابن المديني قال ودعت احمد بن حنبل فقلت له توصيني بشي قال نعم
اجعل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك اخبرنا عمر بن ظفر انا جعفر بن احمد
انا عبد العزيز بن علي انا علي بن عبد الله بن جهضم نا محمد بن سعيد بن جرير نا عيسى الوراق
قال سمعت يحيى الجلا يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عزيز علي ان تذيب الدنيا اكباد
رجال وعت صدورهم القران اخبرنا عمر بن ظفر انا جعفر بن احمد انا عبد العزيز
بن علي انا ابن جهضم نا ابو بكر النقاش نا عبد الله بن احمد قال قلت لابي يوما اوصني يا ابة فقال
يا بني انو الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير اخبرنا المبارك ابن احمد الانصاري انا
عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الغفار بن محمد المودب
نا عمر بن احمد الواعظ نا احمد بن زكريا بن يحيى الراس قال سمعت ابا بكر المروذي يقول سمعت
احمد بن حنبل وسيل بما بلغ القوم حتى مدحوا قال بالصدق اخبرنا المبارك ابن احمد
انا السمرقندي انا احمد بن علي انا ابو الحسن علي بن القسم بن الحسن الشاهد بالبصرة
نا ابو الحسن المادرايي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لبس شي من
لا يدري ما يتقي

الباب الثاني والثلاثون
في ذكر كلامه في فنون مختلفة

اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا انا احمد بن الحسن المعدل نا ابو الحسين
محمد بن الحسن الاهوازي قال سمعت علي بن محمد البصري ح واخبرنا ابن ناصر اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار انا ابراهيم بن عمر نا ابو عبد الله بن بطة قال حدثني عبد الله بن
جعفر قالا سمعنا ابا يوسف يعقوب بن اسحاق يقول سمعت احمد بن حنبل يقول يوكل
الطعام بثلث مع الاخوان بالسرور ومع الفقرا بالايثار ومع ابنا الدنيا بالمروة
اخبرنا ابن ناصر انا الحسن ابن احمد اذنا نا محمد بن احمد نا عبد الله بن محمد نا محمد بن
حفص نا ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول ان لكل شي كرما وكرم القلوب

الرضى عن الله عز وجل **اخبرنا** ابن ناصر قال سمعت ابا محمد التميمي يقول سمعت عمي ابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز يقول سمعت المطيع لله يقول وهو على المنبر وقد احدق به كثير من الحنابلة حزروا انه لا يبقى الف رجل فاراد ان يتقرب اليهم فقال سمعت شيخي ابن بنت منيع يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا مات اصدقاء الرجل ذل

اخبرنا محمد ابن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا هلال بن محمد الحفار انا الخلدي وانبانا هبة الله بن احمد الحريري انبانا محمد بن علي بن الفتح قال قرئ على ابي الحسن الدارقطني نا جعفر بن نصير نا ابو الفضل العباس بن يوسف السائح قال حدثني عمي محمد بن اسماعيل ابن العلا قال حدثني ابي قال دعانا رزق الله الكلوذي فقدم الينا طعاما كثيرا وكان في القوم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة وجماعة فقدم لوزينجا انفق عليه ثمانين درهما فقال ابو خيثمة هذا اسراف فقال احمد بن حنبل لو ان الدنيا حتى تكون في مقدار لقمة ثم اخذها امرؤ مسلم فوضعها في فم اخيه المسلم لما كان مسرفا فقال له يحيى صدقت يا ابا عبد الله

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين بن عبد الجبار وابو طالب بن يوسف قالا انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابو عبد الله بن بطة قال حدثني ابو بكر الاجري قال سمعت ابن ابي الطيب يقول نا جعفر الصائغ قال كان في جيران ابي عبد الله احمد بن حنبل رجل وكان ممن يمارس المعاصي والقاذورات فجاء يوما الى مجلس احمد بن حنبل فسلم عليه فكان احمد لم يرد عليه ردا تاما وانقبض منه فقال له يا ابا عبد الله لم تنقبض مني فاني قد انتقلت عما كنت تعهده مني برؤيا رايتها قال واي شي رايت تقدم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كانه على علو من الارض وناس كثير اسفل جلوس قال فيقوم رجل رجل منهم اليه فيقول ادع لي فيدعو له حتى لم يبق من القوم غيري قال فاردت ان اقوم فاستحييت من قبيح ما كنت عليه قال فقال لي يا فلان لم لا تقوم الي تسالني ادعو لك قال قلت يا رسول الله يقطعني الحيا لقبيح ما انا عليه فقال ان كان يقطعك الحيا فقم فسلني ادع لك فانك لا تسب احدا من اصحابي قال فقمت فدعا لي فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت عليه قال فقال لنا ابو عبد الله يا جعفر يا فلان يا فلان حدثوا بهذا واحفظوه

لوزينجا

قال

فانه ينفع **اخبرنا** المبارك ابن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبيد الله بن ابي الفتح قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الادريسي يقول سمعت ابا احمد بن عدي يقول نا عبد المومن بن احمد الجرجاني قال سمعت عمار بن رجا يقول سمعت احمد بن حنبل يقول طلب اسناد العلو من السنة قلت وقد روى ابو بكر الخلال عن حرب بن اسماعيل قال سئل احمد عن الرجل يطلب الاسناد العالي فقال طلب الاسناد العالي سنة عن من سلف لان اصحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة الى المدينة فيتعلمون من عمر ويسمعون منه **اخبرنا** المبارك ابن احمد انا عبد الله بن احمد انا احمد بن علي قال اخبرني علي ابن احمد بن ابي حامد الاصبهاني في كتابه الي نا محمد بن الحسين الاجري نا محمد بن مخلد قال سمعت حنبل ابن اسحاق يقول راني احمد بن حنبل وانا اكتب خطا دقيقا فقال لا تفعل احوج ما تكون اليه يخونك **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انبانا عبد الرحمن بن احمد الدوني انا ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا الحسين بن محمد بن حبش انا موسى بن حمدان الدقي قال حدثني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل اي القراءة تختار لي فاقرا بها فقال قراءة ابي عمرو بن العلا لغة قريش والفصحاء من الصحابة وقال اسحاق بن حسان كتبت الى ابي عبد الله احمد بن حنبل اشاوره في التزويج فكتب الي تزوج ببكر واحرص على ان لا تكون لها ام وذكر ابو بكر عبد العزيز بن جعفر ان احمد بن حنبل قال لولده اكتبا من سلم علينا ممن حج فاذا قدم سلمنا عليه قال ابن عقيل هذا محمول منه على صيانة العلم لا على الكبر

الباب الثالث والثلاثون ٥
في ذكر ما انشده من الشعر او نسب اليه

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد نا احمد بن علي بن ثابت انا ابو نعيم الحافظ نا ابو علي عيسى ابن محمد الجريجي نا احمد بن يحيى ثعلب قال كنت احب ان ارى احمد بن حنبل فصرت اليه فلما دخلت عليه قال لي فيم تنظر قلت في النحو والعربية فانشدني احمد بن حنبل

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن
قل علي رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه
يغيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت ذنوب على
اثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في
توباتنا فنتوب

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد انا محمد بن ابراهيم بن منصور الشيرازي قال سمعت صالح بن احمد بن مكرم نا ابو الحسين احمد بن الوليد التميمي قال سمعت ثعلبا يقول دخلت على احمد بن حنبل فرايت رجلا كان النار توقد بين عينيه فسلمت عليه فرد وقال من الرجل قلت ثعلب فقال ما الذي تطلب من العلم قلت القوافي والشعر وقد ذكرت اني قلت له عند ذلك فقال اكتب ثم املى علي

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت
ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي
عليه يغيب
لهونا عن الاعمال حتى تتابعت ذنوب على
اثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا
فنتوب
اذا ما مضى القرن الذي انت فيهم وخلفت
في قرن فانت غريب

وبلغني عن علي بن خشرم انه سمع احمد بن حنبل يقول

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام
ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها لا خير في لذة
من بعدها النار

اخبرنا ابن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد قال انشدنا ابو الحسن محمد بن الحسن قال انشدني ابو عبد الله الخياط قال انشدت لاحمد بن حنبل من قوله في علي ابن المديني

يا ابن المديني الذي عرضت له دنيا فجاد بدينه
لينالها
ماذا دعاك الى انتحال مقالة قد كنت تزعم كافرا
من قالها
امر بدا لك رشده فتبعته ام زهرة الدنيا اردت
نوالها
ولقد عهدتك مرة متشددا صعب المقادة
للتي تدعى لها
ان المرزا من يصاب بدينه لا من يرزا ناقة
وفصالها

الباب الرابع والثلاثون
في ذكر مكاتباته

اخبرنا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا علي ابن محمد المعدل انا دعلج نا ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين قال سمعت ابا جعفر احمد بن سعيد الدارمي يقول كتب الي ابو عبد الله احمد بن حنبل لابي جعفر اكرمه الله من احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا ابو القسم بن البسري عن ابي عبد الله بن بطة نا ابو بكر الاجري انا ابو نصر بن كردي انا ابو بكر المروذي قال كان ابو عبد الله يكتب عنوان الكتاب الى ابي فلان وقال هو اصوب من ان يكتب لابي فلان اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن احمد الحافظ نا القسم بن محمد بن محمود نا ابو

غياث الطالقاني قال سمعت سعيد بن يعقوب يقول كتب الي احمد بن حنبل بسم الله الرحمن الرحيم
من احمد بن محمد الى سعيد بن يعقوب اما بعد فان الدنيا داء والسلطان داء والعالم طبيب
فاذا رايت الطبيب يجر الداء الى نفسه فاحذره والسلام عليك اخبرنا اسماعيل ابن احمد
انا عمر بن عبيد الله البقال انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل
قال كانت كتب ابي عبد الله احمد بن حنبل التي يكتب بها الى فلان من فلان فسالته عن ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر وكتب كل ما كتب على ذلك واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وعمر كتب الى عتبة بن فرقد وهذا الذي يكتب اليوم لفلان محدث
لا اعرفه قلت فالرجل يبدا بنفسه قال اما الادب فلا احب الا ان يقدمه باسمه ولا يبدا
ولده باسمه على والده والكبير السن كذلك يوقره به وغير ذلك لا باس اخبرنا محمد ابن ناصر
قال انا محمد بن عبد الملك الاسدي انبانا عبيد الله بن احمد بن عثمان نا محمد بن احمد ح وانا
المبارك ابن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي بن ثابت انبانا
محمد بن احمد هو ابن رزق قال نا ابو جعفر محمد بن يوسف الهمداني قال سمعت ابا القاسم
بن منيع يقول اردت الخروج الى سويد بن سعيد فقلت لاحمد بن حنبل يكتب لي اليه فكتب
وهذا رجل يكتب الحديث فقلت يا ابا عبد الله خدمتي لك ولزومي لو كتبت هذا رجل
من اصحاب الحديث فقال صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث

الباب الخامس والثلاثون
في ذكر صفته وهيئته وسمته

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الغفار بن
محمد المودب نا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت محمد بن العباس بن الوليد النحوي يقول
سمعت ابي يقول رايت احمد بن حنبل رجلا حسن الوجه ربعة من الرجال يخضب بحر
بالحنا خضابا ليس بالقاني في لحيته شعرات سود فرايت ثيابه غلاظا الا انها بيض خِضابًا
فرايته معتما وعليه ازار اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد
انا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
خضب ابي راسه ولحيته بالحنا وهو ابن ثلاث وستين سنة قال سليمان وحدثنا

احمد

احمد بن محمد القاضي قال سمعت ابا داود السجستاني يقول لم يكن احمد بن حنبل يخوض في شي مما
يخوض فيه الناس من امر الدنيا فاذا ذكر العلم تكلم اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي
القاسم قالا انا حمد انا ابو نعيم نا ابو بكر بن مالك انا ابو جعفر بن ذريح العكبري قال رايت
احمد بن حنبل وكان شيخا مخضوبا طوالا اسمر شديد السمرة اخبرنا محمد بن ابي منصور
انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال
انا ابو بكر المروذي قال رايت ابا عبد الله اذا كان في البيت كان عامة جلوسه متربعا خاشعا بحر
فاذا كان برا لم يكن يتبين منه شدة خشوع كما كان داخلا وكنت ادخل عليه والجزء بيده يقرا ابانا
فاذا قعدت اطبقه ووضعه بين يديه اخبرنا ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انبانا
علي ابن عمر القزويني انا ابو عمر بن حيويه قال نا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي نا خطاب
ابن بشر قال كنت قاعدا في مسجد ابي عبد الله مع ابي بكر المروذي نتذاكر فسمع ابو بكر صوت
الباب قد فتح فوثب فاذا ابو عبد الله قد فتح الباب واخرج راسه فقال لابي بكر انظر حسنا
الي ابن دخل بني له صغير فقلت في نفسي اقلق الشيخ حتى ازعجه وذلك نصف النهار في الصيف
فدخل ابو بكر في بعض دور الحاكة فاخرجه واخبره بمكانه فقال لي ادخل فدخلت اليه الدهليز
وهو جالس على التراب وخضابه قد نصل فاصول الشعر تبين بياضه وعليه ازار كرابيس صغير
وسخ وقميص غليظ قد اصاب عاتقه التراب والعرق فقد بان على مستدير عاتقه فسالته
عن الورع والاكتساب فرايته قد اظهر الاغتمام وتبين عليه في وجهه حين سالته عن ذلك ازرآء
على نفسه واغتماما بامر حتى شق علي فقلت لرجل كان معي حين خرجنا ما اراه ينتفع بنفسه
اياما انبانا يحيى ابن الحسن بن البنا انبانا ابو يعلى محمد بن الحسين اخو ابو الحسن علي بن
محمد الحنائي انا ابو محمد الطرسوسي نا ابو العباس البرذعي قال سمعت الحسين بن اسماعيل
يقول سمعت ابي يقول كان يجتمع في مجلس احمد زهاء على خمسة الاف او يزيدون اقل من
خمس مائة يكتبون والباقون يتعلمون منه حسن الادب وحسن السمت اخبرنا محمد بن
ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار وابو طالب بن يوسف قالا انا ابراهيم بن عمر البرمكي
انا ابو عبد الله بن بطة قال سمعت ابا بكر احمد بن سلمان النجاد يقول سمعت ابا بكر بن المطوعي

يقول اختلفت الى ابي عبد الله احمد بن حنبل ثنتي عشرة سنة وهو يقرا المسند على اولاده فما كتبت منه حديثا واحدا انما كنت انظر الى هديه واادابه واخلاقه **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب الحافظ انا ابو علي بن ابي بكر المروزي نا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابرهيم البوشنجي يقول ما رايت احمد بن حنبل جالسا الا القرفصا الا ان يكون في الصلاه وهذه الجلسة التي تحكيها قيلة في حديثها اني رايت رسول الله جالسا جلسة المتخشع القرفصا وكان احمد يتبع في جلوسه هذه الجلسة وهو اولى الجلسات بالخشوع والقرفصا ان يجلس الرجل على اليتيه رافعا ركبتيه الى صدره مفضيا باخمص قدميه الى الارض وربما احتبى بيده ولا جلسة اخشع منها **اخبرنا** محمد ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر احمد بن محمد الخلال نا ابو سليمان الكلواذي نا محمد بن يونس الجمال قال نا احمد بن عبد الرحمن الرواسي قال كان يقال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه هديا وسمتا ودلا من عبد الله بن مسعود وكان اشبه الناس بعبد الله بن مسعود علقمة بن قيس وكان اشبه الناس بعلقمة ابراهيم النخعي وكان اشبه الناس بابراهيم النخعي منصور بن المعتمر وكان اشبه الناس بمنصور بن المعتمر سفين الثوري وكان اشبه الناس بسفين الثوري وكيع بن الجراح قال محمد بن يونس وكان اشبه الناس بوكيع ابن الجراح احمد بن حنبل قال الخلال وحدثنا محمد بن يحيى بن خالد نا احمد بن الحسن الترمذي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول ما شبهت احمد بن حنبل الا بابن المبارك في سمته وهديه

الباب السادس والثلاثون
في ذكر هيبته

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا علي بن مردك نا ابو محمد ابن ابي حاتم قال سمعت محمد بن مسلم يقول كنا نهاب ان نرد احمد بن حنبل في الشيء او نحاجه في شيء من الاشياء يعني لجلالته ولهيبة الاسلام الذي رزقه **اخبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا عبد القادر بن محمد انبانا ابو اسحاق البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر احمد بن محمد

الخلال

الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين نا ابو بكر المروذي قال قال الحسن بن ابي احمد والي الجسر وكان في جوارنا دخلت على اسحاق بن ابراهيم وفلان وفلان وذكر السلاطين ما رايت اهيب من احمد بن حنبل صرت اليه اكلمه في شيء فوقعت علي الرعدة حين رايته من هيبته قال المروذي ولقد طرقه الكلبي صاحب خبر السر ليلا فمن هيبته لم يقرعوا عليه بابه ودقوا باب عمه قال ابو عبد الله سمعت الدق فخرجت اليهم قال الخلال واخبرني محمد بن موسى قال قال ابو جعفر الوراق قال لي عبدوس راني ابو عبد الله يوما وانا اضحك فانا استحييه الى اليوم **اخبرنا** محمد ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا احمد بن عبد الله بن الخضر نا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصبهاني نا ابو مزاحم موسى بن يحيى بن عبيد الله ابن خاقان قال حدثني ابن مكرم الصفار قال سمعت ابا عبيد القسم بن سلام يقول جالست ابا يوسف ومحمد ابن الحسن ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فما هبت احدا منهم ما هبت احمد بن حنبل ولقد دخلت عليه في السجن لاسلم عليه فسالني رجل عن مسئلة فلم اجبه هيبة له قال ابن مكرم فحدثت بهذا الحديث يعقوب بن شيبة فقال لي لعله فرق ان يغلط بحضرته ٥

الباب السابع والثلاثون
في ذكر نظافته وطهارته

أخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز بن مردك انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ذكر عبد الله بن ابي عمر البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال ما اعلم اني رايت احدا انظف ثوبا ولا اشد تعاهدا لنفسه في شاربه وشعر راسه وشعر بدنه ولا انقى ثوبا وشدة بياض من احمد بن حنبل **اخبرنا** ابن ناصر اخبرنا عبد القادر بن محمد انبانا البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين ان ابا بكر المروذي حدثهم قال كان ابو عبد الله لا يدخل الحمام وكان اذا احتاج الى النورة تنور في البيت واصلحت له غير مرة النورة واشتريت له جلدا ليدخل يده فيه وينور نفسه قال الخلال واخبرني محمد بن احمد الصايغ قال سمعت ابا العباس يقول ضربت لابي عبد الله نورة ونورته فلما بلغ عانته وليها هو ٥ ٥

الباب الثامن والثلاثون في ذكر سهولة أخلاقه وحسن معاشرته

أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا ابو يعقوب الحافظ انا
ابو علي بن ابي بكر المروزي نا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابراهيم
البوشنجي قال ما رأيت احدا في عصر احمد ممن رأيت اجمع منه ديانة وصيانة وملكا لنفسه وظلفا
لها وفقها وعلما وادب نفس وكرم خلق وثبات قلب وكرم مجالسة وابعد من التماوت أخبرنا
اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
نا ابو بكر بن مالك نا محمد بن يونس الكديمي ح وانا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد
الانصاري انا احمد بن الحسن ابو الاشعث نا القسم بن نصر بن حسان نا ابو داود سليمان
ابن يزيد القافي نا محمد بن موسى النصري قالا نا علي بن المديني قال قال لي احمد بن حنبل اني
لاحب ان اصحبك الى مكة وما يمنعني من ذلك الا اني اخاف ان املك او تملني قال فلما ودعته قلت
له يا ابا عبد الله توصيني بشيء قال نعم الزم التقوى قلبك وانصب الآخرة امامك أخبرنا
اسماعيل بن احمد انا عمر بن عبيد الله البقال انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد
نا حنبل قال رأيت ابا عبد الله احمد بن حنبل اذا اراد القيام قال لجلسائه اذا شئتم أخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال انبانا محمد بن ابي نصر انا ابو علي اسماعيل ابن احمد البيهقي قال حدثني ابي
قال سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول سمعت الحسن بن علي الاصبهاني يقول سمعت ابا داود
السجستاني يقول كانت مجالسة احمد بن حنبل للآخرة ما يذكر فيها شيء من امر الدنيا ما رأيت
احمد بن حنبل ذكر الدنيا قط بلغني عن ابي الحسين بن المنادي قال سمعت جدي يقول
كان احمد من احيى الناس واكرمهم نفسا واحسنهم عشرة وادبا كثير الاطراق والغض معرضا
عن القبيح واللغو لا يسمع منه الا المذاكرة بالحديث وذكر الصالحين والزهاد في وقار وسكون
ولفظ حسن واذا لقيه انسان بش به واقبل عليه وكان يتواضع للشيوخ تواضعا شديدا
وكانوا يكرمونه ويعظمونه وكان يفعل بيحيى بن معين ما لم اره يفعل بغيره من التواضع والتبجيل
وكان يحيى اكبر منه بنحو من سبع سنين أخبرنا ابن ناصر قال انبانا الحسن بن احمد نا ابو

الحسن

الحسن علي بن احمد المقرئ انا الخطيب انا عبد الله بن احمد قال كان ابي اذا دخل من المسجد الى البيت
يضرب برجله قبل ان يدخل الدار حتى يسمع ضرب نعله لدخوله الى الدار وربما تنحنح ليعلم من
في الدار بدخوله أخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا
عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال نا محمد بن علي سامهتي قال رأيت ابا عبد الله غير مرة
ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمس رأيته كثيرا يقبل وجهه ورأسه وخده ولا يقول شيئا ولا
يمتنع من ذلك ورأيت سليمان بن داود الهاشمي يقبل جبهته ورأسه لا يمتنع من ذلك ولا
يكرهه ورأيت يعقوب ابن ابراهيم بن سعد يقبل جبهته ووجهه قال الخلال وقلت لزهير
ابن صالح بن احمد هل رأيت جدك قال نعم وكان لي نحو من ثمان سنين ومات وقد دخلت في
عشر سنين فقلت له تذكر من اخلاقه شيئا قال كنا ندخل اليه في كل يوم جمعة انا واخواتي وكان
بيننا وبينه باب مفتوح فكان يكتب لكل واحد منا حبتين حبتين من فضة في رقعة الى فامي يعامله
فيأخذ منه الحبتين ويأخذ للاخوات وكان ربما مررت به وهو قاعد في الشمس وظهره مكشوف
واثر الضرب بين في ظهره وكان لي اخ اصغر مني اسمه علي ويكنى ابا حفص فاراد ابي ان يختنه
فاتخذ له طعاما كثيرا ودعى قوما فلما اراد ان يختنه وجه اليه جدي فدعاه قال ابي قال لي بلغني
ما قد احدثته لهذا الامر وقد بلغني انك قد اسرفت فابدأ بالفقراء والضعفاء فاطعمهم فلما ان كان
من الغد وحضر الحجام وحضر اهلنا دخل ابي الى جدي فاعلمه ان الحجام قد جاء فجاء جدي معه حتى
جلس في الموضع الذي فيه الصبي وختن وهو جالس فاخرج صريرة فدفعها الى الحجام وصريرة
الى الصبي وقام فدخل منزله فنظر الحجام الى ما في الصريرة فاذا فيها درهم واحد ونظرنا الى
صرة الصبي فاذا فيها درهم وكنا قد رفعنا كثيرا مما قد فرش وكان الصبي على منصة مرتفعة
على شيء من الثياب المصبغة فلم ينكر من ذلك شيئا قال فقدم علينا من خراسان ابن خالة جدي
فنزل على ابي وكان يكنى بابي احمد فلما كان يوم من الايام وقد صلينا المغرب قال لي ابي خذ بيد
ابي احمد فامض به الى جدك فدخلت على جدي وهو قائم يصلي بعد المغرب فجلست فلما فرغ
من ركوعه قال لي جاء ابو احمد قلت نعم قال قل له يدخل فمضيت الى ابي احمد فدخل معي مجلس
ثم صاح بامرأة كانت تخدمه منسية من سكانه فجاءت بطبق خلاف وعليه خبز وبقل وخل وملح

ثم جاءت بعصارة من هذه الغلاظ فوضعتها بين أيدينا فإذا فيها مصلية فيها لحم وسلق كثير فجعلنا
نأكل وهو يأكل معنا وسأل أبا أحمد عن من بقي من أهلهم بخراسان في خلال ما يأكل وكان ربما استعجم
الشيء على أبي أحمد بالعربية فيكلمه جدي بالفارسية وكان في خلال ذلك ونحن نأكل يضع القطعة من
اللحم بين يدي أبي أحمد وبين يدي ثم رفع العصارة بيده فوضعها ناحية ثم أخذ طبقا إلى جنبه فوضعه
بين أيدينا على الطبق فإذا فيه تمر برني وجوز مكسر وجعل يأكل ونأكل وفي خلال ذلك
يناول أبا أحمد ثم غسلنا أيدينا كل واحد منا يغسل يده لنفسه قال الخلال وحدثني محمد
ابن موسى نا إبراهيم يعني الزهري قال حدثني عبدوس العطار قال وجهت بابني مع الجارية
يسلم على أبي عبد الله فرحب به وأجلسه في حجره وسائله وأرسل فاتخذ له خبيصا بجابه فوضعه
بين يديه وجعل ينشطه وقال للجارية كلي معه ثم قام إلى بعض الفاميين فجاء وفي ثوبه لوز وسكر
وأخرج منديلا فشده فيه ثم دفعه إلى الخادم وقال للصبي اقرأ على أبي محمد السلام قال
الخلال وأخبرنا أبو بكر المروذي قال رأيت أبا عبد الله قد ألقى لختان درهمين في الطست قال
الخلال وأخبرني عبد الملك الميموني قال كثيرا ما كنت أسأل أبا عبد الله عن الشيء فيقول
لبيك قال الخلال وأخبرني محمد بن الحسين أن أبا بكر المروذي حدثهم قال كان أبو عبد
الله لا يجهل وإن جهل عليه احتمل وحلم ويقول يكفي الله ولم يكن بالحقود ولا العجول ولقد وقع
بين عمه وجيرانه منازعة فكانوا يجيئون إلى أبي عبد الله فلا يظهر لهم ميله مع عمه ولا يغضب
لعمه ويتلقاهم بما يعرفون من الكرامة وكان كثير التواضع يحب الفقراء لم أر الفقير في مجلس
أعز منه في مجلسه مائلا إليهم مقصرا عن أهل الدنيا تعلوه السكينة والوقار إذا جلس في مجلسه
بعد العصر للفتيا لا يتكلم حتى يسأل وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدر يقعد حيث انتهى به
المجلس وكان لا يمد قدمه في المجلس ويكرم جليسه وكان حسن الخلق دائم البشر لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ وكان يحب في الله ويبغض في الله وكان إذا أحب رجلا أحب له ما يحب
لنفسه وكره له ما يكره لنفسه ولم يمنعه حبه إياه أن يأخذ على يديه ويكفه عن ظلم أو إثم أو
مكروه إن كان منه وكان إذا بلغه عن رجل صلاح أو زهد أو قيام بحق أو اتباع للأمر سأل
عنه وأحب أن يجري بينه وبينه معرفة وأحب أن يعرف أحواله وكان رجلا فطنا إذا كان

شيء لا يرضاه اضطرب لذلك يغضب لله ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها فإذا كان في أمر من
الدين اشتد له غضبه حتى كأنه ليس هو لا تأخذه في الله لومة لائم وكان حسن الجوار يؤذى
فيصبر ويحتمل الأذى من الجار ولقد أخبرني بعض جيرانه ممن بينه وبينه حائط قال كان لي برج
فيه حمام وكان يشرف على أبي عبد الله فكنت أصعد وأنا غلام أشرف عليه فمكثت على ذلك
صابرا لا ينهاني فبينا أنا يوما إذ صعد عمي ينظر إلى البرج مشرفا على أبي عبد الله فقال لي
ويحك أما تستحيي تؤذي أبا عبد الله فقلت له فإنه لم يقل لي شيئا قال فلست أبرح حتى تهب
هذه الطيور فما برح حتى وهبتها له فذبحها وهدم البرج قال الخلال وحدثنا
إبراهيم بن جعفر بن جابر نا محمد بن الحسن بن الجنيد عن هارون بن شعبان المستملي قال
جئت إلى أحمد بن حنبل حين أراد أن يفرق الدراهم التي جاءته من المتوكل قال فأعطاني
مائتي درهم فقلت له لا تكفيني قال ليس هاهنا شيء غيرها ولكني أعمل بك شيئا أعطيك ثلثمائة
درهم تفرقها قال فلما أخذتها قلت يا أبا عبد الله ليس والله أعطي أحدا منها شيئا فتبسم
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز نا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن أبي
طالب نا محمد بن عبد الله بن المطلب نا الحسن بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن إبراهيم
الأنماطي قال كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة فذكر أبو عبد الله حديثا فاستأذنته في
أن أكتبه من محبرته فقال لي اكتب يا هذا فهذا ورع مظلم أنبأنا أبو القاسم الحريري
أنبأنا أبو طالب العشاري قال سمعت أبا الحسن بن الجندي يقول سمعت علوان بن
الحسين يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سألت أبي لم لا تصحب الناس قال لوحشة
الفراق أخبرنا ابن ناصر نا المبارك بن عبد الجبار نا إبراهيم بن عمر نا أبو عبد الله
بن حمدان نا محمد بن أيوب نا إبراهيم الحربي قال كان أحمد يأتي العرس والإملاك
والختان يجيب ويأكل قال إبراهيم وسمعت أحمد بن حنبل يقول لأحمد بن حفص
الوكيعي يا أبا عبد الرحمن إني لأحبك حدثنا يحيى عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدام
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أخبرنا أبو منصور
القزاز نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب نا عمر بن أحمد

بلغ

الواعظ قال انا احمد بن محمد بن الفضل ابو العباس المؤذن قال سمعت هرون بن عبد الله الحمال يقول جاءني احمد بن حنبل بالليل فدق الباب علي فقلت من هذا فقال انا احمد فبادرت اليه فمساني ومسيته قلت حاجة يا ابا عبد الله قال نعم شغلت اليوم قلبي قلت بماذا يا ابا عبد الله قال جزت عليك اليوم وانت قاعد تحدث الناس في الفيء والناس في الشمس بايديهم الاقلام والدفاتر لا تفعل مرة اخرى اذا قعدت فاقعد مع الناس **اخبرنا** ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي وابو الحسين محمد بن احمد الابنوسي قالا انا ابو الحسن الدارقطني نا دعلج بن احمد نا عبد الله بن علي بن الجارود قال حدثني ابو عامر النسائي قال سمعت محمد بن داود المصيصي يقول كنا عند احمد بن حنبل وهم يذكرون الحديث فذكر محمد بن يحيى النيسابوري حديثا فيه ضعف فقال له احمد بن حنبل لا تذكر مثل هذا الحديث فكان محمد بن يحيى دخله خجلة فقال له احمد انما قلت هذا اجلالا لك يا ابا عبد الله **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انبانا ابراهيم بن عمر انا ابن بطة نا جعفر بن محمد القافلاني نا اسحاق بن هاني قال كنا عند ابي عبد الله احمد بن حنبل في منزله ومعنا المروذي ومهنى بن يحيى الشامي فدق داق الباب فقال المروذي ههنا فكان المروذي كره ان يعلم موضعه فوضع مهنى بن يحيى اصبعه في راحته وقال ليس المروذي ههنا وما يصنع المروذي ههنا فضحك احمد ولم ينكر ذلك **انبانا** المبارك ابن الحسن الشهرزوري انبانا ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط عن ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر قال حدث ابو طالب علي بن محمد بن احمد بن الجهم الكاتب قال حدثني احمد بن هرون الدقاق قال حدثني احمد بن الحكم قال وافى احمد بن حنبل الكوفة لطلب الحديث فلزم وكيع بن الجراح وسمع منه سماعا كثيرا ثم بلغه ان عند محمد بن ابي حاتم احاديث حسانا قال وكان محمد بن حاتم يتشيع قال احمد بن الحكم وكان محمد بن حاتم صديقا لي فقلت لاحمد بن حنبل انا القاه اساله ان يحدثك بكل ما تريده وتساله عنه قال فلقيت محمد بن حاتم وكان رجلا فاضلا قد تبين اثر وجهه بكثرة السجود قال فاعلمته ان احمد بن حنبل يحب ان يسمع منه قال لا احدثه فقلت له انه رجل جليل القدر يقرئك السلام فاحب ان تحدثه لمكاني وان تقضي لي حاجة بان لا تذكر له شيئا وتدعه على

مذهبه

مذهبه وانت على مذهبك فقال لي قل له يجي غدا قال فصرت واحمد الى مجلسه فقعدنا الى ان قضى صلاته وانفتل الينا فحدث احمد بن حنبل بكل شيء سمع سال وقرا عليه ما كان معه حتى اذا قام احمد جذب محمد بن حاتم طرف ازاره ثم قال له اني اقول ان علي بن ابي طالب خير الخلق بعد رسول الله فقال له احمد قد قال هذا افاضل اصحاب رسول الله ابو ذر وسلمان وعمار والمقداد وجماعة من الانصار قال ثم قال لي محمد بن حاتم بعد انصراف احمد بن حنبل هذا رجل حسن الادب لينني لم اقل له ما قلت قال ابن الجهم وبلغني انه لما دخل احمد بن حنبل على خلف البزار ومعه يحيى ابن معين ليسمعا منه فلم ينح خلف القنينة التي كانت في البيت وقال له بعد ان حدثه انا نشرب هذا النبيذ فقال له احمد قد شربه جماعة من الصالحين وافاضل العلماء ثم خرج

الباب التاسع والثلاثون
في ذكر حلمه وعفوه اخبرنا

عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري نا محمد بن احمد الجارودي نا الحسين ابن علي بن جعفر قال حدثني ابي نا ابو علي الحسن بن عبد الله الخرقي قال سمعت احمد بن حنبل يقول احللت المعتصم من ضربي **اخبرنا** عبد الملك انا عبد الله بن محمد قال انا ابو يعقوب نا ابو بكر محمد بن عبد الله الدلال انا محمد بن ابراهيم الصرام نا ابراهيم ابن اسحاق ان المتوكل اخذ العلوي الذي سعى بابي عبد الله الى السلطان وارسله الى ابي عبد الله ليقول فيه فقال له السلطان يعفو عنه وقال لعله يكون له صبيان يحزنهم قتله هذا معنى الحكاية **اخبرنا** اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله نا الحسين بن محمد نا عبد الله بن محمد بن زياد نا ابن هاني قال كنت عند احمد بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله قد اغتبتك فاجعلني في حل قال انت في حل ان لم تعد فقلت له تجعله في حل وقد اغتابك قال الم ترني اشترطت عليه **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم ابن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال نا عصمة بن عصام نا حنبل قال صليت بابي عبد الله العصر فصلى معنا رجل يقال له محمد بن سعيد الختلي فقال لابي عبد الله يا ابا عبد الله نهيت عن زيد بن خلف ان يكلم فقال ابو عبد الله كتب الي اهل الثغر

يسلوني عن امره فاخبرتهم بعهده وبما احدث وامرتهم ان لا يدخلا السوق فاندفع الختلي على ابي
عبد الله فقال والله لاردنك الى محبسك ولادقن اضلاعك ضلعا ضلعا في كلام كثير فقال
لي ابو عبد الله لا تكلمه ولا تجبه بشي فما رد عليه احد منا كلمة فاخذ ابو عبد الله نعليه وقام
فدخل وقال من السكان ان لا يكلموه ولا يردوا عليه شيا فما زال يصيح ثم خرج فصار على خشبة
العسكر ومات بالعسكر قال الخلال وحدثني محمد بن الحسين نا ابو بكر المروذي قال
سمعت ابا بكر بن حماد المقري قال حدثني ابو ثاب الخطاب قال حدثني بلال الاجري قال
صحبت ابا عبد الله ونحن راجعون من الجامع فذكرت ابا حنيفة فقال بيده هكذا ونفضها
فقلت كان يقول ان ابا حنيفة اكبر من مثل الارض مثلك فنظر الي ثم قال سلام عليكم فلما كان في
السحر بكرت اليه فقلت يا ابا عبد الله ان الذي كان مني كان على غير تعمد فانا احب ان تجعلني
في حل فقال ما زالت قدمي من مكانها حتى جعلتك في حل اخبرنا محمد بن ناصر انا عبد
القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابو عبد الله بن بطة نا ابو بكر محمد بن
ايوب العكبري قال سمعت ابراهيم الحربي يقول كان احمد بن حنبل كانه رجل قد وفق للادب
وسدد بالحلم وملي بالعلم اتاه رجل يوما فقال له عندك كتاب زندقة فسكت ساعة ثم قال
له انما يحرز المؤمن قبره وقال له رجل يقولون انك لم تسمع من ابراهيم بن سعد فسكت فقال
ابراهيم وكنا يوما عند داود بن عمرو فقال له داود يا ابا عبد الله كيف اكلك كيف نومك
كيف جماعك فقال له احمد لست انا بمحصور بعادتي وحاجتي ولم يزده على هذا

الباب الاربعون في ذكر ماله
ومعاشه كان احمد رضي الله عنه

قد خلف له ابوه طرزا ودارا يسكنها وكان يكري تلك الطرز ويتعفف بكرايها عن الناس
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت انا ابو محمد الجوهري
انا محمد بن العباس انا احمد بن جعفر بن المنادي قال حدثني جدي محمد بن عبيد الله قال
قال لي احمد بن حنبل انا اذرع هذه الدار التي اسكنها واخرج الزكاة عنها في كل سنة اذهب
في ذلك الى قول عمر بن الخطاب في ارض السواد قال احمد بن جعفر وسال رجل احمد بن حنبل

عن

عن العقار الذي كان يستغله ويسكن في دار منه كيف سبيله عنده فقال له هذا شي قد ورثته عن
ابي فان جاني احد فصحح انه له خرجت عنه ودفعته اليه اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد
القادر بن محمد بن يوسف انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن
سلم نا احمد بن محمد بن عبد الخالق نا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول هذه الغلة
ما تكون قوتنا وانما اذهب فيه الى ان لنا فيه شيا فقلت له ان رجلا قال لو ترك ابو عبد الله
الغلة وكان يصنع له صديق له كان اعجب الي فقال ابو عبد الله هذه طعمة سو او قال
ردية من تعود هذا لم يصبر عنه ثم قال هذا اعجب الي من غيره يعني الغلة ثم قال لي انت تعلم
ان هذه الغلة لا تقيمنا وانما اخذها على الاضطرار اخبرنا ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد
انبانا ابو اسحاق البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا الخلال انا محمد بن ياسين البلدي قال
كنت جالسا مع ابي عبد الله فجاءه بعض سكانه بدرهم ونصف فلما وقع في يده تركني وقام
ودخل الى منزله ورايت السرور في وجهه فظننت انه كان قد اعده لحاجة مهمة ٥
فصل وكان احمد ربما احتاج فخرج الى اللقاط اخبرنا محمد بن ابي منصور انا
عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال
قال اخبرني محمد بن الحسين ان ابا بكر المروذي حدثهم قال حدثني ابو جعفر الطرسوسي قال
حدثني الذي نزل عليه ابو عبد الله قال لما نزل علي خرج في اللقاط فجا وقد لقط شيا يسيرا
فقلت له قد اكلت اكثر مما قد لقطت فقال رايت امرا استحييت منه رايتهم يلقطون فيقوم
الرجل على اربع وكنت ازحف اذا التقطت اخبرنا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار
انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم انا احمد بن محمد بن
عبد الخالق نا ابو بكر المروذي قال قال لي ابو عبد الله خرجت الى الثغر على قدمي فالتقطنا
وقد رايت قوما يفسدون مزارع الناس لا ينبغي لاحد ان يدخل مزرعة رجل الا باذنه
وقال لي ابو عبد الله قد خرجت الى طرسوس على قدمي وقد كنا نخرج في اللقاط
فصل وكان احمد ربما احتاج فنسج باجرة واعوزته النفقة في سفره فاكرى نفسه
من الجمالين وسياتي هذا مشروحا في الباب الذي يلي هذا ان شا الله تعالى ٥

الباب الحادي والاربعون
في ذكر تعففه عن اموال الناس

اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن ابي القسم
البغدادي قالا انا احمد بن احمد الاصبهاني نا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا سليمان بن احمد
نا موسى بن هرون قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول لما خرج احمد بن حنبل الى عبد
الرزاق انقطعت به النفقة فاكرى نفسه من بعض الجمالين الى ان وافى صنعاء وقد كان اصحابه
عرضوا عليه المواساة فلم يقبل من احد شيا قال سليمان ابن احمد وحدثنا عبد الله بن احمد
قال كتب الي الفتح بن شخرف بخط يده انه سمع عبد ابن حميد يقول سمعت عبد الرزاق يقول
قدم علينا احمد بن حنبل ههنا فاقام سنتين الا شيا فقلت له يا ابا عبد الله خذ هذا الشي فانتفع
به فان ارضنا ليست بارض متجر ولا مكتسب وارانا عبد الرزاق كفه ومدها فيها دنانير فقال
احمد انا بخير ولم يقبل مني اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد
انا ابو نعيم الحافظ نا ابو جعفر محمد بن عبد الله القايني قال سمعت ابا عبد الله الحسين
ابن محمد الجنابذي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن ادريس يقول سمعت احمد بن سنان الواسطي
يقول بلغني ان احمد بن حنبل رهن نعله عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من اليمن
واكرى نفسه من ناس من الجمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة
فلم يقبلها اخبرنا ابن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي
انا ابو عمر بن حيويه نا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قال سمعت احمد بن منصور
الرمادي يقول سمعت يحيى النقال وكان عندنا في قرية عبد الرزاق وذكر احمد بن حنبل
فقال ما فعل فقلت له وما يدريك من احمد فقال كان عندنا ههنا فلما خرج اصحابه تخلف من
بعدهم فدنا الي فقال يا يحيى لك عندي درهم خذ هذه النعل فان بعتها اليك من صنعا
بالدرهم والا فالنعل بالدرهم ارضيت قلت نعم ومضى فاخبرت همام ابن اخت عبد الرزاق
فقال ويحك لاي شي اخذت النعل منه اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي اخبرنا
عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا زاهر بن احمد انا علي ابن عبد الله بن

بلغ مقابلة

هبتبح واخبرنا ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي انا ابو
عمر بن حيويه نا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قال سمعنا الرمادي يقول سمعت عبد
الرزاق وذكر احمد بن حنبل فدمعت عيناه وقال قدم وبلغني ان نفقته نفدت فاخذت
عشرة دنانير واقمته خلف الباب وما معي ومعه احد وقلت انه لا يجتمع عندنا الدنانير
وقد وجدت عند النسا عشرة دنانير فخذها فارجوا ان لا تنفقها حتى يتهيا عند نا شي
فتبسم وقال لي يا ابا بكر لو قبلت شيا من الناس قبلت منك ولم يقبل مني الدراهم
اخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله
نا ابي نا ابو الحسن بن ابان نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال عرض علي
يزيد بن هرون خمسمائة درهم او اكثر او اقل فلم اقبل منه واعطى يحيى بن معين وابا مسلم
المستملي فاخذا منه اخبرنا اسماعيل ومحمد قالا انا احمد انا احمد بن عبد الله نا الحسين
بن محمد نا عمر بن الحسن القاضي نا محمد بن حاتم بن نعيم قال قال حمدان بن سنان الواسطي
قدم علينا احمد بن حنبل ومعه جماعة فنفدت نفقاتهم فبررتهم فاخذوا وجاني احمد بن
حنبل بفروة فقال قل لمن يبيع هذه ويجيبني بثمنها فاتسع به قال فاخذت صرة دراهم
فمضيت بها اليه فردها فقالت امراتي هذا رجل صالح لعله لم يرضها فاضعفها فاضعفتها
فلم يقبل واخذ الفروة ومضى وخرج اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد
انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني
احمد بن محمد البراثي قال حدثني ابو محمد اسحاق بن ابراهيم بن حسان المفقه قال حدثني
رجل كان رفيقا لابي عبد الله احمد بن حنبل بواسط على باب يزيد بن هرون فجاء ابو
عبد الله بجبة يبيعها في شدة البرد قال فلم ازل به حتى صرفته عن بيعها ثم صرت الى
يزيد بن هرون فقلت يا ابا خالد ان احمد بن حنبل جاني بجبته لابيعها له في هذا البرد
فقال لجاريته زني مائة درهم وهاتيها فدفعها الي وقال ادفعها اليه فجيت بها اليه فقلت
هذه بعث بها ابو خالد فقال اني لمحتاج اليها واني لا من سبيل ولكن لا احب ان اعود
نفسي هذا ردها عليه فرددتها اليه فدفع الي جبته فبعتها له قال الخلال واخبرني

ابو غالب علي ابن احمد قال حدثنا صالح بن احمد قال جاءتني حسن فقالت يا مولاي قد جاء رجل
بتليسة فيها فاكهة يابسة وهذا الكتاب قال صالح فقمت فقرأت الكتاب فاذا فيه يا ابا
عبد الله ابضعت لك بضاعة الى سمرقند فوقع فيها كذا وكذا ورددتها فوقع فيها كذا
وكذا وقد بعثت بها اليك اربعة الاف درهم وفاكهة انا لقطتها من بستاني ورثته عن ابي
وابي عن ابيه قال فجمعت الصبيان فلما دخل دخلنا عليه فبكيت وقلت له يا ابه ما ترق
لي من اكل الزكاة ثم كشفت عن راس الصبية وبكيت فقال من اين علمت دع حتى استخير
الله الليلة قال فلما كان من الغد قال يا صالح ضني فاني قد استخرت الله الليلة فعزم
لي ان لا اخذها قال وفتح التليسة ففرقها على الصبيان وكان عنده ثوب عشاري
فبعث به اليه ورد المال قال صالح فبلغني ان الرجل اتخذه كفنا أخبرنا اسماعيل ابن
ابي بكر ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان [ابن] احمد
ح واخبرنا ابن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو القسم الازهري انا القطيعي
قالا نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني علي ابن الجهم بن بدر قال كان لنا جار فاخرج
الينا كتابا فقال اتعرفون هذا الخط قلنا نعم هذا خط احمد بن حنبل كيف كتب لك قال
كنا بمكة مقيمين عند سفيان ابن عيينة ففقدنا احمد بن حنبل اياما لم نره ثم جئنا
اليه لنسال عنه فقال لنا اهل الدار التي هو فيها هو في ذلك البيت فجئنا اليه والباب
مردود عليه واذا عليه خلقان فقلنا له يا ابا عبد الله ما خبرك لم نرك منذ ايام فقال
سرقت ثيابي فقلت له معي دنانير فان شئت خذ قرضا وان شئت صلة فابى ان
يفعل فقلت تكتب لي باجرة قال نعم فاخرجت دينارا فابى ان ياخذه وقال اشتر لي
ثوبا واقطعه بنصفين فاوما الى انه يأتزر بنصف ويرتدي بالنصف الاخر وقال
جئني ببقيته ففعلت وجئت بورق فكتب لي فهذا خطه أخبرنا محمد بن ابي
منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر
انا احمد بن محمد الخلال نا احمد بن محمد بن شاهين قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن حماد
المنقري يذكر عن علي ابن الجهم انه راى بيد شيخ من اهل الربض كتابا بخط ابي عبد الله

قال فقلت له من اين لك دفتر احمد بن حنبل فقال لي يا ابا الحسن وتعرف خطه قلت نعم فقال
ليس هذا دفتر احمد بن حنبل ولكنه دفتري بخطه فقلت له وكيف صار هذا هكذا
فقال لي كنا عند ابن عيينة سنة من السنين ولم يكن من اهل الربض تلك السنة مقيما على
ابن عيينة غيري وغيره ففقدته اياما فسالت عنه فدللت على موضعه فاذا هو في شبيه
بكهف في جياد على بابه قفص فقلت سلام عليكم فقال لي وعليكم السلام فقلت ادخل فقال
لا ثم قال ادخل فدخلت واذا عليه قطعة لبد خلق فقلت لم حجبتني قال لي حتى استترت
فقلت له ما شانك قال سرقت ثيابي فبادرت الى منزلي فجئت بصرة فيها مائة درهم
فعرضتها عليه فامتنع وسالته ان يقبلها قرضا فابى علي حتى بلغت عشرين درهما كل ذلك
يابى علي فقمت موليا وقلت ما يحل لك ان تقتل نفسك وانا اعرض عليك فلا تقبل فقال لي
ارجع فرجعت فقال اليس قد سمعت معي من ابن عيينة سماعا كثيرا فقلت بلى فقال
تحب ان انسخه لك قال فقلت نعم فقال لي اشتر ورقا وجئني به فكتب بدراهم ذكر مبلغها
فاكتسى منها ثوبين باثني عشر درهما واخذ الباقي نفقة أخبرنا اسماعيل ابن احمد
ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد انا احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني اسماعيل بن ابي الحارث قال كان عندنا شيخ مروزي يجي الى احمد
بن حنبل ثم خرج فقلت له اي شي جاء بك ابو عبد الله فقال هو لي صديق وبيني وبينه
انس وتذكا ان تخبرنا فالححنا عليه فقال كان استقرض مني مائتي درهم لم يكن له درهم
فجاني بها فقلت يا ابا عبد الله ما دفعتها وانا انوي ان اخذها منك فقال وانا ما اخذتها
الا وانا انوي ان اردها اليك أخبرنا اسماعيل ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا اخبرنا
حمد انا احمد بن عبد الله نا محمد بن جعفر بن يوسف نا محمد بن اسماعيل بن احمد نا صالح بن
احمد بن حنبل قال دخلت على ابي في ايام الواثق والله يعلم في اي حالة نحن وقد خرج
لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه قد اتت عليه سنون كثيرة حتى بلي فاذا تحته
كتاب كاغد واذا فيه بلغني يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين
وقد وجهت اليك باربعة الاف درهم على يدي فلان لتقضي بها دينك وتوسع بها على

علي عيالك وما هي من صدقة ولا زكاة وانما هو شيء ورثته من ابي فقرات الكتاب ووضعته
فلما دخل قلت يا ابه ما هذا الكتاب فاحمر وجهه وقال رفعته منك ثم قال تذهب بجوابه
فكتب الى الرجل وصل كتابك الي ونحن في عافية فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا
فهم في نعمة الله والحمد لله فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل كتاب الرجل
فقال ويحك لو ان ابا عبد الله قبل هذا الشيء ورمى به مثلا في دجلة كان ماجورا لان
هذا الرجل لا يعرف له معروف فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل بمثل ذلك فرد
عليه الجواب بمثل ما رد فلما مضت سنة اقل او اكثر ذكرناها فقال لو كنا قبلناها كانت
قد ذهبت **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم
ابن عمر البرمكي قال انا علي بن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح
ابن احمد فذكر مثله سوا الا انه لم يذكر فقال لو ان ابا عبد الله قبل هذا ورمى به في دجلة
وقد روى هذه الحكاية ابو بكر الخلال فذكر فيها ان الموجه اليه الحسن بن عيسى بن
ماسرجس مولى ابن المبارك **اخبرنا** عبد الوهاب الحافظ انا ابو الحسين بن عبد
الجبار انا ابو اسحاق البرمكي انا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق قال حدثني ابو بكر
محمد بن يعقوب المقرئ نا ابو بكر محمد بن احمد بن داود المصري قال نا احمد بن محمد بن
الحجاج قال حدثني محمد بن سعيد الترمذي قال قدم صديق لنا من خراسان فقال اني
ابضعت بضاعة ونويت ان اجعل ربحها لاحمد بن حنبل وبلغ الربح عشرة الاف درهم
فاحملها اليه قال قلت حتى اذهب اليه فانظر كيف الامر عنده فذهبت اليه فسلمت
عليه وقلت له فلان فاذا هو عارف به فقلت له انه ابضع بضاعة وجعل ربحها
لك وهي عشرة الاف درهم فقال جزاه الله عن العناية خيرا نحن في غنى وسعة فابى
ان ياخذها رحمه الله وقد حدثنا بهذه الحكاية من طريق ابي بكر الخلال عن المروذي
فسمى الرجل محمد بن سليمان السرخسي وقال فيها فراجعه فقال دعنا نكن اعزاء **اخبرنا**
اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد قال انا ابو نعيم الحافظ حدثنا
سليمان بن احمد نا محمد بن موسى بن حماد البربري قال حمل الى الحسن بن عبد العزيز

الجروي

الجروي ميراثه من مصر مائة الف دينار فحمل الى احمد بن حنبل ثلاثة اكياس في كل كيس الف دينار
فقال يا ابا عبد الله هذه من ميراث حلال فخذها فاستعن بها على عائلتك قال لا حاجة
لي فيها انا في كفاية فردها ولم يقبل منه شيئا **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم
قالا انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ قال نا محمد بن جعفر نا محمد بن اسماعيل ح واخبرنا
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن مردك
نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قالا نا صالح بن احمد قال شهدت ابن الجروي اخا الحسن وقد
جاء ابي بعد المغرب فقال انا رجل قد شهرت وقد اتيتك في هذا الوقت وعندي شيء قد
اعددته لك فاحب ان تقبله مني وهو ميراث فلم يزل به فلما اكثر عليه قام ودخل قال
صالح واخبرت عن الحسن قال قال لي اخي لما رايته كلما الححت عليه ازداد بعدا قلت اخبره
كم هو قلت يا ابا عبد الله هي ثلاثة الاف دينار فقام وتركني زاد ابو نعيم قال صالح وقال لي
يوما انا اذا لم يكن عندي قطعة افرح **اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر
بن محمد انبانا ابو اسحاق البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال انا ابو بكر
المروذي قال سمعت ابا بكر بن حماد المقرئ يقول سمعت ابا ثابت الخطاب يقول قال ابن
الجروي ذهبت الى احمد بن حنبل فقلت هذه الف دينار اشتر بها غلة للصبيان فابى
ان يقبلها قال وكان يكرم مني فلما ملت له ذلك قال احب اذا كانت لك حاجة لا تجيء فان اردت
ان تسالني عن شيء فارسل الي فحرمت نفسي قال الخلال واخبرنا محمد بن الحسن بن هرون
قال سمعت الفضل بن محمد يقول نا اسماعيل بن حرب قال الخصي اراد ابو عبد الله احمد
ابن حنبل حين جيء به الى العسكر فاذا هو سبعون الفا قال الخلال واخبرني
الحسن ابن الهيثم قال سمعت ابا سعيد الاذرمي يقول سمعت صالح ابن احمد يقول كنت
عند ابي يوما فدعا الي العشا فقلت قد اجبتك ليس عندنا دقيق ولا خبز قال خبز فقلت
له قال الساعة ثم ابطا عليهم فقال وذي فقلت له فقال الساعة فبينا نحن على ذلك
اذا برجل يدق الباب فخرجت اليه فاذا رجل خراساني يشبه الفيج على كتفه عصي فيها
جراب فقلت له حاجتك قال حاجتي الى احمد بن حنبل فدخلت فاخبرته فقال عد اليه

فقال له فيما قصدت في مسئلة في حديث فقال ما قصدت في مسئلة ولا حديث فقلت له فقال ادخله
فدخل الرجل موضع العصي والجراب ثم قال له انت احمد بن محمد بن حنبل قال نعم قال انا رجل
من اهل خراسان مرض جار لي فعدته فقلت له هل لك من حاجة فقال هذه خمسة الاف درهم
تاخذها وتوصلها الى احمد بن حنبل بعد موتي فقد قصدتك بها من خراسان فقال له بيننا
وبين هذا الرجل قرابة قال لا قال فبيننا وبينه رحم قال لا قال فبيننا وبينه نعمة نريد نثيبها قال لا
قال ضمها رحمك الله فرادده فحمل له ابي محمد المال وانصرف فلما كان بعد مدة كان جالسا بين
الكتب فنظر فيها ثم رفع راسه فقال تدري يا صالح منذ كم كان الخراساني عندنا قلت
لا قال له اليوم احد وستون يوما هل جعتم فيها او فقدتم شيئا قال الخلال وحدثنا عبد
الله ابن احمد بن حنبل قال سمعت فوران يقول مرض ابو عبد الله فعاده الناس يعني قبل المحنة
وعاده علي ابن الجعد فجعل عند راس ابي عبد الله صرة فقلت له ان عليا قد جعل عند راسك
هذه الصرة فقال كما رايته فاذهب فردها اليه قال فذهبت فرددتها اخبرنا محمد بن
ابي منصور نا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن مردك نا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوران ابو محمد لي عندي خف ابعث به اليك
فسكت فلما عاد اليه ابو محمد قال يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل قلبي علي قال صالح
ووجه رجل من الصين بكاغد صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر الى
ابي فرده قال صالح وقال لي ابي جاءني ابن يحيى بن يحيى وما اخرج من خراسان بعد ابن
المبارك رجل يشبه يحيى بن يحيى فجاءني ابنه فقال ان ابي اوصى بمبطنة لك وقال تذكرني
بها فقلت جئني بها فجاءني برزمة ثياب فقلت له اذهب رحمك الله يعني ولم يقبلها اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز
بن جعفر نا ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن موسى قال سمعت ابن بزك يقول كنت اتبع
احمد ويحيى فيمضون الى سعدويه او قال غيره فاسمع معهم فاتخذ لهم أراه قال سعدويه
قدم طعاما فلما افطر احمد بذلك قال قد غرب وقت الصلاة وخرج فما اجترأ واحد منهم
ان يكلمه فجاء الى سقاية فيها جب ماء فاخرج فتيتا معه في خرقة واخذ كوزا من الجب وجعل

يبتلّه

يبتلّه وشرب عليه الماء وصلى الظهر ثم جاء استاذان ودخل وقد طعموا وصلوا فقعد يكتب ٥
اخبرنا محمد بن ابي منصور نا عبد القادر بن محمد انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر انبانا
عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين نا المروذي
قال سمعت حميد بن الربيع الكوفي يقول قال ابو عبد الله يوما لاصحاب الحديث من منكم منزله
في الكرخ فقال له فتى انا يا ابا عبد الله فقال له تبلغت فان لنا حاجة فاخرج ابو عبد الله دراهم
وقال اشتر لنا بهذه ورقا حتى تجيء به معك اذا جئت قال فاشترى الفتى ورقا وحشى في
دسوت الورق دنانير وجاء به الى ابي عبد الله فاعطاه وانقطع الفتى من المجيء ففتح ابو عبد الله
الورق فجعلت الدنانير تتناثر فجمعها وجعل يقول لاصحاب الحديث من منكم يعرف الفتى الذي
اشترى لي ورقا فقال له رجل انا اعرف منزله قال فتبلغت ههنا فان لي حاجة وحمل ابو
عبد الله الدنانير ومضى معه فلما صار الى قطيعة الربيع اذا الفتى قاعد فقال له الرجل
هذا صاحبك يا ابا عبد الله فقال له ابو عبد الله انصرف انت ثم جاء فسلم ووضع الدنانير
في حجره وانصرف اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد
انا احمد بن عبد الله نا الحسين بن محمد قال سمعت شاكر بن جعفر يقول سمعت ابا جعفر
احمد بن محمد التستري يقول كان غلام يختلف الى احمد بن حنبل فناوله يوما درهمين فقال
اشتر به كاغدا فخرج الغلام فاشترى له وجعل في جوف الكاغد خمسمائة دينار وشده
واوصله الى بيت احمد فسال احمد هل بيته احمد شيء من البياض فقالوا نعم فوضع بين يديه
فلما ان فتحه تناثرت الدنانير فردها في مكانها وسال عن الغلام حتى دل عليه فوضعه
بين يديه فتبعه الغلام وهو يقول الكاغد اشتريته بدراهمك خذه فابى ان ياخذ الكاغد
ايضا اخبرنا محمد بن ناصر نا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد
العزيز قال انا احمد بن محمد بن هارون الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين نا المروذي
قال اخبرني ان ابا بكر المستملي لما قدم بابي عبد الله من الثغر خرج معه يخدمه قال فنزلنا
في بعض المنازل فاذا بعض اخوانه قد ارسل اليه بمائتي دينار وقال تنفقها يا ابا عبد الله
في سفرك فردها فقال له يا ابا عبد الله انا مقيل ورجل من اهل الثغر فدعني اخذها

قال ويحك ان اعطيتهم اول مرة ليست مثل الثانية قد علمنا انك في عز فردها ولم يقبلها قال الخلال
واخبرني عبد الله بن احمد قال دق علينا الباب ليلة دقا خفيفا ففتحت فاذا انسان قد
وضع خوانا كبيرا عليه منديل ابيض وقال خذ هذا ومر مبادرا وكانت مائدة كبيرة
فادخلتها فوضعتها قدام ابي عبد الله فقال اي شي هذا من منزل ابي محمد يعني فوران قلت
له قال من اين جاءت قلت وضعه ومر واذا طعام سري فيه حامات حلوا قد انفق عليه دراهم
كثيرة فسكت ساعة يتفكر ثم قال ابعث منه الى منزل عمك وصبيان صالح وادفع الى الجارية
والصبيان يوخذ انت قال عبد الله ثم علمت بعد من اين جاء كان قوم يهدون اليه فلا
يصيب منه شيئا وكان عبدوس العطار يوجه الينا بالشي فلا يذوق منه ٥

الباب الثاني والاربعون
في ذكر كرمه وجوده

أخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
نا ابي نا احمد بن محمد قال حدثني ابو حفص عمر بن صالح الطرسوسي قال وقع من يد ابي عبد
الله احمد بن حنبل مقراض في البير مما ساكن له فاخرجه فلما ان اخرجه ناوله ابو عبد الله
مقدار نصف درهم اقل او اكثر فقال المقراض يساوي قيراطا لا اخذ شيا فخرج فلما ان كان
بعد ايام قال له كم عليك من كرا الحانوت قال كرا ثلاثة اشهر وكراه في كل شهر ثلاثة دراهم
فضرب على حسابه وقال انت في حل أخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن
محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال نا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال قال ابو سعيد بن ابي حنيفة المودب كنت اتي اباك فدفع الي الشي
وقال اعطيتك نصف ما عندنا فجيت يوما فاطلت القعود فخرج ومعه اربعة ارغفة
فقال يا ابا سعيد هذا نصف ما عندنا فقلت يا ابا عبد الله هذه الاربعة الارغفة احب
الي من اربعة الاف من غيرك قال الخلال وحدثنا محمد بن ابي هرون قال حدثني
ابو بكر بن ابي موسى قال حدثني يحيى بن هلال الوراق قال جئت الى محمد بن عبد الله بن نمير
فشكوت اليه فاخرج الي اربعة دراهم او خمسة دراهم وقال هذا نصف ما املك

قال

قال وجئت مرة الى ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فاخرج الي اربعة دراهم وقال لي
هذه جميع ما املك قال الخلال واخبرني عبد الله بن اسماعيل قال حدثني علي بن عبد الصمد
الطيالسي قال قال لي هرون المستملي لقيت احمد فقلت ما عندنا شي فاعطاني خمسة دراهم
وقال ما عندنا غيرها قال الخلال وحدثنا محمد بن الحسين نا ابو بكر المروذي
قال كان ابو عبد الله ثم اواشي من قوته وجاه ابو سعيد الضرير فشكى اليه فقال له
يا ابا سعيد ما عندنا الا هذا الجذع فجي بحمال يحمله قال فاخذت الجذع فبعته بتسعة
دراهم ودانقين وكان ابو عبد الله شديد الحيا كريم الاخلاق يعجبه السخا قال
الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال حدثني ابو محمد النسائي جعفر بن محمد قال قال
لي ابو عبد الله يوم عيد ادخل فدخلت فاذا مائدة وقصعة على الخوان وعليها عراق
وقدر الى جانبه فقال لي كل فلما راى ما بي قال ان الحسن كان يقول والله لتاكلن وكان
ابن سيرين يقول انما وضع الطعام ليوكل وكان ابراهيم بن ادهم يبيع ثيابه وينفقها
على اصحابه وكانت الدنيا اهون عليه من ذلك وامال الي جذع مطروح فانبسطت
واكلت انبانا يحيى بن الحسن انا محمد بن الحسين بن خلف نا عبيد الله بن احمد
الصيرفي نا عيسى بن موسى بن خاقان قال سمعت ابا الموجه محمد بن عمرو بن الموجه
يقول سمعت علي بن يحيى يقول صليت الجمعة الى جنب احمد بن حنبل فلما سلم الامام
قام سايل يسال الناس فاخرج احمد قطعة فدفعها اليه فقال لمن حولنا وانى قطعتك
وكك بها درهم فما زال يزيده حتى بلغ خمسين درهما فقال له السايل اذا اعطيك الى
لا رجا فيها ما ترجو قرات على محمد بن ابي منصور عن ابي القسم بن البسري عن
ابي عبد الله بن بطة قال اخبرني محمد بن الحسين الاجري قال اخبرني محمد بن كردي
نا ابو بكر المروذي قال كنت مع ابي عبد الله في طريق العسكر فنزلنا منزلا فاخرجت
رغيفا ووضعت بين يديه كوزا فاذا بكلب قد جا فقام بحذايه وجعل يحرك ذنبه
فالقى اليه لقمة وجعل ياكل ويلقي اليه لقمة فخفت ان يضر بقوته فقمت فصحت به
لانحيه من بين يديه فنظرت الى ابي عبد الله قد احمر وتغير من الحيا وقال دعه فان ابن

ابن عباس قال لها النفس شو

الباب الثالث والاربعون
في ذكر قبوله الهدية ومكافاته عليها

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا علي
ابن عبد العزيز انا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح قال اهدي الي ابي رجل مولود له
مولود خوان فالوذج فكافاه سكرا بدراهم صالحة اخبرنا ابن ناصر انا عبد
القادر انبانا ابو اسحاق البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال قال
اخبرني علي بن احمد قال حدثني صالح بن احمد ان رجلا اهدي الي ابيه فاكهة فبعث اليه ثوبا
قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال رايت ابا عبد الله وقد اهدي اليه انسان
ماء زمزم فارسل اليه سويقا وسكرا وامرني ان اشتري لانسان هدية بقريب من خمسة
دراهم وقال اذهب الي صبيانه فانه قد وهب لسعيد شيا قال الخلال واخبرني
محمد بن علي ومحمد بن ابي هارون ان اسحاق بن ابراهيم حدثهم قال اهدي جوين جار لابي
عبد الله الي عبد الله شيا من جوز وزبيب وتين في قصعة ما يساوي ثلاثة دراهم
او اقل فاعطاني ابو عبد الله دينارا وقال اذهب فاشتر بعشرة دراهم سكرا او بسبعة
دراهم تمرا واذهب به في الليل ففعلت قال واخبرني محمد بن علي نا اسحاق بن
ابراهيم بن هاني قال قال ابي قدم رجل من سمرقند وكتب له عبد الله بن عبد الرحمن
الي ابي عبد الله فجعل له مجلسا فاهدي يوما الي ابي عبد الله ثوبا فاعطاه ابو عبد الله
لابي فقال اذهب به الي السوق فقومه قال ابي فذهبت الي قطيعة الربيع فقوموه
نيفا وعشرين درهما فرجعت فقلت له فحجبه ابو عبد الله حتي اشترى له ثوبين
ومقنعتين او ثوبا ومقنعة وبعث به اليه ثم اذن له فحدثه قال الخلال واخبرني
عصمة بن عصام قال سمعت حنبل يقول كان لابي عبد الله صديق يقال له محفوظ
خرج معه الي عبد الرزاق وكان بينهما مودة فما شعرت يوما الا ورسوله قد جاء معه
خلال برني فدخلت الي ابي عبد الله فقلت له فقبله وبعث اليه ابو عبد الله بثوب فجا
فقال يا ابا عبد الله غممتني فقال وانت غممتني ايضا فيما بعثت به الينا ه

سع ناسع

الباب الرابع والاربعون
في ذكر زهده

اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا اسحاق بن ابراهيم
المعدل انا علي بن محمد الزريني انا احمد بن محمد بن ياسين نا محمد بن احمد بن العلا الصرام
قال سمعت سليمان ابن الاشعث يقول ما رايت احمد بن حنبل ذكر الدنيا قط اخبرنا
عبد الملك قال انا عبد الله بن محمد انا ابو القسم بن سعيد انا عثمان بن احمد بن جعفر
نا محمد بن مخلد قال حدثني ابو حفص عمر بن سليمان المودب قال صليت مع احمد بن
وما؟ حنبل التراويح وكان يصلي به ابن عمير فلما اوتر رفع يديه الي ثدييه وما سمعنا من
دعايه شيا ولا ممن كان في المسجد وكان فيه سراج على الدرجة لم يكن فيه قناديل
ابنا؟ ولا حصير ولا خلوق اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد
ابن احمد انا احمد بن عبد الله قال نا ابي نا ابو الحسن بن ابان نا محمد بن احمد المروزي قال
سمعت ابراهيم بن منه السمرقندي يقول سالت ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن
احمد بن حنبل قلت هو امام قال اي والله ان احمد صبر على الفقر سبعين سنة ه
اخبرنا اسماعيل ومحمد قالا انا احمد انا احمد بن عبد الله نا علي ابن احمد الحسن
بن محمد قال نا محمد بن اسماعيل نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي بلغني ان احمد
الدورقي اعطي الف دينار فقال يا بني ورزق ربك خير وابقى وذكرت له ابن ابي شيبة
وعبد الاعلى النرسي ومن قدم به الي العسكر من المحدثين فقال انما كانت اياما قلايل
ثم تلاحقوا وما تحلوا منها بكثير شيء وذكر عنده يوما رجل فقال يا بني الفائز من فاز غدا
ابنا؟ ولم يكن لاحد عنده تبعة اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد
انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو جعفر القطان ويعرف بابن ابي القدور
قال كان ايام الغلا يجي ابو عبد الله بغزل ويبيعه ابيعه له فكنت ربما بعته بدرهم
ونصف وربما بعته بدرهمين فتخلف يوما فلما جا قلت يا ابا عبد الله لم تجي امس

فقالت ام صالح اعتللت ودفع الي غزلاً فبعته باربعة دراهم فجئت بها فانكر ذلك وقال
لعلك زدت فيه من عندك قلت له ما زدت فيه من عندي كان غزلاً دقيقاً اخبرنا
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي
ابن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال ابي كانت والدتك
في الغلا تغزل غزلاً دقيقاً فتبيع الاستار بدرهمين اقل او اكثر فكان ذلك قوتنا قال صالح
ودخل ابي يوماً الى منزلي وقد غيرنا سقفا لنا فدعا بي ثم املا علي فقال حدثني سليمان
بن حرب نا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن قال قدم الاحنف بن قيس من سفر وقد
غيروا سقف بيته حمرة وشقاشق وخضروها قال فقالوا له اما ترى الى سقف بيتك
فقال معذرة اليكم اني لم اره اذا دخله حتى تغيروه قال صالح واشتريت جارية فشكت
اليّ اهلي فقال لها قد كنت اكره لهم الدنيا وكان يبلغني عنك الشيء فقالت له يا عم
ومن يكره الدنيا غيرك قال لها فشانك اذن قال صالح وربما اشترينا الشيء فنستره
عنه كي لا يراه فيوبخنا على ذلك اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر
بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد بن الخلال
قال اخبرني ابو بكر المروذي قال رايت احمد بن عيسى المصري ومعه قوم من المحدثين
دخلوا على ابي عبد الله ونحن بالعسكر فقال له احمد بن عيسى ما هذا الغم يا ابا عبد
الله الاسلام حنيفية سمحة بيت واسع فنظر اليهم وكان مضطجعاً فلما خرجوا
قال لي انظر الى هو ذي ما اريد ان يدخل علي منهم احد قال الخلال واخبرنا محمد
ابن علي السمسار قال حدثني اسحاق بن هاني النيسابوري قال قال لي ابو عبد الله
بكر يوماً حتى تعارضني بشيء من الزهد فبكرت اليه فقلت لام ولده اعطني حصيراً ومخدة
فبسطته في الدهليز فخرج ابو عبد الله ومعه الكتب والمحبرة فنظر الى الحصير
والمخدة فقال ما هذا قلت لتجلس عليه فقال ارفعه الزهد لا يحسن الا بالزهد
فرفعته وجلس على التراب قال الخلال واخبرنا محمد بن علي السمسار قال سمعت
الشيرجي ابن محمد خالة ولد صالح قال جاء احمد بن صالح يوصي اباه عبد الله يوماً وقد بلغ

وانبانا

وانبانا

ابو

مجاف
اي مغلق

بلغ مقابلة

ابو عبد الله خرقة فالقاها على راسه فقال له احمد بن صالح يا جدي انت محموم قال ابو عبد
الله وابي لي يا يحيى قال الخلال واخبرني يوسف بن الضحاك قال حدثني ابن جبلة
قال كنت على باب احمد بن حنبل والباب مجاف وام ولده تكلمه وتقول له انا معك في ضيق
منزل صالح ياكلون ويفعلون ويفعلون وهو يقول قولي خيراً وخرج الصبي معه
فبكى فقال له اي شيء تريد فقال زبيب فقال اذهب فخذ من البقال بحبة قال
الخلال واخبرني محمد بن علي الوراق قال حدثني اسحاق بن ابراهيم بن هاني قال سمعت
ابي يقول قال لي ابو عبد الله عند رجوعه من العسكر تذهب الى صاحب الحمام فتقول
له حتى يخلي الحمام فصرت الى الحمامي فقلت له فاخلاه فاتيت ابا عبد الله فاخبرته بانه
قد اخلا الحمام فقال ابو عبد الله هذه خمسون سنة لم ادخل الحمام يجوز ايضا ان لا ادخل
الساعة قل له يطلق الناس فاتيت الحمامي فاطلقه للناس اخبرنا محمد بن ناصر انا عبد
القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال كان ابي يتنور في البيت فقال لي في يوم شتوي اريد
ادخل الحمام بعد المغرب فقل لصاحب الحمام فلما كان المغرب قال ابعث اليه اني قد
اضربت عن الدخول وتنور في البيت اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي
قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد ح وانا ابن ناصر
قال انبانا ابو علي بن البنا انا ابو القسم الازهري انا القطيعي قالا نا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال كنت جالساً عند ابي يوماً فنظر الى رجلي وهما لينتان ليس فيهما
شقاق فقال لي ما هذه الرجلان لم لا تمشي حافياً حتى تصير رجلاك خشنتين
أخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد القادر بن محمد انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا
محمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم انا احمد بن محمد بن عبد الخالق نا ابو بكر
المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول لشجاع بن مخلد يا ابا الفضل انما هو طعام دون
طعام ولباس دون لباس وانها ايام قلائل اخبرنا عمر بن ظفر انا جعفر بن احمد اخبرنا
عبد العزيز بن علي الازجي انا علي بن عبد الله بن جهضم نا احمد بن محمد بن عيسى

نا محمد بن الحسن قال حدثني ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول اشتر ايامي الى يوم اصبح وليس عندي شيء

الباب الخامس والاربعون في ذكر صفة بيته وآلته

اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي انا احمد بن احمد نا احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد ح وانا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن محمد بن محمود انا محمد بن احمد الحافظ انا القطيعي قالا نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن محمد بن بلال قال سمعت علي بن المديني يقول دخلت منزل احمد بن حنبل فما شبهت بيته الا بما وصف من بيت سويد بن غفلة من زهده وتواضعه قلت سويد بن غفلة من كبار التابعين وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قبض فصحب ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وكان من الزاهدين في الدنيا اخبرنا محمد بن عبد الباقي انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد في كتابه قال نا موسى بن اسحاق نا عبد الرحمن بن صالح نا عبد الله بن حماد الجهني عن محمد بن ابان عن عمران بن مسلم قال كان سويد بن غفلة اذا قيل له اعطي فلان وولي فلان قال حسبي كسرتي وملحي اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر قال نا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني عبد الملك الميموني قال كان منزل ابي عبد الله منزلا ضيقا صغيرا وكان ينام في الحر في اسفله وقال لي عمه ربما قلت له فلا يفعل ولا ينام فوق وقد رايت موضع مضجعه وفيه شاذكونة وبرذعة قد غلب عليها الوسخ قال الخلال وحدثني محمد بن العباس نا المظفر بن السري قال حدثني حسن بن بشار قال دخلت الى احمد بن حنبل وانا صبي مع استاذي يخصص له بيتا فقال له احمد جصصه باليد ولا تمسحه بالمالج ثم فرشناه بالطوابيق فلما فرغنا استحسنته وقال هذا نظيف يصلي عليه الرجل وليس فيه بارية ولا حصير ودفع الي كف تمر قال

الخلال

واخبرني حامد بن احمد انه سمع الحسن بن محمد بن الحارث يقول دخلت دار احمد فرايت في بهوه حصيرا خلقا ومسرجة وكنة مطرح وجرة ... خزف قال الخلال واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال كان لابي عبد الله طاق في منزله فرايته قد غلق عليه مسمارا قال الخلال وقرات على الحسين بن عبد الله النعيمي عن الحسين بن الحسن نا ابو داود قال رايت لباب دار ابي عبد الله ميزرا خلقا ملبدا فرايت بقدر به شيئا نحو مما يعلق به الدوادي في الحشفار عليه عدة قلال قال الخلال واخبرني محمد بن ابي هرون قال سمعت محمد بن موسى يقول كان باب ابي عبد الله بابا كبيرا من لبن ثم جعلت بعد وعلي الباب ستر شعر قال الخلال واخبرني محمد بن موسى انه سمع ابا ابراهيم الزهري يقول ان ابا عبد الله قال له في كلام قال وجعل يعذرني ويقول ترى بابنا هذا انما ننبته بالذئب قال الخلال واخبرنا احمد بن الحسن قال دخلت على ابي عبد الله غير مرة وهو متربع بين يديه كانون من طين وله ثلاث قوائم فيه جمر ويجند ليدله

الباب السادس والاربعون في ذكر مطعمه

اخبرنا محمد بن ناصر انبا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال ربما رايت ابي ياخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قصعة ويصب عليها ماء حتى تبتل ثم ياكلها بالملح وما رايته قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان يكون يشتري بطيخة فياكلها بخبز او عنبا او تمرا فاما غير ذلك فما رايته قط اشتراه وربما خبز له فيجعل في فخارة عدسا وشحما وتمرات شهريز فيجيء الصبيان فيصيح بعضهم فيدفعه اليهم فيضحكون ولا ياكلون وكان كثيرا ما ياتدم بالخل وكان يشتري له شحم بدرهم فكان ياكل منه شهرا فلما قدم من عند المتوكل ادمن الصوم وجعل لا ياكل الدسم فتوهمت انه كان جعل على نفسه ان سلم ان يفعل ذلك اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابرهيم

عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن محمد الخلال انا ابو بكر المروذي قال قال
لي النيسابوري صاحب اسحاق بن ابراهيم قال لي الامير اذا جاوا بافطاره فارنيه
قال فجاوا برغيفين خبز وجبازة فاريته الامير فقال هذا لا يجيبنا اذا كان هذا
يقنعه قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول
في ايام العيد اشتهوا لنا في امس باقلا فاي شي كان به من الجوده قال الخلال
وحدثني محمد بن ابي هرون قال سمعت حمدان بن علي قال قال ابو السري
كنا يوما مع ابي عبد الله عند ابي بكر الاحول في ختان ابنه فكنت مع ابي عبد الله
علي المايده فاكل حتى جاوا بالفالوذج فامتنع فقال له ابو بكر يا ابا عبد الله كانه
بسالذان ياكل فقال هو ارفع الطعام ثم اكل لقمة لم يزد عليها قال الخلال
وقرات على الحسين بن عبد الله النعيمي عن الحسين بن الحسن قال سمعت محمد
ابن داود قال كنت الى الحسن بن خلف الصايغ قال جاني المروذي في علة ابي
عبد الله فقال ابو عبد الله عليل فذهبت بالمتطبب فدخلنا عليه فقال ما
حالك قال احتجمت امس قال وما اكلت قال خبزا وكامخا قال يا ابا عبد الله تحتجم
وتاكل خبزا وكامخا قال فما اكل قال الخلال وقال حنبل ابن اسحاق الما مرض ابو
عبد الله وصف له عبد الرحمن دهن اللوز فلما علم به تجاه ولم يشربه **اخبرنا**
ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي
الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا ابو بكر المروذي
قال سمعت ابا عبد الله يقول قد وجدت البرد في اطرافي ما اراه الا من ادماني اكل
الخل والملح وقد دعي اسحاق بن ابراهيم بن هاني قال كان ابو عبد الله لا يطرح
في قدر له فلفلا ولا ثوما قال ونعشيت مرة انا وهو وقرابة له فجعلنا نتكلم
وهو ياكل وجعل يمسح يده عند كل لقمة بالمنديل وجعل يقول عند كل لقمة
الحمد لله ثم قال لي اكل وحمد خير من اكل وصمت ٥

فاني ان نشربه

الباب السابع والاربعون في ذكر رفقه بنفسه

اما

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن
عبد العزيز بن مردك ثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال اعتل ابي
فعالج وكان يشتري له في الشتا العروق اصول الشوك فتوقد له وتصير في كانون
ضيق فيصطلي به **انبانا** محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا عبيد الله
بن عمر بن شاهين ثنا ابي ثنا احمد بن كامل القاضي قال حدثني يعقوب بن يوسف المطوعي
قال كان ابو عبد الله احمد بن حنبل لا ياكل الخبيص لعلة كان يضع الخبيص في
كبده وشفته شفا وكان ياكل خبز الرقاق فقلت له كيف علمت قال كنت على بابه وقد
ختن صالح ابنه في بيته فجا سايل فوقف على الباب فسال فاخرجوا اليه كسرة رقاق فعلمت
ان احمد كان ياكل الرقاق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموهم مما تاكلون ٥

الباب الثامن والاربعون في ذكر لباسه

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا علي بن عبد العزيز
انا ابن ابي حاتم قال ذكر عبد الله بن احمد عن البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد
الميموني قال كانت ثياب احمد بن حنبل بين الثوبين تساوي ملحفته خمسة عشر درهما
وكان ثوب قميصه يوخذ بالدينار ونحوه لم تكن له دقة تنكر ولا غلظ ينكر وكانت ملحفته
مهذبة **اخبرنا** ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز
بن جعفر ثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال ثنا محمد بن موسى انه سمع حمدان بن علي يقول ان ابا عبد
الله لم يكن لباسه بذاك الدانه قطن نضيف وكان باخرة في لباسه اجود لما كان يستعين
بالغلة لما استغنى ولده عنها قال الخلال وحدثنا محمد بن الحسين ان الفضل بن
زياد حدثهم قال رايت على ابي عبد الله في الشتا قميصين وجبة ملونة بينهما وربما لبس
قميصا وفروا ثقيلا وربما رايت عليه في البرد الشديد فروا فوق الجبة ورايت عليه
عمامة فوق القلنسوة وكسا ثقيلا وسمعت ابا عمران الوركاني يقول له يوما هذا اللباس
كله فضحك ثم قال يا ابا عمران انا لا افيق من البرد وربما لبس القلنسوة بغير عمامة قال

الخلال واخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال رايت على ابي عبد الله
جبة برد معقدة وقلنسوة وعمامة وكان في الشتاء احيانا يلبس الفرو واحيانا الجبة
وربما جمعهما قال الخلال واخبرني جعفر بن محمد بن ضبيع قال رايت على ابي عبد
الله في الصيف قميصا وسراويل ورداء وربما لبس قميصا ورداء واتشح بالرداء وكان كثيرا
ما يتشح فوق القميص قال الخلال وحدثنا موسى بن حمدون ان حنبلا حدثهم
قال رايت ابا عبد الله يلبس سراويل فيشده فوق السرة ويرتدي بقميصه قال
الخلال وحدثنا عبد الملك الميموني قال رايت ابا عبد الله عليه ازار يتشح به وعليه
ازار اخر يتزر به وعنده جماعة من المحدثين وغيرهم وما رأينا ابا عبد الله عليه
طيلسان قط ولا رداء وانما هو ازار صغير ظننته سداسيا وسالت ابن عمه فقال
سداسي قال الخلال واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال رايت ابا عبد
الله يوما صائفا عليه قميص شديد الحزام وما رايته قط مرخي الكمين يعني في المشي
قال الخلال وحدثنا سليمان بن الاشعث قال كنت ارى ازار ابي عبد الله كحلوله
قال الخلال وحدثنا زهير بن صالح قال سمعت ابي قال كانت لابي قلنسوة قد
خاطها بيده فيها قطن فاذا قام بالليل لبسها قال الخلال واخبرنا احمد بن الحسين
بن حسان قال رايت قلنسوة لابي عبد الله مرقعة فيها برد وبياض مترونى
قال الخلال وقرات على الحسين بن عبد الله النعيمي عن الحسين بن الحسن
عن حميد بن زنجويه قال رايت على احمد بن حنبل جبة خضراء فيها رقعة بيضاء
صوف قال الخلال واخبرني محمد بن موسى قال سمعت حمدان بن علي يقول رايت
على ابي عبد الله جبة وعليها رقعة بغير لونها قال الخلال وحدثنا المروذي
قال اراد ابو عبد الله ان يرقع قميصه فلم يكن عنده رقعة فقال ارقعه من ازاري
فقطعنا من ازاره فرقعناه وكنا اذا احتاج غير مرة الى خرق فكان يقطع من ازاره
واعطاني خفا له ادمة فلبسته سبع عشرة سنة فاذا فيه خمسة مواضع او ستة
مواضع الخرز فيه من برا قال الخلال وحدثني جعفر بن محمد بن معبد قال

رايت

رايت نعل ابي عبد الله صغرا **اخبرنا** ابن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا ابو بكر
محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم انا احمد بن محمد بن
عبد الخالق ثنا ابو بكر المروذي قال استعمل لابي عبد الله خف فجئته به فبات عنده
ليلة فلما اصبح قال لي تفكرت في امر هذا الخف اراه قال عامة الليل قد يشغل علي
قلبي قد عزم لي ان لا البسه كم ترى بقي الذي مضى اكثر مما بقي فدفع الي خفا له خلقا
فقال اضرب على هذا الموضع رقاعا وشد خرقه ثم قال تدري منذ كم هذا الخف
عندي نحو من ست عشرة سنة وانما صار الي وهو لبيس وهذا قد شغل علي
قلبي يعني الجديد قرات على ابن ناصر عن ابي القسم بن البسري عن ابن بطه قال انا ابو
طالب بن البهلول ثنا احمد بن اصرم المزني قال رايت سراويل ابي عبد الله فوق كعبيه
اخبرني محمد بن ابي منصور انبانا ابو القسم بن البسري عن ابي عبد الله بن بطه خبرنا
ابو بكر الاجري انا ابو نصر بن كردي انا ابو بكر المروذي قال رايت على ابي عبد الله
كساء مربعا وكان اذا اراد ان يصلي ربما وضع اطرافه تحت قدميه

الباب التاسع والاربعون
في ذكر ورعه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن احمد الجارودي
انا محمد بن محمد عنه انا ابو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب انا ابو ذر احمد بن محمد
الباغندي قال ثنا الدوري قال كتب الى احمد بن حنبل الى قوم من المحدثين بالبصرة
فكتب لي في كتابه وهذا ممن يطلب الحديث **اخبرنا** عبد الملك انا عبد الله انا
ابو يعقوب انا جدي انا ابو الفضل بن ابي جعفر المنذري قال سمعت محمد بن
ابراهيم يقول بلغني ان احمد بن حنبل حضره قوم من اهل الحديث من اخوانه واشترى
لهم مما كان عنده واطعمهم وانه صبر على مقدار ربع سويق وهو الكيلجة خمسة عشر
يوما بعسكر المتوكل يعتصم بذلك حتى اتته النفقة من بغداد ولم يذق من مائدة المتوكل
اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا ابو نعيم
الحافظ

نا ابو احمد الغطريفي قال حدثني زكريا بن يحيى الساجي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن صالح
الازدي قال حدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال دفع المامون مالا وقال اقسمه على
اصحاب الحديث فان فيهم ضعفا فما بقي احد منهم الا اخذ الا احمد بن حنبل فانه ابى
اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي
انا ابو عمر بن حيويه انا ابو مزاحم الخاقاني نا ابن المطوعي قال حدثني فوران قال
كنا عند احمد بن حنبل قبل ان يموت بليلتين وكان ثم غلام اسود لابي يوسف
يعني عمه اشتراه من هذا المال فذهب يروح احمد فنهاه **اخبرنا** هبة الله بن احمد
الحريري انبانا محمد بن علي بن الفتح نا عبد الله بن احمد بن الصباح الكوفي نا جعفر بن
محمد بن نصير نا احمد بن محمد بن مسروق قال قال لي عبد الله بن احمد بن حنبل دخل على
ابي رحمه الله في مرضي يعودني فقلت يا ابه عندنا شيء قد بقي مما كان يبرنا به المتوكل
افاحج منه قال نعم قلت فاذا كان هذا عندك هكذا فلم لا تاخذه قال يا بني ليس هو
عندي حرام ولكن تنزهت عنه **اخبرنا** ابو منصور عبد الرحمن بن محمد انا احمد
بن علي بن ثابت انا الجوهري قال اخبرنا محمد بن العباس انا احمد بن جعفر قال حدثني
جدي محمد بن عبيد الله المنادي قال قال لي احمد بن حنبل انا اذرع هذه الدار التي
اسكنها واخرج الزكاة عنها في كل سنة اذهب في ذلك الى قول عمر بن الخطاب في ارض
السواد **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد نا احمد بن
عبد الله نا ابو بكر بن مالك نا محمد بن يونس قال حدثني سليمان بن داود الشاذكوني
قال قال علي بن المديني تشبه باحمد بن حنبل ايمان ما اشبه الشك بالملك لقد حضرت
من ورعه شيئا بمكة انه رهن سطلا عند فامي فاخذ منه شيئا يقوته فجاء فاعطاه فكاكه
فاخرج اليه سطلين فقال انظر ايهما سطلك فخذه فقال لا ادري انت في حل منه ومما
اعطيتك في حل ولم ياخذه قال الفامي والله انه لسطله وانما اردت ان امتحنه فيه
اخبرنا ابن ناصر انا ابن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي انا ابو عمر بن
حيويه ان ابا مزاحم اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن مكرم الصفار قال حدثني محمد

ابن

ابن القاسم الثغري قال سمعت احمد بن القاسم الطوسي يقول كان احمد بن حنبل اذا نظر الى
نظراي اغمض عينيه فقيل له في ذلك فقال لا اقدر انظر الى من افترى على الله وكذب
عليه **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد انا احمد
بن عبد الله قال سمعت محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف يقول سمعت عبد الله بن
احمد بن حنبل يقول ما رايت ابي في حفظه حدث من غير كتاب الا باقل من مائة حديث
اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي انا احمد بن علي
بن ثابت قال حدثني عبد العزيز بن علي الوراق انا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد
الرحمن بن ابي حاتم نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت علي بن المديني يقول ليس
في اصحابنا احفظ من ابي عبد الله احمد بن حنبل وبلغني انه لا يحدث الا من كتاب ولنا
فيه اسوة **اخبرنا** المبارك انا عبد الله بن احمد انا احمد بن علي قال حدثني ابو القاسم
عبد الله بن احمد السوذرجاني نا علي بن محمد بن احمد الفقيه نا محمد بن عبد الله بن
اسيد نا علي بن روحان قال حدثني ابراهيم بن جابر المروزي قال كنا نجالس ابا عبد
الله احمد بن حنبل فنذاكر الحديث ونحفظه ونتقنه فاذا اردنا ان نكتبه قال الكتاب
احفظ قال فيثب وثبة ويجيء بالكتاب **اخبرنا** محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد
الجبار انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس قال انا احمد بن جعفر بن
سلم انا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال نا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يعني
احمد بن حنبل يقول انفقت على هذا المحدث خمسة وستين درهما يدين ما تمالي فيه ربع قدم
الكرا قلت فلم تدع عبد الله ينفق عليه قال كرهت ان يفسد على الدرهم **اخبرنا**
اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله حدثنا
الحسين بن محمد قال سمعت شاكر بن جعفر يقول دخلت سمعت احمد بن محمد التستري
يقول ذكروا ان احمد بن حنبل اتى عليه ثلاثة ايام ما كان طعم فيها فبعث الى صديق له
فاستقرض شيئا من الدقيق فعرفوا في البيت شدة حاجته الى الطعام فخبزوا بالعجلة
فلما وضع بين يديه قال كيف خبزتم هذا بسرعة فقيل له كان التنور في دار صالح

ابنه منه سحورا لمجزنا بالعجلة فقال ارفعوا ولم ياكل وامر بسد بابه الى دار صالح اخبرنا
ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس
قال انا احمد بن جعفر بن سلم انا احمد بن محمد بن عبد الخالق انا ابو بكر المروذي قال سمعت
ابا عبد الله يقول في مرضه الذي مات فيه لام ولده ومن قال لك ان تخبزي ثم شيئا
وقد كانت خبزت مرة قبل ذلك فقال لها ومن ياكله فلم ياكل منه شيئا يعني بيت صالح
ولده اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا
عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال انا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد
الله وقال لي ونحن في موضع وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم ثم قال قد سكنا
او قال نحن فيها قال الخلال واخبرني محمد بن ابي هارون قال حدثني اسحاق
ابن ابراهيم قال بعثني ابو عبد الله مرة بقطعة ثلاثة او اربعة فقال اشتر بهذه ابزارا
للقدور ودفع الي قطعة اخرى على حدة فقال اشتر بهذه ايضا ابزارا ولا تخلطه
فاخلط فجئت به فاخبرته انما اخلط فقال لي رده وخذ القطع فرددته واخذت
القطع فطرحها في دراهم الجارية لما اشتبه عليه قال الخلال واخبرني محمد بن
علي السمسار قال سمعت اسحاق بن ابراهيم بن هانئ يقول اعطاني ابو عبد الله
يوما قطعة فقال اشتر لي بهذه القطعة باقلاء وتماه واعطتني ايضا حسن ام
ولده قطعة فقالت اشتر لي بهذه القطعة ايضا باقلا فقال اشتر للصبيان زيتا
وباقلا فنقص حبة او حبتان من قطع الصبيان فقلت لصاحب الباقلي اعطني
بدرتها فصببته على الباقلا الذي اخذته لابي عبد الله فلما جئت به وضعته بين
يديه فنظر اثر الزيت فقال لي ما هذا فقلت فضل من قطع الصبيان حبة فصببت
لك بها زيتا فقال ارفع يا احمق ومن امرك بهذا متى تعقل علم ياكله قال الخلال
واخبرنا محمد بن علي السمسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لاسحاق بن ابراهيم
النيسابوري خذ من ام علي يعني ابنة ابي عبد الله ما تعطيك فدخل وخرج ومعه
دجاجة فخرجنا جميعا فقلت لاسحاق ما قالت لك قال قالت ابي يريد ان يحتجم

وليس

وليس عنده شيء فقال لي اعط اسحاق الدجاجة يبيعها فابي محتاج الى الحجامة فصرنا بها الى السوق
فاعطي بها درهما ودانقين فلم يبعها وردها فلما صرنا الى القنطرة فاذا عبد الله جالس في دكان
ابن بختان فدعى اسحاق وقال اي شيء هذه لمن هذه فقلت اعطتني ام علي ابيعها فقال كم
اعطيت بها قال درهما ودانقين فقال بعنيها بدرهم ونصف فاعطاه درهما ونصفا فاخذها
منه فلما صرنا الى ابي عبد الله قالت ام علي بكم بعتها قال بدرهم ونصف فقالت بئس فقال
لها اعطوني في السوق درهما ودانقين فقال ابو عبد الله يا اسحاق من بعتها قلت له من عبد
الله فاخذ الثمن من ام علي وصاح علي وقال مر ردها فخرج اسحاق يعدو حتى جاء الى عبد
الله فقال له ردها فقد صاح علي ابوك فقال ولم قلت له من دها قال اسحاق فقال لي ابو
عبد الله مر بها الى السوق ولا تمر على عبد الله فبعتها من غريب بدرهم وثلث ثم جئت
الى ابي عبد الله فقال لي لعلك دفعتها الى عبد الله قلت لا بعتها من رجل غريب قال
الخلال واخبرني محمد بن علي السمسار قال كانت لام عبد الله بن احمد دار معنا في الدرب
ياخذ منها درهما بحق ميراثه فاحتاج الى نفقة فاصلحها عبد الله فترك ابو عبد الله
الدرهم الذي كان ياخذه وقال قد افسده علي قال الخلال واخبرني محمد بن علي
انا صالح ان اباه مرض فوصف له عبد الرحمن المتطبب قرعة تشوى ويسقى ماءها
فقال لي يا صالح لا تشوى في منزلك ولا في منزل عبد الله فسمعت ابا بكر المروذي يقول
فمضيت بها فشويتها وجئت بها اليه قال الخلال واخبرني ابو الحسن بن عبد
الوهاب انا ابو بكر بن حماد المقرئ قال حدثني محمد بن عياش قال ارسلني ابو عبد الله فاشتريت
له سمنا بقطعة فجئت به على ورقة بقل فاخذ السمن واعطاني الورقة وقال ردها ٥
قال الخلال واخبرني محمد بن عبد الله المنادي قال حدثني الصيدناني قال اعطاني
احمد بن حنبل قطعة اشتري له بها باقلي على خبز فرد فجئته بباقلا كثير فقال لي هذا كثير
فقلت له كان باقلانيين يبيعون متضادين رخيصا فقال لي رده عليه ما دفع اليه الخبز
والباقلا ودع القطعة عليه ويتعال(؟) ففعلت قال الخلال وحدثنا عبد الله بن اسماعيل
قال حدثني محمد بن احمد السمسار قال سمعت عبيد الله بن ايوب المخرمي يقول نزل
عندنا روح بن عبادة فجاء احمد بن حنبل اليه وبات ههنا دخل في كمه ويشرب حتى(؟)

ما الناس ينتظرونه حتى خرج فجاء يحيى بن اكثم في خشبة فجلس بين يدي احمد وجعل يسأله واحمد
مطرق فلما راه لا يقبل عليه قام وتركه **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم
قالا انا احمد بن احمد نا احمد بن عبد الله نا الحسين بن محمد قال سمعت شاكر بن جعفر قال
سمعت جعفر بن محمد بن يعقوب يقول جاء رسول من دار احمد بن حنبل اليه يذكر له ان ابا عبد
الرحمن عليل قد اشتهى الزبد عندنا وان رجلا من اصحابه بقطعة وقال اشتر له بها فبعث اجابه على
ورق شلوق فلما ان نظر اليه قال من اين هذا الورق فقال اخذته من عند البقال فقال
استفدته في ذلك قال الخلال ورده **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن
يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد بن حنبل
قال ولد لي مولود فاهدى لي صديق لي شيئا ثم اتى على ذلك اشهر واراد الخروج الى
البصرة فقال لي تكلم لي ابا عبد الله يكتب لي الى المشايخ بالبصرة فكلمته فقال لولا انه اهدى
اليك كنت اكتب له **اخبرنا** المبارك بن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي
انا احمد بن علي بن ثابت انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال كان هاهنا شيخ قال رايت على ابي عبد الله حزنا فجئت بدوا فقلت
ضع هذا عليه فاخذه ثم رده فقلت له لم رددته فقال انتم تسمعون مني **اخبرنا**
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن
جعفر نا ابو بكر الخلال نا علي بن سهل بن المغيرة البزاز قال سمعت ابراهيم الهروي
قال كنا على باب هشيم فاتاه رجل بكتاب شفاعة فاذن له فدخلنا مع صاحب الشفاعة
واحمد بن حنبل على الباب وهو حدث له اقل من عشرين سنة فقلنا له يا ابا عبد الله
ادخل فقال لم يؤذن لي **ابنانا** علي بن عبيد الله عن ابي القسم بن البسري انبانا ابو
عبد الله بن بطة نا جعفر بن محمد القافلاني نا ابو بكر المعدي قال سقف لذي عبد الله
سطح الحائط وجعل مسيله الى الطريق فبات بكلا الليلة فلما اصبح قال ادعوا لي
النجار يحول الميزاب الى الدار فدعوته له فحوله **اخبرنا** محمد بن ناصر انا ابو طالب
بن يوسف وابو الحسين بن عبد الجبار قالا انا ابراهيم بن عمر انا عبيد الله بن محمد بن

حمدان نا محمد بن ايوب العكبري قال انا ابراهيم الحربي قال لزمت احمد بن حنبل سنين فكان
اذا خرج ليحدثنا يخرج معه محبرته مجلدة بجلد احمر وقلما فاذا مر به سقط او خطأ في كتابه
اصلحه بقلمه من محبرته يتورع ان ياخذ من محبرة احد منا شيئا قال وكنا نتوقى ان نكتب
الشيء يحفظ بقول لا احد من كتاب **اخبرنا** محمد بن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار
انا علي بن عمر القزويني انا ابو عمر بن حيويه قال انا ابو محمد الزهري نا ابراهيم الحربي
قال ما خرج الينا احمد بن حنبل رحمه الله قط الا ومعه محبرته مجلدة وقلم يريد ان احتمنا
مدة فيصلح بها شيئا او شكلنا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن
ثابت انا محمد بن الحسين القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان
نا سلمة بن يحيى بن شبيب قال سالت احمد بن حنبل عن محمد بن معويه النيسابوري فقال
لي نعم الرجل يحيى بن يحيى قلت انما ذكرت عن ذكر هذا المذموم بذاك الممدوح فان محمد
ابن معويه معدود في الكذابين وقد قدح فيه في رواية اخرى عنه لكنه كان يجتنب
القدح في اوقات **اخبرنا** المبارك بن احمد الانصاري انا عبد الله بن احمد السمرقندي
انا احمد بن علي بن ثابت قال انبانا ابو سعد الماليني انا اسماعيل بن محمد بن الحسن المقرئ
نا محمد بن صالح بن محمد الخولاني قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي
يقول ليحيى بن معين يا ابا زكريا بلغني انك تقول نا اسماعيل بن علية فقال يحيى نعم اقول
هكذا قال احمد فلا تقله قل اسماعيل بن ابراهيم فانه بلغني انه يكره ان ينتسب الى امه قال
يحيى لابي قد قبلنا منك يا معلم الخير قلت وقد نسب جماعة الى امهاتهم وغلب ذلك
عليهم كبلال بن حمامة ومعاذ بن عفراء وبشير بن الخصاصية وابن بحينة ويعلى بن
منية في خلق كثير قد ذكرتهم في كتاب التلقيح الورع ترك ما يكره هذا المنسوب ٥
اخبرنا عبد الوهاب ابن المبارك الانماطي ومحمد بن ابي منصور قالا انا المبارك
بن عبد الجبار انا ابو منصور احمد بن الحسين بن علي البيع نا ابو بكر محمد بن اسماعيل
بن العباس الوراق املا نا يحيى بن صاعد قال حدثني ابو فروة يزيد بن محمد الرهاوي
املاه علي بالرها قال لقيت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ببغداد فقال لي

فيما نقول ما فعل الرجل الذي عندكم بجرجان الجوهري عنده علم فقلت له ما اعرف بجرجان
جوهريا نكتب عنه فقال بلى صاحب ابي معمر حفص بن غيلان قلت ما اعرفه قال يغفر
الله لك له بنون قلت لعلك تريد البومة قال اياه اعني اكتب عنه فانه ثقة قلت هذا
الرجل اسمه محمد بن سليمان بن ابي داود وملقب بالبومة فتوزع الامام احمد عن ذكر لقبه
اخبرنا عبد الملك الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني يحيى بن عمار
اجازة انا ابو احمد بن جناح نا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت ابا داود السجستاني يقول
سالت احمد بن حنبل عن طلاق السكران فقال سل غيري **اخبرنا** محمد بن ناصر انا المبارك
بن عبد الجبار انا ابراهيم بن عمر البرمكي نا ابو عبد الله بن بطة نا محمد بن ايوب العابد قال
سمعت ابراهيم الحربي يقول لقد صحبت احمد فما سمعته يحكى عنه غير واحدة وقال الطلاق اني حنثت فيها
اخبرنا محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي
انا ابو عمر بن حيويه انا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني القاسم بن احمد الصائغ نا احمد
بن محمد المروذي قال سالت احمد بن حنبل ما احصي عن اشيا فيقول فيها لا ادري قال
الخاقاني وحدثنا ابن المطوعي قال سمعت محمد بن عبيد اليامي يقول سمعت احمد بن حنبل
يقول ربما مكثت في المسئلة ثلاث سنين قبل ان اعتقد فيها شيئا **اخبرنا** عبد الحق
انا محمد بن مرزوق قال انا احمد بن علي بن ثابت انا البرمكي انا محمد بن عبد الله بن بخيت
نا عمر بن محمد الجوهري نا ابو بكر الاثرم قال سمعت احمد بن حنبل يستفتى فيكثر ان يقول
لا ادري وذلك فيما قد عرف الاقاويل فيه وذلك انه يسال عن اختياره فيذكر الاختلاف
ومعنى قوله لا ادري اي ما اختار من ذلك وربما سمعته يقول في المسئلة لا ادري
ثم يذكر فيها اقاويل **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا علي بن احمد بن البسري عن ابي عبد
الله بن بطة نا ابو بكر الاجري انا محمد بن كردي انا ابو بكر المروذي قال كنت مع ابي
عبد الله بالعسكر في قصر ايتاخ فاشرت الى شيء على الحيطان قد نصب فقال لي لا تنظر
اليه فقلت قد نظرت اليه قال فلا تفعل لا تنظر اليه

الباب الخمسون في ذكر اعراضه عن الولايات

اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبانا محمد بن ابي نصر انبانا ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين
نا ابي نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني نصر بن محمد بن احمد قال اخبرني
محمد بن عمرو البصري نا محمد بن ابراهيم بن عاصم قال اخبرني ابو بكر محمد بن يحيى خادم
المزني انا ابو ابراهيم المزني قال قال الشافعي لما دخلت على هرون الرشيد قلت بعد المخاطبة
اني خلفت اليمن ضائعة تحتاج الى حاكم فقال انظر رجلا ممن يجلس اليك حتى نوليه قضاها
فلما رجع الشافعي الى مجلسه وراى احمد بن حنبل من امثلهم اقبل عليه فقال اني كلمت امير
المومنين ان يولي قاضيا باليمن وانه امرني ان اختار رجلا ممن يختلف الي واني قد اخترتك
فتهيا حتى ادخلك على امير المومنين يوليك قضا اليمن فاقبل عليه احمد وقال انما جئت
اليك لاقتبس منك العلم تامرني ان ادخل لهم في القضا ووبخه فاستحى الشافعي قلت
وقد روي لنا ان هذا كان في زمان الامين **فاخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر
بن محمد انا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني
محمد بن ابي هرون نا ابو بكر الاثرم قال اخبرت ان الشافعي قال لابي عبد الله يا ابا عبد
الله ان امير المومنين يعني محمدا سالني ان التمس له قاضيا لليمن وانت تحب الخروج الى
عبد الرزاق فقد نلت حاجتك تقضي بالحق وتنال من عبد الرزاق ما تريد فقال ابو عبد
الله للشافعي يا ابا عبد الله ان سمعت منك هذا ثانية لم ترني عندك فظننت انه كان لابي
عبد الله في ذلك الوقت ثلاثين او سبعا وعشرين سنة **اخبرنا** ابن ناصر انبانا ابو
علي الحسن بن احمد نا محمد بن احمد الحافظ انا محمد بن العباس نا الصندلي قال سمعت
ابا جعفر الترمذي يقول نا عبد الله بن محمد البلخي ان الشافعي رحمه الله كان كثيرا عند
محمد بن زبيدة فذكر له محمد يوما اغتمامه برجل كامل امين يصلح للقضا صاحب سنة
فقال قد وجدت رجلا من حاله كذا وكذا صاحب سنة كامل فقيه صاحب حديث
فقال من هو فذكر احمد بن حنبل قال فلقيته احمد وبلغه ما قال فقال للشافعي اجمل هذا
ما عفني والا خرجت من البلد فذهبت **اخبرنا** محمد بن ناصر قال انا عبد
القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز انا عبد الرحمن بن ابي حاتم

لعله ثلاثون او سبع وعشرون

ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب الى اسحاق بن راهويه ان الامير عبد الله بن طاهر وجه الي فدخلت اليه وفي يدي كتاب ابي عبد الله فقال ما هذا الكتاب فقلت كتاب احمد بن حنبل فاخذه وقراه وقال اني احبه واحب حمزة بن الهيصم البوشنجي ستنجيه لانهما لم يختلطا بامر السلطان قال صالح فامسك ابي عن مكاتبة اسحاق بن راهويه لما ادخل كتابه الى عبد الله بن طاهر وقراه اخبرنا ابو منصور القزاز ثنا ابو بكر الخطيب قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قدمت على احمد بن حنبل فجعل لا يرفع راسه الي فقلت يا ابا عبد الله انه يكتب عني بخراسان وان عاملتني بهذه المعاملة رموا حديثي فقال لي يا احمد هل بد يوم القيامة ان يقال اين عبد الله بن طاهر واتباعه فانظر اين تكون انت منه ○

الباب الحادي والخمسون
في ذكر حبه للفقر والفقراء

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين ان ابا بكر المروذي حدثهم قال كان ابو عبد الله يحب الفقر الم ار الفقير في مجلس اعز منه في مجلسه ○ قال الخلال واخبرنا ابو بكر المروذي قال قال لي ابو عبد الله وذكر رجلا فقيرا مريضا فقال لي اذهب اليه وقل اي شي تشتهي حتى نعمل لك ودفع الي طيبا وقال طيبه اخبرنا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار ثنا ابو بكر محمد بن علي الخياط ثنا ابن ابي الفوارس ثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا ابو بكر المروذي قال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل ما اعدل بالفقر شيا ما اعدل بالفقر شيا انا افرح اذا لم يكن عندي شي وذكرت له رجلا صبورا على الفقر في اطمار فكان يسالني عنه ويقول اذهب حتى ياتيني بخبره سبحان الله الصبر على الفقر الصبر على الفقر ما اعدل بالصبر على الفقر شيا تدري الصبر على الفقر اي شي هو قال وكم بين من يعطي

من الدنيا يفتتن الى اخر يعني عنده وذكرت لابي عبد الله الفضيل وعريه وفتحا الموصلي وعريه وصبره فتغرغرت عينه وقال رحمهم الله كان يقال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وقال لي ابو عبد الله يوما اني لافرح اذا لم يكن عندي شي وجاء ابنه الصغير يعني هذا الكلام فطلب منه فقال ليس عند ابيك قطعة ولا عندي شي

الباب الثاني والخمسون في ذكر تواضعه

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه قال قرات بخط ابي عمرو المستملي سمعت عبد الله بن بشر الطالقاني يقول سمعت محمد بن طارق البغدادي يقول كنت جالسا الى جنب احمد بن حنبل فقلت يا ابا عبد الله استمد من محبرتك فنظر الي وقال لم يبلغ ورعي ورعك هذا وتبسم اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد ثنا احمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت عباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل صحبناه خمسين سنة ما افتخر علينا بشي مما كان فيه من الصلاح والخير اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن مردك ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا صالح قال كان ابي ربما اخذ القدوم وخرج الى دار السكان يعمل الشي بيده وربما خرج الى البقال فيشتري الجرزة الحطب والشي فيحمله بيده ○ اخبرنا محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحربي انا ابو محمد بن حيويه ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عارم بن الفضل قال كان احمد بن حنبل ههنا عندنا بالبصرة فجاءني بقصعة له او قال صرة فيها دراهم فكان كل قليل يجي فياخذ منها فقلت له يا ابا عبد الله بلغني انك رجل من العرب من اي العرب انت فقال لي يا ابا النعمان نحن قوم مساكين فكان كلما جا اعدت عليه فيقول لي هذا الكلام ولا يخبرني حتى خرج من البصرة قال الخلال واخبرني اسماعيل بن اسحاق الثقفي قال قلت لابي عبد الله اول ما رايته يا ابا عبد الله ايذن لي ان اقبل راسك فقال لم ابلغ انا ذاك قال الخلال واخبرني ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله الرجل يقال له في وجهه احييت السنة قال هذا فساد لقلب الرجل قال الخلال واخبرني

محمد بن موسى بن أبي موسى قال رأيت أبا عبد الله وقد قال له خراساني الحمد لله الذي رأيتك
فقال له اقعد أي شيء ذا من أنا قال الخلال **واخبرني** أحمد بن الحسين بن حسان قال دخلنا
على أبي عبد الله فقال له شيخ من أهل خراسان يا أبا عبد الله الله الله فإن الناس محتاجون
إليك قد ذهب الناس فإن كان الحديث لا يمكن فمسائل فإن الناس مضطرون إليك فقال أبو عبد
الله إليّ أنا واغتم من قوله وتنفس صعدا فرأيت في وجهه أثر الغم وقيل لأبي عبد الله جزاك
الله عن الإسلام خيرا فقال لا بل جزى الله الإسلام عني خيرا ثم قال ومن أنا وما أنا ودفع إلى أبي
عبد الله كتاب من رجل يسأله أن يدعو الله له فقال فإذا دعونا لهذا فمن يدعو لنا قال الخلال
واخبرني محمد بن أحمد بن واصل قال سمعت أبا عبد الله غير مرة يقول من أنا حتى تجيئون
إلي من أنا حتى تجيئون إلي اذهبوا اطلبوا الحديث قال الخلال **واخبرنا** علي بن عبد الصمد الطيالسي
قال مسحت يدي على أحمد بن حنبل ثم مسحت يدي على بدني وهو ينظر فغضب غضبا شديدا
وجعل ينفض يده ويقول عمن أخذتم هذا وأنكره إنكارا شديدا **أخبرنا** محمد بن أبي منصور
قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا علي بن عمر القزويني أنا محمد بن العباس بن حيويه نا جعفر
بن محمد الصندلي قال أخبرني خطاب بن بشر قال قال أبو عثمان الشافعي لأبي عبد الله أحمد بن
حنبل لا من الناس غير ما من الله عليهم بتعايك وكلام من هذا النحو لكثر فقال لا تقل هذا
يا أبا عثمان لا تقل هذا يا أبا عثمان ومن أنا في الناس قال خطاب وسألته عن شيء من الورع
فرأيته قد ظهر الاغتمام وتبين عليه في وجهه إزراء على نفسه واغتماما بما يرد حتى يشق علي
فقلت لرجل كان معي حين خرجنا ما أراه ينتفع بنفسه أيام ما حدثنا عليه غما **أخبرنا** محمد
ابن ناصر أخبرنا عبد القادر بن محمد والمبارك بن عبد الجبار قالا أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط
أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أخبرنا أحمد بن جعفر بن مسلم نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد المروذي قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وذكر أخلاق الورعين
فقال أسأل الله أن لا يمقتنا أين نحن من هؤلاء وقلت لأبي عبد الله ما أكثر الداعين لك فتغرغرت
عينه وقال أخاف أن يكون هذا استدراجا أسأل الله أن يجعلنا خيرا مما يظنون ويغفر لنا
ما لا يعلمون قلت لأبي عبد الله إن بعض المحدثين قال لي أبو عبد الله لم يزهد في الدراهم

وحدها

وحدها قد زهد في الناس فقال أبو عبد الله ومن أنا حتى أزهد في الناس الناس يريدون يزهدون
فيّ **أخبرنا** المبارك بن أحمد الأنصاري قال أنا عبد الله بن أحمد السمرقندي أنا أحمد بن
علي بن ثابت أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا إسماعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال رأيت أبي إذا جاءه الشيخ والحدث من قريش أو غيرهم من الأشراف لا يخرج من باب
المسجد حتى يخرجهم فيكونون هم يتقدمونه ثم يخرج بعدهم وقد روى أحمد بن علي الأبار قال
سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسأله رجل حلفت بيمين ما أدري أي شيء هو فقال ليتك إنك
إذا دريت دريت أنا

الباب الثالث والخمسون في إجابته الدعوة وخروجه لرؤية المنكر

أخبرنا محمد بن ناصر أنا المبارك بن عبد الجبار أنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا أبو عبد الله بن
بطة أنا محمد بن أيوب نا إبراهيم الحربي قال كان أحمد بن حنبل يأتي العرس والإملاك والختان
يجيب ويأكل **أخبرنا** ابن ناصر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس قال
أخبرنا عثمان بن أحمد نا أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء قال دعى رجل أحمد بن حنبل فقال له ترى
أن تعفيني بعد الإجابة فقال لا مذهب للرجل فأقعد مع أحد من لم يتبينه أحمد أن يقعد فقال أحمد
عند ذلك رحم الله ابن سيرين فإنه قال لا تكرم أخاك بما يشق عليه ولكن أخي هذا أكرمني بما
يشق علي **أخبرنا** إسماعيل بن أحمد ومحمد بن أبي القاسم قالا أنا حمد بن أحمد نا أحمد بن عبد الله
الحافظ نا محمد بن جعفر نا محمد بن إسماعيل نا صالح بن أحمد قال كان رجل يختلف إلى عفان يقال
له أحمد بن الحكم العطار فختن بعض ولده فدعى يحيى وأبا خيثمة وجماعة من أصحاب الحديث وطلب
إلى أبي يحضر فحضر ومضى إليه بعدهم وأنا معه فلما دخل جلس في بيت ومعه جماعة من أصحاب
الحديث فقال له رجل يا أبا عبد الله ههنا آنية من فضة فالتفت فإذا كرسي فقام فخرج وتبعه
من كان في البيت فأخبر الرجل فلحق أبي وحلف أنه ما علم بذلك ولا أمر به وجعل يطلب إلى أبي
وجاء عفان فقال له الرجل يا أبا عبد الله الطلب إلى أبي عبد الله يرجع فكلمه عفان فأبى أن يرجع
ونزل بالرجل أمر عظيم **أخبرنا** محمد بن ناصر أنا أبو الحسين بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد
الحريري أنا أبو عمر بن حيويه أن أبا مزاحم الخاقاني أخبرهم قال حدثني أبو بكر بن مكرم الصفار
قال حدثني علي بن أبي صالح السواق قال كنا في وليمة بباب المقير قال فجاء أحمد بن حنبل فلما دخل نظر

الى كرسي في الدار عليه فضة فخرج فلحقه صاحب المنزل فنفض يده في وجهه وقال زي المجوس
زي المجوس وخرج

الباب الرابع والخمسون في ذكر ايثاره العزلة والوحدة

اخبرنا اسماعيل
ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد قال انا ابو نعيم الحافظ نا ابي حدثنا احمد بن محمد بن عمر
نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابي اصبر الناس على الوحدة وبشر رحمه الله فيما كان فيه
لم يكن يصبر على الوحدة فكان يخرج الى ذا ساعة والى ذا ساعة قال ابو نعيم وحدثنا سليمان بن احمد
قال قال عبد الله لم ار احدا ابي الا في مسجد او حضور جنازة او عيادة مريض وكان يكره المشي في
الاسواق اخبرنا ابن ناصر ابنانا الحسن بن احمد الفقيه انا ابو القسم الازهري انا التطيعي
نا عبد الله بن احمد قال كان ابي اصبر الناس على الوحدة لم ير احدا الا في مسجد او حضور جنازة
او عيادة مريض وكان يكره المشي في الاسواق اخبرنا محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابي نصر
انا ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين نا ابي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا الطيب محمد بن احمد الذهلي قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحاق يقول سمعت فتح بن نوح يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول اشتهي ما لا يكون اشتهي مكانا لا يكون فيه احد من الناس اخبرنا
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد قال ابنانا ابراهيم بن عمر البرمكي ابنانا عبد العزيز بن جعفر
انا احمد بن محمد الخلال انا ابو بكر المروذي قال قال لي ابو عبد الله ما ابالي ان لا يراني احد
ولا اراه وان كنت لاشتهي ان ارى عبد الوهاب قال الخلال واخبرني عبد الرحمن بن داود
الفارسي ان الفضل بن عبد الصمد الاصبهاني حدثهم قال حضرت باب ابي عبد الله فاستاذنت
عليه فجاء ابنه عبد الله فدخل فقال له رجل تعلم ابا عبد الله ان فلانا مات وجنازته تحمل بعد العصر
فاخبره عبد الله ثم خرج فقال للرجل اخبرته فترحم عليه ودعا له انه يكره ان يعلم الناس بخروجه
فيكثروا عليه قال الخلال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد المسيبي قال قلت لابي عبد الله اني
احب ان اتيك فاسلم عليك ولكني اخاف ان تكره ذلك فقال انا لنكره ذلك قال الخلال واخبرنا
ابو بكر المروذي قال ذكرت لابي عبد الله عبد الوهاب على ان نلقيه فقال المبين قد كره بعضهم
اللقا وقال تزين لي وانزين لك كفى بالعزلة علما والفقيه الذي يخاف الله وسمعت ابا عبد الله
يقول اريد النزول بمكة الفي نفسي في شعب من تلك الشعاب حتى لا اعرف

الباب الخامس والخمسون في ذكر ايثاره خمول الذكر واجتهاده في ستر الحال

احبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد احبرنا ابرهيم بن عمر البرمكي انا
علي بن مردك حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال حدثني
عبيد القاري قال دخل عم احمد بن حنبل على احمد بن حنبل ويده تحت خده فقال له ابن اخي
اي شي هذا الغم اي شي هذا الحزن فرفع احمد راسه فقال يا عم طوبى لمن اخمل الله عز وجل
ذكره قال ابن ابي حاتم وسمعت ابي يقول كان احمد بن حنبل اذا رايته تعلم انه لا
يظهر النسك رايت عليه نعلا لا يشبه نعل القرا له راس كبير معقف وشراكه مسبل كانه
اشتري له من السوق ورايت عليه ازارا وجبة برد مخططة اسمانجوني قال عبد الرحمن
اراد بهذا والله اعلم ترك التزيي بزي القرا وازالة عن نفسه ما يشتهر به احبرنا
محمد بن ابي منصور احبرنا عبد القادر بن محمد اخبرنا ابراهيم بن عمر ابنانا عبد العزيز بن
جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال قال ابو بكر المروذي قال لي ابو عبد الله قل لعبد الوهاب ب
اخمل ذكرك فاني قد بليت بالشهرة وسمعته يقول والله لو وجدت السبيل الى الخروج
لم اقم في هذه المدينة ولخرجت منها حتى لا اذكر عند هاولا ولا يذكروني قال
الخلال واخبرنا محمد بن العباس بن ابراهيم نا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني
اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال رايت احمد بن حنبل وقد صلى الغداة فدخل منزله
وقال لا تتبعوني مرة اخرى قال الخلال واخبرني محمد بن الحسن بن هرون قال رايت
ابا عبد الله اذا مشى في الطريق يكره ان يتبعه احد اخبرنا ابن ناصر ابنانا الحسن بن
احمد انا ابو الحسن علي بن احمد المقري انا الخطبي انا عبد الله بن احمد قال كان ابي اذا خرج
في يوم الجمعة لا يدع احدا يتبعه وربما وقف حتى ينصرف الذي يتبعه اخبرنا محمد بن ابي
منصور انا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر ابنانا عبيد الله بن احمد بن عثمان نا عبيد الله
بن عثمان نا علي بن محمد المصري قال اخبرني ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم قال رايت احمد بن
حنبل يمشي مشية متواضعا

الباب السادس والخمسون

في ذكر خوفه من الله عز وجل

السمرقندي

اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبد الباقي انا احمد بن احمد انا ابو نعيم احمد بن عبد
الله نا محمد بن جعفر نا محمد بن اسماعيل بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل قال كان ابي اذا دعى له رجل يقول
الاعمال بخواتيمها وكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم سلم سلم وحدثني قال نا يونس بن محمد نا
حماد بن زيد قال زعم يحيى بن سعيد ان سعيد بن المسيب يقول اللهم سلم سلم وحدثني ايضا
نا زيد بن الحباب قال حدثني عياش بن عقبة قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز كان يكثر ان يقول
اللهم سلم سلم اخبرنا اسماعيل ومحمد قالا انا احمد بن احمد انا ابو نعيم نا ابي نا احمد بن
محمد بن عمر نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وددت اني نجوت من هذا الامر
كفافا لا علي ولا لي اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد اخبرنا ابراهيم
بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال نا محمد بن الحسين ان ابا بكر المروذي
حدثهم قال ادخلت ابراهيم الحصري على ابي عبد الله وكان رجلا صالحا فقال ان امي رات
لك كذا وكذا وذكرت الجنة فقال يا اخي ان سهل بن سلامة كان الناس يخبرونه بمثل هذا وخرج
سهل الى سفك الدماء وقال الرويا تسر المومن ولا تغره قال المروذي وسمعت محمد بن
حازم يقول كنت عند ابي عبد الله فاتاه رجل شيخ فقال يا ابا عبد الله مر بنا قوم فذكروك
فقالوا احمد بن حنبل من خير الناس فما اكترث لذلك قال المروذي وسمعت ابا عبد الله يقول
الخوف يمنعني من اكل الطعام والشراب فما اشتهيه قال المروذي وارا دابو عبد الله
ان يبول في مرضه الذي مات فيه فدعى بطست فجيئت به فبال دما عبيطا فاريته عبد
الرحمن المتطبب فقال هذا رجل قد فتت الغم او قال الحزن جوفه وبلغنا عن ابي بكر المروذي فقلت م
قال دخلت على احمد يوما فقال كيف اصبحت فقال كيف اصبح من ربه يطالبه باداء الفرض
ونبيه يطالبه باداء السنة والملكان يطالبانه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها وابليس
يطالبه بالفحشاء وملك الموت يطالبه بقبض روحه وعياله يطالبونه بالنفقة

الباب السابع والخمسون

في ذكر غلبة الفكر والهم على قلبه

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز
بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال انا ابو بكر المروذي قال دخلت موضعا وابو عبد الله متوكى
علي يدي فاستقبلتنا امراة بيدها طنبور فتناولته منها فكسرته وجعلت ادوسه وابو عبد مكشوف م
الله واقف منكس الراس الى الارض فلم يقل شيا وانتشر امر الطنبور فقال ابو عبد الله ما علمت بهذا
ولا علمت انك كسرت طنبورا الا الساعة

الباب الثامن والخمسون

في ذكر تعبده

احبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا انا احمد بن الحسن المعدل انا ابن شاذان
انا ابن علم قال سمعت صالح بن احمد يقول كان ابي لا يدع احدا يستقي له الماء للوضوء الا هو
وكان اذا خرجت الدلو ملاى قال الحمد لله فقلت يا ابه اي شي الفايدة في هذا فقال لي يا بني اما
سمعت الله عز وجل يقول قل ارايتم ان اصبح ماوكم غورا فمن ياتيكم بماء معين اخبرنا
اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد نا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد نا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابي يصلي في كل يوم وليلة ثلثماية ركعة فلما مرض من تلك الاسواط
اضعفته فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة وقد كان قرب من الثمانين وكان يقرا
في كل يوم سبعا يختم في كل سبعة ايام وكانت له ختمة في كل سبع ليال سوى صلاة النهار وكان
ساعة يصلي عشا الاخرة ينام نومة خفيفة ثم يقوم الى الصباح يصلي ويدعوا اخبرنا محمد بن
ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو القسم الازهري نا علي بن عمر الدارقطني نا ابو بكر النيسابوري بوبكر
نا عبد الملك الميموني قال قال لي القاضي محمد بن محمد بن ادريس الشافعي قال لي احمد بن حنبل ابوك
احد الستة الذين ادعو لهم سحرا اخبرنا محمد بن ابي القاسم انا احمد بن احمد نا ابو نعيم الحافظ نا
عثمان بن محمد نا ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي قال حدثني يوسف بن الحسين قال
سالت احمد بن حنبل عن شيوخ الري وقال لابي شي خبر ابي زرعة حفظه الله فقلت خيرا فقال
خمسة ادعو لهم في دبر كل صلاة ابواي والشافعي وابو زرعة واخر ذهب عني اسمه اخبرنا

ابن ناصر ابانا الحسن بن احمد الفقيه اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد حدثنا يوسف بن
عمر ثنا احمد بن جعفر ثنا ابو محمد بن يونس بن عبد السميع قال سمعت هلال ابن العلا يقول
خرج الشافعي ويحيى بن معين واحمد بن حنبل الى مكة فلما ان صاروا بمكة نزلوا في موضع
فاما الشافعي فانه استلقى ويحيى بن معين ايضا استلقى واحمد بن حنبل قائم يصلي فلما
اصبحوا قال الشافعي لقد عملت للمسلمين مائتي مسئلة وقيل ليحيى بن معين اي شي عملت
قال نفيت عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتي كذاب وقيل لاحمد بن
حنبل فانت قال صليت ركعات ختمت فيها القران اخبرنا ابن ناصر اخبرنا
عبد الملك بن محمد البزوغاني انا علي بن عمر القزويني ثنا يوسف بن عمر القواس
ثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم بن بنت كعب حدثنا جعفر بن ابي هاشم قال سمعت احمد
بن حنبل يقول ختمت القران في يوم فعددت موضع الصبر فاذا هو نيف وتسعون
اخبرنا محمد بن ابي منصور اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف اخبرنا
ابرهيم بن عمر البرمكي حدثنا علي بن عبد العزيز بن مردك ثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم ثنا صالح قال كانت لابي قلنسوة قد خاطها بيده فيها قطن فاذا قام من
الليل لبسها وكنت اسمع ابي كثيرا يتلو سورة الكهف اخبرنا ابن ناصر انا
ابو سعد محمد بن احمد الاصبهاني قال وجدت بخط ابي بكر محمد بن عبيد الله حدثنا
محمد بن القسم بن حسنويه قال قرئ على ابي الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز وانا حاضر
اسمع حدثكم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عمرو البزار حدثنا احمد بن كثير
حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله قال ثنا ابرهيم بن هانى وكان ابو عبد الله
حيث توارى من السلطان توارى عنده فحكى انه لم ير احدًا اقوى على الزهد والعباده
وجهد النفس من ابي عبد الله احمد بن حنبل قال كان يصوم بالنهار ويعجل الافطار
ثم يصلي بعد العشا الاخرة ركعات ثم ينام نومة خفيفة ثم يقوم فيتطهر ولا يزال
يصلي حتى يطلع الفجر ثم يوتر بركعة وكان هذا دابه طول مقامه عندي ما رايته فتر
ليلة واحدة وكنت لا اقوى معه على العباده وما رايته مفطرا الا يوما واحدا افطر واحتجم

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد ابانا ابو اسحاق البرمكي انبانا
عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال حدثنا محمد بن علي ثنا العباس بن ابي طالب
قال سمعت ابرهيم بن شماس قال كنت اعرف احمد بن حنبل وهو غلام وهو يحيي
الليل قال الخلال واخبرنا عبد الله بن احمد قال رايت ابي لما كبر واسن اخذ
في قراءة القران وكثر الصلاه بين الظهر والعصر فاذا دخلت عليه انفتل من الصلاه وربما
تكلم وربما سكت فاذا رايت ذلك خرجت فيعود لصلاته قرايته وهو يخفف اكثر ذلك
يقرا القران قال الخلال واخبرني ابو النضر اسماعيل بن عبد الله العجلي
قال اتيت ابا عبد الله اخر ما رايته فخرج فقعد في دهليز فقلت يا ابا عبد الله كنت اراك
تنفق عن الشافعي الفقه بان لك فيها فقال يا ابا النضر هذا زمان مبادره هذا زمان
من عمل احد فيه بنحو هذا من الكلام الى ان قمنا اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
انا عاصم بن الحسن ثنا ابو عمر بن مهدي اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا جعفر بن
احمد المودب قال رايت بشر بن الحرث يصلي بعد الجمعه اربعا لا يفصل بينهن بسلام ورايت
احمد بن حنبل يصلي بعد الجمعه ست ركعات ويفصل في كل ركعتين اخبرنا عبد
الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد
حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا الحسن بن ابراهيم بن توبه الخلال قال سمعت
ابا بكر بن عنبر الخراساني قال سمعت احمد بن حنبل يوم الجمعه الى مسجد الجامع فقام عند
قبة الشعرا فركع وكان يتطوع ركعتين ركعتين فمر بين يديه سايل فمنعه منعا شديدا
فاراد السايل ان يمر بين يديه فقمنا الى السايل فنحيناه اخبرنا ابن ناصر اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابن بطه ثنا عمر بن محمد بن رجا
قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول لما قدم ابو زرعه نزل عند ابي وكان كثير المذاكره
له فسمعت ابي يوما يقول ما صليت اليوم غير الفرض استاثرت بمذاكره ابي زرعه
على نوافلي وقال اسحاق بن ابرهيم بن هانى خرجت مع ابي عبد الله الى الجامع فسمعته
يقرا سورة الكهف ابانا محمد بن ناصر ابانا يحيى بن عبد الوهاب بن منده اخبرنا احمد بن الفضل

تبعث ٩

قال واخبرنا عبد العزيز بن احمد التاجر انا عبد الله بن محمد بن مندويه قال سمعت عبد
الله بن محمود بن الفرج قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول خرج ابي الى طرسوس
فرابط بها وغزا

الباب التاسع والخمسون
في عدد حجاته

اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا حمد بن احمد قال انا ابو نعيم احمد
بن عبد الله نا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حج ابي خمس حجات ثلاث
حجج ماشيا واثنتين راكبا انفق في بعض حجاته عشرين درهما اخبرنا محمد بن ابي منصور
انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابو اسحاق بن عمر البرمكي واخبرنا عبد الله بن
علي المقرئ قالا انا عبد الملك بن احمد السيوري نا عبد العزيز بن علي بن الفضل قالا حدثنا
علي بن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد بن حنبل قال
سمعت ابي يقول حججت خمس حجج منها ثلاثة راجلا انفقت في احدى هذه الحجج ثلاثين درهما
اخبرنا ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا محمد
بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن سلم انا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال انا ابو بكر المروذي
قال قال لي ابو عبد الله قد كفاني بعض الناس من مكة الى هاهنا اربعة عشر درهما قلت من يا ابا
عبد الله قال انا انبانا يحيى بن الحسن انبانا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين قال نقلت
من خط ابي اسحاق بن شاقلا اخبرني ابو جعفر حفص عمر بن علي بن جعفر البزاز جارنا
قال سمعت ابا جعفر محمد بن المعرلي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول كان
في دهليزنا دكان وكان اذا جاءنا انسان يريد ابي ان يخلو معه اجلسه على الدكان واذا لم
يرد ان يخلو معه اخذ بعضادتي الباب وكلمه فلما كان ذات يوم جاءنا انسان فقال لي قل
له ابو ابراهيم السائح فجلسنا على الدكان فقال لي ابي سلم عليه فانه من كبار المسلمين او من
خيار المسلمين فسلمت عليه فقال له ابي حدثني يا ابا ابراهيم فقال خرجت الى الموضع الفلاني
بقرب الدير الفلاني فاصابتني علة منعتني من الحركة فقلت في نفسي لو كنت بقرب الدير
لعل من فيه من الرهبان يداويني فاذا انا بسبع عظيم يقصد نحوي حتى جاءني فاحتملني

على ظهره حملا رفيقا حتى القاني عند الدير فنظر الرهبان الى حالي مع السبع فاسلموا كلهم وهم
اربعمائة راهب ثم قال ابو ابراهيم لابي حدثني يا ابا عبد الله فقال له ابي كنت قبل الحج بخمس ليال
او اربع ليال فبينا انا نائم اذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا احمد حج فانتبهت وكان
من شاني اذا اردت سفرا جعلت في مزود لي فتيتا ففعلت ذلك فلما اصبحت قصدت نحو
الكوفة فلما تقضى بعض النهار اذا انا بالكوفة فدخلت مسجد الجامع فاذا انا بشاب حسن الوجه
طيب الريح فقلت سلام عليكم ثم كبرت اصلي فلما فرغت من صلاتي قلت له رحمك الله هل بقي
احد يخرج الى الحج فقال لي انتظر حتى يجيء اخ من اخواننا فاذا انا برجل في مثل حالي فلم نزل نسير
فقال له الذي معي رحمك الله ان رايت ان ترفق بنا فقال له الشاب ان كان معنا احمد بن حنبل
فسوف يرفق بنا قال ابو عبد الله فوقع في نفسي انه الخضر فقلت للذي معي هل لك في الطعام
فقال لي كل مما تعرف وآكل مما اعرف واذا اصبنا من الطعام غاب الشاب من بين ايدينا ثم يرجع
بعد فراغنا فلما كان بعد ثلاث اذا نحن بمكة

الباب الستون
في ذكر دعائه ومناجاته

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الحافظ
نا ابو علي عيسى بن محمد الجريجي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كنت اسمع ابي كثيرا يقول
في دبر صلاته اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن المسألة لغيرك فقلت
له اسمعك تكثر من هذا الدعاء فعندك فيه اثر قال فقال لي نعم كنت اسمع وكيع بن الجراح
كثيرا يقول هذا في سجوده فسألته فقال كنت اسمع سفيان الثوري يقول هذا
كثيرا في سجوده فسألته فقال لي كنت اسمع منصور بن المعتمر يقوله اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الازهري نا احمد بن ابراهيم بن شاذان
نا ابو عيسى عبد الرحمن بن زاذان الرزاز قال صلينا وابو عبد الله احمد بن حنبل حاضر
فسمعته يقول اللهم من كان على هوى او على راي وهو يظن انه على الحق وليس هو على الحق
فرده الى الحق حتى لا يضل من هذه الامة احد اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به ولا تجعلنا
في رزقك خولا لغيرك ولا تمنعنا خير ما عندك بشر ما عندنا ولا ترانا حيث نهيتنا ولا تفقدنا

من حيث امرتنا اعزنا ولا تذلنا اعزنا بالطاعه ولا تذلنا بالمعاصي فجا اليه رجل فقال له
شيا لم افهمه فقال له اصبر فان النصر مع الصبر ثم قال سمعت عفان بن مسلم يقول اخبرنا
همام عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النصر مع الصبر والفرج مع
الكرب وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك انبا ابو الحسين
ابن عبد الجبار انبا ابرهيم بن عمر البرمكي انبا ابو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قال ثنا ابو محمد
عبد الله بن اسحاق البغوي ثنا ابو جعفر محمد بن يعقوب الصفار قال كنا عند ابي عبد الله
احمد بن حنبل فقلت ادع الله لنا فقال اللهم انك تعلم انا نعلم انك لنا على اكثر ما نحب فاجعلنا لك
على ما تحب قال ثم سكت ساعه فقيل يا ابا عبد الله زدنا فقال اللهم انا نسالك بالقدرة التي قلت
للسموات والارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين اللهم وفقنا لمرضاتك اللهم انا نعوذ
بك من الفقر الا اليك ونعوذ بك من الذل الا لك اللهم لا تكثر علينا فنطغى ولا تقلل علينا فننسى
وهب لنا من رحمتك وسعة من رزقك ما يكون بلاغا للناس وغنى من فضلك انبانا علي
بن عبيد الله انبانا علي بن احمد البندار عن ابي عبد الله بن بطة ثنا ابو صالح محمد بن احمد بن ثابت
قال حدثني ابو نصر عصمة بن ابي عصمة قال سمعت سندي الخواتيمي يقول دخلت على
احمد بعد ان ضرب وقد اخرج من دار الخليفة فرايته عكبوا على وجهه في منزله وهو يدعو
فسمعته يقول يا شاكر ما يصنع اصنع بي ما تشكر به عليه وبلغني عن المروذي انه قال
اجتمع جماعه الى احمد فقالوا له ادع فقال اللهم لا تحط الينا بوعا الشكر فيما انعمت به علينا ٥
وبلغني عن يعقوب محمد بن يعقوب الصفار قال كان احمد يدعو في دبر كل صلاه اللهم اني
اسالك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمه من كل بر والسلامه من كل اثم والفوز
بالجنه والنجاه من النار ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجه الا قضيتها
اخبرنا محمد بن ابي منصور انبانا ابو علي الحسن بن احمد انبا هلال بن محمد الحفار قال حدثني
ابو عمرو عثمان بن احمد السماك قال حدثني ابو احمد القزويني قال سمعت القسم بن الحسين الوراق
يقول اراد رجل الخروج الى طرسوس فقال لاحمد زودني دعوة فاني اريد الخروج فقال له قل يا
دليل الحيارى دلني على طريق الصادقين واجعلني من عبادك الصالحين قال فخرج الرجل فاصابه

شده

شده فانقطع عن اصحابه فدعا بهذا الدعا فلحق اصحابه فجا الى احمد فاخبره بذلك فقال له احمد اكتمها
علي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انبا احمد بن علي بن ثابت انبا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني
قال ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن يعقوب البخاري ثنا ابو النضر محمد بن اسحاق الرشادي قال سمعت
سعد بن مسعده يقول سمعت طلحه بن عبيد الله البغدادي وكان سكن مصر يقول وافق
ركوبي ركوب احمد بن حنبل في السفينه فكان يطيل السكوت فاذا تكلم قال اللهم امتنا على
الاسلام والسنه

الباب الحادي والستون
في ذكر كراماته واجابة سواله

اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انبا حمد بن احمد انبا احمد بن عبد الله ثنا ابي
ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رايت ابي حرج على النمل ان يخرج
من داره ثم رايت النمل قد خرجن بعد ذلك نملا سودا فلم ارهم بعد ذلك اخبرنا محمد بن ابي
منصور انبا عبد القادر بن محمد انبانا ابرهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن
محمد الخلال ثنا محمد بن علي السمسار قال رايت ابا عبد الله بالليل قد جا الى منزل صالح وابن
صالح شبيل الدم من منخريه وقد جمع له الطب وهم يعالجونه بالفتل وغيرها والدم يغلبهم
فقال له ابو عبد الله اي شي حالك يا بني فقال يا جدي هو ذا اموت ادع الله تعالى لي فقال
له ليس عليك باس ثم جعل يحرك يده كانه يدعو له فانقطع الدم وقد كانوا ايسوا منه لانه
كان به رعف دايما قال الخلال وحدثنا ابو طالب علي بن احمد قال دخلت يوما على ابي
عبد الله وهو يملي علي وانا اكتب فاندق قلمي فاخذ قلما فاعطانيه فجيت بالقلم الى ابي علي الجعفري
فقلت هذا قلم ابي عبد الله اعطانيه فقال لغلامه خذ القلم فضعه في النخله عسى تحمل
فوضعه في النخله فحملت النخله اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انبا حمد بن
احمد انبا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا القاسم بن خلف الدوري ثنا العباس
ابن محمد الدوري قال حدثني علي بن ابي جراده جار لنا قال كانت امي مقعدة نحو عشرين
سنه فقالت لي يوما اذهب الى احمد بن حنبل فسله ان يدعو الله لي فسرت اليه فدققت عليه الباب
وهو في دهليزه فلم يفتح لي وقال من هذا فقلت انا رجل من اهل ذاك الجانب سالتني امي وهي

وبه منقعد فأنا اسالك ان تدعو الله لها فسمعت كلامه كلام رجل مغضب فقال نحن احوج
الى ان تدعو الله لنا فوليت منصرفا فخرجت عجوز من داره فقالت انت الذي كلمت ابا عبد
الله قلت نعم قالت قد تركته يدعو الله لها قال فجئت من فوري الى البيت فدققت الباب
فخرجت على رجليها تمشي فقالت قد وهب الله لي العافية اخبرنا محمد بن ابي منصور
انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا ابو بكر احمد بن محمد
الخلال ثنا محمد بن هرون بن مكرم الصفار قال حدثني ابراهيم بن هانئ قال حدثني فلان النساج
ساكن ابي عبد الله قال كنت اشتكي فكنت اأن بالليل فخرج ابو عبد الله في جوف الليل فقال
من هذا عندكم يشتكي فقيل له فلان فدعا لي وقال اللهم اشفه فخطر فكانه كان نار صب
عليه ما اخبرنا محمد بن ابي منصور انا الحسن بن احمد الفقيه انا ابو القاسم عبد العزيز
بن محمد ثنا ابو بكر بن شاذان ثنا ابو عيسى احمد بن يعقوب قال حدثتني فاطمة بنت احمد بن
حنبل قالت وقع الحريق في بيت اخي صالح وكان قد تزوج الى قوم مياسير فحملوا اليه جهازا
شبيها باربعة الاف دينار فاكلتها النار فجعل صالح يقول ما غمني ما ذهب مني الا ثوب
لابي كان يصلي فيه اتبرك به واصلي فيه قالت فطفئ الحريق ودخلوا فوجدوا الثوب على
سرير قد اكلت النار ما حواليه والثوب سليم قلت وهكذا بلغني عن قاضي القضاة
علي بن الحسين الزينبي انه حكى ان الحريق وقع في دارهم فاحترق ما فيها الا كتاب كان فيه شيء
بخط احمد قلت ولما وقع الغرق ببغداد في سنة اربع وخمسين وخمسمائة غرقت
كتبي وسلم لي مجلد فيه ورقتان من خط الامام احمد انبانا يحيى بن الحسن قال انبانا محمد بن
الحسين انا ابو الحسن علي بن محمد الحنائي انا ابو محمد عبد الله بن محمد انا ابو بكر محمد بن
عيسى ثنا العباس قال وحدثنا الكاف قال حدثني عبد الله بن موسى وكان من اهل السنة
قال خرجت انا وابي في ليلة مظلمة نزور احمد فاشتدت الظلمة فقال ابي يا بني تعال حتى نتوسل
الى الله تعالى بهذا العبد الصالح حتى يضيء لنا الطريق فاني منذ ثلاثين سنة ما توسلت به
الا قضيت حاجتي فدعا ابي وامنت انا على دعائه فاضاءت السماء كانها ليلة مقمرة حتى
وصلنا اليه انا محمد بن ناصر انبانا يحيى بن عبد الوهاب بن منده انا محمد بن الخطاب

اخبرنا محمد بن علي بن عمرو الخصاص انا احمد بن بندار بن اسحاق الرازي قال سمعت علي بن سعيد
الرازي قال صرنا مع احمد بن حنبل الى باب المتوكل فلما ادخلوه من باب الخاصة قال لنا احمد انصرفوا
عافاكم الله فما مرض منا احد بعد ذلك اليوم

الباب الثاني والثلاثون في ذكر عدد زوجاته

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابراهيم بن عمر انبانا عبد العزيز
بن جعفر انا ابو بكر احمد بن محمد بن هرون قال سمعت ابا بكر المروذي يقول سمعت احمد بن حنبل
يقول ما تزوجت الا بعد الاربعين قلت اول زوجاته عباسة بنت الفضل
ام صالح اخبرنا محمد بن ناصر انا عبد القادر انبانا ابو اسحاق البرمكي انبانا عبد العزيز بن
جعفر ثنا ابو بكر الخلال قال املى علينا زهير بن صالح بن احمد بن حنبل قال تزوج جدي رحمه الله
ام ابي عباسة بنت الفضل من العرب من الربض فلم يولد له منها غير ابي ثم توفيت اخبرنا ابو
منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الازهري ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان
ثنا ابن مخلد ثنا المروذي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول اقامت معي ام صالح ثلاثين
سنة فما اختلفت انا وهي في كلمة الزوجة الثانية ريحانة ام عبد الله اخبرنا ابن
ناصر انا عبد القادر بن محمد انبانا البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن محمد
الخلال ثنا زهير قال لما ماتت عباسة ام صالح تزوج جدي بعدها امراة من العرب يقال
لها ريحانة فولدت له عمي عبد الله لم يولد له منها غيره قال الخلال وحدثني محمد بن العباس
قال حدثني محمد بن بحر قال حدثني عمي قال لما اجتمعنا للتزويج الى ابي عبد الله باخت محمد بن
ريحان قال له ابوها يا ابا عبد الله انها ووضع اصبعه على عينه يعني انها بفرد عين
فقال له ابو عبد الله قد علمت قال الخلال وحدثنا احمد بن محمد بن خالد البراثي قال
اخبرني احمد بن عبيد قال لما ماتت ام صالح قال احمد لامراة عندهم اذهبي الى فلانة ابنة عمي
فاخطبيها الي من نفسها قالت فاتيتها فاجابته فلما رجعت اليه قال كانت اختها تسمع كلامك
قال وكانت بعين واحدة فقالت له نعم قال فاذهبي فاخطبي تلك التي بعين واحدة
فاتيتها فاجابته وهي ام عبد الله ابنه فاقام معها سبعا ثم قالت له كيف رايت يا ابن عمي انكرت شيا

قال لا الا ان تعلك هذه نصرة قال الخلال واحفظ ان خطاب بن بشر قال قالت امراه احمد لاحمد بعد
ما دخلنا اليه بايام هل تنكر مني شيا قال لا الا هذه النعل التي تلبسينها ولم يكن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فباعتها واشترت مقطوعا فكانت تلبسه قال الخلال وهي هذه
المراه يعني ام عبد الله قال الخلال وسمعت ابا بكر المروذي يقول سمعت ابا عبد الله وذكر اهله
فترحم عليها وقال مكثنا عشرين سنه ما اختلفنا في كلمه قال الخلال وهي هذه المراه يعني ام عبد الله
قلت ـــــ قد ذكرنا عنه انه قال اقامت معي ام صالح ثلثين سنه وفي هذه الروايه مكثنا
عشرين سنه وكلتا الروايتين عن المروذي فاحدى الروايتين غلط بلا شك لان احمد تزوج
بعد الاربعين ولم تزوج بعد ام صالح حتى ماتت فلو اقام معها ثلاثين ومع الاخرى عشرين
ثم له تسعون سنه وكلما عاش سبعا وسبعين ثم كان يكون قد تزوج ام عبد الله بعد السبعين
ومعلوم انه لم يحدث الحو عبد الله يروي عنه ويسافر معه وكان يقول ابني عبد الله محظوظ
من حفظ الحديث وقد طلب الحديث وسمع من العلما في حياه ابيه والذي اراه ان الاشاره بقوله
مكثنا عشرين سنه الى ام صالح والله اعلم وهاتان زوجتان وما عرفنا انه تزوج ثالثه ۝

الباب ـــــ الثالث والسبعون

في ذكر سراريه ۝

كان رضي الله عنه قد اشترى جاريه اسمها حسن اخبرنا محمد بن ابي منصور انبا
عبد القادر بن محمد انبانا البرمكي انبانا عبد العزيز انا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد بن
العباس نا محمد بن علي قال حدثني ابو بكر بن يحيى قال قال لي ابو يوسف بن بختان لما امرنا
ابو عبد الله ان نشتري له الجاريه مضيت انا وفوران فتبعني ابو عبد الله فقال لي يا ابا
يوسف يكون لها لحم قال الخلال وحدثنا زهير بن صالح قال لما توفيت ام عبد الله
اشترى حسن فولدت منه ام علي واسمها زينب ثم ولدت الحسن والحسين توامًا
وماتا بالقرب من ولادتهما ثم ولدت الحسن ومحمدا فعاشا حتى صارا من السن الى نحو الاربعين
سنه ثم ولدت بعدهما سعيدا قال الخلال وحدثنا محمد بن علي بن بحر قال سمعت حسن
ام ولد ابي عبد الله تقول قلت لمولاي يا مولاي اصرف فرد خلخالي قال وتطيب نفسك

قلت

قلت نعم قال الحمد لله الذي وفقك لهذا قالت فاعطيته ابا الحسن بن صالح فباعه بثمانيه دنانير
ونصف وفرقها وقت حملي فلما ولدت حسنا اعطى مولاي كرامه درهما وهي امراه كبيره كانت
تخدمهم وقال لها اذهبي الى ابن شجاع جار لنا قصاب ليشتري لك بهذا راسا فاشترى لنا
راسا وجات به فاكلنا فقال لي يا حسن ما املك غير هذا الدرهم وما لك عندي غير هذا اليوم
قالت وكان اذا لم يكن عند مولاي شي فرح يومه ذلك قالت ودخل مولاي يوما فقال
لي اريد احتجم اليوم وليس معي شي فجئت الى حجر لي فيها قديد من نصف مناعزل فاخرجته
فبعثت به الى بعض الحاكه فباعه باربعه دراهم فاشتريت لحما بنصف درهم واعطى الحجام
درهما واشتريت طيبا بدرهم ولما خرج مولاي الى سر من راى كنت قد عزلت غزلا لينا
وعملت ثوبا حسنا فلما قدم اخرجت اليه ذلك الثوب الحسن وكنت قد اعطيت كراه خمسه
عشر درهما من الغله فلما نظر اليه قال ما اريده قلت يا مولاي عندي غير هذا من قطن غير
فدفعت الثوب الى فوران فباعه باثنين واربعين درهما واشتريت منه قطنا فغزلته
ثوبا كبيرا فلما اعلمته قال لا تقطعيه دعيه فكان كفنه كفن فيه واخرجت الغليظ فقطعه قالت
وخبزت يوما لمولاي وهو في مرضه الذي توفي فيه فقال اين خبزتيه قلت في بيت عبد الله
قال ارفعيه ولم ياكل منه قلت ـــــ ما عرفنا ان احمد رضي الله عنه تزوج سوى المراتين
اللتين ذكرناهما ام صالح وام عبد الله ولا اشترى الا هذه الجاريه التي ذكرنا اخبارها واسمها
حسن الا ان ابا الحسين احمد بن جعفر بن المنادي ذكر في كتاب فضايل احمد ان احمد استاذن
اهله ان يتسرى طلبا للاتباع فاذنت له فاشترى جاريه بثمن يسير وسماها ريحانه استنانا نا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون قد اشترى جاريتين ويكون احداهما في
حياه زوجته والله اعلم

الباب الرابع والسبعون

في ذكر عدد اولاده ۝

قد ذكرنا ان صالحا من ام عبد الله من ام وان حسنا الجاريه ولدت له الحسن والحسين ثم
ولدت ثانا سمي بالحسن ايضا ثم ولدت محمدا وولدت سعيدا وزينب وتكنى ام علي اخبرنا
ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انبانا ابو اسحاق البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر

نا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني ابو غالب علي بن احمد قال قال لي صالح حمل ابي بعد ذلك الى من
من حسن وسعيد وكان يقول كلما اخذ الله تعالى منه فاقة ملابد ان يخرج الى الدنيا قال
الخلال واخبرني الخضر بن احمد بن المثنى الكندي قال ثنا عبد الله بن احمد قال ولد لابي مولود
فاعطاني عبد الاعلى رقعة يهنيه فرمى بالرقعة ابي وقال ليس هذا كتاب عالم ولا محدث هذا
كتاب كاتب انبانا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار قال انا عبيد الله بن محمد بن
شاهين قال حدثني ابي ثنا احمد بن محمد بن الفضل قال سمعت ابا محمد فوران يقول كنت اصحب
احمد بن حنبل فيانس الي ومني فيستقرض فاذا جاءه مولود بالليل وانا لا اعلم يجي بالليل في السحر
فيقعد بباب داري لا يدق الباب وانا لست اعلم به حتى اخرج الى الصلاة فيقوم الي فيصبحني
فاقول له في اي شي جيتنا يا ابا عبد الله الساعة فيقول قد جانا مولود فيقرضني هو واصلي انا
الغداة واخرج الى القنطرة او باب التبن فاخذ ما يصلح للنسا وابعث به اليهم

الباب الخامس والستون
في ذكر اولاده وعقبه

ذكر صالح بن احمد بن حنبل ما ولاده كان صالح يكنى ابا الفضل وهو اكبر اولاد احمد ولد سنة
ثلاث ومايتين وكان احمد يحبه ويكرمه وابتلي بالعيال على حداثة سنه فقلت روايته عن ابيه
على انه قد روى عنه كثيرا وروى عن ابي الوليد الطيالسي وابرهيم بن الفضل الذارع وعلي
ابن المديني وروى عنه ابنه زهير والبغوي ومحمد بن مخلد في اخرين وولي قضا اصبهان فخرج
اليها فمات بها اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثت عن عبد
العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال كان صالح بن احمد بن حنبل سخيا جدا اخبرني
الحسن بن علي الفقيه بالمصيصة قال كان صالح قد افتصد فدعا اخوانه وانفق في ذلك اليوم
نحوا من عشرين دينارا في طيب وغيره واحسب انه قال كان في الدعوة ابن ابي مريم اذا ابو
عبد الله قد دق الباب فقال له ابن ابي مريم اسبل علينا الستر لا نفتضح ولا يشم ابو عبد الله
رايحة الطيب فدخل ابو عبد الله فقعد في الدار وساله عن حاله وقال له خذ هذه الدرهمين
فانفقهما اليوم وقام فخرج فقال ابن ابي مريم لصالح فعل الله بك وفعل لم اردت ان تاخذ الدرهمين

منه

منه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد
قال ذكر ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن علي قال لما صار صالح الى اصبهان
وكنت معه بدا بمسجد الجامع فدخله فصلى ركعتين واجتمع الناس والشيوخ فجلس وقري عهده
الذي كتب له الخليفة فجعل يبكي بكا شديدا حتى غلبه فبكى المشيوخ الذين قربوا منه فلما فرغ من
قراءة العهد جعل المشايخ يدعون له ويقولون ما ببلدنا احد الا ويحب ابا عبد الله ويميل
اليك فقال لهم تدرون ما ابكاني ذكرت ابي ان يراني في مثل هذه الحال وكان عليه السواد
وكان ابي يبعث خلفي اذا جاءه رجل زاهد او متقشف لانظر اليه يحب ان اكون مثله او يراني
مثله ولكن الله يعلم ما دخلت في هذا الامر الا لدين قد غلبني وكثرة عيال احمد وكان صالح
غير مرة اذا انصرف من مجلس الحكم ينزع سواده ويقول لي تراني اموت وانا على هذا توفي
صالح في رمضان سنة خمس وستين ومايتين باصبهان فاما زهير بن صالح فانه حدث
عن ابيه وروى عنه ابن اخيه محمد بن احمد بن صالح واحمد بن سلمان النجاد وقال الدارقطني
زهير ثقة قال احمد بن كامل القاضي توفي زهير بن صالح في ربيع الاول سنة ثلث وثلثمايه
محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل يكنى ابا جعفر روى عن ابيه وعن عمه زهير وابرهيم
بن خالد الهسنجاني في جماعة وروى عنه الدارقطني وتوفي في سنة ثلاثين وثلثمايه

ذكر عبد الله بن احمد بن حنبل

كان يكنى ابا عبد الرحمن وكان اروى الناس عن ابيه وسمع معظم تصانيفه وحديثه وسمع
من عبد الاعلى بن حماد وكامل بن طلحة ويحيى بن معين وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وشيبان
ابن فروخ في خلق كثير وكان له حظ وافر من الحفظ وكان احمد يقول ابني عبد الله محظوظ
من علم الحديث او من حفظ الحديث ولما مرض قيل له اين تحب ان تدفن فقال صح عندي ان
بالقطيعة نبيا مدفونا ولان اكون في جوار نبي احب الي من ان اكون في جوار ابي وتوفي يوم
الاحد لتسع بقين من جمادى الاخرة سنة تسعين ومايتين ودفن في اخر النهار في مقابر باب
التبن وصلى عليه زهير بن اخيه وكان له جمع عظيم

ذكر سعيد بن احمد بن حنبل

قال حنبل ابن اسحاق ولد سعيد قبل موت احمد بنحو من خمسين يوما وقال غيره ولي سعيد قضا
الكوفة وتوفي سنة ثلاث وثلثماية قلت وهذا لا يصح فان ابا منصور القزاز انا قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال سعيد بن احمد بن حنبل حكى عن ابي بكر الا احمد بن الحسين الضرير وروى عنه
القاضي ابو عمران موسى بن القسم بن الاشيب ومات سعيد قبل وفاة اخيه عبد الله بدهر
طويل قلت وقد ذكرنا في باب ثنا العلما على الامام احمد ان ابراهيم الحربي جا الى عبد الله
يعزيه باخيه سعيد قلت فاما الحسن ومحمد فلا نعرف من اخبارهما شيا واما زينب فقد
ذكرنا لها حديثا في باب ورعه وانها قالت لاسحاق بن ابراهيم خذ هذه الدجاجة فبعها فان
ابي يحتاج ان يحتجم وما عنده شي وقد قال اسحاق رايت ابا عبد الله يضرب ابنته على
اللحن وينتهرها واخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو بكر محمد بن
علي الخياط انا ابو الفتح ابن ابي الفوارس انا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا
ابو بكر المروذي قال دخلت على ابي عبد الله فرايت امراة تمشط صبية له فقلت للماشطة
بعد ما وصلت راسها بقرامل فقالت لم تتركني الصبية قالت ان ابي نهاني وقالت يغضب وقد
روي لنا انه كانت له بنت اسمها فاطمة والظاهر انها غير زينب الا انا قد ذكرنا عن زهير عدد
اولاده ولم يذكرها فيهم فيحتمل ان يكون هو زينب لان المراة قد تسمى باسمين ويحتمل ان تكون
غيرها وقد ذكرنا لفاطمة حديثا في باب كراماته وقد انبانا ابو بكر بن عبد الباقي انبانا ابو اسحاق
البرمكي قال وجدت في كتاب ابي نا ابو بكر بن شاذان نا ابو عيسى احمد بن يعقوب قال حدثتني
فاطمة بنت احمد بن حنبل قالت وقع الحريق في بيت اخي صالح وقد خلوا فاذا ثوب كان لابي قد
اكلت النار ما حوله وهو سليم

الباب السادس والستون

في ذكر ابتدا المحنة وسببها

لم يزل الناس على قانون السلف وقولهم ان القران كلام الله غير مخلوق حتى نبغت المعتزلة
فقالت بخلق القران وكانت تستتر بذلك وكان القانون محفوظا في زمن الرشيد فاخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق
انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا احمد بن ابراهيم الدورقي قال

حدثني

حدثني محمد بن نوح قال سمعت هرون امير المومنين يقول بلغني ان بشرا المريسي يقول ان القران مخلوق لله علي
ان اظفرني به لاقتلنه قتلة ما قتلتها احدا قط اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم اخبرنا عبد الله بن محمد
الانصاري انا يحيى بن عمار بن يحيى انا محمد بن ابرهيم بن جناح الاصم حدثنا احمد بن محمد بن سهل قال
حدثنا ابرهيم بن اسحاق الانصاري حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي قال سمعت محمد بن نوح يحدث عن
المسعودي قاضي بغداد قال سمعت هرون الرشيد يقول بلغني ان بشر بن غياث يقول القران
مخلوق ولله علي ان اظفرني به لاقتلنه قتلة ما قتلتها احدا قال احمد فكان بشر متواريا ايام هرون نحوا
من عشرين سنة حتى مات هرون فظهر ودعى الى الضلالة وكان من المحنة ما كان قلت
فلما توفي الرشيد كان الامر كذلك في زمن الامين فلما ولي المامون خالطه قوم من المعتزلة فحسنوا
له القول بخلق القران وكان يتردد في حمل الناس على ذلك ويراقب بقايا الاشياخ ثم قوي عزمه على
ذلك فحمل الناس عليه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري وابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا يحيى بن ابي طالب قال اخبرني الحسن بن شاذان الواسطي قال حدثني
ابن عرعرة قال حدثني ابن اكثم قال قال لنا المامون لولا مكان يزيد بن هرون لاظهرت ان
القران مخلوق فقال بعض جلسايه يا امير المومنين ومن يزيد حتى يكون يتقى قال فقال ويحك
اني اخاف ان اظهرته فيرد علي فيختلف الناس ويكون فتنة وانا اكره الفتنة قال فقال الرجل
فانا اخبر ذلك منه فقال نعم فخرج الى واسط فجا الى يزيد فدخل عليه المسجد وجلس اليه فقال
له يا ابا خالد ان امير المومنين يقريك السلام ويقول لك اني اريد ان اظهر ان القران مخلوق قال
فقال كذبت على امير المومنين امير المومنين لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه فان كنت صادقا فاقعد
الى المجلس فاذا اجتمع الناس فقل فلما ان كان الغد اجتمع الناس فقام فقال يا ابا خالد رضي الله
عنك ان امير المومنين يقريك السلام ويقول لك اني اردت ان اظهر ان القران مخلوق فما عندك
في ذلك قال كذبت على امير المومنين امير المومنين لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه وما لم يقل به
احد قال فقدم فقال يا امير المومنين كنت اعلم كان من القصة كيت وكيت قال فقال له ويحك تلعب
بك

الباب السابع والستون في ذكر قصته مع المامون

قال العلماء بالشر كتب المأمون وهو بالرقة الى اسحاق بن ابراهيم وهو صاحب الشرطة ببغداد
بامتحان الناس فامتحنهم **اخبرنا** المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد
اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر وعلي بن احمد قالا ثنا محمد بن اسماعيل بن احمد
واخبرنا هبة الله بن الحسين الحاسب اخبرنا الحسن بن احمد بن البنا اخبرنا ابو الفتح بن
ابي الفوارس اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قالا حدثنا
صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لما ادخلنا على اسحاق بن ابراهيم للمحنة قرئ علينا كتاب
الذي صار الى طرسوس يعني المأمون فكان فيما قرئ علينا ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء
فقلت هو السميع البصير قال صالح ثم امتحن القوم فوجه بمن امتنع الى الحبس فاجاب القوم
جميعا غير اربعة ابي ومحمد بن نوح وعبيد الله بن عمر القواريري والحسن بن حماد سجادة ثم اجاب
عبيد الله بن عمر والحسن بن حماد وبقي ابي ومحمد بن نوح في الحبس فمكثا اياما في الحبس ثم ورد الكتاب
من طرسوس بحملهما فحملا مقيدين زميلين **اخبرنا** المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا
حمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد ح واخبرنا ابن ناصر انبانا ابو علي الحسن
بن احمد اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحمامي انا ابن الصواف قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابو معمر القطيعي قال لما احضرنا في دار السلطان ايام المحنة وكان ابو عبد الله احمد بن حنبل
قد احضر وكان رجلا لينا فلما راى الناس يجيبون انتفخت اوداجه واحمرت عيناه وذهب
ذلك اللين الذي كان فيه فقلت انه قد غضب لله قال ابو معمر فلما رايت ما به قلت يا ابا عبد الله
ابشر حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف قال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اذا اريد على شيء من دينه رايت حماليق
عينيه في راسه تدور كانه مجنون **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم اخبرنا عبد الله بن محمد
الانصاري اخبرنا ابو يعقوب اخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد الخفاف قال سمعت ابن ابي اسامة
يقول حكي لنا ان احمد بن حنبل قيل له ايام المحنة يا ابا عبد الله الا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل
فقال كلا ان ظهور الباطل على الحق ان تنتقل القلوب من الهدى الى الضلالة وقلوبنا بعد لازمة للحق
اخبرنا هبة الله بن الحسين بن الحاسب اخبرنا الحسن بن احمد بن البنا انا ابو الفتح ابن ابي الفوارس

حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري ح واخبرنا
ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا علي بن مردك ثنا ابن ابي
حاتم قالا ثنا صالح بن احمد قال حمل ابي ومحمد بن نوح مقيدين فصرنا معهما الى الانبار
فسال ابو بكر الاحول ابي فقال يا ابا عبد الله ان عرضت على السيف تجيب قال
لا ثم سيرا قال فسمعت ابي يقول لما صرنا الى الرحبة ورحلنا منها وذلك في جوف
الليل عرض لنا رجل فقال لنا ايكم احمد بن حنبل فقيل له هذا فقال للجمال على رسلك
ثم قال يا هذا ما عليك ان تقتل ههنا وتدخل الجنة ههنا ثم قال استودعك الله ومضى
قال ابي فسالت عنه فقيل لي هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشعر في
البادية يقال له جابر بن عامر يذكر بخير **اخبرنا** ابن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار
انا محمد بن عبد الواحد بن جعفر انا ابو عمر بن حيويه ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
المروزي حدثنا عبيد الله بن سعيد المروزي عن صالح بن احمد في حديث المحنة قال
لما رحلنا الى طرسوس للمحنة قال ابي لما نزلنا الرحبة ورحلنا منها في جوف الليل عرض
لي رجل فقال ايكم احمد بن حنبل فقيل له هذا فسلم علي ثم قال يا هذا ما عليك ان تقتل
ههنا وتدخل الجنة ثم سلم وانصرف فقلت من هذا فقيل لي رجل من ربيعة يقول
الشعر بالبادية يقال له جابر بن عامر قال المروزي وحدثنا المعيدي عن احمد بن ابي
الحواري ثنا ابراهيم بن عبد الله قال قال احمد بن حنبل ما سمعت كلمة منذ وقعت في
الامر الذي وقعت فيه اقوى من كلمة اعرابي كلمني بها في رحبة طوق قال لي يا احمد
ان يقتلك الحق مت شهيدا وان عشت عشت حميدا قال فقوى قلبي **اخبرنا**
محمد بن ابي منصور اخبرنا عبد القادر بن محمد اخبرنا ابراهيم بن عمر انبانا علي بن عبد
العزيز اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي ثنا احمد بن ابي الحواري عن بعض
اصحابه قال قال احمد بن حنبل ما سمعت كلمة كانت اوقع في قلبي من كلمة سمعتها من
اعرابي في رحبة طوق قال لي يا احمد ان يقتلك الحق مت شهيدا وان عشت عشت حميدا
قال ابن ابي حاتم قال ابي فكان كما قال لقد رفع الله عز وجل شان احمد بن حنبل بعدما امتحن

وعظم عند الناس وارتفع امره جدا قال المصنف وقد بلغنا عن الشافعي انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فخبره بانه سيبتلى احمد من الامتحان في خلق القران
ويامره ان يعلم احمد بذلك وسياتي هذا مسندا في باب المنامات التي رئيت لاحمد بن حنبل
اخبرنا محمد بن ناصر انبانا احمد بن ابي سعد النيسابوري قال سمعت عبد الله بن يوسف
يقول سمعت ابا العباس الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت ابا
جعفر الانباري يقول لما حمل احمد بن حنبل الى المامون اخبرت فعبرت الفرات فاذا هو
جالس في الخان فسلمت عليه فقال يا ابا جعفر تعنيت فقلت ليس هذا عنا وقلت له يا
هذا انت اليوم راس والناس يقتدون بك فوالله لئن اجبت الى خلق القران ليجيبن باجابتك
خلق من خلق الله وان انت لم تجب ليمتنعن خلق من الناس كثير ومع هذا فان الرجل ان لم
يقتلك فانت تموت ولا بد من الموت فاتق الله ولا تجبهم الى شي فجعل احمد يبكي ويقول
ما شا الله ما شا الله ثم قال لي احمد يا ابا جعفر اعد علي ما قلت فاعدت عليه فجعل يقول ما شا
الله ما شا الله اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن ابي القاسم قالا اخبرنا ابو الفضل حمد
ابن احمد ثنا احمد بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر وعلي بن احمد قالا ثنا محمد بن اسماعيل بن احمد
واخبرنا هبة الله بن الحسين بن الحاسب انا الحسن بن احمد بن البنا اخبرنا ابو الفتح ابن ابي الفوارس
حدثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا عمر بن عيسى الجوهري قالا ثنا صالح بن احمد قال قال ابي
لما صرنا الى اذنه ورحلنا منها وذلك في جوف الليل وفتح لنا بابها اذا رجل قد دخل فقال
البشرى قد مات الرجل قال ابي وكنت ادعو الله ان لا اراه اخبرنا عبد الملك الكروخي
اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري ثنا ابو يعقوب ثنا ابو علي بن ابي بكر المروزي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابرهيم البوشنجي يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول دعوت ربي ثلاث دعوات فتبينت الاجابة في ثنتين دعوته ان لا يجمع بيني
وبين المامون ودعوته ان لا ارى المتوكل فلم ار المامون مات بالبذندون وهو نهر الروم
واحمد محبوس بالرقة حتى بويع للمعتصم بالروم ورجع فرد احمد الى بغداد في سنة ثمان عشرة
ومائتين والمعتصم امتحنه فاما المتوكل فانه لما احضر احمد دار الخلافة ليحدث ولده قعد له

المتوكل

المتوكل في خوخة حتى نظر الى احمد ولم يره احمد اخبرنا محمد بن ابي منصور اخبرنا عبد
القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا
صالح بن احمد قال لما صار ابي ومحمد بن نوح الى طرسوس ردا في اقيادهما فلما صارا الى الرقة
حملا في سفينة فلما وصلا الى عانات توفي محمد بن نوح فاطلق عنه قيده وصلى عليه ابي اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول
ما رايت احدا على حداثة سنه وقدر علمه اقوم بامر الله من محمد بن نوح واني لارجو ان يكون
الله قد ختم له بخير قال لي ذات يوم وانا معه خلوين يا ابا عبد الله الله الله انك لست
مثلي انت رجل يقتدى بك وقد مد الخلق اعناقهم اليك لما يكون منك فاتق
الله واثبت لامر الله او نحو هذا من الكلام فعجبت من تقويته لي وموعظته اياي فانظر بما ختم
له مرض وصار الى بعض الطريق فمات فصليت عليه ودفنته اظنه قال بعانة قال احمد بن علي بن
ثابت وكانت وفاته سنة ثمان عشرة ومائتين ۝

الباب الثامن والستون في ذكر ما جرى له بعد موت المامون ۝

قد ذكرنا انه لما جاء الخبر بموت المامون رد احمد بن حنبل ومحمد بن نوح في اقيادهما فمات محمد بن
نوح في الطريق ورد احمد الى بغداد مقيدا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله
ابن محمد الانصاري انا ابو يعقوب قال اخبرني جدي قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر المنذري
وابو احمد بن ابي اسامة قالا سمعنا محمد بن ابرهيم البوشنجي يقول اشخص احمد ايام المامون ليحمل
الى المامون ببلاد الروم فبلغ احمد الرقة ومات المامون بالبذندون قبل ان يلقاه احمد
وذلك في سنة ثمان عشرة ومائتين فاخبرني ابو العباس الرقي وكان من حفاظ اهل
الحديث انهم دخلوا على احمد بالرقة وهو محبوس فجعلوا يذكرونه ما يروى في التقية
من الاحاديث فقال احمد كيف تصنعون بحديث خباب ان من كان قبلكم كان ينشر
احدهم بالمنشار ثم لا يصده ذلك عن دينه قال فيئسنا منه فقال احمد لست ابالي بالحبس
ما هو ومنزلي الا واحد ولا قتلا بالسيف انما اخاف فتنة السوط واخاف ان لا اصبر فسمعه

بعض اهل الحبس وهو يقول ذلك فقال لا عليك يا ابا عبد الله فما هو الا سوطان ثم لا تدري
اين يقع الباقي فكانه سري عنه ورد من الرقة وحبس أخبرنا هبة الله بن الحسين بن الحاسب
انا الحسن بن احمد بن البنا انا ابو الفتح ابن ابي الفوارس نا احمد بن جعفر بن سلم نا عمر بن محمد بن
عيسى الجوهري نا صالح بن احمد قال لما جاءنا نعي المامون رد ابي ومحمد بن نوح في اقيادهما الى الرقة
واخرجا في سفينة مع قوم محبسين فلما صار ابي بعانات توفي محمد بن نوح ودفن بها ثم صار ابي الى
بغداد وهو مقيد فمكث بالياسرية اياما ثم صار الى الحبس في دار اكتريت عند دار عمارة ثم نقل بعد
ذلك الى حبس العامة في درب الموصلي وفي رواية في درب يعرف بالموصلية أخبرنا محمد بن
ابي منصور قال انا ابو الفضل الحداد نا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن جعفر قال نا محمد بن
اسماعيل بن احمد نا صالح بن احمد قال قال ابي كنت اصلي باهل السجن وانا مقيد.
عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال
حدثنا عمر بن احمد الواعظ نا احمد بن محمد بن سعدة الاصبهاني نا ابو يحيى مكي بن عبد الله
بن يوسف الثقفي نا ابو بكر الاعين قال قلت لآدم العسقلاني اني اريد ان اخرج الى بغداد
الك حاجة قال نعم اذا اتيت بغداد فائت احمد بن حنبل فاقره مني السلام وقل له يا هذا اتق
الله وتقرب اليه بما انت فيه ولا يستفزنك احد فانك ان شا الله مشرف على الجنة وقل له حدثنا
الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد كم على معصية الله فلا تطيعوه فاتيت احمد بن حنبل في السجن
فدخلت عليه فسلمت عليه واقراته السلام وقلت له هذا الكلام والحديث فاطرق احمد
اطراقه ثم رفع راسه فقال رحمه الله حيا وميتا فلقد احسن النصيحة أخبرنا محمد بن عبيد الله
اللال احمد نا محمد بن ابرهيم الصرام اخبرنا ابرهيم بن اسحاق الغسيلي نا ابو بكر محمد بن طريف
الاعين قال اتيت ادم بن ابي اياس فقلت له ان عبد الله بن صالح يقرئك السلام فقال لا تقرئني
منه السلام ولا تقرئه مني السلام فقلت ولم قال لانه قال القرآن مخلوق فقلت انه قد اعتذر
اليوم واخبر الناس برجوعه عن ذلك قال ان كان كذلك فاقرئه مني السلام فلما مضيت قلت
له اني اريد الخروج الى بغداد فهل لك من حاجة قال نعم ائت احمد بن حنبل فاقرا عليه مني

السلام

السلام وقل له يا هذا اتق الله وتقرب الى الله بما انت عليه ولا يستفزنك احد عن دينك فانك
ان شا الله مشرف على الجنة وقل له حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد كم على معصية الله فلا
تطيعوه فاتيته وهو في السجن فاقراته السلام واخبرته بالكلام والحديث فاطرق مليا ثم قال
يرحمه الله حيا وميتا فقد احسن النصيحة ٥

الباب التاسع والستون في ذكر قصته مع المعتصم

لما مات المامون رد احمد الى بغداد فسجن الى ان امتحنه المعتصم وكان احمد بن ابي دواد على قضا
القضاة فحمله على امتحان الناس بخلق القرآن قال ابو بكر المروذي لما سجن احمد بن حنبل
جاء السجان فقال له يا ابا عبد الله الحديث الذي روي في الظلمة واعوانهم صحيح قال نعم قال
السجان فانا من اعوان الظلمة قال فاعوان الظلمة من ياخذ شعرك ويغسل ثوبك ويصلح
طعامك ويبيع ويشتري منك فاما انت فمن انفسهم أخبرنا محمد بن ابي منصور قال
انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا
صالح بن احمد قال قال ابي لما كان في شهر رمضان سنة سبع عشرة حولت الى دار اسحاق بن
ابرهيم يوجه الي في كل يوم برجلين احدهما يقال له احمد بن رباح والاخر ابو شعيب الحجام فلا
يزالان يناظراني حتى اذا ارادا الانصراف دعي بقيد فزيد في قيودي فصار في رجليه اربعة
اقياد قال ابي فلما كان في اليوم الثالث دخل علي احد الرجلين فناظرني فقلت له ما تقول في علم
الله قال علم الله مخلوق فقلت له كفرت فقال الرسول الذي كان يحضر من قبل اسحاق بن
ابرهيم ان هذا رسول امير المؤمنين فقلت له ان هذا قد كفر فلما كان في الليلة الرابعة وجه
يعني المعتصم بغا الذي كان يقال له الكبير الى اسحاق فامره بحملي اليه فادخلت الى اسحاق فقال
يا احمد انها والله نفسك انه لا يقتلك بالسيف انه قد آلى ان لم تجبه ان يضربك ضربا بعد ضرب
وان يلقيك في موضع لا ترى فيه الشمس اليس قد قال الله عز وجل انا جعلناه قرآنا عربيا
افيكون مجعولا الا مخلوقا فقلت له قد قال الله عز وجل فجعلهم كعصف ماكول افخلقهم
قال فسكت ثم قال اذهبوا به قال ابي فلما صرنا الى الموضع المعروف بباب البستان اخرجت وجي بدابة

فحملت عليها وعلي الاقياد ما معي احد يمسكني فكدت غير مرة ان اخر لثقل الاقياد علي وجهي
لثقل القيود فجي بي يعني الي دار المعتصم فادخلت حجرة وادخلت الي بيت واقفل الباب علي
وذلك في جوف الليل وليس في البيت سراج فاردت ان اتمسح للصلاة فمددت يدي فاذا انا بانا
فيه ماء وطست موضوع فتوضات للصلاة وصليت فلما كان من الغد اخرجت تكتي من
سراويلي وشددت بها الاقياد احملها وعطفت سراويلي فجا رسول المعتصم فقال اجب فاخذ
بيدي وادخلني عليه والتكة بيدي احمل بها الاقياد واذا هو جالس وابن ابي دواد حاضر
وقد جمع خلقا كثيرا من اصحابه **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا انا احمد بن احمد
نا احمد بن عبد الله الحافظ نا الحسين بن محمد نا عبد الرحمن بن العنبر قال سمعت ابرهيم بن
محمد بن الحسن يقول ادخل احمد بن حنبل علي الخليفة وعنده ابن ابي دواد وابو عبد الرحمن
الشافعي فاجلس بين يدي الخليفة وكانوا هولوا عليه وقد كانوا ضربوا عنق رجلين فنظر احمد
الي ابي عبد الرحمن الشافعي فقال اي شي تحفظ عن الشافعي في المسح فقال ابن ابي دواد انظروا رجلا
هو ذا يقدم لضرب العنق يناظر في الفقه **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم اخبرنا عبد
الله بن محمد الانصاري اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرني جدي قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر المنذري
وابو احمد بن ابي اسامة قالا سمعنا محمد بن ابرهيم البوشنجي قال قدم المعتصم من بلاد الروم بغداد
في شهر رمضان سنة عشرين فامتحن فيها احمد وضرب بين يديه **اخبرنا** ابن ناصر
اخبرنا عبد القادر بن محمد انا البرمكي اخبرنا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال
قال ابي لما دخلت عليه قال لي يعني المعتصم ادنه ادنه فلم يزل يدنيني حتى قربت منه
ثم قال اجلس فجلست وقد اثقلتني الاقياد فمكثت قليلا ثم قلت تاذن في الكلام فقال تكلم فقلت الي
ما دعا الله ورسوله فسكت هنيهة ثم قال الي شهادة ان لا اله الا الله فقلت فانا اشهد ان
لا اله الا الله ثم قلت ان جدك ابن عباس يقول لما قدم وفد عبد القيس علي النبي صلى الله عليه وسلم
سالوه عن الايمان فقال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وان تعطوا الخمس من المغنم قال ابي فقال
يعني المعتصم لولا اني وجدتك في يد من كان قبلي ما عرضت لك ثم قال يا عبد الرحمن بن اسحاق

الم

الم امرك ان ترفع المحنة قال ابي فقلت الله اكبر ان في هذا لفرجا للمسلمين ثم قال لهم يعني المعتصم
ناظروه كلموه ثم قال يا عبد الرحمن كلمه فقال لي عبد الرحمن ما تقول في القران قلت له ما تقول في
علم الله عز وجل فسكت فقال لي بعضهم اليس قال الله عز وجل الله خالق كل شي والقران اليس
هو شي قال ابي فقلت قال الله عز وجل تدمر كل شي بامر ربها فدمرت الا ما اراد الله عز وجل
وقال بعضهم قال الله عز وجل ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث افيكون محدث الا مخلوقا
قال ابي فقلت له قال الله عز وجل ص والقران ذي الذكر والذكر هو القران وتلك ليس فيها
الف ولا لام قال ابي وذكر بعضهم حديث عمران بن حصين ان الله عز وجل خلق الذكر فقلت
هذا خطا حدثنا غير واحد ان الله عز وجل كتب الذكر واحتجوا علي بحديث ابن مسعود ما خلق
الله عز وجل من جنة ولا نار ولا سما ولا ارض اعظم من اية الكرسي قال ابي فقلت انما يقع الخلق
علي الجنة والنار والسما والارض ولم يقع علي القران قال فقال بعضهم حديث خباب يا هنتاه
تقرب الي الله بما استطعت فانك لن تتقرب اليه بشي احب اليه من كلامه قال ابي هذا كذا هو
فجعل ابن ابي دواد ينظر اليه كالمغضب قال وكان يتكلم هذا فارد عليه ويتكلم هذا فارد عليه
فاذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن ابي دواد فيقول يا امير المومنين هو والله ضال مضل
مبتدع قال ابي فيقول كلموه ناظروه فيكلمني هذا فارد عليه ويكلمني هذا فارد عليه فاذا انقطعوا
يقول لي يعني المعتصم ويحك يا احمد ما تقول فاقول يا امير المومنين اعطوني شيا من كتاب الله
عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى اقول به فيقول ابن ابي دواد وانت لا تقول
الا ما في كتاب الله او سنة رسول الله فقلت له تاولت تاويلا فانت اعلم وما تاولت ما يحبس عليه
ويقيد عليه **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري اخبرنا ابو يعقوب
قال اخبرني جدي انا محمد بن ابي جعفر المنذري وابو احمد بن ابي اسامة قالا سمعنا محمد بن
ابرهيم البوشنجي قال حدثني بعض اصحابنا ان ابن ابي دواد اقبل علي احمد يكلمه فلم يلتفت اليه احمد
حتى قال المعتصم لاحمد الا تكلم ابا عبد الله فقال احمد لست اعرفه من اهل العلم فاكلمه **اخبرنا**
ابن ناصر اخبرنا ابن يوسف اخبرنا البرمكي نا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال جعل
ابن ابي دواد يقول يا امير المومنين والله لئن اجابك لهو احب الي من مائة الف دينار ومائة الف دينار

فبعد من ذلك ما شا الله قال فقال يعني المعتصم والله لئن اجابني لاطلقن عنه بيدي ولاركبن اليه
بجندي ولاطان عقبه ثم قال يا احمد والله اني عليك لشفيق واني لاشفق عليك كشفقتي على هرون
ابني ما تقول فاقول اعطوني شيا من كتاب الله عز وجل او سنة رسوله فلما طال المجلس ضجر وقال
قوموا وحبسني وعبد الرحمن بن اسحاق يكلمني وقال لي ويحك اجبني وقال لي ما اعرفك الم تكن تاتينا
فقال له عبد الرحمن بن اسحاق يا امير المومنين اعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والجهاد والحج معكم
قال فيقول والله انه لعالم وانه لفقيه وما يسوني ان يكون مثله معي يرد عني اهل الملل ثم قال لي ما كنت
تعرف صالحا الرشيدي قال قلت قد سمعت باسمه قال كان موديي وكان في ذلك الموضع جالسا
واشار الى ناحية من الدار فسالته عن القران فخالفني فامرت به فوطي وسحب ثم قال لي يا احمد اجبني
الى شي لك فيه ادنى فرج حتى اطلق عنك بيدي قال قلت اعطوني شيا من كتاب الله عز وجل او سنة
رسوله فطال المجلس فقام فدخل فرددت الى الموضع الذي كنت فيه فلما كان بعد المغرب وجه الي
برجلين من اصحاب ابن ابي دواد يبيتان عندي ويناظراني ويقيمان معي حتى اذا كان وقت الافطار
جي بالطعام ويجتهدان بي ان افطر فلا افعل قال ابي ووجه الي يعني المعتصم ابن ابي دواد في بعض الليل
فقال يقول لك امير المومنين ما تقول فارد عليه نحوا مما كنت ارد فقال ابن ابي دواد والله لقد كتب
اسمك في السبعة يحيى بن معين وغيره فمحوته ولقد ساني اخذهم اياك ثم يقول ان امير المومنين قد حلف
ان يضربك ضربا بعد ضرب وان يلقيك في موضع لا ترى فيه الشمس ويقول ان اجابني جيت اليه حتى
اطلق عنه بيدي ثم انصرف فلما اصبح من ذلك اليوم الثاني جا رسوله فاخذ بيدي حتى ذهب بي
اليه فقال لهم ناظروه كلموه فجعلوا يناظروني ويتكلم هذا من ههنا فارد عليه ويتكلم هذا من ههنا فارد
عليه فاذا جاوا بشي من الكلام مما ليس في كتاب الله عز وجل ولا سنة رسوله ولا فيه خبر قلت ما ادري
ما هذا قال يقولون يا امير المومنين اذا توجهت له الحجة علينا ثبت واذا كلمناه بشي يقول لا ادري
ما هذا فقال ناظروه فقال رجل يا احمد اراك تذكر الحديث وتنتحله فقلت ما تقول في يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فقال خص الله عز وجل بها المومنين فقلت ما تقول ان كان قاتلا
او عبدا او يهوديا قال فسكت وانما احتججت عليهم بهذا لانهم كانوا يحتجون بظاهر القران فحيث
قال لي اراك تنتحل الحديث فلم يزالوا كذلك الى قرب الزوال فلما ضجر قال لهم قوموا وخلا بي وبعبد

الرحمن

الرحمن بن اسحاق فلم يزل يكلمني ثم قام فدخل ورددت الى الموضع اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا اخبرنا حمد نا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب الي الفتح بن
شخرف بخطه يده قال حدثني ابن حطيط رجل قد سماه من اهل الفضل من اهل خراسان قال حبس احمد بن حنبل
وبعض اصحابه في المحنة في دار قبل ان يضرب قال احمد بن حنبل فلما كان الليل نام من كان معي من اصحابي
وانا متفكر في امري قال فاذا انا برجل طويل يتخطى الناس حتى دنا مني فقال انت احمد بن حنبل فسكت
فقالها ثانية فسكت فقالها الثالثة انت ابو عبد الله احمد بن حنبل قلت نعم قال اصبر ولك الجنة قال احمد
فلما مسني حر السوط ذكرت قول الرجل اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابن يوسف اخبرنا البرمكي
نا ابن مردك قال نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال قال ابي فلما كانت الليلة الثالثة قلت خليق
دنت ان يحدث غدا من امري شي فقلت لبعض من كان معي الموكل بي اريد لي خيطا فجاني بخيط فشددت
به الاقياد ورددت التكة الى سراويلي مخافة ان يحدث من امري شي فاتعرى فلما كان من الغد
في اليوم الثالث وجه الي فادخلت فاذا الدار غاصة فجعلت ادخل من موضع الى موضع وقوم
معهم السيوف وقوم معهم السياط وغير ذلك ولم يكن في اليومين الماضيين كبير احد من هولا
فلما انتهيت اليه قال اقعد ثم قال ناظروه كلموه قال فجعلوا يناظروني ويتكلم هذا فارد عليه ويتكلم
هذا فارد عليه وجعل صوتي يعلو اصواتهم فجعل بعض من على راسه قايم يومي الي بيده فلما طال
المجلس نحاني ثم خلا بهم ثم نحاهم وردني اليه وقال ويحك يا احمد اجبني حتى اطلق عنك بيدي فرددت
عليه نحوا مما كنت ارد فقال لي عليك وذكر اللعن ثم قال خذوه واسحبوه وخلعوه قال فسحبت
ثم خلعت قال وكان قد صار الي شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فصررته في كم قميصي
فوجه الي اسحاق بن ابرهيم ما هذا المصرور في كم قميصك فقلت شعر من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم قال وسعى بعض القوم الى القميص ليخرقه علي فقال لهم يعني المعتصم لا تخرقوه فنزع القميص
عني قال فظننت انه انما درى عن القميص الخرق بسبب الشعر الذي كان فيه قال ابي وجلس على كرسي
يعني المعتصم ثم قال العقابين والسياط فجي بالعقابين فمدت يداي فقال بعض من حضر خلفي
خذ نابي الخشبتين بيديك وشد عليهما فلم افهم ما قال فتخلعت يداي اخبرنا عبد الملك بن ابي
القاسم اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا جدي اخبرنا محمد بن ابي جعفر

المنذري وابو احمد بن ابي اسامه قالا سمعنا محمد بن ابراهيم البوشنجي يقول ذكروا ان المعتصم لان في امر
احمد لما علق في العقابين ورأى ثبوته وتصميمه وصلابته في امره حتى اغراه ابن ابي دواد وقال له ان
تركته قيل انك تركت مذهب المامون وسخطت قوله فهاجه ذلك على ضربه اخبرنا ابن ناصر اخبرنا
ابن يوسف اخبرنا البرمكي انا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح قال قال ابي لما جيء بالسياط نظر
اليها المعتصم فقال ايتوني بغيرها فاتي بغيرها ثم قال للجلادين تقدموا فجعل يتقدم الي الرجل منهم
فيضربني سوطين فيقول له المعتصم شد قطع الله يدك ثم يتنحى ثم يتقدم الاخر فيضربني سوطين
وهو في كل ذلك يقول لهم شد قطع الله ايديكم فلما ضرب سبعة عشر سوطا قام الي يعني المعتصم
فقال يا احمد علام تقتل نفسك اني والله عليك لشفيق قال فجعل عجيف ينخسني بقائمة سيفه وقال
تريد ان تغلب هولاء كلهم وجعل بعضهم يقول ويلك الخليفة على راسك قايم وقال بعضهم يا امير المومنين
دمه في عنقي اقتله وجعلوا يقولون له يا امير المومنين انت صايم وانت في الشمس قايم فقال لي ويحك
يا احمد ما تقول فاقول اعطوني شيا من كتاب الله عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اقول به
قال ثم رجع فجلس ثم قال للجلاد تقدم اوجع قطع الله يدك ثم قام الثانية فجعل يقول ويحك يا احمد اجبني
فجعلوا يقبلون علي ويقولون ويحك ويلك يا احمد امامك على راسك قايم وجعل عبد الرحمن يقول من
صنع من اصحابك في هذا الامر ما تصنع قال وجعل يقول يعني المعتصم ويحك اجبني الى شيء لك
فيه ادنى فرج حتى اطلق عنك بيدي قال فقلت يا امير المومنين اعطوني شيا من كتاب الله او سنة رسوله
حتى اقول به قال فرجع فجلس فقال للجلادين تقدموا فجعل الجلاد يتقدم ويضربني سوطين ويتنحى
وهو في خلال ذلك يقول شد قطع الله يدك قال ابي فذهب عقلي فافقت بعد ذلك فاذا الاقياد قد
اطلقت عني فقال لي رجل ممن حضر انا كببناك على وجهك وطرحنا على ظهرك باريه ودسناك قال
ابي فما شعرت بذلك واتوني بسويق فقالوا لي اشرب وتقيا فقلت لست افطر ثم جيء بي الى دار
اسحاق بن ابراهيم فحضرت صلاة الظهر فتقدم ابن سماعة فصلى فلما انفتل من الصلاة قال لي صليت
والدم يسيل في ثوبك فقلت قد صلى عمر وجرحه يثعب دما قال ابو الفضل ثم خلي عنه فصار الى
منزله ومكث في السجن منذ اخذ وحمل الى ان ضرب وخلي عنه ثمانية وعشرين شهرا قال صالح ولقد اخبرني
احد الرجلين اللذين كانا مع ابي يعني في الحبس وكان هذا الرجل قد سمع ونظر ثم جاءنا بعد ذلك فقال

لي يا ابن اخي رحمة الله على ابي عبد الله والله ما رايت احدا يشبهه ولقد جعلت اقول له في وقت
ما يوجه الينا بالطعام يا ابا عبد الله انت صايم وانت في موضع تقية ولقد عطش فقال لصاحب
الشراب ناولني فناوله قدحا فيه ماء وثلج فاخذه ونظر اليه هنيهة ثم رده عليه ولم يشرب فجعلت
اعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هو فيه من الهول قال صالح وقد كنت التمس واحتال
ان اوصل اليه طعاما او رغيفا او رغيفين في تلك الايام فلم اقدر على ذلك واخبرني رجل حضره
انه تفقده في هذه الثلاثة الايام وهم يناظرونه ويكلمونه فما لحن في كلمة قال وما ظننت ان احدا يكون
في مثل شجاعته وشدة قلبه اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرني جدي اخبرنا محمد بن ابي جعفر المنذري وابو احمد بن ابي اسامه
قالا سمعنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال قدم المعتصم من بلاد الروم بغداد في شهر رمضان
سنة ثمان عشرة فامتحن فيها احمد وضرب بين يديه فحدثني من اثق به من اصحابنا عن محمد بن ابراهيم
بن مصعب وهو يومئذ على الشرط للمعتصم خليفة اسحاق بن ابراهيم انه قال ما رايت احدا لم
يداخل السلطان ولا خالط الملوك اثبت قلبا من احمد يومئذ ما نحن في عينه الا كامثال الذباب
اخبرنا ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال حدثنا
ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قرات في كتابي قال المروذي في محنة احمد
بن حنبل وهو بين الهنبازين يا استاذ قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم فقال احمد يا مروذي
اخرج انظر اي شيء ترى قال فخرجت الى رحبة دار الخليفة فرايت خلقا من الناس لا يحصي
عددهم الا الله والصحف في ايديهم والاقلام والمحابر في اذرعتهم فقال لهم المروذي اي
شيء تعملون فقالوا ننظر ما يقول احمد فنكتبه فقال المروذي مكانكم فدخل الى احمد بن حنبل
وهو قايم بين الهنبازين فقال له رايت قوما بايديهم الصحف والاقلام ينتظرون ما يقول فيكتبونه
فقال يا مروذي اضل هولاء كلهم اقتل نفسي ولا اضل هولاء كلهم قال المصنف هذا رجل هانت
عليه نفسه في الله عز وجل فبذلها كما هانت على بلال نفسه وقد روينا عن سعيد بن المسيب
انه كانت نفسه عليه في الله تعالى اهون من نفس ذباب وانما هون انفسهم عليهم لتلمحهم العواقب
فعيون البصاير ناظرة الى المآل لا الى الحال وشدة ابتلاء الامام احمد دليل على قوة دينه لانه

قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبتلى الرجل على حسب دينه فسبحان من ايده وبصره
وقواه ونصره اخبرنا محمد بن ناصر انبانا الحسن بن احمد الفقيه انا عبيد الله بن احمد حدثنا
ابو بكر محمد بن عبيد الله الكاتب نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال حدثني داود بن
عرفة نا ميمون بن الاصبغ قال كنت ببغداد فسمعت ضجة فقلت ما هذا فقالوا احمد بن حنبل يمتحن
فاتيت منزلي فاخذت مالا له خطر فذهبت به الى من يدخلني الى المجلس فادخلوني فاذا بالسيوف
قد جردت وبالرماح قد ركزت وبالتراس قد نصبت والسياط قد طرحت فالبسوني قباء اسود
ومنطقة وسيفا ووقفوني حيث اسمع الكلام فاتى امير المؤمنين فجلس على كرسي واتي باحمد بن حنبل
فقال له وقرابتي من رسول الله لاضربنك بالسياط او تقول كما اقول ثم التفت الى جلاد فقال خذه
فاخذه فلما ضرب سوطا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب
الثالث قال القران كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فضربه
تسعة وعشرين سوطا وكانت تكة احمد حاشية ثوب فانقطعت ونزل السراويل الى عانته فقلت
الساعة ينهتك فرمى احمد طرفه نحو السماء وحرك شفتيه فما كان باسرع من ان بقي السراويل لم
ينزل قال ميمون فدخلت اليه بعد سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله رايتك يوم ضربوك قد انحل
سراويلك فرفعت طرفك نحو السماء ورايتك تحرك شفتيك فاي شيء قلت قال قلت اللهم اني اسالك
باسمك الذي ملات به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تهتك لي سترا **اخبرنا** المحمدان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد انا ابو نعيم الحافظ انا عبد الله بن جعفر حدثنا ابي نا احمد
بن ابي عبيد الله قال احمد بن الفرج حضرت احمد لما ضرب فتقدم ابو الدن فضربه بضعة عشر
سوطا فاقبل الدم من اكتافه وكان عليه سراويل فانقطع خيطه فنزل السراويل فلحظته وقد حرك
شفتيه فعاد السراويل كما كان فسالته عن ذلك فقال قلت الهي وسيدي وقفتني هذا الموقف
فتهتكني على رؤوس الخلائق فعاد السراويل كما كان **اخبرنا** المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا انا حمد بن احمد نا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا ابرهيم بن محمد القاضي قال حدثني ابو
عبد الله الجوهري قال حدثني يوسف بن يعقوب بن الفرج قال سمعت علي بن محمد القرشي
قال لما قدم احمد بن حنبل ليضرب وجرد وبقي في سراويله فبينا هو يضرب انحل السراويل فجعل

يحرك

يحرك شفتيه بشيء فرايت يدين خرجتا من تحته وهو يضرب فشدتا السراويل فلما فرغوا
من الضرب قلنا له ما كنت تقول حيث انحل السراويل قال قلت يا من لا يعلم العرش منه اين هو
الا هو ان كنت على الحق فلا تبد عورتي فهذا الذي قلت **اخبرنا** ابن ناصر انبانا ابو علي الحسن
بن احمد نا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين نا ابو الحسن علي بن محمد الحنائي نا ابو محمد عبد الله
بن محمد بن اسماعيل الطرسوسي انا ابو بكر محمد بن عيسى نا احمد بن طاهر قال نا العباس بن عبد
الله قال سمعت جعفرا البرازي يقول كان اسحاق بن ابرهيم يقول انا والله رايت يوم ضرب احمد
وقد ارتفع من بعد انحطاطه وانعقد من بعد انحلاله ولم يفطن بذلك الا من هو مثل من حضر وما
رايت يوما كان اعظم على المعتصم من ذلك اليوم والله لو لم يرفع عنه الضرب لم يبرح من مكانه الا ميتا
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن المنتصر اخبرنا ابو بكر
ابن ابي الفضل قال نا محمد بن ابرهيم الصرام نا ابرهيم بن اسحاق الانصاري قال سمعت بعض الجلادين
يقول لقد ضربت احمد بن حنبل ثمانين والله لقد ضربته ضربا لو ابرك لي بعير فضربته ذلك
الضرب لنقبت عن جوفه **اخبرنا** عبد الملك انا عبد الله بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب
اجازة نا ابو علي منصور بن عبد الله انا ابو بكر بن محمد بن حمدان نا جعفر بن كزال قال سمعت محمد
بن اسماعيل بن ابي سمينة قال سمعت شابا صاحب الباب يقول لقد ضربت احمد بن حنبل ثمانين سوطا
لو ضربته فيلا لهدته انبانا ابو عبد الله بن البنا عن القاضي ابي يعلى قال اخبرني محمد بن جعفر
الراشدي قال حدثني بعض اصحابنا قال لما اخذت ابا عبد الله السياط قال بك استغثت يا جبار
السماء ويا جبار الارض **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
اخبرنا ابو يعقوب قال سمعت ابرهيم بن اسماعيل الخلالي قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
قال سمعت احمد بن الحسن بن عبد ربه يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول كنت كثيرا
اسمع والدي يقول كنت كثيرا اسمع والدي يقول رحم الله ابا الهيثم غفر الله لابي الهيثم عفا الله
عن ابي الهيثم فقلت يا ابه من ابو الهيثم قال لا تعرفه قلت لا قال ابو الهيثم الحداد اليوم الذي اخرجت
فيه للسياط ومدت يداي للعقابين اذا انا بانسان يجذب ثوبي من ورائي ويقول لي تعرفني قلت
لا قال انا ابو الهيثم العيار اللص الطرار مكتوب في ديوان امير المؤمنين اني ضربت ثمانية عشر الف سوط

تا الساريش وصبرت في دكة على طاعة الشيطان لاجل الدنيا فاصبر انت في طاعة الرحمن لاجل الدين
قال فضربت ثمانية عشر سوطا بدل ما ضرب ثمانية عشر الفا وخرج الخادم فقال عفي عنه امير المومنين
ملت ... فقد ذكر ابرهيم بن محمد بن عرفة في تاريخه ان احمد ضرب ستة وثلاثين سوطا
محمد بن ابي منصور قال انا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو محمد الخلال اخبرنا عمر بن شاهين
قال انا شعيب بن محمد الذارع نا يحيى بن نعيم قال لما اخرج احمد بن حنبل الى المعتصم يوم ضرب قال
له العون الموكل به ادع على ظالمك فقال ليس بصابر من دعا على ظالم **اخبرنا** ابو المعمر الانصاري
اخبرنا محفوظ بن احمد انا ابو علي الحسن بن غالب قال سمعت ابا الفضل التميمي يقول قال ابو القاسم
البغوي رايت احمد بن حنبل داخلا الى جامع المدينة وعليه كساء اخضر وبيده نعلا مكاسر الراس
فرايت شيخا ادم طوالا ابيض اللحية وكان على دكة المنارة قوم من اصحاب السلطان من لو اراد استقبلوه
وقبلوا راسه ويده وقالوا له ادع على من ظلمك فقال ليس بصابر من دعا على ظالم **اخبرنا** ابن ناصر
انا ابو الحسين بن عبد الجبار اخبرنا ابو بكر محمد بن علي انا محمد بن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن
سلم اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق نا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول لما حملت الى
الدار مكثت يومين لم اطعم فلما ضربت جاوني بسويق فلم اشرب واتممت صومي **اخبرنا** ابن ناصر
انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو القسم الازهري انا ابو عمر محمد بن العباس نا احدثني جعفر بن
ابي عمران نا صدقة قال حدثني ابو عمرو المحذمي قال كنت بمكة اطوف بالبيت مع سعيد بن منصور
فاذا صوت من وراي ضرب احمد بن حنبل اليوم قال فجا الخبر انه ضرب في ذلك اليوم ونحي به الاخرى
فقال لي سعيد بن منصور اتسمع ما اسمع قلت نعم قال فاعرف ذا اليوم قال فجا الخبر انه ضرب في ذلك
اليوم **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الازهري اخبرنا
علي بن محمد بن لولو نا هيثم الدوري نا محمد بن سويد الطحان قال كنا عند عاصم بن علي ومعنا ابو
عبيد القاسم بن سلام وابرهيم بن ابي الليث وذكر جماعة واحمد بن حنبل يضرب في ذلك اليوم فجعل
عاصم يقول الا رجل يقوم معي فناتي هذا الرجل فنكلمه قال فما يجيبه احد فقال ابرهيم بن ابي الليث
يا ابا الحسين انا اقوم معك فصاح يا غلام خفي فقال له ابرهيم يا ابا الحسين ابلغ الى بناتي فاوصيهن
واجدد بهن عهدا قال فظننا انه ذهب يتكفن ويتحنط ثم جا فقال عاصم يا غلام خفي فقال يا ابا

الحسين

الحسين اني ذهبت الى بناتي فاوصيتهن واجدد بهن عهدا قال فظننا انه ذهب يتكفن ويتحنط ثم جا
فقال عاصم يا غلام خفي فقال يا ابا الحسين اني ذهبت الى بناتي فبكين قال وجا كتاب ابنتي عاصم
من واسط يا ابه بلغنا ان هذا الرجل اخذ احمد بن حنبل فضربه بالسوط على ان يقول القران مخلوق
فاتق الله ولا تجيبه ان سالك فوالله لان ياتينا نعيك احب الينا من ان ياتينا انك قلت **اخبرنا**
محمد بن ابي منصور اخبرنا عبد القادر بن محمد انا محمد بن علي الخياط اخبرنا احمد بن عبد الله بن الخضر
نا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصبهاني نا عمر بن الحسن الشيباني قال اخبرني ابو شعيب الحراني
قال كنا مع ابي عبيد القسم بن سلام بباب المعتصم واحمد بن حنبل يضرب فجعل ابو عبيد يقول
ايضرب سيدنا لا صبر ايضرب سيدنا لا صبر قال ابو شعيب فقلت انا ضربوا احمد بن حنبل
بالسياط يطلبهم بغيا فثبت بالباب الاخر قال الموفق حين جهد بهم مد الاديم على الصعيد الفرقد
ابي الحرف ولد ابو نعمره تصلي بروايتها محل المعتدي **اخبرنا** محمد بن ناصر انبانا ابو علي بن البنا انا
الحسن بن احمد انا ابن المستمال في الاجازة نا ابو جعفر محمد بن احمد قال سمعت ابا حاتم يقول لما كان
اليوم الذي ضرب فيه احمد قلت امر اليوم فاعرف خبر احمد فتكرت فاذا انا بشيخ قايم وهو يقول
اللهم ثبته اللهم اعنه ثم لم يزل كالحيران ويقول ان كان اجاب حتى ادخل فاقوم فقام مع فتى رجل
فقال لم يجبهم فقال الحمد لله فقلت من هذا فقالوا بشر بن الحرث قلت ... وقد نقلت الينا حكايات
في قصة ضربه لم يثبت عندنا صحتها فتركناها

سِيَاقُ بَابِ فَضْلِهِ فِي صَبْرِهِ وَمَا ابْتَذَلَهُ

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري انا احمد بن
محمد بن حسان انا احمد بن محمد بن شارك نا محمد بن عبد الرحمن السامي نا اسماعيل نا عمر بن شاكر
نا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على
دينه له اجر خمسين منكم قالوا منا قال منكم حتى اعادها ثلاث مرات **اخبرنا** يحيى بن علي المدير
انا ابو بكر الخياط نا ابو علي بن شاذان نا ابو بكر النقاش نا ابو نعيم الاستراباذي نا الربيع بن سليمان
قال سمعت الشافعي يقول اشد الاعمال ثلاثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من
يرجى ويخاف **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر نا علي

بن عبد العزيز ثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابا زرعة يقول لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن
حنبل بخير ويقدمونه على يحيى بن معين وابي خيثمة غير انه لم يكن من ذكره ما صار بعد ما امتحن
فلما امتحن ارتفع ذكره في الآفاق قال ابن ابي حاتم وجدنا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن قال سمعت
احمد بن يونس يروي الحديث في الجنة قصور لا يدخلها الا نبي او صديق او محكم في نفسه فقيل
لاحمد بن يونس من المحكم في نفسه قال احمد بن حنبل المحكم في نفسه قلت هذا الحديث مروي عن
كعب الاحبار اخبرنا به محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان انا حمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الاصبهاني
ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن عبيد عن سلمة بن
نبيط عن عبيد بن ابي الجعد عن كعب الاحبار قال ان الله عز وجل دارا دره فوق دره او لؤلؤة فوق
لؤلؤة فيها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت لا يسكنها
الا نبي او صديق او شهيد او امام عادل او محكم في نفسه وقد رواه المحدثون بكسر الكاف ونصبها فمن
فتح الكاف اراد به الرجل يخير بين الكفر والقتل فيختار القتل ذكره ابو عبيد الهروي ومن كسر فالمراد
به المنصف من نفسه قاله وكيع **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا
ابو محمد الخلال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابي
يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول قال لي ابي يا بني لقد اعطيت المجهود من نفسي يعني في
المحنة قال وكتب اهل المطامير الى احمد بن حنبل ان رجعت عن مقالتك ارتددنا عن الاسلام **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت انا علي بن احمد المقرئ اخبرنا ابو بكر محمد
بن عبد الله الشافعي ثنا ابو غالب بن بنت معوية قال ضرب احمد بن حنبل بالسياط في الله فقام مقام
الصديقين في العشر الاواخر من رمضان سنة عشرين ومائتين **اخبرنا** ابن ناصر اخبرنا عبد
الملك بن محمد البرغاني انا علي بن عمر القزويني انا يوسف بن عمر القواس ثنا محمد بن القاسم بن بنت
كعب ثنا جعفر بن ابي هاشم قال مكث احمد بن حنبل في السجن سنة سبع عشرة وثماني عشرة وتسع
عشرة واخرج في رمضان

سياق كيفية خروجه من دار المعتصم ۝

اخبرنا محمد بن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز بن
مردك انا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي قال قال ابراهيم بن الحارث من ولد عبادة بن الصامت قال

قال ابو محمد الطفاوي لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اخبرني عما صنعوا بك قال لما ضربت بالسياط جاء
ذاك الطويل اللحية يعني عجيفا فضربني بقائم السيف فقلت جاء الفرج يضرب عنقي واستريح
فقال له ابن سماعة يا امير المؤمنين اضرب عنقه ودمه في رقبتي فقال له ابن ابي دواد لا يا امير المؤمنين
لا تفعل فانه ان قتل او مات في دارك قال الناس صبر حتى قتل فاتخذه الناس اماما وثبتوا على ما هم
عليه لا ولكن اطلقه الساعة فان مات خارجا من منزلك شك الناس في امره وقال بعضهم لم يجبه فيكون
الناس في شك من امره قال ابن ابي حاتم وسمعت ابا زرعة يقول دعا المعتصم بعم احمد بن حنبل
ثم قال للناس تعرفونه قالوا نعم هو احمد بن حنبل قال فانظروا اليه اليس هو صحيح البدن قالوا
نعم ولولا انه فعل ذلك لكنت اخاف ان يقع شر لا يقام له فلما قال قد سلمته اليكم صحيح البدن هدأ الناس
وسكنوا **اخبرنا** محمد بن ناصر انبانا الحسن بن احمد الفقيه ثنا عبيد الله بن احمد ثنا ابو بكر محمد بن عبيد
الله الكاتب ثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثني داود بن عرفة ثنا ميمون بن الاصبغ
قال اخرج احمد بعد ان اجتمع الناس على الباب وضجوا حتى خاف السلطان فخرج ۝

الباب السبعون في ذكر تلقي المشايخ اياه ۝

بعد انقضاء المحنة ودعائهم له **اخبرنا** اسماعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبد الباقي قالا انا
حمد بن احمد ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن محمد قال ثنا مهنى بن يحيى قال رايت
يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري حين اخرج احمد من الحبس وهو يقبل جبهة احمد ووجهه
ورايت سليمان بن داود الهاشمي يقبل جبهة احمد وراسه **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم
اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري ثنا ابو يعقوب الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي الفضل انا محمد بن ابراهيم
الصرام ثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال قلت للحارث بن مسكين
ان هذا الرجل اعني احمد بن حنبل قد ضرب فاذهب بنا اليه فذهبت انا وهو فدخلنا عليه
حدثان ضربه فقال لنا ضربت فسقطت وسمعت ذاك يعني ابن ابي دواد يقول يا امير المؤمنين
هو والله ضال مضل فقال له الحارث اخبرني يوسف بن عمر بن يزيد عن مالك بن انس ان الزهري
سعي به حتى ضرب بالسياط فقيل لمالك بعد ذلك ان الزهري قد اقيم للناس وعلقت كتبه في
عنقه فقال مالك قد ضرب سعيد بن المسيب بالسياط وحلق راسه ولحيته وضرب ابو الزناد

بالسياط وضرب محمد بن المنكدر واصحابه له في حاجة بالسياط قال ابو عقال عمر بن عبد العزيز لا تغبطوا
احدا لم يصبه في هذا الامر اذى قال ابو داود ذكر مالك نفسه قلت وما زال الناس يبتلون في الله
تعالى ويصبرون فقد كانت الانبياء تقتل واهل الخير في الامم السالفة يقتلون ويحرقون ويشتر
احدهم بالمنشار وهو ثابت على دينه ولولا كراهية التطويل لذكرت من ذلك باسانيده ما يطول
غير اني اوثر الاختصار وقد سم نبينا صلى الله عليه وسلم وسم ابو بكر وقتل عمر وعثمان وعلي
وسم الحسن وقتل الحسين وابن الزبير والضحاك بن قيس والنعمان بن بشير وصلب خبيب بن
عدي وقتل الحجاج عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن غالب الحداني وسعيد بن جبير وابا البختري
الطائي وكميل بن زياد وحطيطا الزيات وماهان الحنفي وصلبه وصلب قبله ابن الزبير وقتل الواثق
احمد بن نصر الخزاعي وصلبه فاما من ضرب من كبار العلماء فعبد الرحمن بن ابي ليلى ضربه الحجاج اربعمائة
سوط ثم قتله وسعيد بن المسيب ضربه عبد الملك بن مروان مائة سوط لانه لم يبايع الوليد الى
المدينة فلم يبايع سعيد فكتب ان يضرب مائة سوط ويصب عليه جرة ماء في يوم شات ويلبس جبة صوف
ففعل به ذلك خبيب بن عبد الله بن الزبير ضربه عمر بن عبد العزيز بامر الوليد مائة سوط وذلك انه
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا
ومال الله دولا فكان عمر اذا قيل له ابشر قال كيف بخبيب على الطريق ○ ابو الزناد ضربه بنو امية
ابو عمرو بن العلا ضربه الحجاج اربعمائة سوط يزيد الضبي ضربه الحجاج اربعمائة سوط ثابت البناني
ضربه ابن الجارود خليفة ابن زياد عبد الله بن عون ضربه بلال بن ابي بردة سبعين سوطا
مالك بن انس ضربه المنصور سبعين سوطا في يمين المكره وكان مالك يقول لا يلزمه اليمين
ابو السوار العدوي وعقبة بن عبد الغافر ضربا بالسياط ولاحمد بن حنبل في هولاء الائمة اسوة

○ سياق ذكر جعله المعتصم في حل من ضربه ومن حضره ○

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا علي بن مردك انا ابن
ابي حاتم قال قال صالح بن احمد سمعت ابي يقول لقد جعلت الميت في حل من ضربه اياي ثم قال
مررت بهذه الاية فمن عفا واصلح فاجره على الله فنظرت في تفسيرها فاذا هو ما اخبرنا هاشم
بن القاسم نا المبارك بن فضالة قال اخبرني من سمع الحسن يقول اذا كان يوم القيامة جثت الامم كلها بين

يدي الله عز وجل ثم نودي ان لا يقوم الا من عفا في الدنيا قال ابي فجعلت الميت في حل من ضربه اياي ثم جعل
يقول وما على رجل ان لا يعذب الله بسببه احدا قال ابن ابي حاتم وحدثنا احمد بن سنان قال بلغني
ان احمد بن حنبل جعل المعتصم في حل في يوم فتح بابك او في فتح عمورية فقال هو في حل من ضربي
اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا عبيد الله بن عبد
الرحمن نا ابو عبد الله الحسن بن عبد الله بن شقلاب قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي
وجه الي الواثق ان اجعل المعتصم في حل من ضربه اياي فقلت ما خرجت من داره حتى جعلته في
حل وذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم يوم القيامة الا من عفا فعفوت عنه اخبرنا
ابن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس نا احمد بن
جعفر بن سلم اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق نا ابو بكر المروذي قال قال لي ابو عبد الله قد سالني
اسحاق بن ابراهيم ان اجعل ابا اسحاق في حل فقلت له قد كنت جعلته في حل ثم قال ابو عبد الله
تفكرت في الحديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد لا يقم الا من عفا وذكرت قول الشعبي ان تعف عنه
مرة يكن لك من الاجر مرتين اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
نا محمد بن احمد الجارودي نا الحسين بن علي بن جعفر قال حدثني ابي نا ابو علي الحسين بن عبد
الله الخرقي وقد راى احمد بن حنبل قال بت مع احمد بن حنبل فلم اره ينام الا يبكي الى ان اصبح فقلت
ابا عبد الله كثر بكاؤك الليلة فما السبب فقال لي ذكرت ضرب المعتصم اياي ومر بي في الدرس
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله فسجدت واحللته من ضربي في السجود
انبانا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي
قال سمعت عثمان بن عبدويه يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول احل احمد بن حنبل من حضر
ضربه وكل من شايع فيه والمعتصم وقال لولا ان ابن ابي دواد داعية لاحللته قال عمر بن شاهين
وحدثنا احمد بن خالد الكاتب قال سمعت ابا العباس بن واصل المقرئ يقول قال لي فوران وجه
الي ابو عبد الله احمد بن حنبل في الليل فدعاني فقال لي كيف اخبرتني عن فضل الانماطي قال قلت
يا ابا عبد الله قال لي فضل لا اجعل في حل من امر بضربي حتى اقول القران مخلوق ولا من تولى الضرب
ولا من سر ممن حضر وغاب من الجهمية فقال لي احمد بن حنبل لكني جعلت المعتصم في حل ومن تولى

ضربي ومن غاب ومن حضر وقلت لا يعذب فيّ احد وذكرت حديثين يرويان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل ينشئ قصوراً فترفع الناس رؤوسهم فيقولون لمن هذه القصور
ما احسنها فيقال لمن اعطى ثمنها قيل وما ثمنها قال من عفى عن اخيه المسلم وبامر الله عز وجل يعقد
لواء فينادي مناد ليتبعني تحت هذا اللواء الى الجنة من له عند الله عهد فيقال بين من هو فقال
من عفى عن اخيه المسلم اخبرنا محمد بن ابي منصور انا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال انبانا
عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي انا ابو الحسن محمد بن احمد ان ابا عمرو بن السماك اخبرهم نا
محمد بن سفيان بن هارون نا ابو جعفر محمد بن صالح قال سمعت عمي عبد الله بن احمد يقول قرات
على ابي روح عن اشعث عن الحسن ان لله عز وجل بابا في الجنة لا يدخله الا من عفى عن مظلمه
فقال لي يا بني ما خرجت من دار ابي اسحاق حتى احللته ومن معه الا رجلين ابن ابي دواد وعبد
الرحمن بن اسحاق فانهما طلبا دمي وانا اهون على الله عز وجل من ان يعذب فيّ احداً اشهدك انهما
في حل

سياق ذكر بقا اثر الضرب عليه ◌

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد
العزيز اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال انا صالح بن احمد بن حنبل قال نظرت الى رجل ممن يبصر
الضرب والعلاج فقال لقد رايت من ضرب الف سوط ما رايت ضربا مثل هذا لقد جر عليه
من خلفه ومن قدامه ثم اخذ ميلا فادخله في بعض تلك الجراحات فنظر اليه فقال لم ينقب وجعل
ياتيه ويعالجه وقد كان اصاب وجهه غير ضربة ومكث منكبا على وجهه ما شاء الله ثم قال له ان
هاهنا شي اريد ان اقطعه فجاء بحديدة فجعل يعلق اللحم بها ويقطعه بسكين معه وهو صابر لذلك
يحمد الله عز وجل في ذلك فبرا منه ولم يزل يتوجع من مواضع منه وكان اثر الضرب بينا في ظهره
الى ان توفي رحمه الله فسمعت ابي يقول والله لقد اعطيت المجهود من نفسي ولوددت ان انجو
من هذا الامر الذي كان كفافا لا علي ولا لي قال ابن ابي حاتم وسمعت ابي يقول اتيت احمد بن
حنبل بعد ما ضرب بثلاث سنين او نحوها فقلت له ذهب عنك الم الضرب فاخرج يديه التيدى
على كوعه اليمنى وقال هذا كانه يقول خلع فانه يجد منها الم ذلك وبلغني عن ابي الحسين
ابن المنادي قال حدثني جدي قال لقيت ابا عبد الله بعدما انكشف ذلك البلاء من اثبت بين يديه

محمد

مجيء فيها اجر يصنع خرقة ملفوفة في يده فيسخنها بالنار ثم يجعلها على جنبه من الضرب الذي
كان ضرب فالتفت الي فقال يا ابا جعفر ما كان في القوم ارءف بي من المعتصم ◌

الباب الحادي والسبعون في تحديثه ◌

بعد موت المعتصم اخبرنا الكروخي اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
اخبرنا جدي اخبرنا محمد بن ابي جعفر المنذري قال سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي يقول
في سنة سبع وعشرين حدث احمد بن حنبل ببغداد ظاهرا جهرة وذلك حين مات المعتصم
بلغنا انبساطه في الحديث ونحن بالكوفة فرجعت اليه فادركته في رجب من هذه السنة وهو
يحدث ثم قطع الحديث لثلاث بقين من شعبان من غير منع من السلطان ولكن كتب الحسن
بن علي بن الجعد وهو يومئذ قاضي بغداد الى ابن ابي دواد ان احمد قد انبسط في الحديث فبلغ
ذلك احمد فامسك عن الحديث من غير ان يمنع ولم يكن حدث ايام المعتصم فيما بلغنا وكانت
ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر ثم لم يحدث الى ان توفي ◌

الباب الثاني والسبعون في ذكر قصته ◌

مع الواثق ولي الواثق ابو جعفر هارون بن المعتصم في ربيع الاول سنة سبع وعشرين
ومائتين وحسّن له ابن ابي دواد امتحان الناس بخلق القران ففعل ذلك ولم يعرض لاحمد
اما لما علم من صبره او لما خاف من تاثير عقوبته لكنه ارسل الى احمد بن حنبل لا تساكني
بارض فاختفى احمد بقية حياة الواثق فما زال يتنقل في الاماكن ثم عاد الى منزله بعد اشهر
فاختفى فيه الى ان مات الواثق اخبرنا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال اقام
احمد بن حنبل مدة اختفائه عند اسحاق بن ابراهيم بن هانئ النيسابوري قلت وقد روي
عند ابراهيم بن هانئ وسببه الوالد والولد واحد اخبرنا موهوب بن احمد اخبرنا علي ابن احمد
ابن البسري نا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا البغوي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل
في سنة ثمان وعشرين وهو يقول قد حدث حديث معوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة فاعدوا للبلاء صبرا فجعل يقول اللهم رضينا اللهم رضينا
اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله قال

اخبرني جعفر بن محمد الخلدي في كتابه قال حدثني ابو حامد قرابة اسد المعلم قال قال
ابراهيم بن هاني اختفى عندي احمد بن حنبل ثلاثة ايام ثم قال اطلب لي موضعا حتى
اتحول اليه قلت لا امن عليك يا ابا عبد الله فقال افعل فاذا فعلت افدتك فطلبت له
موضعا فلما خرج قال لي اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثة ايام
ثم تحول وليس ينبغي ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخا ونترك
في الشده ٥ اخبرنا عبد الوهاب الحافظ وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا رزق
الله بن عبد الوهاب التميمي نا احمد بن محمد بن يوسف نا جعفر بن محمد بن نصر نا
ابو حامد احمد بن مخلد بن ماهان الجيد نا فتح بن شخرف قال قال لي ابراهيم
بن هاني النيسابوري اختفى عندي احمد بن حنبل ثلاث ليال ثم قال اطلب لي
موضعا حتى ادور اليه فقلت لا امن عليك يا ابا عبد الله فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اختفى في الغار ثلاثة ايام ثم دار وليس ينبغي ان تتبع سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الرخا وتترك في الشده ٥ قال فتح حدثت بها صالحا
وعبد الله فقالا لم نسمع هذه الحكاية الا منك وحدث بها اسحاق بن ابراهيم بن
هاني فقال ما حدثني ابي بها اخبرنا عبد الملك الكروخي انا عبد الله بن محمد
الانصاري اخبرنا اسحاق بن ابراهيم السرخسي قال انا احمد بن ابي عمران اخبرنا
ابو علي الحسين بن جعفر الخطيب قال سمعت هرون بن عبد الرحمن يقول
سمعت تميم بن بهلول الرازي قال سمعت ابا زرعه يقول قلت لاحمد بن حنبل
كيف تخلصت من سيف المعتصم وسوط الواثق فقال لو وضع الصدق على جرح
لبرا فصل وقد روي ان الواثق ترك امتحان الناس بسبب مناظرة
جرت بين يديه راى بها ان الاولى ترك الامتحان فاخبرنا ابو منصور عبد
الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن الفرج بن علي
البزاز حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ماسي حدثنا جعفر بن شعيب الشاشي
قال حدثني محمد بن يوسف الشاشي قال حدثني ابرهيم بن منبه قال سمعت

طاهر

طاهر بن خلف يقول سمعت محمد بن الواثق الذي كان يقال له المهتدي بالله يقول كان
ابي اذا اراد ان يقتل رجلا احضرنا ذلك المجلس فاتي بشيخ مخضوب مقيد فقال
ابي ايذنوا لابي عبد الله واصحابه يعني ابن ابي دواد قال فادخل الشيخ فقال السلام
عليك يا امير المومنين فقال لا سلم الله عليك فقال يا امير المومنين بيس ما ادبك مودبك قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها والله ما حييتني بها ولا باحسن منها فقال ابن ابي دواد يا امير المومنين
الرجل متكلم فقال له كلمه فقال يا شيخ ما تقول في القران قال الشيخ لم تنصفني ولي
السوال فقال له سل فقال له الشيخ ما تقول في القران قال مخلوق فقال هذا شي
علمه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان والخلفا الراشدون ام شي
لم يعلموه فقال شي لم يعلموه فقال سبحان الله شي لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفا الراشدون علمته انت قال فخجل
فقال اقلني قال والمسالة بحالها قال نعم قال ما تقول في القران قال مخلوق فقال
هذا شي علمه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء
الراشدون ام لم يعلموه فقال علموه ولم يدعوا الناس اليه فقال افلا وسعك
ما وسعهم قال ثم قام ابي فدخل مجلس الخلوة واستلقى على قفاه ووضع احدى
رجليه على الاخرى وهو يقول هذا شي لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفا الراشدون علمته انت سبحان
الله شي علمه النبي وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفا الراشدون ولم يدعوا الناس
اليه افلا وسعك ما وسعهم ثم دعى عمارا الحاجب فامر ان يرفع عنه القيود ويعطيه
اربعماية دينار ويأذن له في الرجوع وسقط من عينه ابن ابي دواد ولم يمتحن بعد ذلك
احدا وقد رويت لنا هذه القصة على صفة اخرى فاخبرنا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد القزاز وابو السعود احمد بن علي بن المجلي قالا انا احمد بن علي
بن ثابت انا محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن سندي الحداد قال قرئ على احمد بن
الممتنع وانا اسمع قيل له اخبركم صالح بن علي بن يعقوب الهاشمي قال حضرت المهتدي

بالله امير المومنين وقد جلس للنظر في امور المتظلمين في دار العامة فنظرت
الى قصص الناس تقرا عليه من اولها الى اخرها فيامر بالتوقيع فيها وتنشا الكتاب عليها
وتختم وتدفع الى صاحبها بين يديه فسرني ذلك واستحسنت ما رايت فجعلت
انظر اليه ففطن ونظر الي فغضضت عنه حتى كان ذلك مني ومنه مرارًا ثلاثًا اذا
نظر غضضت واذا اشتغل نظرت فقال لي يا صالح قلت لبيك يا امير المومنين
وقمت قايما فقال في نفسك منا شي تريد او قال تحب ان تقوله قلت نعم يا سيدي
فقال لي عد الى موضعك فعدت حتى اذا قام قال للحاجب لا تبرح صالح فانصرف
الناس ثم اذن لي فدخلت فدعوت له فقال لي اجلس فجلست فقال يا صالح تقول
لي ما دار في نفسك او اقول انا ما دار في نفسي انه دار في نفسك قلت يا امير المومنين
ما تعزم عليه وتامر به فقال اقول انا انه دار في نفسك انك استحسنت ما رايت منا
فقلت اي خليفة خليفتنا ان لم يكن يقول القران مخلوق فورد علي قلبي امر عظيم
ثم قلت يا نفس هل تقولين قبل اجلك وهل تموتين الا مرة وهل يجوز الكذب في جد
او هزل فقلت يا امير المومنين ما دار في نفسي الا ما قلت فاطرق مليًا ثم قال ويحك
اسمع مني ما اقول فوالله لتسمعن الحق فسري عني فقلت يا سيدي ومن اولى بقول
الحق منك وانت خليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين فقال ما زلت اقول
ان القران مخلوق صدرًا من ايام الواثق حتى اقدم احمد بن ابي دواد علينا شيخًا من
اهل الشام من اهل اذنه فادخل الشيخ على الواثق مقيدًا وهو جميل الوجه تام القامة
حسن الشيبة فرايت الواثق قد استحيى منه ورق له فما زال يدنيه ويقربه حتى
قرب منه فسلم الشيخ فسلم فاحسن ودعى فابلغ فقال له الواثق اجلس فجلس
فقال له يا شيخ ناظر ابن ابي دواد على ما يناظرك عليه فقال الشيخ يا امير المومنين
ابن ابي دواد يصبو ويضعف عن المناظرة فغضب الواثق وعاد مكان الرقة له
غضبًا عليه وقال ابو عبد الله بن ابي دواد يصبو ويضعف عن مناظرتك انت
فقال الشيخ هون عليك يا امير المومنين ما بك وايذن في مناظرته فقال الواثق ما دعوتك

الا

الا للمناظرة فقال الشيخ يا امير المومنين ان رايت ان تحفظ علي وعليه ما نقول قال افعل
قال الشيخ يا احمد اخبرني عن مقالتك هذه هي مقالة واجبة داخلة في عقد الدين فلا
يكون الدين كاملا حتى يقال فيه بما قلت قال نعم قال الشيخ يا احمد اخبرني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله الى عباده هل ستر شيا مما امره الله به في امر دينهم
قال لا فقال الشيخ فدعى رسول الله الامة الى مقالتك هذه فسكت ابن ابي دواد فقال
الشيخ تكلم فسكت فالتفت الشيخ الى الواثق فقال واحدة يا امير المومنين فقال الواثق
واحدة فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن الله عز وجل حين انزل القران على رسول الله فقال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هل كان الله تعالى
الصادق في اكمال دينه او انت الصادق في نقصانه حتى يقال فيه بمقالتك هذه فسكت
ابن ابي دواد فقال الشيخ اجب يا احمد فلم يجب فقال الشيخ يا امير المومنين اثنتان فقال
الواثق اثنتان فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن مقالتك هذه علمها رسول الله ام جهلها قال ابن
ابي دواد علمها قال فدعى الناس اليها فسكت فقال الشيخ يا امير المومنين ثلاث فقال الواثق
ثلاث فقال الشيخ يا احمد فاتسع لرسول الله ان علمها وامسك عنها كما زعمت ولم يطالب
امته بها قال نعم قال الشيخ واتسع لابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي رضي الله
عنهم قال ابن ابي دواد نعم فاعرض الشيخ عنه واقبل على الواثق فقال يا امير المومنين
قد قدمت القول ان احمد يصبو ويضعف عن المناظرة يا امير المومنين ان لم يتسع لنا
من الامساك عن هذه المقالة بما زعم هذا انه اتسع لرسول الله ولابي بكر وعمر وعثمان
فلا وسع الله على من لم يتسع له ما اتسع لهم فقال الواثق نعم ان لم يتسع لنا من الامساك
عن هذه المقالة ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلا
وسع الله علينا اقطعوا قيد الشيخ فلما قطع القيد ضرب الشيخ بيده الى القيد حتى ياخذه
فجاذبه الحداد عليه فقال الواثق دع الشيخ ياخذه فاخذه فوضعه في كمه فقال له
الواثق يا شيخ لم جاذبت الحداد عليه قال لاني نويت ان اتقدم الى من اوصي اليه اذا انا مت
ان يجعله بيني وبين كفني حتى اخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيمة واقول يا رب سل

عبدك هذا المقيدني وروع اهلي وولدي واخواني بلا جرم اوجب ذلك علي؛
وبكى الشيخ وبكى الواثق وبكينا ثم ساله الواثق ان يجعله في حل وسعة مما ناله فقال
له الشيخ والله يا امير المومنين لقد جعلتك في حل وسعة من اول يوم اكراما لرسول الله
اذ كنت رجلا من اهله فقال الواثق لي اليك حاجة فقال الشيخ ان كانت ممكنة فعلت فقال
له الواثق تقيم قبلنا فننتفع بك وينتفع بك فتياننا فقال الشيخ يا امير المومنين ان ردك
اياي الى الموضع الذي اخرجني عنه هذا الظالم انفع لك من مقامي عليك واخبرك
بما في ذلك اصير الى اهلي وولدي واكف دعاءهم عليك فقد خلفتهم على ذلك فقال له
الواثق فتقبل منا صلة تستعين بها على دهرك قال يا امير المومنين لا تحل لي انا عنها
غني وذو مرة سوي فقال سل حاجة فقال او تقضيها يا امير المومنين قال نعم قال تاذن ان
تخلي لي السبيل الساعة الى الثغر قال قد اذنت لك فسلم وخرج قال المهتدي بالله فرجعت
عن هذه المقالة واظن ان الواثق رجع عنها منذ ذلك الوقت اخبرنا القزاز اخبرنا
ابو بكر الخطيب انا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه قال سمعت ابا بكر احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي الحافظ انا حديث الشيخ الادرمي ومناظرته فقال الشيخ هو ابو عبد الرحمن
عبد الله بن محمد بن اسحاق الادرمي قلت وقد روي ان الواثق رجع عن
القول بخلق القران قبل موته اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب
قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح انا احمد بن ابرهيم بن الحسن نا ابراهيم بن
محمد بن عرفة قال حدثني حامد بن العباس عن رجل عن المهتدي ان الواثق مات
وقد تاب عن القول بخلق القران الباب الثالث والسبعون في ذكر قصته
مع المتوكل ولي المتوكل على الله بعد الواثق في يوم الاربعا لست بقين من ذي
الحجة سنة اثنين وثلثين ومايتين وسنه ست وعشرون سنة يومئذ فاظهر
الله عز وجل به السنة وكشف تلك الغمة فشكره الناس على ما فعل فاخبرنا ابو
منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت انا محمد بن علي بن اسحاق
الخازن قال اخبرنا احمد بن بشر بن سعيد الحرقي حدثنا ابو روق الهزاني قال سمعت

محمد

محمد بن خلف يقول كان ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة يقول الخلفا ثلاثة ابو بكر الصديق
قاتل اهل الردة حتى استجابوا له وعمر بن عبد العزيز رد مظالم بني امية والمتوكل محى البدع
واظهر السنة اخبرنا عبد الرحمن انا احمد بن علي قال اخبرني الحسن بن شهاب العكبري
ني كنا بنجيد نا عبيد الله بن عبد الله بن ابي سمح السيدار نا معويه بن عثمان نا علي بن
حاتم نا علي بن الجهم قال وجهه الى امير المومنين المتوكل فاتيته فقال لي يا علي رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقمت اليه فقال لي تقوم الي وانت خليفة فقلت له ابشر يا امير المومنين
اما قيامك اليه فقيامك بالسنة وقد عدك من الخلفا فسر بذلك اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا
احمد بن علي نا الازهري نا عبيد الله بن محمد العكبري نا ابو الفضل محمد بن احمد بن سهل
النيسابوري نا سعيد بن عثمان الحناط نا علي بن اسماعيل قال رايت جعفر المتوكل بطر سوس
في النوم وهو في النور جالس فقلت المتوكل قال المتوكل قلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بماذا قال بقليل من السنة احييتها قلت اطفا المتوكل نيران البدعة واوقد
مصابيح السنة فاخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني
الازهري اخبرنا احمد بن ابرهيم نا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال في سنة اربع وثلاثين
ومايتين اشخص المتوكل الفقها والمحدثين وكان فيهم مصعب الزبيري واسحاق بن
ابي اسرائيل وابرهيم بن عبد الله الهروي وعبد الله وعثمان ابنا ابي شيبة فقسمت
بينهم الجوايز واجريت عليهم الارزاق وامرهم المتوكل ان يجلسوا للناس وان يحدثوا
بالاحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية وان يحدثوا بالاحاديث التي فيها في الرؤية
فجلس عثمان بن ابي شيبة في مدينة المنصور ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلثين
الفا من الناس وجلس ابو بكر بن ابي شيبة في مسجد الرصافة واجتمع عليه نحو من ثلثين الفا
انبانا ابو القسم الحريري عن ابي اسحاق البرمكي اخبرنا ابو الحسن بن الغراب قال انشدنا
القاضي ابو بكر بن كامل قال انشدني بدر الخليلي الزاهد قال انشدني ابو عبد الله غلام خليل
قال انشدني ابو جعفر الخواص بعبادان بعد زوال المحنة ٥ ٥
ذهبت دولة اصحاب البدع ووهى حبلهم ثم انقطع ٥ ٥

وتداعى بانصرافٍ جمعهم حزب ابليس الذي كان جمع
هل لهم يا قوم في بدعتهم من فقيه او امام يُتَّبع
مثل سفيان اخي الثوري الذي علّم الناس خفيّات الورع
او سليمان اخي التيم الذي ترك النوم لهول المطّلع
او فقيه الحرمين مالك ذلك البحر العزير المنتجع
او فتى الاسلام اعني احمدا ذاك لو قارعه القرا قدع
لم يخف سوطهم اذ خوّفوا لا ولا سيفهم لما لمع

ثم بعث المتوكل بعد مضي خمس سنين من ولايته يسير احمد بن حنبل فانا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا علي بن عبد العزيز انا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد بن حنبل قال وجه المتوكل الى اسحاق بن ابراهيم يامره بحمل ابي اليه فوجه اسحاق الى ابي فقال له ان امير المومنين قد كتب الي يامرني باشخاصك اليه فتاهب لذلك قال ابي وقال لي اجعلني في حل من حضوري ضربك قلت قد جعلت كل من حضرني في حل قال ابي وقال اسالك عن القران مسالة استرشاد لا مسالة امتحان وليكن ذلك عندك مستورا ما تقول في القران قلت القران كلام الله غير مخلوق قال لي من اين قلت غير مخلوق فقلت قال الله عز وجل الا له الخلق والامر ففرق بين الخلق والامر فقال اسحاق الامر مخلوق فقلت يا سبحان الله امخلوق يخلق مخلوقا فقال وعن من تحكي انه ليس بمخلوق فقلت جعفر بن محمد قال ليس بخالق ولا مخلوق قال فسكت فلما كان في الليلة الثانية وجه الي فقال ما تقول في الخروج فقلت ذاك اليكم وجا الي ابي جماعة من الانصار والهاشميين عندما وجه المتوكل في حمله فقالوا لو كلمه فقال قد نويت ان اكلمه في هذه وفي الانصار والمهاجرين وما فيه مصلحة للمسلمين وكان حمله الى المتوكل في سنة سبع وثلاثين ومايتين فاخرج حتى اذا صرنا في موضع يقال له بصري بات ابي في المسجد ونحن معه فلما كان في جوف الليل

جا النيسابوري فقال يقول لك ارجع فقلت له يا ابه ارجو ان يكون خيرا فقال لم ازل ادعو الله عز وجل

شيئا مما حدث بعد ذلك من تعريض الاعدا

على احمد انه قد اخفى بعض العلويين عنده لما اخرج احمد رضي الله عنه الى المتوكل رُدّ من بعض الطريق ثم توفي اسحاق بن ابراهيم وولي مكانه ابنه عبد الله بن اسحاق فدفع الاعدا الى المتوكل ان عند احمد علويا اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله نا محمد بن جعفر والحسين بن محمد وعلي بن احمد قالوا نا محمد بن اسماعيل بن احمد نا صالح بن احمد قال لما ولي عبد الله بن اسحاق كتب المتوكل البيان وجا الى احمد بن حنبل ان عندك طلبة امير المومنين فوجه بحاجبه مظفر وحضر معه صاحب البريد وكان يعرف بابن الكلبي وكان قد كتب اليه ايضا فقال له مظفر يقول لك الامير قد كتب الي امير المومنين ان عندك طلبته وقال له ابن الكلبي مثل ذلك وكان قد نام الناس اخبرنا محمد بن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز انا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد بن حنبل قال دقوا الباب وابي في ازار ففتح لهم فقرى عليه الكتاب وكانهم اوما الى ان عنده علويا قال لهم ما اعرف من هذا شيا واني لارى طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة واني لاتاسف على تخلفي عن الصلاة في جماعة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين وقد كان اسحاق وجه اليه قبل موته الزم بيتك ولا تخرج الى جمعة ولا جماعة والا نزل بك ما نزل بك في ايام ابي اسحاق ثم قال له ابن الكلبي قد امرني امير المومنين ان احلفك ان ما عندك طلبته فتحلف قال ان استحلفتموني حلفت فاحلفه بالله وبالطلاق ان ما عندك طلبة امير المومنين ثم قال له اريد ان افتش منزلك وكنت حاضرا فقال ومنزل ابيك فقام مظفر وابن الكلبي وامراتان معهما فدخلا ففتشا البيت ثم فتش الامراتان النسا ثم دخلوا منزلي ففتشوه ودلوا شمعة في البير فنظروا ووجهوا النسوة ففتشوا الحرم ثم خرجوا فلما كان بعد يومين ورد كتاب علي بن الجهم ان امير المومنين قد صح عنده براتك مما قرفت به وقد كان لاهل البدع مدوا اعينهم فالحمد لله الذي لم يشمتهم بك فقد وجه اليك

امير المومنين يامرك بالخروج فالله الله ان يستعفي او يرد المال **اخبرنا** اسماعيل بن احمد ومحمد
ابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو بكر بن مالك ثنا ابو جعفر
ابن ذريح العكبري قال طلبت احمد بن حنبل في سنة ست وثلثين ومائتين لاسأله عن
مسألة فسألت عنه فقالوا خرج يصلي فجلست حتى جا فسلمت عليه فرد علي السلام
فدخلا الزقاق وانا اماشيه فلما بلغنا اخر الدرب اذا باب يفتح فدفعه وصار خلفه
وقال اذهب عافاك الله فثبتت عليه فقال اذهب عافاك الله فخرج رجل فسألته عن
تخلفه عن كلامي فقال ادعي عليه عند السلطان ان عنده علويا فجا محمد بن نصر
فاحاط بالمحلة ففتشت فلم يوجد فيها شي مما ذكر فاحجم عن كلام العامة **اخبرنا** ابن ناصر
اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار انا ابو بكر محمد بن علي الخياط انا محمد بن ابي الفوارس انا
احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد
الله يقول قد جاني ابو علي بن يحيى بن خاقان فقال لي ان كتابا جاء فيه ان امير المومنين
يقريك السلام ويقول لك لو سلم احد من الناس سلمت انت هاهنا رجل قد رفع عليك وهو
في ايدينا محبوس رفع عليك ان علويا قد توجه من قبل خراسان وقد بعثت برجل من
اصحابك تتلقاه وهو ذا هو محبوس فان شئت ضربته وان شئت حبسته وان شئت
بعثت به اليك قال فقلت له لا اعرف مما قال شيا ارى ان يطلق ولا يتعرض له فقلت
لابي عبد الله سترك الله دمه قد اشاط بدمائكم فقال ما اراد الا استيصالنا ولكن قلت لعله
لعل له والدة واخوات او بنات ارى ان يخلوا سبيله ولا يتعرض له **اخبرنا** عبد الملك
الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا ابو بكر محمد بن عبد الله
اللال انا محمد بن ابرهيم الصرام ثنا ابرهيم بن اسحاق ان المتوكل احد العلوي الذي
سعى بابي عبد الله الى السلطان وارسله الى ابي عبد الله ليقول فيه فقال له السلطان
فعفي عنه وقال لعله يكون له صبيان يحزنهم قتله ه

ه **سياق قصة خروجه الى العسكر** ه

بعد انقضا امر هذه النهمة **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد اخبرنا

ابرهيم

ابراهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز انا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال
ورد كتاب علي ابن الجهم ان امير المومنين قد وجه اليك يعقوب المعروف بقوصرة
ومعه جايزة ويامرك بالخروج اليه فالله الله ان تستعفي او ترد المال فيتسع القول
لمن يبغضك فلما كان الغد ورد يعقوب فدخل اليه فقال يا ابا عبد الله امير المومنين
يقرا عليك السلام ويقول قد صح عندنا نقا ساحتك وقد احببت ان انس بقربك
وان اتبرك بدعايك وقد وجهت اليك عشرة الاف درهم معونة على سفرك واخرج
بدرة فيها صرة نحو من مائتي دينار والباقي دراهم صحاح فلم ينظر اليها ثم شدها يعقوب
وقال له اعود غدا حتى انظر ما تعزم عليه وقال له يا ابا عبد الله الحمد لله الذي
لم يشمت بك اهل البدع وانصرف فجيت باجانة خضرا فكببتها على البدرة فلما كان
عند المغرب قال يا صالح خذ هذا صيره عندك فصيرتها عند راسي فوق
البيت فلما كان سحرا اذا هو ينادي يا صالح فقمت فصعدت اليه فقال ما نمت ليلتي
هذه فقلت لم يا ابه فجعل يبكي وقال سلمت من هولاء حتى اذا كان في اخر عمري
بليت بهم قد عزمت علي ان افرق هذا الشي اذا اصبحت فقلت ذلك اليك فلما
اصبح جاء الحسن البزار والمشايخ فقال جيني يا صالح بميزان فقال وجهوا الى
ابنا المهاجرين والانصار ثم قال وجه الى فلان حتى يفرق في ناحيته والى فلان فلم
يزل حتى فرقها كلها ونفضت الكيس ونحن في حالة الله تعالى بها عليم فجا ابن لي
فقال اعطني يا ابه درهما فنظر الي فاخرجت قطعة فاعطيته وكتب صاحب
البريد انه قد تصدق بالدراهم من يومه حتى تصدق بالكيس قال علي بن الجهم فقلت
له يا امير المومنين قد علم الناس انه قد قبل منك وما يصنع احمد بالمال وانما قوته رغيف
قال فقال لي صدقت يا علي ثم اخرجنا ليلا معنا حراس معهم النفاطات فلما اضا الفجر
قال لي يا صالح امعك دراهم قلت نعم قال اعطهم فاعطيتهم درهما درهما فلما صرنا الى
الحناطين قال يعقوب قفوا هنا ثم وجه الى المتوكل بعلمه بمصيرنا فدخلنا العسكر وابي
منكس الراس ثم جا وصيف يريد الدار فلما نظر الى الناس وجمعهم قال ما هولاء قالوا

هذا احمد بن حنبل فوجه اليه بعد ما جاز يحيى بن هرثمة فقال يقرئك الامير السلام ويقول
الحمد لله الذي لم يشمت بك اهل البدع قد علمت ما كان حال ابن ابي داود فينبغي ان تتكلم بما
يحب الله عز وجل ثم انزل دار ايتاخ فجاء علي بن الجهم فقال قد امر لكم امير المؤمنين بعشرة
الاف مكان التي فرقها وامر ان لا يعلم بذلك فيغتم ثم جاءه احمد بن معاوية فقال ان امير
المؤمنين يكثر ذكرك ويشتهي قربك وتقيم هاهنا تحدث فقال انا ضعيف ثم وضع
اصبعه على بعض اسنانه فقال ان بعض اسناني يتحرك وما اخبرت بذلك ولدي
ثم وجه اليه ما تقول في بهيمتين انتطحتا فعقرت احداهما الاخرى فسقطت فذبحت
فقال ان كان طرف بعينه ومصع بذنبه وسال دمه يوكل ثم صار اليه يحيى بن
خاقان فقال يا ابا عبد الله قد امرني امير المؤمنين ان اصير اليك لتركب الى ابي عبد الله
ولده وامرني ان اقطع لك سوادا وطيلسانا وقلنسوة فاي قلنسوة تلبس فقلت
ما رايته لبس قلنسوة قط وقال ان امير المؤمنين قد امر ان يصير لك مرتبة في اعلى
المراتب ويصير ابو عبد الله في حجرك ثم قال لي قد امر امير المؤمنين ان يجري
عليكم وعلى قراباتكم اربعة الاف درهم ثم عاد يحيى من الغد فقال يا ابا عبد الله تركب
فقال ذاك اليك فقال استخير الله عز وجل فلبس ازاره وخفيه وقد كان خفه قد
اتى عليه نحو من خمس عشرة سنة مرقوعا برقاع عدة فاشار يحيى الى ان يلبس
قلنسوة فقلت ما له قلنسوة ولا رايته يلبس قلنسوة فقال كيف يدخل حاسرا وطلبنا
له دابة يركبها فقال يحيى مصلى يجلس على التراب وقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ثم
ركب بغل بعض التجار ومضينا معه حتى اذا دخل دار ابي عبد الله اجلس في بيت
في الدهليز ثم جاء يحيى فاخذ بيده حتى ادخله ورفع لنا الستر ونحن ننظر فقعد
فقال له يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين جاء بك ليتبرك بقربك ويصير ابا عبد الله
في حجرك قال صالح فاخبرني بعض الخدم ان المتوكل كان قاعدا وراء الستر فلما دخل
الى الدار قال لامه يا اماه قد انارت الدار ثم جاء خادم بمنديل فاخذ يحيى المنديل
واخرج مبطنة فيها قميص فادخل يده في جيب القميص والمبطنة ثم اخذ بيده

فاقامه

فاقامه حتى ادخل جيب القميص والمبطنة في راسه ثم ادخل يده فاخرج يده اليمنى
وكذا اليسرى وهو لا يحرك يده ثم اخذ قلنسوة فوضعها على راسه والبسه طيلسانا
ولم يجيبوا بخف فبقي الخف عليه ثم انصرف فلما صار الى الدار نزع الثياب عنه ثم جعل
يبكي ثم قال سلمت من هؤلاء منذ ستين سنة حتى اذا كان في اخر عمري بليت بهم ما احسبني
سلمت من دخولي على هذا الغلام فكيف بمن يجب علي نصحه من وقت ان تقع عيني
عليه الى ان اخرج من عنده ثم قال يا صالح وجه هذه الثياب الى بغداد تباع ويتصدق
بثمنها ولا يشتري احد منكم شيئا فوجهت بها فبيعت وفرق ثمنها اخبرنا محمد بن ابي
منصور انبانا ابن السري عن ابي عبد الله بن بطة انا الاجري نا ابو نصر بن كردي
نا المروذي قال سمعت زهير بن محمد يقول انا اول من تلقى ابا عبد الله قبل ان يخرج
من الخزانة قال فخرج وعليه الكسا الذي خلع عليه قال فسقط فجعل يعري وما
سواه عليه اخبرنا ابن ناصر انا عبد القادر بن يوسف انا ابو اسحاق البرمكي
قال انا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال ثم اخبرناه ان الدار التي هو
فيها لايتاخ فقال اكتب رقعة الى محمد بن الجراح استعفي لي من هذه الدار فكتبنا
رقعة فامر المتوكل ان يعفى منها ووجه الى قوم ليخرجوا عن منازلهم فسال ان يعفى
من ذلك فاكتري لنا دار بالفي درهم وصار اليها واجري لنا مائدة وثلج وضرب
الخيش وفرش الطبري فلما راى الخيش والطبري تنحى عن ذلك الموضع والقى
نفسه على مضربة له واشتكت عينه ثم برئت فقال لي الا تعجب كانت عيني تشتكي
فتمكث حينا حتى تبرا ثم قد برئت في سرعة اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا
عبد الله بن محمد الانصاري قال انا محمد بن المنتصر انا ابو بكر بن ابي الفضل حدثنا
محمد بن ابرهيم الصرام قال نا ابرهيم بن اسحاق الغسيلي قال حدثني ابو بكر المروذي
قال قال لي احمد بن حنبل بالعسكر لي اليوم ثمان فلم اكل شيئا ولم اشرب
الا اقل من ربع سويق وكان يمكث ثلاثا لا يطعم فاذا كانت الليلة الرابعة اضع
بين يديه قدر نصف ربع سويق فربما شربه وربما ترك بعضه وكان اذا ورد عليه

امر بغيره لم يطعم ولم يفطر الا على شربة ماء **أخبرنا** ابن ناصر انا عبد القادر بن يوسف انا
ابرهيم بن عمر انا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال جعل ابي يواصل
في العسكر يفطر في كل ثلاث على تمر شهريز فمكث بذلك خمسة عشر يوما يفطر في كل
ثلاث ثم جعل بعد ذلك يفطر ليلة وليلة ولا يفطر الا على رغيف وكان اذا جي بالمائدة
توضع في الدهليز لكي لا يراها فيأكل من حضر وكان اذا اجهده الحر بل له خرقة فيضعها
على صدره وفي كل يوم يوجه المتوكل بابن ماسويه ينظر اليه فيقول يا ابا عبد الله انا اميل
اليك والى اصحابك وما بك من علة الا الضعف وقلة الرز وان عادتنا امرناهم بأكل دهن
الخلغانه بلبن وجعل يجيبه بالشي ليشتريه فيصبه وجعل يعقوب وعتاب يصيران
اليه فيقولان له ما تقول في ابن ابي دواد وفي ماله فلا يجيب في ذلك شيئا وجعلا يخبرانه
بما يحدث من امر ابن ابي دواد في كل يوم ثم احدر ابن ابي دواد الى بغداد بعد ما اشهد عليه
ببيع ضياعه وكان ربما صار اليه يحيى وهو يصلي فيجلس في الدهليز حتى يفرغ
ويجي علي بن الجهم فينزع سيفه وقلنسوته ويدخل عليه فامر المتوكل ان يشترى
لنا دار فقال لي يا صالح قلت لبيك قال لئن اقررت لهم بشرى دار لتكونن القطيعة بيني
وبينك انما يريدون ان يصيروا لي هذا البلد مأوى ومسكنا فلم يزل يدفع شرى
الدار حتى اندفع وصار الى صاحب المنزل فقال اعطيك كل شهر ثلاثة الاف درهم مكان
المائدة فقلت لا وجعلت رسل المتوكل تأتيه يسألونه عن خبره فيصيرون اليه فيقولون
له هو ضعيف وفي خلال ذلك يقولون له يا ابا عبد الله لا بد له من ان يراك فيسكت فاذا
خرجوا قال اما تعجب من قولهم لا بد من ان يراك وما عليهم من انه لا بد ان يراني وجاء
يعقوب فقال يا ابا عبد الله امير المؤمنين مشتاق اليك ويقول انظر اليوم الذي يصير الي
فيه اي يوم هو حتى اعرفه فقال ذاك اليكم فقال يوم الاربعاء يوم خال ثم خرج يعقوب فلما
كان من الغد جاء فقال البشرى يا ابا عبد الله امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك
قد اعفيتك عن لبس السواد والركوب الى ولاة العهود والى الدار فان شئت فالبس
القطن وان شئت فالبس الصوف فجعل يحمد الله عز وجل على ذلك ثم قال له يعقوب

ان

ان لي ابنا وانا به معجب وله من قلبي موقع فاحب ان تحدثه باحاديث فسكت فلما خرج قال
اتراه ما يرى ما انا فيه **أخبرنا** ابن ناصر انبانا ابو القسم بن البسري عن ابي عبد الله بن بطة
قال انا الآجري انا ابو نصر بن كردي نا المروذي قال سمعت يعقوب رسول الخليفة
يقول لابي عبد الله يجيك ابني بين المغرب والعشاء فحدثه بحديث واحد وحديثين فقال
لا لا يجي فلما خرج سمعته يقول ترى لو بلغ ابنه طرف السماء حدثته انا احدث حتى يوضع
الحبل في عنقي **أخبرنا** ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا البرمكي نا ابن مردك نا
ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال كان ابي يختم من جمعة الى جمعة فاذا ختم يدعو ويؤمن فلما
فرغ جعل يقول استخير الله عز وجل مرارا فجعلت اقول ما تريد فقال اعطي الله عهدا
ان عهده كان مسؤلا وقال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اني لا احدث حديثا تاما ابدا
حتى القى الله عز وجل ولا استثني منكم احدا وجاء علي بن الجهم فعلمناه فقال انا لله
وانا اليه راجعون واخبر المتوكل بذلك وقال انما يريدون ان احدث فيكون هذا البلد
حبسي وانما كان سبب الذين اقاموا بهذا البلد انهم اعطوا فقبلوا وامروا فحدثوا وكان
يدخل عليه يحيى ويعقوب وعتاب وغيرهم فيتكلمون وهو مغمض العين يتعلل
وضعف ضعفا شديدا وكانوا يخبرون المتوكل بضعفه فيتوجع لذلك ويوجه اليه
في كل وقت يسأله عن حاله وكان في خلال ذلك يأمر لنا بالمال فيقول يوصل اليهم ولا
يعلم شيخهم ويقول ما يريد منهم ان كان هو لا يريد الدنيا فلم يمنعهم وقالوا للمتوكل انه لا
يأكل من طعامك ولا يجلس على فراشك ويحرم هذا الشراب الذي تشرب فقال لو نشر
المعتصم وقال فيه شيئا لم اقبله قرأت على ابي الفضل بن ابي منصور عن ابي القسم بن
البسري عن ابي عبد الله بن بطة قال انا ابو بكر الآجري نا محمد بن كردي نا ابو بكر المروذي
قال سمعت ابا عبد الله يقول انا منذ كذا وكذا استخير الله عز وجل في ان احلف ان
لا احدث وقال لقد تركنا الحديث وليس يتركونا **أخبرنا** ابن ناصر انا ابن يوسف انا البرمكي
نا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح قال لما انحدرت الى بغداد وخلفت عبد الله عنده
فاذا عبد الله قد قدم وجاء بثيابي التي كانت عنده فقلت ما جاء بك فقال قال لي انحدر وقل

لصالح لا يخرج فانكم كنتم افتيتم والله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اخرجت
واحدا منكم معي ولولا مكانكم لمن كانت توضع هذه المايده ولمن كان يفرش هذا الفرش
ويجري هذا المجرى فكتبت اعلمه ما قال ابو عبد الله فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم احسن
الله عافيتك ودفع عنك السوء برحمته كتابي اليك وانا بانعم من الله عز وجل متظاهره اساله
تمامها والعون على اداء شكرها قد انفكت عنا عقدا بما كان حبس من كان ههنا لما اعطوا فقبلوا
واجرى عليهم فصاروا في الحد الذي صاروا اليه وحدثوا ودخلوا عليهم فنسال الله عز وجل
ان يعيذنا من شرهم وان يخلصنا فقد كان ينبغي لكم لو فديتموني باموالكم واهاليكم لهان ذلك
عليكم للذي انا فيه ولا يكبر عليكم ما اكتب به اليكم فالزموا بيوتكم لعل الله عز وجل ان يخلصنا
والسلام عليكم ورحمة الله ثم ورد علي غير كتاب بخطه بنحو من هذا فلما خرجنا رفعت المايده
والفرش وكل ما كان اقيم لنا واوصى وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به احمد
بن محمد بن حنبل اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واوصى من اطاعه
من اهله وقرابته ان يعبدوا الله عز وجل في العابدين وان يحمدوه في الحامدين وان
ينصحوا لجماعة المسلمين واوصى اني رضيت بالله عز وجل ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم نبيا واوصى ان لعبد الله بن محمد المعروف بفوران علي نحوا من خمسين
دينارا وهو مصدق فيما قال فيقضى ماله علي من غلة الدار ان شاء الله فاذا استوفي اعطي
ولد صالح كل ذكر وانثى عشرة دراهم بعد وفاء مال ابي محمد شهد ابو يوسف
وصالح وعبد الله ابنا احمد بن حنبل اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد
الانصاري اخبرنا محمد بن المنتصر الباهلي انا ابو بكر بن ابي الفضل نا ابرهيم بن اسحاق
الانصاري قال حدثني ابو بكر المروذي قال انبهني ابو عبد الله ذات ليلة وقد كان واصل فاذا
هو قاعد فقال هو ذا يدار بي من الجوع فاطعمني شيا فجيته باقل من رغيف فاكل ثم قال
لولا اني اخاف العون على نفسي ما اكلت وكان يقوم من فراشه الى المخرج فيقعد يستريح من
الضعف من الجوع حتى ان كنت لابل له الخرقه فيلقيها على وجهه لترجع اليه نفسه حتى

اوصى

اوصى من الضعف من غير مرض فسمعته يقول عند وصيته ونحن بالعسكر واشهد علي
وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به احمد بن محمد اوصى انه يشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون واوصى من اطاعه من اهله وقرابته ان يحمدوا الله في الحامدين
وان ينصحوا لجماعة المسلمين واني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واوصى ان عليه
خمسين دينارا او دون من الغلة حتى يستوفي اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن ابي
القاسم قالا اخبرنا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي والحسين بن محمد قالا حدثنا
احمد بن محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول مكث ابي بالعسكر عند الخليفة
ستة عشر يوما ما ذاق شيا الا مقدار ربع سويق في كل ليلة كان يشرب شربة ماء وفي كل
ثلاث ليال يستف حفنة من السويق فرجع الى البيت ولم ترجع اليه نفسه الا بعد ستة
اشهر ورايت ماقيه قد دخلا في حدقتيه اخبرنا محمد بن ابي منصور نا عبد القادر
بن محمد انبانا ابرهيم بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني
محمد بن الحسين ان ابا بكر المروذي حدثهم قال كان ابو عبد الله بالعسكر يقول انظر هل تجد
لي ماء الباقلا فكنت ربما بللت خبزه بالماء فياكله بالملح ومنذ دخلنا العسكر الى ان خرجنا ما
ذاق طبيخا ولا دسما اخبرنا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو بكر محمد بن علي
الخياط انا ابن ابي الفوارس انا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم نا احمد بن محمد بن عبد الخالق
نا ابو بكر المروذي قال قال لي ابو عبد الله احمد بن حنبل اني لاتمنى الموت صباحا ومسا اخاف
ان افتن بالدنيا لقد تفكرت البارحة فقلت هذه محنتان امتحنت بالدين وهذه محنة
بالدنيا وقال لي ونحن بالعسكر الا تعجب كان قوتي فيما مضى رغيفا رغيفه وقد ذهبت
عني شهوة الطعام مما اشتهيه قد كنت في السجن اكل فذاك عندي زيادة في ايماني وهذا
نقصان وقال لنا يوما ونحن بالعسكر اليوم ثمان لم اكل شيا ولم اشرب الا اقل من ربع سويق
وكان يمكث ثلاثا لا يطعم وانا معه فاذا كان الليلة الرابعة اضع بين يديه قدر نصف ربع
سويق فربما شربه وربما ترك بعضه فمكث نحوا من خمسة عشر يوما او اربعة عشر يوما لم

يطعم الدائم من ربعين سنة بقاو كان اذا ورد عليه امر يغمه لم يطعم ولم يفطر وواصل الاشربة
ثمانية ايام فكلم في ذلك ومن الجهد على نفسه فقيل له لو امرت بفتيت فطبخ لك لترجع اليك نفسك فقال
الطبيخ طعام المطمئنين مكث ابو قدامة بلا بنين يوما ما له طعام الا ماء زمزم وهذا ابرهيم التيمي كان
يمكث في السجن كذا وكذا لا ياكل وهذا ابن الزبير كان يمكث سبعا **اخبرنا** محمد بن ناصر انا
عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا
صالح بن احمد ان المتوكل كان قد اكترى لهم دارا فسال ابي ان يحول من الدار التي اكتريت
له فاكترى هو دارا وتحول اليها فسال عنه المتوكل فقيل له انه عليل فقال كنت احب ان يكون
في قربي وقد دست له يا عبيد الله احمل اليه الف دينار يقسمها وقل لسعيد يهيئ له حراقة
يعبر فيها فجاء علي بن الجهم في جوف الليل ثم جا عبيد الله ومعه الف دينار فقال ان امير
المومنين قد اذن لك وقد امر بهذه الالف دينار فقال قد اعفاني امير المومنين مما اكره
فردها وقال انا رقيق على البرد والحراقة ارفق بي فكتب له جواز وكتب الى محمد بن عبد الله في بره
وتفقده فقدم علينا بين الظهر والعصر **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله
بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا احمد بن حسنويه نا محمد بن عبد الرحمن السامي
قال سمعت سليمان بن الاشعث يقول كتب المتوكل الى خليفته ان يحمل احمد اليه فحمل اليه
فلما قدم احمد امر ان يفرغ له قصر ويبسط له فيه ويجري على مائدته كل يوم كذا وكذا
واراد ان يسمع ولده الحديث فابى احمد فلم يجلس على بساطه ولم ينظر الى مائدته وكان صايما
فاذا كان عند الافطار امر بعض الذي معه ان يشتري له ماء الباقلا فيفطر عليه فبقي
اياما على هذه الحال وكان علي بن الجهم من اهل السنة حسن الراي في احمد فكلم امير
المومنين فيه وقال هذا رجل زاهد لا ينتفع به فان راى امير المومنين ان ياذن له فيفعل
ورجع احمد الى منزله **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انبانا علي بن البسري عن ابي عبد الله بن بطه
قال حدثني ابو بكر الاجري نا ابو نصر بن كردي نا ابو بكر المروذي قال سمعت اسحاق
بن حنبل وهو بالعسكر يناشد ابا عبد الله ويسأله الدخول على الخليفة ليامره وينهاه
وقال انه يقبل منك هذا اسحاق بن راهويه يدخل على ابن طاهر فيامره وينهاه فقال له

ابو

ابو عبد الله تحتج علي باسحاق فانا غير راض بفعله ما له في رؤيتي خير ولا لي في رؤيته خير
يجب علي اذا رايته ان امره وانهاه الدنو منهم فتنة والجلوس معهم فتنة نحن متباعدون منهم
ما ارانا نسلم فكيف لو قربنا منهم قال المروذي وسمعت اسماعيل بن اخت ابن المبارك يناظر ابا
عبد الله ويكلمه في الدخول على الخليفة فقال له ابو عبد الله قد قال خالك يعني ابن المبارك لا تاتهم
فان اتيتهم فاصدقهم وانا اخاف ان لا اصدقهم وسمعت ابا عبد الله يقول لو دخلت عليه
ما سالته الا ان يجري المهاجرين والانصار وفي رواية ان عمه احمد قال له لو دخلت على الخليفة
فانك تكرم عليه قال انما غمي من كرامتي عليه وبلغني عن ابي الحسين بن المنادي امتنع احمد من
الحديث قبل ان يموت بثمان سنين او اقل او اكثر وذلك ان المتوكل وجه اليه فيما بلغنا يقرا عليه
السلام ويساله ان يجعل المعتز في حجره ويعلمه العلم فقال للرسول اقرا على امير المومنين
السلام واعلمه ان علي يمينا فقلته اني لا اتم حديثا حتى اموت وقد كان امير المومنين اعفاني
مما اكره وهذا مما اكره فقام الرسول من عنده

سياق ما جرى بينه وبين المتوكل

بعد عوده من العسكر **اخبرنا** محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم
بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز انا ابو محمد بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال كان ياتيه
رسول المتوكل يبلغه السلام ويساله عن حاله فيسر بحرز بذلك وتاخذه نفضة حتى يدثر
ثم يقول والله لو ان نفسي في يدي لارسلتها ويضم اصابعه ثم يفتحها وقدم المتوكل
منزل الشناسية يريد المداين فقال يا صالح احب ان لا تذهب اليهم ولا تنبههم قلت نعم
فلما كان بعد يوم وانا قاعد خارجا وكان يوما مطيرا اذا يحيى بن خاقان قد جا والمطر عليه
في موكب عظيم فقال سبحان الله لم تصر الينا حتى يبلغ امير المومنين عن شيخك حتى وجه
بي ثم نزل خارج الزقاق فجهدت به ان يدخل على الدابة فلم يفعل فجعل يخوض الطين فلما
صار الى الباب نزع جرموقا كان على خفه ودخل البيت وابي في الزاوية قاعد عليه
كساء مرقع وعمامة والستر الذي على باب البيت قطعة خيش فسلم عليه وقبل جبهته
وساله عن حاله وقال امير المومنين يقرا عليك السلام ويقول كيف انت في نفسك وكيف

جاءك فقد استغنيت بغيرك وسألتك أن تدعو الله عز وجل له فقال لها يا بني علي يوم لم أدر أنا أدعو الله عز وجل له ثم قال له قد وجه معي ألف دينار تفرقها على أهل الحاجة فقال يا أبا زكريا أنا في البيت منقطع عن الناس وقد أعفاني مما أكره وهذا مما أكره فقال يا أبا عبد الله الخلفاء لا يحتملون هذا كله فقال يا أبا زكريا تلطف في ذلك فدعا له ثم قام فلما صار إلى الدار رجع وقال هكذا لو وجه إليك بعض إخوانك كنت تفعل قال نعم قال صالح فلما صرنا إلى الدهليز قال قد أمرني أمير المؤمنين أن أدفعها إليك تفرقها في أهل بيتكم قلت تكون عندك حتى تمضي هذه الأيام وقل يوم يمضي إلا ورسول المتوكل يأتيه قال ابن أبي حاتم وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال كتب أبي قال سمعت أبي يقول لقد تمنيت الموت وهذا أمر أشد علي من ذلك ذاك فتنة الدين الضرب والحبس كنت أحتمله في نفسي وهذه فتنة الدنيا أو كما قال **أخبرنا** إسماعيل ابن أحمد ومحمد بن عبد الباقي قالا أنا أحمد بن أحمد نا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول هذا أمر أشد علي من ذاك ذاك فتنة الدين الضرب والحبس كنت أحمله في نفسي وهذا فتنة الدنيا **أخبرنا** ابن ناصر أنبأنا ابن البري عن أبي عبد الله بن بطة نا الآجري نا أبو نصر بن كردي حدثنا المروذي قال قال لي أبو عبد الله قد جاء يحيى بن خاقان ومعه شيء مجمل تعلله أبو عبد الله قلت له قالوا إنها ألف دينار قال هكذا قال فرددتها عليه فبلغ الباب ثم رجع فقال إن جاءك أحد من أصحابك بشيء تقبله قلت لا قال إنما أريد أن أخبر الخليفة بهذا قلت لأبي عبد الله أي شيء كان عليك لو أخذتها فقسمتها فكلح وجهه وقال إذا أنا قسمتها أي شيء كنت أريد أكون له قهرمانا **أخبرنا** المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا أحمد بن أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن أحمد قال أبو نعيم وحدثنا محمد وعلي والحسين قالوا نا محمد بن إسماعيل قال نا صالح بن أحمد بن حنبل قال كتب عبيد الله بن يحيى إلى أبي يخبره أن أمير المؤمنين أمرني أن أكتب إليك أسألك عن أمر القرآن لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وتبصرة فأملى علي أبي إلى عبيد الله بن يحيى بسم الله الرحمن الرحيم أحسن الله عاقبتك يا أبا الحسن في الأمور كلها ودفع

عنك

عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته قد كتبت إليك رضي الله عنك بالذي سأل عنه أمير المؤمنين بما حضرني وإني أسأل الله أن يديم توفيق أمير المؤمنين فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين فنفى الله بأمير المؤمنين كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف الله ذلك كله وذهب به بأمير المؤمنين ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا الله لأمير المؤمنين فأسأل الله أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين وأن يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه فقد ذكر عن ابن عباس أنه قال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم وذكر عن عبد الله بن عمرو أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم ألم يقل الله كذا فقال بعضهم ألم يقل الله كذا فسمع رسول الله فخرج فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لستم مما ههنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه وذكر أحاديث ثم قال وقد قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وقال ألا له الخلق والأمر فأخبر أن الأمر غير الخلق وذكر آيات وقال لست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله أو في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه أو عن التابعين ۝

۝ البَابُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ فِي ذِكْرِ مَا جَرَى لَهُ ۝

مع ابن طاهر من طلب استزارته وامتناعه عليه **أخبرنا** عبد الله بن علي المقرئ أنا عبد الملك بن أحمد السيوري أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل نا علي بن عبد العزيز البرذعي قال حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم نا صالح بن أحمد قال قدم محمد بن عبد الله بن طاهر فوجه إلى أبي أحب أن تصير إلي وتعلمني اليوم الذي تعزم عليه حتى لا يكون عندي أحد فوجه إليه أنا رجل لم أخالط السلطان وقد أعفاني أمير المؤمنين مما أكره وهذا مما أكره فجهد أن يصير إليه فأبى فكتب إلى إسحاق بن راهويه إني دخلت على طاهر بن عبد الله فقال يا أبا يعقوب كتبت إلى أحمد أنه وجه إلى أحمد ليصير إليه فلم يأته فقلت أصلح الله

الأمير أن أحمد قد حلف أن لا يحدث فلعله كره أن يصير إليه فيسأله أن يحدث فقال ما تقول
قال فقلت نعم قال صالح فأخبرت أبي بذلك فسكت قلت وإنما امتنع أحمد من زيارة ابن
طاهر لأنه كان سلطانا وإلا فقد كان يزور أهل الدين والعلم أخبرنا محمد بن أبي منصور
أنا ابن المبارك بن عبد الجبار نا أبو القسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفرا أنا القاضي
أبو محمد همام بن محمد بن الحسن الأبلي نا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان الخطيب
نا أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق نا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال لما أطلق أبي من المحنة خشي أبي أن يجيء إليه إسحاق بن راهويه فرحل أبي إليه
فلما بلغ أبي الري دخل إلى مسجد فجاء مطر كأفواه القرب فلما كانت العتمة قالوا له اخرج
من المسجد فإنا نريد أن نغلقه فقال لهم هذا مسجد الله وأنا عبد الله فقيل له أيما أحب إليك
أن تخرج أو نجر برجلك قال أحمد فقلت سلاما فخرجت من المسجد والمطر والرعد والبرق
فلا أدري أين أضع رجلي ولا أين أتوجه فإذا رجل قد خرج من داره فقال لي يا هذا أين
تمر في هذا الوقت فقلت لا أدري أين أمر فقال لي ادخل فأدخلني دارا ونزع ثيابي
وأعطاني ثيابا جافة وتطهرت للصلاة فدخلت إلى بيت فيه كانون فحم ولبود ومائدة
منصوبة فقيل لي كل فأكلت معهم فقال لي من أين أنت قلت من بغداد فقال لي تعرف رجلا
يقال له أحمد بن حنبل فقلت أنا أحمد بن حنبل فقال لي وأنا إسحاق بن راهويه ٥

٥ الباب الخامس والسبعون في ذكر ما جرى له ٥

مع ولديه وعمه حين قبلوا صلة السلطان أخبرنا محمد بن أبي منصور نا عبد القادر
بن محمد بن يوسف أنا إبرهيم بن عمر البرمكي ح وأخبرنا عبد الله بن علي المقرئ أنا عبد
الملك بن أحمد السيوري أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل قالا أنا علي بن عبد
العزيز نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا صالح قال لما قدم أبي من عند المتوكل مكث قليلا ثم
قال يا صالح قلت لبيك قال أحب أن تدع هذا الرزق فلا تأخذه ولا توكل فيه أحدا قد
علمت أنكم إنما تأخذون هذا بسببي فإذا أنا مت فأنتم تعلمون فسكت فقال ما لك فقلت
أكره أن أعطيك شيئا بلساني وأخالف إلى غيره فأكون قد كذبتك ونافقتك وليس في

القوم

القوم أكثر عيالا مني ولا أعذر وقد كنت أشكو إليك فتقول أمرك منعقد بأمري ولعل
الله أن يحل عني هذه العقدة ثم قلت وقد كنت تدعو لي وأرجو أن يكون الله عز وجل قد
استجاب لك فقال ولا تفعل فقلت لا فقال قم فعل الله بك وفعل ثم أمر بسد الباب بيني وبينه
فتلقاني عبد الله فسألني فأخبرته فقال ما أقول فقلت ذاك إليك فقال له مثل ما قال لي فقال
لا أفعل فكان منه نحو مما كان منه إلي ولقينا عمه فقال لم أردتم أن تقولوا له وما كان علمه إذا أخذتم
شيئا فدخل عليه فقال يا أبا عبد الله لست آخذ شيئا من هذا فقال الحمد لله فهجرنا وسد الأبواب
بيننا وتحامى منازلنا أن يدخل منها إلى منزله شيء وقد كان قبل ذلك يأخذ من السلطان
يأكل عندنا وربما وجهنا بالشيء فيأكل منه فلما مضى نحو من شهرين كتب لنا بشيء فجيء به إلينا
فأول من جاءه فأخذ فأخبر فجاء إلى الباب الذي كان سده فنقب بينه وقد فتح الصبيان
كوة فقال ادعوا لي صالحا فجاءني الرسول فقلت له لست أجيء فوجه إلي لم لا تجيء فقلت له هذا
الرزق يرتزقه جماعة كثيرة وإنما أنا واحد منهم وليس فيهم أعذر مني فإذا كان توبيخ خصصت
به أنا فمضى فلما نادى عمه بالأذان خرج فلما خرج قيل لي إنه قد خرج إلى المسجد فجئت حتى صرت
في الموضع الذي أسمع كلامه فلما فرغ من الصلاة التفت إلى عمه ثم قال يا عدو الله نافقتني وكذبتني
وكان غيرك أعذر منك زعمت أنك لا تأخذ من هذا شيئا ثم أخذت وأنت تستغل مائتي درهم
وعمدت إلى طريق المسلمين تستغله إنما أشفق أن يطوق يوم القيامة سبع أرضين ثم هجره وترك
الصلاة في المسجد وخرج إلى مسجد خارج يصلي أخبرنا إسماعيل بن أحمد ومحمد بن أبي
القاسم قالا أنا حمد بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن مالك نا أبو جعفر بن ذريح
العكبري قال طلبت أحمد بن محمد بن حنبل في سنة ست وثلاثين ومائتين لأسأله عن مسألة
فسألت عنه فقالوا خرج يصلي خارجا فجلست له على باب الدرب حتى جاء فقمت فسلمت عليه
فرد علي السلام فدخل الزقاق وأنا أماشيه فلما بلغنا آخر الدرب إذا باب يفتح فدفعه وصار
خلفه وقال اذهب عافاك الله فالتفت فإذا مسجد على الباب وشيخ مخضوب قائم يصلي بالناس
فجلست حتى سلم الإمام فخرج رجل فقلت هذا الشيخ من هو قال إسحاق عم أحمد بن حنبل
قلت فما له لا يصلي خلفه قال ليس يكلمه ولا ابنيه لأنهم أخذوا جائزة السلطان أخبرنا

محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي
ابن مردك نا ابو محمد بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال بلغ ابي ان حرمان هجره لنا انه قد كتب لنا
شي الي بغداد وتربا بجا الي الكوة التي في الباب فقال يا صالح انظر ما كان للحسن وام علي فاذهب به
الي فوران حتى يتصدق به في الموضع الذي اخذ منه فقلت له ما علم فوران من اي موضع اخذ
فقال افعل ما اقول لك فوجهت ما كان اضيف اليها الي فوران وكان اذا بلغه انا قد قبلنا طوي
تلك الليلة فلم يفطر ثم مكث شهرا لا ادخل عليه ثم فتح الصبيان الباب ودخلوا فغير انه لا يدخل
اليه شي من منزلي ثم وجهت اليه يا ابه قد طال هذا الامر وقد اشتقت اليك فسكت فدخلت
عليه فانكببت عليه وقلت يا ابه تدخل على نفسك هذا الغم قال يا بني ما لا املكه ثم مكثنا مدة
لم ناخذ شيئا ثم كتب لنا بشي فقبضناه فلما بلغه هجرنا اشهرا فكلمه فوران ووجه الي فوران
فدخلت فقال له يا ابا عبد الله صالح وحسن له فقال يا ابا محمد لقد كان اعز الخلق علي وابني
شي اردت له الا ما اردته لنفسي فقلت له يا ابه ومن رايت انت ممن لقيت قوي علي ما قويت
عليه انت قال وتحتج علي ثم كتب الي يحيى بن خاقان يسالهم ويعزم عليهم ان لا يعينا على شي من
ارزاقنا ولا يكلم فيها فلما وصل رسوله بالكتاب الي يحيى احلف صاحب الخبر فاخذ نسخته ووصلت
الي المتوكل فقال لعبيد الله كم من شهر لولد احمد بن حنبل فقال عشرة اشهر فقال احمل اليهم الساعة
اربعين الف درهم من بيت المال صحاح ولا يعلم بها فقال يحيى للقيم لنا اكتب الي صالح اعلمه فورد
علي كتابه فوجهت الي ابي اعلمته فقال الذي اخبره سكت عليلا وضرب بذقنه صدره ثم رفع
راسه وقال ما حيلتي اذا اردت امرا واراد الله عز وجل امرا **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القسم
انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب الحافظ انا ابو علي بن ابي بكر المروزي نا
ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي يقول حكي لنا
عن المتوكل انه قال ان احمد ليمنعنا من بر ولده وذلك انه كان وجه الي ولده والي ولد ولده الى
عمه بمال عظيم فاخذوه دون علم احمد فلما بلغه ذلك انكر عليهم وتقدم اليهم برده وقال لهم
ما خدمتم الثغور معطلة غير مشحونة والفي غير مقسوم بين اهله واعتلوا بخروج ذلك المال
من ايديهم في ديونهم وما كان عليهم ثم وجه المتوكل مالا اخر وقال ليعطا ولده من غير علم

احمد فاخذوه فبلغ ذلك احمد فجمعهم وقال لهم احتججتم في المال الاول بديونكم عنكم وبديونكم فردوه
فانا شهدت وقد شدد بابا كان بينه وبين صالح ابنه وترك مسجده ومسجد عمه وامامه ابن عمير
وداره لزينة المسجد ومحبرهم من اجل ذلك المال وانا رايته يخرج من زقاقه ومن دربه الي
الشارع ويدخل دربا اخر فيه مسجد يقال له مسجد شدره يصلي فيه الجماعة ثم لما استحضر الي
العسكر ايام المتوكل احضر دار الخلافة ليحدث فيها ولد المتوكل المعتز والمنتصر والموفق وهم ولاة
العهود فجعل يتمارض واذا سئل قال لا احفظ وكتبي عني غائبة حتى اعفي ووقع المتوكل في بعض
ما وقع اعفينا احمد مما يكره ولقد جاءته تحفة رطب من قبل المتوكل مختومة فما طعم منها وبلغني انه
احتج في ذلك اليوم فقال ان امير المؤمنين قد اعفاني مما اكره فاذا جاءه شي قال هذا مما اكره فيعفيني
وكانت هذه حاله **اخبرنا** هبة الله بن احمد الحريري انبانا محمد بن الفتح نا عبد الله بن محمد
ابن الصباح الكوفي نا جعفر بن محمد بن نصر نا احمد بن محمد بن مسروق قال قال لي عبد الله
ابن احمد بن حنبل دخل علي ابي رحمه الله في مرض يعودني فقلت يا ابه عندنا شي قد بقي
مما كان برنا به المتوكل افاحج منه قال نعم قلت فاذا كان هذا عندك فلم لا تاخذ قال يا بني
ليس هو عندي حرام ولكني تنزهت عنه

۝ البَابُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ ۝

مِنَ الكِبَارِ الَّذِينَ اَجَابُوا فِي المِحنَة اَجَابَ مِن كِبَارِ العُلَمَاءِ عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ واسماعيل بن ابراهيم بن
عُلَيَّة وسعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه واسحاق بن ابي اسرائيل وابو
حسان الزيادي وبشر بن الوليد وعبيد الله بن عمر القواريري وعلي بن ابي مقاتل
والفضل بن غانم والحسن بن حماد سجادة واسماعيل بن ابي مسعود ومحمد بن سعد كاتب
الواقدي واحمد بن ابراهيم الدورقي واسماعيل بن ابي داود الجوزي ويحيى بن معين
وعلي ابن المديني وابو خيثمة زهير بن حرب وابو نصر التمار وابو كريب في اخرين وما
صعبت اجابة احد من هولاء علي احمد بن حنبل كما شقت اجابة ابي نصر التمار ويحيى بن معين
وابي خيثمة لانهم كانوا عنده في اعلى مرتبة وما ظن بهم الاسراع في الاجابة فاما ابو نصر التمار فانه
كان من العباد وسمع الحديث من مالك والحمادين وخلق كثير الا انه لم يصبر على الامتحان

فاجاب فكان احمد لا يرى الكتابة عنه فلما مات لم يصل عليه وقد اخبرنا علي بن
عبد الواحد انا علي بن عمر القزويني قال قرات علي يوسف بن عمر قلت له حدثكم
ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال حدثني محمد بن حرب قال سمعت عبد
الصمد بن محمد بن مقاتل يقول سمعت ابا جعفر بن اخت بشر بن الحارث يقول قال لي
بشر في اليوم الذي احضر فيه ابو نصر التمار الى دار اسحاق بن ابراهيم يعرف لي
خبر ابي نصر قال فقلت له انه قد اجاب فاسترجع مرارا ثم قال ما كان احسن تلك اللحية
لو كانت خضبت يعني بالدم فلم يكن يجيب حتى يقتل اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبيد الله بن ابي الفتح نا عمر بن ابراهيم المقرئ
قال سمعت احمد بن علي الدباجي يقول سمعت عبيد بن شريك يقول كان ابو معمر
القطيعي من شدة ادلاله بالسنة يقول لو تكلمت بغلتي لقالت انها سنية قال فاخذ
في المحنة فاجاب فلما خرج قال كفرنا وخرجنا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
انا احمد بن علي قال قرات على البرقاني عن ابي اسحاق المزكي قال انا محمد بن اسحاق
السراج قال سمعت ابن عسكر يقول لما دعي سعدويه للمحنة رايته حين خرج من دار
الامير فقال يا غلام قدم لي الحمار فان مولاك كفر قلت سعدويه هو سعيد بن سليمان
ابو عثمان الواسطي يعرف بسعدويه وقد حدث عن الليث بن سعد وغيره وحج
ستين حجة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي انا محمد بن عبد الواحد
انا الوليد بن بكر نا علي بن احمد بن زكريا نا صالح بن احمد العجلي قال حدثني ابي قال
قيل لسعدويه بعدما انصرف من المحنة ما فعلتم قال كفرنا ورجعنا ۝

۝ الباب السابع والسبعون في ذكر كلامه ۝

فيمن اجاب في المحنة اخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا
البرقاني انا يعقوب بن موسى الاردبيلي نا احمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن
عمرو البردعي قال سمعت ابا زرعة وهو الرازي يقول كان احمد بن حنبل لا يرى
الكتابة عن ابي نصر التمار ولا يحيى بن معين ولا احد ممن امتحن فاجاب قال

البرقاني واخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا ابو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفرايني
قال سمعت الميموني يقول صح عندي انه لم يحضر ابا نصر التمار حين مات يعني احمد
بن حنبل فحسبت ان ذلك لما كان اجاب في المحنة اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا
عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد بن محمد بن محمود انا احمد بن محمد العنجاري حدثنا
محمد بن العباس العصمي انا احمد بن محمد بن ياسين قال انا احمد بن محمود بن مقاتل قال
سمعت زكريا بن يحيى السجزي يقول سمعت حجاج بن الشاعر يقول سمعت احمد
بن حنبل يقول لو حدثت عن احد ممن اجاب في المحنة لحدثت عن اثنين ابي معمر وابي
كريب اجاب قلت ابو معمر اسمه اسماعيل بن ابراهيم الهذلي كرهها ثم ندم واخذ
يذم نفسه على اجابته ويمدح من لم يجب ويغبطهم واما ابو كريب فاسمه محمد بن العلاء
وكانوا اذا اجروا له بعد ان اجاب دينارين علم انهم انما اجروها للاجابة فتركهما
وهو محتاج اليهما اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد قال اخبرني
محمد بن المنتصر انا ابو بكر بن ابي الفضل نا ابو اسحاق الانصاري نا صالح بن احمد
قال جا الحزامي الى ابي وقد كان ذهب الى ابن ابي دواد فلما خرج اليه ورآه اغلق
الباب في وجهه ودخل قلت وكذلك فعل بابي خيثمة فانه جا فطرق عليه
الباب فلما خرج فراه اغلق الباب ورجع مغضبا يتكلم هو ويعنيه بكلمات سمعها
ابو خيثمة فلم يعد اليه وعاده يحيى بن معين في مرضه فولاه ظهره وامسك عن كلامه
حتى قام عنه وهو يتاَفف ويقول بعد الصحبة الطويلة لا اكلم اخبرنا محمد بن ناصر
قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابرهيم بن عمر البرمكي قال وجدت بخط ابي اخبرنا
ابو القسم عبد العزيز بن احمد بن يعقوب الجرني قال سمعت ابا الفتح الهمذاني
يقول سمعت ابا بكر المروذي يقول جا يحيى بن معين فدخل على احمد بن حنبل وهو
مريض فسلم فلم يرد عليه السلام وكان احمد قد حلف بالعهد ان لا يكلم احدا ممن
اجاب حتى يلقى الله فما زال يحيى يعتذر ويقول حديث عمار وقال الله تعالى الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان فقلب احمد وجهه الى الجانب الاخر فقال يحيى اف وقام وقال لا يقبل

لنا عدرًا فخرجت بعده وهو جالس على الباب فقال اي شي قال احمد بعدي قلت قال

يحتج بحديث عمار وحديث عمار مررت وهم يسبونك فنهيتهم فضربوني وانتم قيل

لكم تريدان نضربكم فسمعت يحيى يقول مرنا احمد غفر الله لك فما رايت والله تحت اديم

سما الله افقه في دين الله منك **فصل** فان قال قايل ادابت ان القوم اجابوا

مكرهين فقد استعملوا الجايز فلم يجبرهم احد فالجواب من ثلاثة اوجه احدها

ان القوم توعدوا ولم يضربوا فاجابوا والتواعد ليس باكراه وقد بان هذا بما ذكرناه

في حديث يحيى بن معين والثاني انه يجبرهم على وجه التاديب ليعلم العوام تعظيم

القول الذي اجابوا اليه فيكون ذلك حفظا لهم من الزيغ والثالث ان معظم القوم

لما اجابوا قبلوا الاموال وترددوا الى القوم وتقربوا اليهم بفعل ما لا يجوز فلهذا استحقوا

الذم والهجر **اخبرنا** محمد بن ابي منصور اخبرنا عبد القادر بن محمد انبانا ابرهيم

بن عمر انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين

ان ابا بكر المروذي حدثهم قال دخلنا العسكر الى ان خرجنا ما ذاق ابو عبد الله طبيخا

ولا دسما وقال كم تمتع اوليك يعني ابن ابي شيبة وابن المديني وعبد الاعلى لا عجب

من حرصهم على الدنيا كيف يطوفون على ابوابهم ومن اقبح ما نقل عن ابن المديني

انه روى لابن ابي دواد حديثا عن الوليد بن مسلم كان الوليد اخطا في لفظه منه فذكر

لهم على الخطا ليقوى به احتجاجهم فكان ذلك ما انكره عليه احمد **اخبرنا** عبد الرحمن

ابن محمد القزاز انبا احمد بن علي بن ثابت انبا ابو طالب عمر بن ابرهيم الفقيه اخبرنا

عيسى بن حامد القاضي ثنا ابو بكر احمد بن محمد الصيدلاني ثنا ابو بكر المروذي قال

قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل ان علي بن المديني يحدث عن الوليد بن مسلم عن

الاوزاعي عن الزهري عن انس عن عمر كلوه الى خالقه فقال ابو عبد الله كذب حدثنا

الوليد بن مسلم ما هو هكذا انما هو كلوه الى عالمه وقال احمد قد علم علي بن المديني ان

الوليد اخطا فيه فلم اراد ان يحدثهم به يعطيهم الخطا فكذبه ابو عبد الله **اخبرنا**

عبد الرحمن انبا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسين بن علي الصيمري ثنا محمد بن

عمران

عمران المرزباني اخبرنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن فهم ثنا ابي قال قال ابن دواد

للمعتصم يا امير المومنين هذا يزعم يعني احمد بن حنبل ان الله تعالى يرى في الاخرة

والعين لا تقع الا على محدود فقال له المعتصم ما عندك في هذا فقال يا امير المومنين

عندي ما قاله رسول الله قال وما قال عليه السلام قال ثنا محمد بن جعفر غندر

ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اربع عشرة من الشهر فنظر الى البدر

فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا البدر لا تضامون في رويته فقال لاحمد بن

ابي دواد ما عندك في هذا فقال انظر في اسناد هذا الحديث وكان هذا في اول يوم

ثم انصرف فوجه ابن ابي دواد الى علي بن المديني وهو ببغداد مملق لا يقدر على

درهم فاحضره فما كلمه بشي حتى وصله بعشرة الاف درهم وقال له هذه وصلك

بها امير المومنين وامر ان يدفع له جميع ما استحق من ارزاقه وكان له رزق

سنتين ثم قال يا ابا الحسن حديث جرير بن عبد الله في الروية ما هو قال صحيح

قال فهل عندك فيه شي قال يعفيني القاضي من هذا فقال يا ابا الحسن هو حاجة

الدهر ثم امر له بثياب وطيب ومركب بسرجه ولجامه فلم يزل حتى قال له في

هذا الاسناد من لا يعتمد عليه ولا على ما يرويه وهو قيس بن ابي حازم انما كان

اعرابيا بوالا على عقبيه فقام ابن ابي دواد الى ابن المديني فاعتنقه فلما كان من الغد

وحضروا قال ابن ابي دواد يحتج يا امير المومنين يحتج في الروية بحديث جرير وانما

رواه عنه قيس بن ابي حازم وهو اعرابي بوال على عقبيه قال فقال احمد بن حنبل

فعلمت انه من عمل علي بن المديني **قلت** وهذا ان صح عن ابن المديني فهو امر

عظيم لانه اقدام منه على ما يعلم خلافه فان قيس بن ابي حازم من كبار التابعين

وليس في التابعين كلهم من ادرك العشرة المتقدمين وروى عنهم غيره كذلك

يقول اكثر اهل العلم قال ابو داود سليمان بن الاشعث روى عن تسعة من

العشرة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف وقد روى عن خلق كثير من الصحابة

ايضا ولم يعبه أحد بشيء ومن فعل مثل هذا يستحق الهجر اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد قال انبا احمد بن علي بن ثابت انبا احمد بن علي البزاز ثنا محمد بن عبد الله الشافعي
قال قيل لابراهيم الحربي لم لا تحدث عن علي بن المديني قال لقيته يوما وبيده نعله
وثيابه في فمه فقلت الى اين فقال الحق الصلاة خلف ابي عبد الله فظننت انه يعني
احمد بن حنبل فقلت من ابو عبد الله قال ابو عبد الله بن ابي دواد فقلت والله لا
حدثت عنك بحرف اخبرنا عبد الرحمن انبا احمد بن علي انبا العتيقي
قال ثنا محمد بن العباس ثنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال ابراهيم الحربي
كان علي ابن المديني اذا رأى في كتاب حدثنا عن احمد قال اضرب على ذا ليرضي به
ابن ابي دواد اخبرنا المبارك بن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا اخبرنا
حمد بن احمد انبا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي
الابار ثنا يحيى بن عثمان الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول وددت ان
رؤوسهم خضبت بدمائهم وانهم لم يجيبوا ۝

۝ الباب الثامن والسبعون في ذكر جماعة ۝

ممن لم يجب في المحنة اخبرنا ابو منصور القزاز انبا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
انبا محمد بن علي بن يعقوب انبا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا العباس السياري
يقول سمعت ابا العباس بن سعيد المروزي يقول لم يصبر في المحنة الا اربعة كلهم من
مرو احمد بن حنبل واحمد بن نصر ومحمد بن نوح ونعيم بن حماد قال ابو الحسين ابن
المنادي وممن لم يجب ابو نعيم الفضل بن دكين وعفان والبويطي واسماعيل بن
ابي اويس وابو مصعب المدينيان ويحيى الحماني ۝

۝ سياق اخبار المشهورين بالذكر منهم ۝

عفان بن مسلم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انبا احمد بن علي بن ثابت
انبا محمد بن احمد بن رزق انبا عثمان بن احمد الدقاق ثنا حنبل بن اسحاق قال حضرت
عند عفان بعد ما دعاه اسحاق بن ابراهيم للمحنة وكان اول من امتحن من الناس

عفان فسأله يحيى بن معين من الغد بعد ما امتحن وابو عبد الله احمد بن حنبل حاضر
ونحن معه فقال له يحيى يا ابا عثمان اخبرنا بما قال لك اسحاق بن ابراهيم وما رددت
عليه فقال عفان ليحيى يا ابا زكريا لم اسود وجهك ولا وجوه اصحابك يعني بذلك
اني لم اجب فقال له فكيف كان قال دعاني اسحاق بن ابراهيم فلما دخلت عليه قرأ علي
الكتاب الذي كتب به المأمون من ارض الجزيرة الى الرقة فاذا فيه امتحن عفان
وادعه الى ان يقول القرآن كذا وكذا فان قال ذلك فاقره على امره وان لم يجبك الى
ما كتبت به اليك فاقطع عنه الذي يجري عليه وكان المأمون يجري على عفان خمسمائة
درهم كل شهر قال عفان فلما قرأ علي الكتاب قال لي اسحاق بن ابراهيم ما تقول
فقرأت عليه قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمتها فقلت امخلوق هذا فقال لي اسحاق
يا شيخ ان امير المؤمنين يقول ان لم تجبه الى الذي يدعوك اليه اقطع عنك ما يجري
عليك وان قطع عنك امير المؤمنين قطعنا عنك نحن ايضا فقلت له يقول الله تعالى
وفي السماء رزقكم وما توعدون فسكت عني اسحاق وانصرفت فسر بذلك ابو عبد
الله ويحيى ومن حضر من اصحابنا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انبا احمد بن علي
بن ثابت انبا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز انبا ابو الفضل صالح
ابن احمد التميمي قال سمعت القاسم بن ابي صالح قال سمعت ابراهيم يعني ابن الحسين بن
ديزيل يقول لما دعي عفان للمحنة كنت آخذا بلجام حماره فلما حضر عرض عليه القول
فامتنع ان يجيب فقيل له يحبس عطاؤك قال وكان يعطى في كل شهر الف درهم فقال
وفي السماء رزقكم وما توعدون قال فلما رجع الى داره عذله نساؤه ومن في داره وكان
في داره نحو اربعين انسانا قال فدق عليه داق الباب فدخل عليه رجل شبهته بسمان
او زيات ومعه كيس فيه الف درهم فقال يا ابا عثمان ثبتك الله كما ثبت الدين وهذا لك
في كل شهر

۝ ابو نعيم الفضل بن دكين ۝

اخبرنا ابو البركات بن علي البزاز انبا احمد بن علي الطريثيثي انبا هبة الله بن الحسن
الطبري قال ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عيسى قال سمعت ابي

يقول ما رأيت مجلسا يجتمع فيه المشايخ أنبل من مشايخ اجتمعوا في مسجد جامع الكوفة
في وقت الامتحان فقرئ عليهم الكتاب الذي فيه المحنة فقال أبو نعيم أدركت
ثمانمائة شيخ ونيفا وسبعين شيخا منهم الأعمش فمن دونه فما رأيت خلقا يقول بهذه
المقالة يعني بخلق القرآن ولا تكلم أحد بهذه المقالة إلا رمي بالزندقة فقام أحمد بن
يونس فقبل رأس أبي نعيم وقال جزاك الله عن الإسلام خيرا **أخبرنا** عبد الرحمن
بن محمد القزاز أنا أحمد بن علي بن ثابت قال قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي
أنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن يونس قال لما أدخل أبو نعيم على الوالي
ليمتحنه قال أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ الأعمش فمن دونه يقولون
القرآن كلام الله وعنقي أهون عندي من زري هذا فقام إليه أحمد بن يونس فقبل
رأسه وكان بينهما شحناء قال جزاك الله من شيخ خيرا **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
أنا أحمد بن علي أنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن
يونس الكديمي قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول لما أن جاءت المحنة إلى الكوفة قال لي
أحمد بن يونس الق أبا نعيم فقل له فلقيت أبا نعيم فقلت له فقال إنما هو ضرب الأسياط
وأخذ زره فقطعه وقال رأسي أهون علي من زري **أخبرنا** عبد الرحمن
أنا أحمد بن علي أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا
عبد الله يعني أحمد بن حنبل يقول شيخان قاما لله بأمر لم يقم به أحد أو كبير أحد مثل ما
قاما به عفان وأبو نعيم يعني امتناعهما من الإجابة

نعيم بن حماد ه

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني
الأزهري نا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن الفهم نا محمد
ابن سعد قال نعيم بن حماد كان من أهل مرو طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق والحجاز
ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أبي إسحاق بن هارون فسئل
عن القرآن فأبى أن يجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه فحبس بسامراء فلم يزل محبوسا
بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد

أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد
بن عرفة قال سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد وكان مقيدا محبوسا
لامتناعه من القول بخلق القرآن فجر بأقياده فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يصل عليه
فعل ذلك به صاحب ابن أبي دواد

أبو يعقوب يوسف بن يحيى ه

البويطي حمل في أيام المحنة وأريد على القول بخلق القرآن فامتنع فحبس ببغداد ولم يزل
في الحبس إلى أن مات منه وكان مقيدا هذا **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد أخبرنا
أحمد بن علي الحافظ نا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز نا عبد الرحمن
بن أحمد الأنماطي نا محمد بن حمدان الطرائفي نا الربيع بن سليمان قال رأيت البويطي على
بغل في عنقه غل وفي رجليه قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد فيها طوبة
وزنها أربعون رطلا وهو يقول إنما خلق الله الخلق بكن فإذا كانت كن مخلوقة فكأن مخلوقا
خلق مخلوقا والله لأموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه قد مات
في هذا الشأن قوم في حديدهم ولئن أدخلت عليه لأصدقنه يعني الواثق **أخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد أنا أبو بكر الخطيب أنا العتيقي أنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد
المصري نا أبي قال كان البويطي يتفقه حمل من مصر أيام المحنة إلى العراق وأرادوه
على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد وقيد ومات في السجن والقيد سنة إحدى وثلاثين
ومائتين

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي يكنى أبا عبد الله وسويقة
نصر ببغداد منسوبة إلى أبيه ومالك بن الهيثم جده كان أحد نقباء بني العباس في ابتداء
الدولة وكان أحمد من أهل الدين والصلاح والآمرين بالمعروف وسمع الحديث
من مالك بن أنس وحماد بن زيد وهشيم في آخرين وقد روى عنه يحيى بن معين
وغيره وكان قد اتهم بأنه يريد الخلافة فأخذ وحمل إلى الواثق فقال له دع ما أخذت
له ما تقول في القرآن قال كلام الله قال أمخلوق هو قال هو كلام الله قال أفترى
ربك في القيامة قال كذا جاءت الرواية فقال ويحك يرى كما يرى المحدود المجسم ودعا
بالسيف وأمر بالنطع فأجلس عليه وهو مقيد وأمر بشد رأسه بحبل وأمرهم أن

بيده ودمشق الله حتى ضرب عنقه وامر بحمل راسه الى بغداد فنصب في الجانب الشرقي اياما
وفي الجانب الغربي اياما أخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت انا علي بن
محمد بن عبد الله المعدل انا احمد بن جعفر بن سلم نا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الخالق نا ابو بكر المروذي
قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل وذكر احمد بن نصر فقال رحمه الله ما كان اسخاه لقد
جاد بنفسه أخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي الخطيب نا ابو نصر ابرهيم
بن هبة الله الجرباذقاني نا معمر بن احمد الاصبهاني قال اخبرني ابو عمرو عثمان بن محمد العثماني
اجازة قال حدثني علي بن محمد بن ابراهيم نا ابراهيم بن اسمعيل بن خلف قال كان احمد بن نصر
خلي فلما قتل في المحنة وصلب راسه اخبرت ان الراس يقرا القران فمضيت فبت بقرب
من الراس مشرفا عليه وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه فلما هدات العيون سمعت
الراس يقرا الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فاقشعر جلدي ثم رايته
بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى راسه تاج فقلت ما فعل الله بك
يا اخي قال غفر لي وادخلني الجنة الا اني كنت مغموما ثلاثة ايام قلت ولم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بي فلما بلغ خشبتي حول وجهه فقلت له بعد ذلك يا رسول الله قتلت
على الحق او على الباطل فقال لي انت على الحق ولكن قتلك رجل من اهل بيتي فاذا بلغت
اليك استحيي منك أخبرنا القزاز انا ابو بكر الخطيب قال قرات على ابي بكر البرقاني عن
ابي اسحاق ابرهيم بن محمد المزكي انا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبد الله بن محمد يقول
نا ابرهيم بن الحسن قال راى بعض اصحابنا احمد بن نصر في النوم بعد ما قتل فقال له ما فعل
بك ربك قال ما كانت الا غفوة حتى لقيت الله عز وجل فضحك الي قال الخطيب لم يزل راس احمد
بن نصر منصوبا ببغداد وجسده مصلوبا بسر من راى ست سنين الى ان حط وجمع بين
راسه وبدنه ودفن بالجانب الشرقي في المقبرة المعروفة بالمالكية ودفن في شوال سنة
سبع وثلاثين ومن امتحن في المحنة الحرث بن مسكين ابو عمرو المصري وكان
قد سمع من سفين بن عيينة وكان فقيها على مذهب مالك ثبتا في الحديث فحمله المامون الى
بغداد في ايام المحنة وسجنه لانه لم يجب الى القول بخلق القران فلم يزل محبوسا الى ان ولي

المتوكل

المتوكل فاطلقه واطلق جميع من كان في السجن ومن امتحن عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر
الدمشقي الغساني اشخص الى المامون بالرقة فاخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد
بن علي قال اخبرني الازهري نا محمد بن العباس انا احمد بن سعيد بن المحتسب نا الحسين بن
فهم نا محمد بن سعد قال اشخص ابو مسهر الغساني من دمشق الى عبد الله بن هرون وهو
بالرقة فساله عن القران فقال القران كلام الله وابى ان يقول مخلوق فدعى له بالسيف
والنطع ليضرب عنقه فلما راى ذلك قال مخلوق فتركه من القتل وقال اما انك لو قلت ذلك
قبل ان ادعو بالسيف لقبلت منك ورددتك الى بلادك واهلك ولكنك تخرج الآن فتقول
قلت ذلك فرقا من القتل اشخصوه الى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت فاشخص من الرقة
الى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة ومائتين فحبس فلم يلبث الا يسيرا حتى
مات في الحبس في غرة رجب سنة ثمان عشرة فاخرج ليدفن فشهده قوم كثير من اهل
بغداد قلت وعموم هولاء الذين لم يجيبوا أهمل منهم قوم فلم يلتفت اليهم وانما
كان المقصود احمد بن حنبل لجلالة قدره وعظم موقعه

الباب التاسع والسبعون في ذكر مرضه

أخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب
انا الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر نا يعقوب بن اسحاق انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
سمعت ابي يقول استكملت سبعا وسبعين سنة ودخلت في ثمان وسبعين فحم من ليلته
ومات يوم العاشر سنة احدى واربعين أخبرنا محمد بن ناصر انا عبد القادر بن محمد انبانا
ابراهيم بن عمر انا ابن بطة نا ابن مخلد نا محمد بن يوسف الجوهري قال دخلنا على ابي عبد
الله احمد بن حنبل في الحبس وعنده ابو سعيد الحداد فقال له كيف تجدك يا ابا عبد الله
فقال بخير في عافية والحمد لله فقال له ابو سعيد حممت البارحة قال اذا قلت لك انا في عافية
فحسبك لا تخرجني الى ما اكره أخبرنا ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد بن يوسف
قال انا ابو اسحاق البرمكي انا علي بن عبد العزيز انا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد بن
حنبل قال لما كان في اول يوم من شهر ربيع الاول من سنة احدى واربعين ومائتين حم ابي ليلة

الاربعا فدخلت عليه يوم الاربعا وهو يتنفس تنفسا شديدا وكنت قد عرفت علته
وكنت امرضه اذا اعتل فقلت له يا ابه على ما افطرت البارحة قال على ماء باقلا ثم اراد
القيام فقال خذ بيدي فاخذت بيده فلما صار الى الخلا ضعفت رجلاه حتى توكا علي وكان
يختلف اليه غير متطبب كلهم مسلمون فوصف له متطبب فقال له عبد الرحمن قرعة
تشوى ويسقى ماها وهذا يوم الثلاثا وتوفي يوم الجمعة فقال يا صالح قلت لبيك قال لا
تشوى في منزلك ولا في منزل عبد الله اخيك وصار الفتح بن سهل الى الباب ليعوده فحجبته
واتى علي بن الجعد فحجبته وكثر الناس فقلت يا ابه قد كثر الناس قال فاي شي ترى قلت تاذن
لهم فيدعون لك قال استخير الله فجعلوا يدخلون عليه افواجا حتى تمتلي الدار فيسالونه
ويدعون له ثم يخرجون ويدخل فوج اخر وكثر الناس وامتلا الشارع واغلقنا باب الزقاق
وجاء رجل من جيراننا قد خضب فدخل عليه فقال اني لارى الرجل يحيي شيا من السنة
فافرح به فدخل فجعل يدعو له فجعل يقول له ولجميع المسلمين وجاء رجل فقال تلطف لي بالاذن
عليه فاني قد حضرت ضربه يوم الدار واريد ان استحله فقلت له فامسك فلم ازل به حتى
قال ادخله فادخلته فقام بين يديه وجعل يبكي وقال يا ابا عبد الله انا كنت ممن حضر ضربك يوم
الدار وقد اتيتك فان احببت القصاص فانا بين يديك وان رايت ان تحللني فعلت فقال
على ان لا تعود لمثل ذلك قال نعم قال قد جعلتك في حل فخرج يبكي وبكى من حضر من الناس
وكان له في خريقة قطيعات فاذا اراد الشي اعطينا من يشتري له فقال لي يوم الثلاثا وانا عنده
انظر في خريقتي شي فنظرت فاذا فيها درهم فقال وجه فاقتض بعض السكان فوجهت
فاعطيت شيا فقال وجه فاشتر تمرا وكفر عني كفارة يمين فوجهت فاشتريت وكفرت عنه
كفارة يمين وبقي ثلاثة دراهم او نحو ذلك فاخبرته فقال الحمد لله وقال اقرا علي الوصية
فقراتها عليه فاقرها قلت قد ذكرنا وصيته في قصة المحنة فغنينا عن
الاعادة اخبرنا محمد بن ابي منصور انبا عبد القادر بن محمد انبانا ابو اسحاق البرمكي
انبانا عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن محمد الخلال ثنا ابو بكر المروذي قال مرض ابو عبد
الله ليلة الاربعا لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومايتين ومرض

تسعة

تسعة ايام فلما اشتدت علته وتسامع الناس اقبلوا لعيادته فكثروا ولزموا الباب بالليل والنهار
يبيتون وسمع السلطان بكثرة الناس فوكل السلطان ببابه وبباب الزقاق الرابطة واصحاب
الاخبار وكان ابو عبد الله ربما اذن للناس فيدخلون عليه افواجا افواجا يسلمون عليه فيرد
عليهم بيده فلما جاءت الرابطة منع الناس من ذلك واغلق باب الزقاق فكان الناس في الشوارع
والمساجد حتى تعطل بعض الباعة وحيل بينهم وبين البيع والشرى وكان الرجل اذا اراد ان يدخل
عليه ربما دخل من بعض الدور وطرز الحاكة وربما تسلق وجاء اصحاب الاخبار فقعدوا على
الباب من قبل ابن عطا وكان ابن عطا يتعاهدهم بالغداة والعشي وربما لم يجيهما واصحاب
الاخبار من قبل ابن طاهر يسالون عن خبره وقال ابو عبد الله جاءني حاجب ابن طاهر
فقال ان الامير يقريك السلام وهو يشتهي ان يراك قال فقلت له هذا مما اكره وامير المومنين
قد اعفاني مما اكره وجاء حاجب ابن طاهر بالليل فسال من يختلف اليه من المتطببين واصحاب
الاخبار يكتبون بخبره الى العسكر والبرد تختلف كل يوم وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا
يبكون عليه وجاء قوم من القضاة وغيرهم فلم يوذن لهم وجاء غلام لابي يوسف عمه ليروحه
فاشار اليه بيده ان لا يفعل لانه كان اشتراه من الشي الذي يكره وقال لا تبرح قد تغيرت
قلت ما ابرح وكان اذا اراد الشي مما يعالج اخرج خريقته فيها قطيعات فيبعث بقطيعة منها فاشترى
له وكان قد كتب وصيته بالعسكر واشهدنا عليه فبلغني انه قال اقروها فقرئت عليه
ثم امر بكفارة يمين فاشترينا له تمرا فبقي عليه منه دانق ونصف او ارجح فلما جئت قال ما صنعتم
قلت اخذنا التمر وقد بعثنا به فاشار براسه الى السما فجعل يحمد الله وجا عبد الوهاب فلما
استاذنوا له قال ابو عبد الله عن علي يحجبه في الحجر فلما دخل عليه اكب عليه فاخذ بيده فلم يزل
بيده في يده حتى قام ودخل عليه جماعة منهم شيخ مخضوب فنظر اليه فقال اني لاسر ان ارى
الشيخ قد خضب او نحو هذا من الكلام وقال له رجل ممن دخل عليه اعطاك الله ما كنت
تريده لاهل الاسلام فقال استجاب الله لك وجعلوا يخصونه بالدعا فجعل يقول قولوا ولجميع
المسلمين وربما دخل عليه الرجل الذي في قلبه عليه الشي فاذا راه غمض عينيه كالمعرض وربما
سلم عليه الرجل منهم فلا يرد عليه ودخل عليه شيخ فكلمه وقال اذكر وقوفك بين يدي الله فشهق

ابو عبد الله وسالت الدموع على خديه فلما كان قبل وفاته بيوم او يومين قال ادعوا الصبيان
بلسان ثقيل يعني الصغار فجعلوا ينضمون اليه وجعل يشمهم ويمسح بيده على رؤوسهم
وعينه تدمع فقال له رجل لا تغتم لهم يا ابا عبد الله فاشار بيده فظننا ان معناه اني لم
ارد هذا المعنى وكان يصلي قاعدا ويصلي وهو مضطجع لا يكاد يفتر ويرفع يديه في ايماء
الركوع وادخلنا الطست تحته فرايت بوله دما عبيطا ليس فيه بول فقلت للطبيب فقال
هذا الرجل قد فتت الحزن والغم جوفه واشتدت به العلة يوم الخميس ووضاته فقال
خلل الاصابع فلما كانت ليلة الجمعة ثقل وظننت انه قد قبض واردنا ان نمد يده فجعل
ينبض قدميه وهو موجه وجعلنا نلقنه فيقول لا اله الا الله ويردد ذلك عليه وهو
يهلل ويتوجه الى القبلة واستقبلها بقدميه فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس حتى ملؤوا
السكك والشوارع فلما كان صدر النهار قبض رحمه الله فصاح الناس وعلت الاصوات
بالبكا حتى كان الدنيا قد ارتجت وقعد الناس فخفنا ان يدع الجمعة فاشرفت عليهم فاخبرتهم
انا نخرجه بعد صلاة الجمعة اخبرنا محمد بن ابي منصور انا ابو الغنايم محمد بن محمد بن المهتدي
انبانا عبد العزيز بن علي الازجي انبانا عبد العزيز بن جعفر انا ابو بكر احمد بن محمد الخلال
قال اخبرني عصمة بن عصام نا حنبل قال اعطى بعض ولد الفضل بن الربيع ابا عبد الله
وهو في الحبس ثلاث شعرات فقال هذا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاوصى ابو عبد
الله عند موته ان يجعل على كل عين شعرة وشعرة على لسانه ففعل به ذلك عند موته
اخبرنا محمد بن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحاق البرمكي انا علي بن عبد
العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال لم يزل ابي يصلي قايما في مرضه
فاما المسكه فيركع ويسجد ويرفع في ركوعه وسجوده ودخل عليه مجاهد بن موسى فقال
يا ابا عبد الله قد جاءتك البشرى هذا الخلق يشهدون لك ما تبالي لو وردت على الله عز وجل
الساعة وجعل يقبل يده ويبكي وجعل يقول اوصني يا ابا عبد الله فاشار الى لسانه ودخل
سوار القاضي فجعل يبشره ويخبره بالرخص ويذكر له عن معتمر انه قال قال ابي عند موته
حدثني بالرخص واجتمعت عليه اوجاع الحصر وغير ذلك ولم يزل عقله ثابتا وهو في خلال

وذلك

وذلك يقول كم اليوم في الشهر فاخبره وكنت انام بالليل الى جنبه فاذا اراد حاجة حركني
فاناوله وقال لي جئني بالكتاب الذي فيه حديث ابن ادريس عن ليث لي جئني بالكتاب
الذي فيه حديث ابن ادريس عن ليث عن طاوس انه كان يكره الانين فقراته عليه فلم
يان الا في الليلة التي توفي فيها اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القسم قالا انا احمد بن
احمد نا ابو نعيم الحافظ نا ابي نا احمد بن محمد بن عمر نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
قال لي ابي في مرضه الذي توفي فيه اخرج كتاب عبد الله بن ادريس فاخرجت الكتاب
فقال اخرج احاديث ليث بن ابي سليم فاخرجت احاديث ليث فقال اقرا علي حديث
ليث قال قلت لطلحة ان طاوسا كان يكره الانين في المرض فما سمع له انين حتى مات
رحمه الله فقرات الحديث على ابي فما سمعت ابي ان في مرضه ذلك الى ان توفي رحمه الله
سياق ذكر حاله عند احتضاره اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن
ناصر قالا انا احمد بن الحسن المعدل انا ابو علي بن شاذان ح وانا اسمعيل انا احمد
ومحمد بن ابي القسم قالا انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ قال نا محمد بن احمد بن
عثمان قالا انا محمد بن عبد الله بن عمرويه ويعرف بابن علم قال سمعت عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال لما حضرت ابي الوفاة جلست عنده وبيدي الخرقة لاشد بها لحييه
فجعل يعرق ثم يفيق ثم يفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد ثلاث
مرات ففعل هذا مرة وثانية فلما كان في الثالثة قلت له يا ابه اي شي هذا قد لهجت
به في هذا الوقت تعرق حتى نقول قد قضيت ثم تعود فتقول لا بعد فقال لي يا بني
ما تدري فقلت لا فقال ابليس لعنه الله قايم حذاي عاض على انامله يقول لي يا احمد فتني
وانا اقول له لا بعد حتى اموت ح انا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد
بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي قال انا احمد بن محمد بن عمر قال سئل عبد الله
ابن احمد هل عقل ابوك عند المعاينة قال نعم كنا نوضيه فجعل يشير بيده فقال لي صالح اي
شي يقول فقلت هو ذا يقول خللوا اصابعي فخللنا اصابعه ثم ترك الاشارة فمات من ساعته
اخبرنا ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر انا ابن مردك نا ابن ابي حاتم نا صالح
ابن احمد قال جعل ابي يحرك لسانه الى ان توفي رحمه الله الباب الثمانون
في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا

ابن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال مات ابو عبد الله في يوم الجمعة في
شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومايتين وهو ابن سبع وسبعين سنة انا اسمعيل
ابن احمد انا عمر بن عبيد الله البقال انا ابو الحسين بن بشران نا عثمن بن احمد نا حنبل
قال مات ابو عبد الله احمد بن حنبل في سنة احدى واربعين ومايتين في يوم الجمعة في ربيع
الاول وهو في سبع وسبعين سنة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي انا محمد بن
الحسين بن الفضل القطان انا جعفر بن محمد الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
قال مات احمد بن حنبل لاثني عشر خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومايتين
انا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القسم قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ نا
سليمن بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول توفي ابي في يوم الجمعة ضحوة ودفناه
بعد العصر لاثني عشرة ليلة من شهر ربيع سنة احدى واربعين ثم انا ابن ناصر انا عبد القادر
بن محمد انا البرمكي نا ابن ودك نا ابن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال لما كان يوم الجمعة لاثني
عشرة خلت من شهر ربيع الاول لساعتين من النهار او لكبرا واقل توفي ابي رحمه الله
اخبرنا ابن ناصر انا عبد القادر انا البرمكي انا عبد العزيز بن جعفر نا الخلال
نا المروذي قال توفي ابو عبد الله يوم الجمعة لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول
سنة احدى واربعين واخرجت جنازته بعد منصرف الناس من جمعتهم انا عبد الملك
ابن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا اسحق بن ابرهيم المعدل انا العباس بن محمد
القرشي نا محمد بن ابي جعفر المنذري عن احمد بن داود الاحمسي قال مات احمد بن حنبل
في سنة احدى واربعين ومايتين يوم الجمعة مع طلوع الشمس ورفعنا جنازته مع العصر
ودفناه مع غروب الشمس اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد قال انا احمد بن محمد بن اسمعيل
الشيرحاني انا احمد بن علي السليماني الحافظ قال سمعت الحسن بن اسمعيل الفارسي قال سمعت محمد
بن ابرهيم البوشنجي يقول مات احمد بن حنبل سنة احدى واربعين ومايتين انا عبد الملك
انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب ومحمد بن المنتصر قالا انا ابو بكر بن ابي الفضل انا محمد بن
ابرهيم العوام نا ابرهيم بن اسحق الانصاري قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل يقول توفي
ابي وله سبع وسبعون سنة **فصل** ومن فضل الامام احمد موته في يوم الجمعة
اخبرنا ابن الحصين انا ابن المذهب انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي نا ابو

عامر

عامر نا هشام يعني ابن سعد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقاه الله عز وجل فتنة القبر وقد توفي
يوم الجمعة خلق كثير من السادات فقتل عثمن بن عفان يوم الجمعة وضرب علي يوم الجمعة
الا انه مات ليلة الاحد وقتل الحسين بن علي يوم الجمعة وتوفي العباس بن عبد المطلب
يوم الجمعة وتوفي الحسن البصري وابن سيرين يوم الجمعة في خلق يطول ذكرهم

الباب الحادي والثمانون في ذكر غسله وكفنه

اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز
اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال لما توفي ابي واجتمع الناس في الشوارع
وجهت لهم اعلمهم بوفاته واني اخرجه بعد العصر ووجه ابن طاهر حاجبه مظفر ومعه
غلامين معهم مناديل فيها ثياب وطيب فقالوا الامير يقريك السلم ويقول قد فعلت ما لو كان
امير المومنين حاضره كان يفعل ذلك له فقلت له اقراه السلم وقل له ان امير المومنين قد
كان اعفاه في حيوته مما كان يكره ولا احب ان اتبعه بعد موته بما كان يكرهه في حيوته
فعاد وقال يكون شعاره ولا يكون دثاره فاعدت عليه مثل ذلك وقد كان غزلت له الجارية
ثوبا عشاريا قوم بثمنية وعشرين درهما ليقطع منه قميصين فقطعنا له لفافتين واخذنا من
فوران لفافة اخرى فادرجناه في ثلث لفايف واشترينا له حنوطا وقد كان بعض اهلنا
من العطارين سالني ان يوجه بحنوط فلم افعل وصب في حب لنا ما فقلت قولوا لابي محمد
ليشتري راويته ويصب الما في الحب الذي كان يشرب منه فانه كان يكره ان يدخل من منازلنا
الى شي وفرغ من غسله وكفناه وحضر نحو من مايه من بني هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون
جبهته حين رفعناه على السرير اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن يوسف انا ابرهيم
بن عمر انا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال نا ابو بكر المروذي قال لما اردنا غسله
جا بنو هاشم فاجتمعوا في الدار خلقا كثيرا فادخلناه البيت وارخينا الستر وجللته بثوب
حتى فرغنا من امره ولم يحضر احد من الغربا وكنت بغسله فلما فرغنا من غسله واردنا ان
نكفنه غلبنا عليه بنو هاشم وجعلوا يبكون عليه ويأتون باولادهم فيكبونهم ويقبلونه
فوضعناه على السرير وشددناه بالعمايم وارسل ابن طاهر باكفان فرددتها وقال عمه للرسول
هو لم يدع عليه شي يروحه وقال له رجل قد اوصى ان يكفن في ثيابه فكفناه في ثوب كان له

مروذي اراد ان يقطعه فزنا فيه وصيرناه بلث لفايف

الباب الثاني والثمانون في ذكر المتقدم للصلوة عليه

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي الغنيم قالا نا حمد بن احمد قال انا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول توفي ابي يوم الجمعة ضحوة وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا على الصلوة عليه وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخل الدار ودفناه بعد العصر اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحق البرمكي نا علي بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال لما توفي ابي وجه الي ابن طاهر بن يصلي عليه قلت انا فلما صرنا الي الصحرا اذا ابن طاهر واقف فخطا الينا خطوات وعزانا ووضع السرير فلما انتظرت هنيهة تقدمت وجعلت اسوي الناس فجاني ابن طالوت ومحمد بن نصر فقبض هذا على يدي وهذا على يدي وقالوا الامير فمانعتهم فنحاني فصلى ولم يعلم الناس بذلك فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يجيئون ويصلون على القبر ومكث الناس ما شاء الله يأتون فيصلون على القبر انا محمد بن ابي منصور انا ابو الحسن بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحربي انا ابو عمر بن حيويه انا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني ابو يحيى بن ابي علي عمي قال سمعت ابي يقول حدثني اخي عبد الله بن يحيى ابو الحسن قال سمعت المتوكل يقول لمحمد بن عبد الله طوبى لك يا محمد صليت على احمد بن حنبل

الباب الثالث والثمانون في ذكر الجمع الذين صلوا عليه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن احمد الجارودي او محمد عنه نا محمد بن جعفر بن مطر نا الهيثم بن خلف قال دفنا احمد بن حنبل يوم الجمعة بعد العصر سنة احدى واربعين وما رايت جمعا قط اكثر من ذلك ‌م اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال قال سمعت ابن ابي صالح القنطري يقول شهدت الموسم اربعين عاما ما رايت جمعا قط مثل هذا قال الخلال وسمعت عبد الوهاب الوراق يقول ما بلغنا ان جمعا كان في الجاهلية والاسلام مثله حتى بلغنا ان الموضع مسح وحزر على التصحيح فاذا هو نحو من الف الف وحزرنا على السور نحوا من ستين الف

امراة وفتح الناس ابواب المنازل في الشوارع والدروب ينادون من اراد الوضوء وكثر ما اشترى الناس من الماء فسقوه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا الحسن بن ابي بكر قال ذكر عبد الله بن اسحق البغوي ان بنان بن احمد القصباني اخبرهم انه حضر جنازة احمد بن حنبل مع من حضر قال فكانت الصفوف من الميدان الي قنطرة باب القطيعة وحزر من حضرها من الرجال ثمان مائة الف ومن النساء ستين الف امراة اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب انا احمد انا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت موسى بن هرون يقول يقال ان احمد بن حنبل لما مات مسحت الامكنة المبسوطة التي وقف الناس عليها للصلاة عليه فحزر مقادير الناس بالمساحة على التقدير ستمائة الف واكثر سوى ما كان في الاطراف والحوالي والسطوح والمواضع المتفرقة اكثر من الف الف ‌م اخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي انا محمد بن عيسى بن عبد العزيز وعلي بن ابي علي قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الشخير نا ابو بكر محمد بن احمد بن النخاس قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول ما بلغنا انه كان للمسلمين جمع اكثر منهم على جنازة احمد بن حنبل الا جنازة في بني اسرائيل اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ قال سمعت ظفر بن احمد يقول نا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايني قال سمعت محمد بن هشام بن سعد يقول اخبرني الفتح ابن الحجاج او غيره قال بعث امير المؤمنين عشرين رجلا فحزروا كم صلى على احمد بن حنبل فحزروا الف الف وثمانين الف سوى من كان في السفن ‌م اخبرنا ابن ناصر انا عبد القادر بن محمد انا البرمكي انا ابن مردك نا ابن ابي حاتم قال سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر ان يمسح الموضع الذي وقف عليه الناس حيث صلي على احمد بن حنبل فبلغ مقام الفي الف وخمسمائة الف انبانا يحيى بن ابي علي بن البنا قال انبانا محمد بن الحسين بن خلف انا ابو الحسن علي بن محمد الحاكمي انا ابو محمد الطوسي نا ابو العباس البوذعي قال حدثني احمد بن الحسن المقانعي قال قال لي رجل ببغداد وانا في بستان لصديق لي وانا وحدي فاذا شيخ وشاب وعليهما طمران من شعر فسلمت عليهما وقلت لهما ان اذا ما غير هذا البلد ما لكم نحن من جبل اللكام حضرنا جنازة احمد بن حنبل وما بقي احد من الاولياء الا شاهد هذا

المطان. أخبرنا محمد بن عبد الباقي أبنانا رزق الله بن عبد الوهاب أبنانا أبو عبد الرحمن
السلمي قال حضرت جنازة أبي الفتح القواس الزاهد مع أبي الحسن الدارقطني فلما نظر
إلى الجمع قال سمعت أبا سهل بن زياد القطان يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول
سمعت أبي يقول قولوا لأهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز. الباب
الرابع والثمانون في ذكر ما جرى عند حمل جنازته من مدح السنة وذم أهل
البدعة. أخبرنا عبد الملك بن أبي القسم أنا عبد الله بن محمد الأنصاري
أنا أحمد بن محمد بن إسمعيل الشيرجاني أنا أحمد بن علي السليماني قال سمعت الحسن بن إسمعيل
الفارسي قال سمعت محمد بن إبراهيم البوسنجي يقول لما صلي على أحمد بن حنبل في المصلى وظهر اللعن
على الكرابيسي فأخبر بذلك المتوكل فقال من الكرابيسي فقيل إنه رجل أحدث قولا لم
يسبقه أحد فأمره بلزوم بيته حتى مات. أخبرنا عبد الملك أنا الأنصاري أنا
أبو يعقوب أنا أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله الهمداني قال سمعت جعفر بن محمد النسوي يقول
شهدت جنازة أحمد بن حنبل وفيها بشر كثير والكرابيسي يلعن لعنا كثيرا بأصوات عالية
والمريسي أيضا. أخبرنا محمد بن أبي منصور أنا عبد القادر بن محمد أبنانا إبراهيم بن
عمر أبنانا عبد العزيز بن جعفر أنا أحمد بن محمد الخلال قال سمعت عبد الوهاب الوراق
يقول أظهر الناس في جنازة أحمد بن حنبل السنة والطعن على أهل البدع فسر الله المسلمين بذلك
على ما عندهم من المصيبة لما رأوا من العز وعلو الإسلام وكبت الله أهل البدع والزيغ والضلال
ولزم بعض الناس القبر وباتوا عنده وجعل النساء يأتين فأرسل السلطان أصحاب المسالح فلزموا
ذلك الموضع حتى منعوهم مخافة الفتنة. قال الخلال وحدثني أبو بكر المروذي قال
سمعت علي بن بهروز يقول سمعت خالتي وهي امرأة حارث المحاسبي قالت ما صلوا ببغداد
في مسجد العصر يوم مات أحمد بن حنبل إلا في مسجد حارث. الباب
الخامس والثمانون في ذكر ازدحام الناس على قبره بعد دفنه
أنبانا أحمد بن الحسن بن البنا قال أخبرني أبي قال حدث أبو الحسن التميمي عن أبيه عن جده
أنه حضر جنازة أحمد بن حنبل قال فمكثت طول الأسبوع رجاء أن أصل إلى قبره فلم أصل من
ازدحام الناس عليه فلما كان بعد أسبوع وصلت إلى القبر. الباب
السادس والثمانون في ذكر ما خلف من التركة. أنبانا

محمد بن أبي منصور أنا عبد القادر بن محمد أنبانا إبراهيم بن عمر قال أنا عبد العزيز بن
جعفر أنا أحمد بن محمد الخلال قال أخبرني محمد بن أبي هرون أن إسحق حدثهم قال مات أبو
عبد الله رحمه الله وما خلف إلا ست قطع أو سبعة كانت في خرقة كان يمسح بها وجهه
قدر دانق. الباب السابع والثمانون في ذكر تأثير
موته عند جميع الناس. أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأنا محمد بن ناصر أنا عبد القادر بن محمد بن يوسف
قالا أنا إبراهيم بن عمر البرمكي وأخبرنا عبد الله بن علي المقرئ أنا عبد الملك بن أحمد السيوري
أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل قالا أنا علي بن عبد العزيز بن مردك وأنا إسمعيل بن أحمد
ومحمد بن عبد الباقي قالا أنا أحمد بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم قال سمعت ظفر
بن أحمد يقول حدثني الحسين بن علي قال حدثني أحمد الوراق قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
الرازي قال حدثني أبو بكر محمد بن عباس قال سمعت الوركاني جار أحمد بن حنبل قال يوم مات
أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من الناس المسلمين واليهود والنصارى والمجوس
وأسلم يوم مات عشرون ألفا من اليهود والنصارى والمجوس وفي رواية أبي نعيم عشرة آلاف
أنا محمد بن أبي منصور أنا عبد القادر بن محمد أنا إبراهيم بن عمر أبنانا عبد العزيز بن جعفر نا
أحمد بن محمد الخلال نا محمد بن حمدان القاضي قال سمعت هرون بن عبد الله يقول سمعت
علي بن حرب يقول ما من أهل بيت لم يدخل عليهم موت أحمد بن حنبل يوم مات إلا بيت سوء
الباب الثامن والثمانون في ذكر تأثير موته عند الجن
أخبرنا عبد الملك بن أبي القسم الكروخي أنا عبد الله بن محمد الأنصاري أنا إسحق بن إبراهيم
الحافظ أنا محمد بن عبد الله اللال نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي نا عبد الله بن إبراهيم الأزدي
نا أبو بكر المروذي قال قال رجل بطرسوس أنا من اليمن وكانت لي بنت مصابة فجئت بالعزامين
فعزموا عليها فعاهدهم الجني على أن لا يعاود فعاودها بعد سنة فدعت المعزمين فقال على أن
لا يعاود فقال بلى ولكن مات اليوم رجل بالعراق يقال له أحمد بن حنبل قد ذهبت الجن كلها
تصلي عليه إلا المردة وأنا منهم ولست أعود بعد يومي هذا فما عاد وقد رويت لنا هذه الحكاية
على وجه آخر. أخبرنا محمد بن أبي منصور أنا عبد القادر بن محمد أنا إبراهيم بن عمر أنا
عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد الخلال نا محمد بن الحسين نا أبو بكر المروذي حدثني

ابو محمد اليماني بطرسوس قال كنت باليمن فقال لي رجل ان ابنتي قد عرض لها عارض فمضيت معه الى عزام عندنا باليمن فعزم عليها فاخذ على الذي عزم عليه ان لا يعرض لها فمكث نحوا من ستة اشهر ثم جاني ابوها فقال قد عاد اليها قال قلت فاذهب الى العزام فذهب اليه فعزم عليها فكلمه الجني فقال ويلك اليس قد اخذت عليك ان لا تعرض لها قال فقال له انه ورد علينا موت احمد بن حنبل فلم يبق احد من صالحي الجن الا حضره الا المردة الذي تخلف معهم اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم ابن عمر انا عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال قال حدثني احمد بن محمد بن محمود قال كنت في البحر مقبلا من ناحية السند فنمت في الليل فاذا هاتف من ناحية البحر يقول مات العبد الصالح احمد بن حنبل فقلت لبعض من كان معنا من هذا فقال هذا من صالحي الجن ومات احمد تلك الليلة وبلغني عن ابي زرعة انه قال كان يقال عندنا بخراسان ان الجن نعت احمد بن حنبل قبل موته باربعين صباحا وبلغني عن صالح ابن احمد بن حنبل قال كان اهلنا يذكرون انهم كانوا يسمعون رنة لا تشبه رنة الانس من دار ابي عبد الله اذا هدات العيون بعد وفاته باربعين صباحا

الباب التاسع والثمانون في ذكر عدد اولاد احمد رضي الله عنه ان خلفا كثيرا عن وهم عنه وان جماعة من الصالحين لم يعرفوا ولد له فلم اطل بذكر ذلك وانما ذكرت نبذه من مشهور ذلك اخبرنا ابن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا صالح بن احمد قال جا كتاب المتوكل بعد ايام من موت ابي الى محمد بن عبد الله بن طاهر يامره بتعزيتنا ويامر بحمل الكتب فحملها وقلت انها لنا سماع فيكون في ايدينا وينسخ عندنا فقال اقول لامير المومنين فلم يزل تدافع الامر ولم يخرج عن ايدينا والحمد لله رب العالمين قرات على محمد بن ابي منصور عن ابي الغنيم بن النرسي عن ابي عبد الله ابن بطة نا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا محمد بن علي نا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب الي اخ لي يعزيني عن ابي بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الله جل وعز حتم الموت على عباده حتما عدلا على بريته كانه قضا فصله حتى ياتي ذلك على جميع من درا وبرا وكان ممن اتى عليه حتم الله عز وجل وقضاوه ابو عبد الله رحمه الله عليه دعاه الله اليه فاجابه رضيا مرضيا نقيا من الدنس والعيب طاهر الثوب غير متدنس ولا صال ولا مضل

والرابع

ولا رابع عن هداك ولا مايل الى هوى لم يزهده وعيد الى ان نقله الله عز وجل الى جواره فلمثل ما صار اليه من كرامة الله فليعمل العاملون وعلى ان المصيبة به قد مضت وارمضت والمت من القلوب وانا امرؤ ثكل وعامة المسلمين ممن نعوا كتابنا هذا بما امر الله به بحقه لما وعد من صلواته ورحمته وهداه لمن احتسب وصبر وسلم ورضي بحكم الله النافذ على جميع خلقه فقد مضى على احسن حالاته واحسن قصده وهديه ثابتا على حزمه وعزمه اراد به الدنيا ولم يردها ولم ياخذه في الله لومة لائم فقد تكلم وتكلم في الاسلام فقده وانا اسال الله الذي يجود بالجزيل ويعطي الكثير ان يصلي على محمد عبده ورسوله وان يعطي ابا عبد الله افضل ما اعطى احدا من اوليائه الذين خلقهم لطاعته وان يعلي درجته ويرفع ركنه ويجعل محله مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان يهب لك صبرا يعطيك ما وعد الصابرين ويعقبك ثواب المحسنين وانه ولي النعم وبيده الخير وهو على كل شي قدير اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي نا احمد بن محمد بن ابان نا ابو العباس احمد بن ابراهيم الصوفي قال قال لي رجل من اهل العلم وكان خيرا فاضلا كنا بباب حفص في العشية التي دفنا فيها ابا عبد الله نذكر موتنا اليوم قلت من قال سادس خمسة قلت من قال ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وعلي بن ابي طالب وعمر بن عبد العزيز واحمد بن حنبل قال فاستحسنت ذلك منه وعجبت به ان كل واحد في زمانه

الباب التسعون في ذكر المنتخب من الاشعار التي مدح بها في حياته ورثي بها بعد وفاته اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن المنتصر السمعي انا ابو بكر بن ابي الفضل المزكي انا محمد بن ابراهيم السني نا ابراهيم ابن اسحق الانصاري قال انشدني عبد الله بن احمد بن حنبل لابي سعيد الحارثي في ابي عبد الله رحمه الله ○ ○ ○ ○

فانت ابا عبد الاله مسدد بتسديد ذي العرش الرفيع الدعايم لك الفضل في الدنيا على ∴
علمائها وزهادها يابن القروم الاكارم وقولك مقبول ورايك فاضل وامرك محمود القوى
والعزائم وكل امري وثقته في حديثه شددت له اركانه بدعائم تحوكلت من الاسلام والبر ∴
والتقى بمرتبة لا ترتقي بسلالم حويت تحوي العلم من كل بلدة فقرت لغيرك من جزيل الغنائم

اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب الحافظ انا محمد بن عبد الله الدلال

انا محمد بن ابراهيم الصرام قال انا ابراهيم بن اسحق الغسيلي قال احدث هذه القصيده من ابي بكر
المروروذي وذكر ان اسمعيل بن فلان الترمذي قالها وانشدها احمد بن حنبل وهو في سجن المحنه
تبارك من لا يعلم الغيب غيره ومن لم يزل يثني عليه ويذكر علا في السموات العلى فوق عرشه الى خلقه
في البر والبحر ينظر سميع بصير لا بشك مدبر ومن دونه عبد ذليل مدبر يداه بالسيوط مبسوطتان كلاهما
تسحان والايدي من الخلق تقتر اذا فيه فكرنا استحالت عقولنا فابت حيارى واضمحل التفكر وان
نفر المخلوق عن علم ذاته وعن كيف كان الامر ضل المفكر ولو وصف الناس البعوضه وحدها
بعلمهم لم يحكموها وقصروا فكيف بمن لا يقدر الخلق قدره ومن هو لا يبلى ولا يتغير نهينا عن
التفتيش والبحث رحمة لنا وطريق البحث يردي ويخسر وقالوا لنا قولوا ولا تتعمقوا بذلك اوصانا النبي
المعزر فقلنا وقلدنا ولم نات بدعة وفي البدعة الخسران والحق انور ولم نر ما للعلم جرزا وموئلا
لمن كان يرجو ان يثاب ويحذر شهدنا بان الله لا رب غيره واحمد مبعوث الى الخلق منذر وان
كتاب الله فينا كلامه وان شك فيه الملحدون وانكروا واشهدنا بان الله كلم عبده ولم يك غير الله عنه
يعبر غداة راى نارا فقال لاهله ساتي بنار او عن النار اخبر فناداه يا موسى انا الله
لا تخف وارسله بالحق يدعو وينذر وقال انطلق اني سميع لكل ما يجي به فرعون ذو الكفر مبصر
وكلمه ايضا على الطور ربه وقرب والتوريه في اللوح يسطر كذلك قال الله في محكم الهدى واسمعه
الروح الامين المطهر وان ولي الله في دار خلده الى ربه ذي الكبريا سينظر ولم نر في اهل الخصومات
كلهم لكتاب ولا ذا خشيه يتوقر ولم يحمد الله الجدال واهله وكان رسول الله عن ذاك يزجر وسننا
ترك الكلام واهله ومن دينه تشديقه وا لتفقر تفرع قوم للجدال واغفلوا طريق التقى حتى علاه
المتهور وقاسوا بارا ضعاف وفرطوا وراي الذي لا يتبع الحق ابتر جزى الله رب الناس
عنا ابن حنبل وصاحبه خيرا اذا الناس اخبروا سمي نبي الله اعني محمدا
فقل في ابن نوح والمقالة تقصر سقى الله قبرا حله ما يوارى به من الغيث وسميا يروح ويبكرها
صبرا للحق عند امتحانهم وقاما بنصر الله والسيف يقطر واربعة جاوا من الشام سادة عليهم
كبول الحديد تشمر دعوا فابوا الا اعتصاما بدينهم فاجلوا عن الاهلين طرا وسيروا الى البلد
المشحون من كل فتنة وفي البحر كالسراق الفوه ومبير وفارادهم الارض وتمسكا بدينهم
والله بالخلق ابصر اذا نبز الاشياخ يوما وحصلوا فاحمد من بين المشايخ جوهر رقيق اديم الوجه
حلو مهذب الى كل ذي تقوى وقور الى اذا ما خاف ضيم ثائر ومر اذا ما خاشنوه مذكر

لعمرك

١٢٩

لعمرك ما يهوى لاحمد نكبة من الناس الا ناقص العقل مغور هو المحنة اليوم الذي يبتلى به فيعتبر
السني فينا ويسبر شجى في حلوق الملحدين وقرة لاعين اهل النسك عف مشمر فقا اعين
المراق نعل ابن حنبل والخرس من يبغي العيوب ويحفر جرى سابقا في حلبة الصدق
والتقى كما سبق الطرف الجواد المضمر وبلدعن ادراكه كل كودن قطوف اذا ما
جاوز السبق يعثر اذا افتخر الاقوام يوما بسيد فنحن به لنا والحمد لله مفخر فقل للاولى
يشنونه لصلاحه وصحته والله بالغدر يغدر رجلتم فذا ما جمعين لنعله ما نلتم منها ازل
ولا خير انحاثة المرء تبغون عثرة وكلكم من جيفة الكلب اقذر فيا ايها الساعي ليدرك
شاوه رويدك عن ادراكه ستقصر تمسك بالعلم الذي كان قد وعي فلله عنه الخميص
المزعفر ولا بغلة همالاجة مغربية ولا حلة تطوى مرارا وتنشر ولا منزل بالساج والكلس متقن
يشيد فيه جصه ويصور ولا امة براقة الجيد بضة يعطرها نضح الحليم وتبخر ولم نفسه
الدنيا وقد سمحت له بمنزلة الامر القوت مقفر فان يك في الدنيا مقلا فانه من الادب
المحمود والعلم مكثر وكل لا لجحاد ومعا عن طريقه ولم يمكنوا حتى اجابوا وعيروا   وليوم
فلا تامنوا عقبى الذي قد اتيتم فان الذي جئتم ضلال مزور فيا علماء السو اين عقولكم
واين الحديث المسند المتخير تاسى بكم قوم كثير فاصبحوا لهم في كل مصر معير
كلتم بايديكم حتوف نفوسكم فبا سو ما تحتط المغيد واسمتم اعدا دين محمد ولو
تضرب الاعناق منكم وتنشر فسبحان من يعفي فيعفو بعفو ويظهر احسان المسيء ويستر ۝
اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا ابو يعقوب
انا محمد بن عبد الله الدلال انا محمد بن ابرهيم الصرام قال انا ابرهيم بن اسحق الغسيلي قال انشدني
الهيثم بن احمد لسيد بن نبي احمد بن حنبل يذكر قصيده انتخبت منها ۝
يا ناعي العلم بيوم احمد انعيت بحرا كان يحوي مزبدا ومكرمات وتقى وسوددا املا به في
دينه تحيرا اذا عنا قلت للربيع قد غدا يا احمد الخير الذي محمدا اشبهت سفيان التقي
تعبدا او مسعرا ذا نيته ومقصدا اشبهتهم قناعة ومعتقدي وعنه بنت بها ومقتدى
وكنت في هذا وذاك اوحدا سميت في هذا وذاك المفردا مذ زلزلت ارض العراق كمدا
والشام حزنا والحجاز اذ غدا يا احمد بن حنبل لا تبعدا اسيدت للدين بنا مويدا اذا
كنت في الدين له مسددا وكم تورد قصرا بها مورد الاحصا ناكا لعقاب الجود اولا

اتاكا النعاي لي بها الثري ريطا وحلين عسجدا فمن لشبهن غصونا مبددا ان المنيات توافي الموعدا
تحول بالمنازل دنياه الورى وحظه منها الذي تزودا ٥ قال وانشدني الهيثم لابيه تذكر
قصده انحنت منها بنك عيون منسدلات بوبلها على زينة الدنيا وعالم اهلها قليل على ما اشتغلا
بكاكا على مستقل بالخطوب معلها امام لاهل العلم تقرر مطيهم اليه القلائص السدلس وبوبلها
فبان بيوم كان ميقات يومه وصار الى دار البلاء وحلها فيلك المطايا بدا اخر من الثرى ومن
شد انباع الرجال وحلها المهلكات وكان ماوى رحالهم اذا ما انيخت كل عيس برحلها
ليورديهم تحت ردم من الثرى تصوب عليه البارقات بهطلها ٥
ستحدث احداث تعال لمثلها الا مثله في شكلها عند مثلها ٥ قال وانشدني الهيثم لابيه فيه
للزاهدين مع الدموع دموع والعابدون لهم عليك خشوع يبكون فقدك والجفون شفاؤها
هملانها ورقادها ممنوع يا احمد الخير الذي وارى الثرى ديه الثنات من الجميع جميع ازكى
محل السما وجادها ديم الخريف وصيف وربيع انبانا علي بن عبد الله انا عبد الواحد بن علي العلاف
انا محمد احمد محمد بن سهل انا ابو بكر احمد جعفر بن سلم نا محمد بن السوى ابو بكر نا محمد اسمعيل
بن الحجاج النيسابوري قال سمعت احمد المبارك يقول سمعت علي بن حجر يقول ونعي اليه احمد حنبل
رجل يقال له ابراهيم فقال علي بن حجر ٥ نعى لي ابراهيم اورع عالم سمعت به
بن معدم ومخول اماما على قصد السبيل وسنة النبي امين الله اخرم مثل فقلت وفاض الدمع
مني باربع على النحر نيضا كالجمان المفصل سلام عليه القطر والنجم والثرى على احمد البر التقي
ابن حنبل الا فاتقت المنايا فانما البقا قليل بعده لذي على انا ناعلي بن الحسن بن البنا انا
محمد بن الحسن قال انشدنا عبيد الله بن احمد قال انشدنا ابو محمد عبد السلام بن علي قال
انشدنا ابو مزاحم الخاقاني جزى الله ابن حنبل التقيا عن الاسلام احسانا هنيئا فقد
اعطاه اذ صبر احتسابا على الاسواط ايمانا قويا هو الورع الذي امتحنوه قدما فالفوه
عليا لا غبيا وجانبها ذوي الاثار حتى اقام بذلك الدين الرضيا حبا المتوكل التقي
ندا وعوذا احمد المبارك السنيا فاثر احمد الاقلال زهدا على الدنيا وكان بها سخيا
فاحمد جامع ورعا وزهدا وعلما نافعا خبر النقيا واحمد كان للتقوى اماما رضي للمسلمين
معا ونبيا ولاحمد محنة في الناس طرا تميز بها المعوج والسويا اخبرنا ابن ناصر
انا محمد عبد الله بن عبد القاهر انبانا عبيد الله ابن احمد بن حفص قال انشدنا عبد السلام

ابن علي

140

ابن علي قال انشدنا ابو مزاحم الخاقاني له لقد صار في الافاق احمد محنة وامر الورى فيها
فليس بمشكل نرى ذا الهوى جهلا لاحمد مبغضا وتعرف ذا التقوى يحب ابن حنبل اخبرنا
محمد ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابرهيم بن عمر البرمكي انا عبيد الله بن
عبد الرحمن الزهري نا ابو بكر محمد هارون بن حميد المجدر قال لما دفنا احمد حنبل
انشدنا ابن الجبان فيه ومن افضت الدنيا اليه تعافها وقال هبلت الدين انت مكل
ومن رام ابليس استمالة قلبه فالفاه كالقدح الذي لم يميل فلم يزل في سنة الله صابرا على
الضرب والانكال والسجن مذ بلي كاني ارى الجلاد يبقي سياطه على بدنه بالمتن
الصوم منحل واعضاؤه يجري الدما كانها عيون اذا ما السوط منك على وقد وهنت
من شدة الضرب نفسه وحتى دبيب الموت في كل مفصل وقال له الجهال يا مبتلى اجب فانك
ان تابى الاجابة تقتل فقال على الله الرحيم توكلي اعوذ بربي من مقال المبطل وبالله ربي
من يشا ويبتلي اغني بصفحه عن غير موئل فان كنت في ذا الحال فزدت مني امتني
سليم الدين غير مبدل فما حجب الله الرحيم سواله لقد خصه منه بصبر معجل
فعاش حميدا ثم مات معززا بواحد من دهره لم يمثل فبورك مولودا وبورك ناشيا
وبورك كهلا من امين معدل وبورك مقبوضا وبورك ملحدا وبورك مبعوثا الى خير
منزل ارجي له الحسنى بالطهارة والتقى وما يشا العلام بالستر يفعل وقد فات السنة اليوم
اضحت معززة حتى كان لم تذلل تصول وتسطو اذ اقيم منارها وحط منار الافك والزور
من عل وولى اخو الابداع في الدين هاربا الى النار يهوي مدبرا غير مقبل شفى الله
منهم بالخليفة جعفر خليفتنا بالسنة المتوكل وخاف مع اهل الدين بعد لبست وقارى ذوي
المارقين بمعضل اطال لنا رب العباد بقاه سليما من الاهوا غير مبدل وبواه بالنصر للدين
جنة يجاور في روضاتها خير مرسل انشدنا محمد بن ناصر قال انشدنا جعفر بن احمد السراج
لنفسه في الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل سقى الله قبرا حل فيه ابن حنبل من الغيث وسميا
على اثره ولي على ان دمعي فيه ركب عظامه اذا فاض مالم يبل منها وما بي فلله رب الناس
مذهب احمد فان عليه ما حييت معولي دعوة الى خلق القران كما دعو سواه فلم يسمع ولم
يتاول ولا رده ضرب السياط وسجنه عن السنة الغرا والمذهب الجلي ولما بودهم والساط
بنوسه تسكن عين الصارب المسل على قوله بودهم والساط نوسه تسكن عين الصارب

المبتل على قوله القران وليشهد الورى كله بك يارب الورى كيف نالى ؛ فمن مبلغ اصحابه انى به
افاخر اهل العلم في كل محفل والقي به الزهاد كل مطلوب من الخوف ديناه طلاق السبل مابه ان لم يكن عالما
بها فكشف طروس القوم عمن واسال العد عاش في الدنيا حميدا موفقا وصار الى الاخرى الى خير منزل
والى لراج ان يكون شفيع من تولاه من شيخ ومن مكتهل ومن حدث قد نور الله قلبه اذا ما الوعن اهله
قال حنبلي ؛ اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم الكروخي قال انشدنا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري
في مدح احمد بن حنبل واما في القوام لله الذى دمو حمدا لثان في بغداد جمع التقى والزهد في دنياهم
والعلم بعد طهارة الاردان حضم البدى وصبر في حدسه ومعلو اعراقها بمعاني حبر العراق ونخنه
لذوى الهوى بذرى مغضته ذو والاصغار عوف الهدى فاجتاب بولى الى امره وسعى ممهجة على عرفان
عرضت له الدنيا فاعرض سالما عنها كفعل الراهب الحصاف هانت على نفسه في دينه فغدى الامام الدين
بالحسنات لله ما لقي ابن حنبل صابرا عرما وتسمع بله اعوانا انا حنبلي ما حييت فان امت فوصيتي ذاكم
الى اخوانى قلت وقد نقلت مدائح كثيره ومراثي هذه اقتصر على ما يحسب بها والله الموفق ؛
الباب الحادى والسبعون ؛ في ذكر المنامات التي رآها احمد بن حنبل
اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن عبد الجليل ثنا احمد
انا محمد بن احمد بن ابرهيم وانا ابن ناصر انا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو محمد الخلال انا عبيد الله بن
عبد الرحمن الزهري قال ثنا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت عبد العزيز بن احمد النهاوندي قال
سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول رايت رب العزه عز وجل في المنام فقلت يا رب
ما افضل ما تقرب المتقربون به اليك فقال كلامي يا احمد قال قلت يا رب بفهم او بغير فهم قال
بفهم وبغير فهم اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو
يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن حميد ثنا عمر بن احمد بن علي الجوهري ثنا ابو اسحق ابرهيم بن
يزيد بن عبد الحميد ثنا الحسن بن بكر بن عبد الرحمن عن صدقة بن الفضل قال اقبلت من الكوفه
اريد بغداد وليست معي نفقة فلما بلغت نهر صرصر اشتد بي الجوع فدخلت مسجدا هناك فنمت فاذا
رجل يحركني برجله فانتبهت فاذا احمد بن حنبل ومعه حمال معه خبز وشي فقال اني اتاني
في المنام فقيل لي صديقك صدقة بن الفضل اقبل من الكوفه وهو جائع فادركه الباب
الثاني والسبعون في ذكر المنامات التي رئي فيها احمد بن حنبل اخبرنا محمد
بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابرهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز

انا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو زرعة قال سمعت محمد بن مهران الجمال يقول رايت احمد بن
حنبل في المنام كان عليه بردا مخططا او معينا وكانه بالري يريد المصير الى الجامع يوم
الجمعة فاستعبرته بعض اهل التعبير فقال هذا يشتهر بالخير قال فما اتى عليه الا قريب
حتى ورد ما ورد من خبره في امر المحنة قال عبد الرحمن وسمعت ابي يقول رايت احمد بن حنبل
في المنام فرايته احسن ما كان الحسن وجها فجعلت اسأله الحديث واذاكره ؛ اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابي ثنا
احمد بن محمد بن عمر قال حدثني نصر بن حريمة قال حدثني محمد بن مخلد ثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد
الكوفي قال سمعت ابراهيم بن حرزاد قال رايت جارا لنا كان ملكا نزل من السما ومعه سبعة تيجان
فاول من توج من الدنيا احمد بن حنبل ثم اخبرنا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار ثنا
علي بن عمر القروي انا ابو عمر بن حيويه ثنا ابو الحسن علي بن ابرهيم بن الحسين الشافعي ثنا ابو بكر محمد بن
الحسين بن محمد ثنا عروة بن عبد الله وطالوت بن لقمن قالا سمعنا ابا يحيى زكريا بن يحيى التمار
يقول رايت احمد بن حنبل رحمه الله في المنام على راسه تاج مرصع بالجوهر في رجليه نعلان
وهو يخطر بهما فقال قلت ابا عبد الله ماذا فعل الله بك قال غفر لي وادناني من نفسه وتوجني
بيده بهذا التاج وقال لي هذا بقولك القران كلام الله غير مخلوق قال قلت فما هذه الخطرة
التي لم اعرفها لك في دار الدنيا قال هذه مشية الخدام في دار السلام اخبرنا ؛
عبد الملك بن ابي القاسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح
انا ابي حاتم ثنا احمد بن محمد بن سعيد المروزي ثنا محمد بن الحسن البلخي قال سمعت طالوت بن لقمن
قال سمعت ابا يحيى التمار البغدادي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام وعلى راسه تاج مرصع
بالجوهر واذا هو يخطر خطرة لم اعرفها له في دار الدنيا فقلت له يا ابا عبد الله ما فعل الله
بك قال غفر لي وادناني وتوجني التاج فقال هذا بقولك القران كلام الله غير مخلوق وهذه
مشية الخدام في دار السلام ثم اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا
حمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قرات على مسبح بن حاتم العكلي
ثنا ابرهيم بن جعفر المروذي قال رايت احمد بن حنبل في المنام يمشي مشية يختال فيها فقلت
ما هذه المشية يا ابا عبد الله قال هذه مشية الخدام في دار السلام ثم اخبرنا المحمدان
بن عبد الملك وابن ناصر قالا انا احمد بن الحسن الشاهد وانا علي بن محمد بن حسون انا المبارك

بن عبد الجبار قالا انا عبد العزيز بن علي الطحان نا محمد بن احمد الحافظ نا محمد بن الحسين الحارثي نا
ابو بكر المروذي قال رايت احمد بن حنبل في النوم كانه في روضة وعليه حلتان خضراوان وعلى
راسه تاج من النور واذا هو يمشي مشية لم اكن اعرفها فقلت يا احمد ما هذه المشية التي لا اعرفها
لك فقال هذه مشية الخدام في دار السلام فقلت له ما هذا التاج الذي اراه على راسك فقال
ان ربي عز وجل وقفني فحاسبني حسابا يسيرا وحباني وقربني واباحني النظر وتوجني
بهذا التاج وقال لي يا احمد هذا تاج الوقار توجتك به كما قلت القران كلامي غير مخلوق هم
اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا ابو الفضل الحداد انا ابو نعيم الحافظ
نا ابو نصر الحسلي نا عبد الله بن احمد الهروانى نا ابو القسم عبد الله بن القسم القرشي
قال سمعت المروذي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام وعليه حلتان خضراوان وفي رجليه
نعلان من الذهب الاحمر شراكهما من الزبرجد الاخضر وعلى راسه تاج من النور مرصع
بالجوهر فاذا هو يخطر في مشيته فقلت له حبيبي يا ابا عبد الله ما هذه المشية التي لا اعرفها
لك في دار الدنيا قال هذه مشية الخدام في دار دار السلام فقلت له حبيبي ما هذا التاج الذي
اراه على راسك قال ان الله عز وجل غفر لي وادخلني الجنة وحباني وكساني وتوجني بيده واباحني
النظر اليه وقال لي يا احمد فعلت بك هذا لقولك القران كلامي غير مخلوق هم اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ قال اخبرني محمد
عبد الله الرازي في كتابه قال سمعت ابا القسم احمد بن محمد الساج قال حدثني ابو عبد الله محمد بن
خزيمة بالاسكندرية قال لما مات احمد بن حنبل اغتممت غما شديدا فبت من ليلتي فرايته
في المنام وهو يتبختر في مشيته فقلت له يا ابا عبد الله اي مشية هذه فقال مشية الخدام في
دار السلام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني والبسني نعلين من ذهب وقال لي يا
احمد هذا بقولك القران كلامي ثم قال يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك عن سفين
الثوري كنت تدعو بهن في دار الدنيا فقلت يا رب كل شي بقدرتك على كل شي لا تسالني عن شي
اغفر لي كل شي فقال لي يا احمد هذه الجنة فقم ادخلها فدخلت فاذا بسفين الثوري وله
جناحان اخضران يطير بهما من نخلة الى نخلة وهو يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين قال فقلت ما فعل عبد الوهاب الوراق
قال تركته في بحر من نور في زلال من نور يزور به الملك الغفور فقلت له ما فعل بشر فقال

لي لي

لي لي ومن مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام والجليل جل جلاله مقبل
عليه يقول له كل يا من لم ياكل واشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لم ينعم او كما قال اخبرنا
محمد بن ناصر انا المؤتمن بن احمد انا محمد بن علي بن الفقيه انا ابو اسمعيل محمد بن عبد الرحمن
الحداد نا ابو عبد الله محمد ابن حمويه الصوفي نا ابو القسم العصري قال سمعت ابن خزيمة باسكندرية
يقول لما مات احمد بن حنبل اغتممت غما شديدا فبت من ليلتي فرايته في النوم وهو يتبختر في مشيته
فقلت يا ابا عبد الله ما هذه المشية قال مشية الخدام في دار السلام فقلت له ما فعل الله بك فقال
غفر لي وتوجني والبسني نعلين من ذهب وقال لي يا احمد هذا بقولك القران كلامي ثم قال
لي يا احمد لم تكتب عن جرير بن عثمان فقلت يا رب كان ثقة فقال صدقت ولكنه كان يبغض
عليا ابغضه الله ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك عن الثوري كنت تدعو به
في دار الدنيا فقلت يا رب كل شي فقال هيه فقلت بقدرتك على كل شي فقال صدقت فقلت
لا تسالني عن شي واغفر لي كل شي فقال لي يا احمد هذه الجنة فادخل اليها فدخلت فاذا انا بسفين
الثوري وله جناحان اخضران يطير بهما من نخلة الى نخلة وهو يقول الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين فقلت له فما فعل عبد الوهاب
الوراق فقال تركته في بحر من نور في زلال من نور يزار به الملك الغفور فقلت له فما فعل بشر
يعني الحافي فقال لي بخ بخ ومن مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام والجليل
مقبل عليه وهو يقول كل يا من لم ياكل واشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لم ينعم قال فاصبحت
فتصدقت بعشرة الاف درهم او كما قال هم قلت وقد رويت لنا هذه القصة من طريق اخر اخبرنا
المبارك ابن علي انا سعد الله بن علي بن ايوب انا هناد بن ابرهيم قال انا احمد بن عمر بن الحسن نا
احمد بن الحسن بن احمد التكريتي نا ابو بكر التيمي نا عبد الله بن عبد الله بن بهرام قال رايت
ابا عبد الله احمد بن حنبل في المنام وعليه نعلان من ذهب شراكهما من اللولو وهو يخطر فقلت
ما هذه المشية يا ابا عبد الله قال هذه مشية الخدام في دار السلام فقلت ما فعل الله بك فقال
غفر لي وقال لي ادخل الجنة بقولك القران كلامي غير مخلوق ثم قال لي يا احمد ادعني وتحدث
بالدعوات التي بلغتك عن سفين الثوري فقلت يا رب كل شي ويا من عنده كل شي ويا من بيده
كل شي هب لي كل شي ولا تسالني عن شي فدخلت الجنة فرايت سفين الثوري وله جناحان اخضران
وهو يطير من هذه النخلة الى هذه النخلة ويا كل الرطب ويقرا هذه الاية الحمد لله الذي صدقنا

صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فقلت له ما فعل بشر
الحافي قال بخ بخ من مثل بشر تركته بين يدي الله وبين يديه مائدة وهو يقول له كل يا من
لم ياكل واشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لم ينعم او كما قال وقد رويت
من طريق اخر انبانا محمد بن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد الفقيه انبانا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن
احمد البرمكي قال وجدت في كتاب ابي بخط يده انبانا ابو بكر بن شاذان انبانا ابو عيسى يحيى بن
سهل العكبري اجازة نا ابو بكر المامونى القسم بن الحسن نا علي بن محمد المصري نا عبد الله
بن عبد الرحمن قال رايت احمد بن حنبل في المنام وعليه ثياب بيض وعلى راسه تاج من الدر مكلل
بالياقوت وفي رجليه نعل من الذهب شراكها من الزبرجد فقلت يا احمد ما فعل الله بك قال خيرا
ادناني وحباني وقال هذا بقولك في القران كلامي قال ثم قال لي يا احمد قلت لبيك قال ادعني بتلك
الدعوات التي كان يدعوني بها سفيان الثوري فقلت يا رب كل شيء قال صدقت قلت بقدرتك على
كل شيء اغفر لي كل شيء قال قد غفرت لك قال ولا تسالني عن شيء قال هذه الجنة فادخل فاسرح
فيها قال فدخلت الجنة فرايت سفيان الثوري له جناحان اخضران وهو يطير من نخلة الى نخلة
ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
فقلت يا ابا عبد الله ما فعل عبد الوهاب الوراق قال تركته في زلال من نور يسير في رحلة
الزائر الى الملك الغفور قلت ما فعل بشر بن الحارث قال تركته بين يدي الجليل وبين يديه
مائدة من الطعام والجليل مقبل عليه يقول له كل يا من لم ياكل واشرب
يا من لم يشرب وانعم يا من لم ينعم قلت ما فعلت سكينة الطفاوية قال هي تنادي وراي يقول
هيهات هيهات ذهبت المسكنة اليوم وجاء الغنى ثم انبانا محمد بن ابي منصور عن ابي
نصر السجزي قال سمعت ابا سعيد الانصاري يقول سمعت بعض اهل ناحية ذهبي في
نواحي نيسابور يقول رايت كان القيامة قد قامت واذا رجل على فرس به من الحسن
ما الله به عليم ومناد ينادي الا لا يدنو منا اليوم الا احد فقلت من هذا فقالوا احمد بن
حنبل رحمه الله ثم اخبرنا عبد الملك الكروخي انبانا عبد الله بن محمد الانصاري انبانا الفضل
بن ابي الفضل نا محمد بن محمد بن يعقوب الصبغي قال سمعت ابراهيم بن محمد بن عبد المجيد قال سمعت
عبد الله بن احمد بن حنبل يقول رايت ابي في المنام فقلت له يا ابه ما فعل الله بك قال وقفني
بين يديه وقال لي يا احمد بسببي ضربت واسخت من احلى ما جيء بعد الحكم النظر الي ثم انبانا ابن

ناصر

ناصر انبانا ابو الحسن بن احمد الفقيه انبانا هلال بن محمد نا عثمان بن احمد السماك نا محمد بن احمد بن
المهدي نا احمد بن محمد الكندي قال رايت احمد بن حنبل في المنام فقلت يا ابا عبد الله
ما صنع الله بك قال غفر لي وقال لي يا احمد ضربت فيّ قال قلت نعم يا رب قال هذا وجهي
فانظر اليه فقد ابحتك النظر اليه ثم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انبانا احمد بن علي
بن ثابت انبانا علي بن احمد الرزاز انبانا عثمان بن محمد الدقاق انبانا محمد بن احمد بن المهدي نا احمد
بن محمد الكندي قال رايت احمد بن حنبل في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال غفر لي
ثم قال يا احمد ضربت فيّ قال فقلت نعم يا رب قال يا احمد هذا وجهي فانظر اليه فقد ابحتك
النظر اليه ثم انبانا عبد الملك بن ابي القسم انبانا عبد الله بن محمد الانصاري انبانا ابو يعقوب انبانا
الحسن بن حفص الاندلسي قال نا ابو محمد الحسين بن احمد السرخسي نا ابو محمد بن الحسن بن
سهل نا ابو القسم عبيد الله بن يعقوب المفسر نا يعقوب بن يوسف الانصاري نا ابي قال سمعت
علي بن الموفق يقول رايت كاني ادخلت الجنة فاذا انا بثلثة نفر رجل قاعد على مائدة قد وكل
الله به ملكين فملك يطعمه وملك يسقيه والاخر واقف وسط الجنة شاخص ببصره الى العرش
ينظر الى الرب يحب الى بصوان فقلت من هؤلاء قال اما الاول فبشر الحافي خرج من الدنيا
وهو جائع عطشان واما الواقف في وسط الجنة فمعروف الكرخي عبد الله شوقا منه للنظر
فقد اعطي واما الواقف على باب الجنة فاحمد بن حنبل فقد امره الجبار ان ينظر الى وجوه اهل
السنة فياخذ بايديهم فيدخلهم الجنة اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انبانا عبد الله
بن محمد الانصاري انبانا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ابرهيم انبانا علي بن القسم الحالي
نا ابو نصر محمد بن حمدويه المطوعي نا عبد الرحمن بن الحسين بن علي الفارسي نا الاسود
بن يحيى البردعي انبانا ابو بكر احمد بن محمد الرملي قاضي دمشق قال دخلت العراق فكتبت كتب
اهلها واهل الحجاز فمن كثرة خلافهم لم ادر بايها اخذ فلما كان جوف الليل قمت فتوضات
وصليت ركعتين وقلت اللهم اهدني الى ما تحب ثم اويت الى فراشي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النائم دخل من باب بني شيبة واسند ظهره الى الكعبة فرايت الشافعي واحمد بن حنبل
على يمين النبي والنبي يبتسم اليهما وبشر المريسي من ناحية فقلت يا رسول الله من كثرة اختلافهم لا
ادري بايها اخذ فاوما الى الشافعي واحمد فقال اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ثم
ثم اوما الى بشر فقال فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى

هذا الله يشهد بهم انتك أخبرنا ابن منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي
بن ثابت انا الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب انا ابو القسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال
حدثني خالي محمد بن احمد نا هرون بن موسى بن زياد قال حدثني محمد بن ابي الورد قال سمعت
يحيى الجلاء وعلي بن الموفق قال نا طلب قوم من الواقفة ايام المحنة فالزموني ما اكره وصرت الى
منزلي وانا مغموم بذلك فقدمت الى امراتي عشا فقلت لها لست اكل فرفعته ونمت فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم دخل المسجد وفي المسجد حلقتين احداهما فيها احمد بن حنبل واصحابه
والاخرى فيها ابن ابي دواد واصحابه فوقف بين الحلقتين واشار بيده فقال فان يكفر بها هولاء
واشار الى حلقة ابن ابي داود فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين واشار الى الحلقة التي فيها
احمد بن حنبل هم انا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد نا ابو نعيم احمد بن
عبد الله نا الحسين بن محمد نا عمر الجزامي قال حدثني هرون بن يوسف نا حسن بن ابي
الورد العابد قال سمعت يحيى الجلاء وكان من افاضل الناس قال رايت النبي صلى الله عليه في المنام
واقفا في صحن الكرخ وابن ابي داود جالس عن يساره واحمد بن محمد جالس عن يمينه
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى ابن ابي دواد فقال فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين واشار الى احمد بن حنبل هم قلت حسن لعبه
لمحمد بن ابي الورد هم انا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد انا احمد بن
عبد الله الحافظ نا ظفر بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حمدويه نا عبد الله بن القسم القرشي
نا محمد بن اسحق القاساني نا اسحق بن حكيم قال رايت احمد بن حنبل في المنام فاذا بين
كتفيه سطران مكتوبان من نور كانهما بحبر فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم انبانا يحيى
بن ابي منصور الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني
ابي نا احمد بن محمد بن يوسف الاصبهاني نا احمد بن بكير العودسي قال سمعت عبد الله
بن محمد الانطاكي يقول قدم علينا رجل من اهل العراق تعالى الله من افضلهم فقال يوما
رايت رويا وقد احببت ان يدلني على رجل حسن العبارة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في فضا
من الارض وعنده نفر فقلت لبعضهم من هذا قال هذا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت ما يصنع
ههنا قال ينتظر امته ان يوافوا في مقامي لا تحدث حتى انظر ما تكون من حاله في امته
فبينا انا كذلك واجتمع الناس واذا مع كل رجل منهم قناة فظننت انه يريد ان يبعثهم نظر

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم فراى قناة اطول من تلك القنى كلها فقال من صاحب هذه القناة فقالوا احمد بن حنبل
قال فقال صلى الله عليه وسلم ائتوني به قال فجي به والقناة في يده فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فهزها ثم ناولها اياه وقال له اذهب فانت امير القوم ثم قال للناس اتبعوه فهذا اميركم فاسمعوا له
واطيعوا قال عبد الله بن محمد فعلمت هذه الرويا لا تحتاج الى تعبير هم اخبرنا اسمعيل بن احمد
ومحمد بن عبد الباقي قالا انا ابو الفضل بن احمد الحداد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن
علي حبيش نا عبد الله بن ابي داود نا علي بن اسمعيل السجستاني قال رايت كان القيامة قد قامت
وكان الناس جاوا الى موضع عنده نهر لا يترك احد يجوز حتى يجي بخاتم ورجل ناحية يختم للناس
ويعطيهم فمن جاء بخاتم جاز فقلت من هذا الذي يعطي الناس الخواتيم فقالوا هذا احمد بن حنبل
اخبرنا محمد بن ناصر انبانا الحسن بن احمد وانا احمد بن الحسن بن البنا انا ابي انا هلال بن
محمد الحفار نا ابو القسم عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال سمعت عبد الرحمن بن يونس يقول
رايت في المنام لما توفي احمد بن حنبل كاني قد دخلت الجنة فقيل لي انت في جنة عدن فاستقبلني
ثلثة فوارس وبين ايديهم فارس بيده لوا فقلت من هولاء فقيل لي الذي عن يمينه جبريل وعن يساره
ميكايل والاوسط احمد بن حنبل وصاحب اللوا اسرافيل وان الله تعالى اعطاه هذا اللوا وولاه
جنة عدن لا يدخلها الا من احبه هم اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا احمد
بن احمد نا احمد بن عبد الله الحافظ نا الحسين بن محمد نا محمد بن احمد بن محمويه نا احمد بن علي بن سعيد
القاضي نا ابو بكر بن جحدم نا يحيى بن ايوب المقدسي قال رايت كان النبي صلى الله عليه وسلم نايم وعليه
ثوب مغطى واحمد ويحيى يذبان عنه هم اخبرنا محمد بن ابي منصور انا ابو الحسين بن عبد الجبار
انا محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحربي انا ابو عمر بن حيويه نا عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي
قال سمعت احمد بن منصور الرمادي يقول حدثني بعض اصحابنا ولم يسمه عن سهل بن ابي حليمة قال
كنا على باب اسمعيل بن علية فرايت احمد بن حنبل في النوم يحجون به فاولت ذلك العلم هم انا ابن ناصر
انا عبد القادر بن محمد انا ابو اسحق البرمكي انا عبد العزيز بن جعفر نا الخلال نا محمد بن ابي هرون
نا احمد بن الحسين بن محمد الشيباني قال رايت بعسقلان ورايت كاني دخلت طرسوس قد دخلت المسجد
الجامع فنظرت عن يمين المحراب فاذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وبلال
واقف بين يديه عليهم ثياب خضر وعلى رووسهم عمائم احسن ما يكون فقلت السلام عليك يا رسول
الله فقال لي وعليك السلام يا شيخ قلت يا رسول الله حدثني ابي الزبير عن عبد الله بن عمرو انك قلت

لكون في امتي قال وسيح قال نعم وذلك في القدرية قلت يا رسول الله لمن تقلد هذا الدين قال لهذا الرجل فانظر عن يمين ابي بكر فاذا رجل مستلق على قفاه وقد مد عليه ثوب ابيض ملتف عز وجه فاذا رجل حسن اللحية عريض اللحية احسن الخلق فلم اعرفه فقلت يا رسول الله من هذا الرجل فقال اما تعرفه قلت لا قال هذا ابو عبد الله احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن ناصر انبانا الحسن ابن احمد بن البنا واننا احمد بن الحسن بن البنا انبانا ابي انبانا ابرهيم بن عمر الفقيه نا محمد بن اسحق الوراق قال حدثني ابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي نا ابو الحسن علي السندي البغدادي نا محمد بن الحسن بن محمويه نا ابو سعيد صالح بن عمران الانصاري قال حدثني يعقوب بن اخي معروف عن محمد بن اسحق قال رايت القيامة قد قامت ورايت رب العزة عز وجل اسمع الكلام وارى النور فقال ما تقول في القرآن فقلت كلامك يا رب العالمين قال من اخبرك فقلت احمد بن حنبل فقال الحمد لله فدعي احمد فقال له ما تقول في القرآن فقال كلامك يا رب العالمين قال ومن علمك فقال احمد ورقاء فادعي الورقاء شعبة عن المغيرة وعن الحكم عن عطاء عن ابن عباس فدعي شعبة فقال الله تعالى ما تقول في القرآن فقال كلامك يا رب العالمين فقال من علمك قال انا عطاء عن ابن عباس فلم يدع عطاء ودعي ابن عباس فقال ما تقول في القرآن فقال كلامك يا رب العالمين قال من علمك قال اخبرنا محمد رسول الله فدعي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل له ما تقول في القرآن قال كلامك يا رب العالمين قال ومن اخبرك قال جبريل عنك قال صدقت وصدقوه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني غالب بن علي واحمد بن حمزه ومنصور ابن العباس قالوا نا محمد بن الحسين قال سمعت يعقوب بن احمد بن يوسف الابهري قال سمعت ابا عبد الله الزبيري يقول جاءني رجل من اهل البصرة يقال له ابو محمد القرشي من اهل العلم والستر والصلاح فقال لي ابا عبد الله لحنبل بروا بشرنا رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعنده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اذ جاء اربعة نفر وعرفتهم فجعل من تقربه لهم فسالت بعض من يحضره عن النفر فقال لي هذا مالك واحمد واسحق والشافعي فرايت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مالك فاجلسه الى جنب ابي بكر واخذ بيد احمد فاجلسه الى جنب عمر واخذ بيد اسحق فاجلسه الى جنب عثمان واخذ بيد الشافعي واجلسه الى جنب علي قال الزبيري قالت بعض اهل العلم بالتعبير عند ذلك فقال منزلة الذي من العلم منزلة ابي بكر في الصحابة لم يختلف فيه احد ومنزلة احمد لمنزلة عمر في صلابته وجلادته وانه لم ياخذه في الله لومة لائم كذلك كان احمد بن حنبل احتمل الشدايد ولم يتكلم في

القرآن

القرآن الا بالحق ولو بضعف في المحن ومنزلة اسحق كمنزلة عثمان لعلي اسحق في بلاده من اهل الارجاء والجهمية فارق بلاده ومنزلة الشافعي كمنزلة علي فانه كان افقههم كذلك كان الشافعي اعلم بالفقه والقضايا اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري نا عبد الله بن اسحق المدائني نا ابو الفضل الوراق قال حدثني احمد بن هشام عن صدقة المقابري قال كان في نفسي شي على احمد بن حنبل قال فرايت في النوم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في طريق وهو اخذ بيد احمد بن حنبل وهما يمشيان على تؤدة وانا خلفهما اجهد نفسي ان الحق بهما فما ادركهما استيقظت ذهب ما كان في نفسي ثم رايت بعد كاني في الموسم وكان الناس يجتمعون فنادى مناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس فنادى مناد ليؤمكم احمد بن حنبل فاذا احمد بن حنبل فصلى بهم فكنت بعد اذا سئلت عن شي قلت عليكم بالامام احمد بن حنبل رحمه الله اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد نا احمد بن عبد الله قال نا ابرهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت يعقوب ابن يوسف يقول سمعت محمد بن عبيد يقول قال صدقة رايت في النوم كانا نعرفه وكان الناس يسطرون الصلاة فقلت ما لهم لا يصلون قال ينتظرون الامام فجا احمد بن حنبل فصلى بالناس قال محمد وكان صدقة يذهب الى راي الكوفيين فكان بعد ذلك اذا سئل عن شي قال سلوا الامام اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا ابو الفضل الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا عمر بن احمد بن عثمان نا حمد بن الحسن نا احمد بن محمد الدقاق قال كان اليوم الذي مات فيه احمد بن حنبل يوم الجمعة فانصرف فلما اذا اردت ان انام قلت اللهم اربنيه هذه الليلة في منامي فرايته قائما بين السما والارض على كثيب من نور وسله حطام من نور وضرب بيده الى الحطام فاخذه وقال لي لبس الخبر كالمعاينة فانتبهت اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال خرجت اريد العسكر فنزلت الخان الذي نزل ابي لما خرج الى العسكر فجعلت انظر الى ابي ... في الخان فرايته في النوم فقلت له خرجت في كذا وكذا امراة ثم سكت هنيهة ما عدت عليه قال لا خرجت واقمت سنين فلم يتم ثم قد خرجت بعد السنة فنزلت في ذلك الخان وبت فيه فرايته في المنام فقلت يا ابه خرجت كذا وكذا امراة ثم سكت هنيهة ثم قال نعم او اشار الي نعم خرجت فتم لنا ذلك الامر قال الخلال

ونا محمد قال حدثني ابو نصر قال حدثني علي بن عبد الله الطبري قال رايت احمد بن حنبل
في النوم وكاني اقول له يا ابا عبد الله الا ترى الى ما نحن فيه من الاختلاف فقال احمد
اذا كان الله معك لا يضرك شي انا ابن ناصر انا ابو الغنائم محمد بن محمد المهتدي بالله انا
عبد العزيز بن علي الازجي قال انا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال انا عبد الله
بن هرون العكبري قال رايت احمد بن حنبل في النوم وحوله ناس كانها حلقة فقلت
يا ابا عبد الله احتجمت فما اكل قال كذا الزمان اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو الحسين
بن عبد الجبار وابو طالب بن محمد قالا انا ابو بكر محمد بن ايوب بن المعافى العكبري
قال سمعت ابراهيم الحربي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام قايما وعليه منطقة خاسرا فقال
لي يا ابا اسحق بلغني انك خرجت فضايل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له نعم فقال لي حسنت
فقلت له كيف لا اخرج فضايله ولولا هو لكنا مجوسا انا ولدنا بين العجم ولهم يولد من العرب
قال فقال لي مجوس مجوس ثم وقع على الحايط مغشيا عليه قلت وقد رويت لنا هذه
الحكاية على وجه اخر على انها تحتمل ان تكون غيرها فتكون اثنتين ثم انا محمد بن
ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار انا عبيد الله بن عمر بن شاهين نا ابي قال
سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول رايت احمد بن حنبل
في النوم فقال لي يا ابا اسحق اي شي تصنف فقلت دلايل النبوة فقال لولا هذا النبي
صلى الله عليه وسلم لكنا مجوسا ثم اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد
انا ابرهيم بن عمر انا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد الخلال نا عبد الرحيم بن
محمد المروزي قال سمعت اسحق بن ابرهيم لولو يقول رايت احمد بن حنبل في النوم فقلت يا ابا
عبد الله اليس قد مت قال بلى قلت فما فعل الله بك قال غفر لي ولكل من صلى علي قلت يا ابا
عبد الله فقد كان فيهم اصحاب بدع قال اولئك اخروا ثم اخبرنا ابن ناصر انا الحسن
ابن احمد الفقيه انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي قال وجدت في كتاب ابي بخط يده نا
ابو بكر بن شاذان نا ابو عيسى يحيى بن عبد الوهاب بن ابي عصمة نا ابو الحسن علي بن الحسين
قال سمعت بندارا محمد بن بشار العبدي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام شبيه المغضب
فقلت يا ابا عبد الله اراك مغضبا فقال وكيف لا اغضب وجاني منكر ونكير يسلاني من ربك
فقلت لهما ولمثلي يقال من ربك فقالا لي صدقت يا ابا عبد الله ولكن بهذا امرنا فاعذرنا ثم انبانا

ابن ناصر انا يحيى بن عبد الوهاب بن منده انا عمي انا علي بن محمد بن علي قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد يقول
سمعت ابا بكر محمد بن الحسين الاصبهاني يقول سمعت عبد العزيز بن احمد الحلواني يقول سمعت ابا الفرج
الهمذاني يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول رايت ابي في المنام فقلت ما فعل الله بك
قال غفر لي قلت جاك منكر ونكير قال نعم قلت ما قلت لهما قال قالا لي من ربك فقلت سبحان الله
اما تستحيان مني فقالا لي يا ابا عبد الله اعذرنا فانا بهذا امرنا وتركاني ومضيا ثم قال
شيخنا علي بن عبيد الله الزاغوني رايت في المنام كاني امضي الى قبر الامام احمد فاذا به جالس
على قبره وهو شيخ كبير السن فقال لي يا فلان قل انصارنا وماتت اصحابنا ثم قال لي اذا اردت
ان تنصر فاذا دعوت فقل يا عظيم يا عظيم كل عظيم وادع بما احببت تنصر ثم اخبرنا
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهري قال حدثني بعض الشيوخ عن ابن الطلحي قال رايت ابا عبد الله احمد بن حنبل في
النوم فقال لي الا ادلك على شي ينفعك قال فقلت نعم يا ابا عبد الله فقال لي من المحراب الى القبر
ثم قال شيخنا علي بن عبيد الله الزاغوني رايت في المنام كاني امضي الى قبر الامام احمد واذا
به جالس على قبره وهو شيخ كبير السن فقال لي يا فلان قل انصارنا وماتت اصحابنا ثم قال لي اذا اردت
ان تنصر فاذا دعوت فقل يا عظيم يا عظيم كل عظيم وادع بما شئت تنصر ثم حدثني
ابو بكر بن مكارم بن ابي يعلى الحربي وكان شيخا صالحا قال كان قد جاني في بعض السنين
مطر كثير جدا قبل دخول رمضان بايام فنمت ليلة في رمضان فاريت في منامي كاني قد
جيت على عادتي الى قبر الامام احمد بن حنبل ازوره فرايت قبره قد التصق بالارض حتى بقي
بينه وبين الارض مقدار ساف او سافين فقلت انما تم هذا على قبر الامام احمد من كثرة الغيث
فسمعته من القبر وهو يقول لا بل هذا من هيبة الحق عز وجل لانه عز وجل قد زارني فسالته
عن سر زيارته اياي في كل عام فقال عز وجل يا احمد لانك نصرت كلامي فهو ينشر ويتلى
في المحاريب فاقبلت على لحده اقبله ثم قلت يا سيدي ما السر في انه لا يقبل قبر الا قبرك فقال
لي يا بني ليس هذا كرامة لي ولكن هذا كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان معي شعرات من شعره
صلى الله عليه وسلم الا ومن يحبني لم لا يزورني في شهر رمضان الا ومن يحبني لم لا يزورني
في شهر رمضان قال ذلك مرتين ثم الباب الثالث والتسعون
في ذكر المنامات التي رئيت له ه اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري

ابنا غالب بن علي انا محمد بن الحسين نا محمد بن عبد الله بن شاذان قال سمعت ابا القسم بن صدقة
يقول سمعت علي بن عبد العزيز الطلحي يقول قال لي الربيع قال لي الشافعي يا ربيع خذ كتابي وامض به وسلمه
الى ابي عبد الله احمد بن حنبل وائتني بالجواب قال الربيع فدخلت بغداد ومعي الكتاب فلقيت احمد بن حنبل
صلاة الصبح فصليت معه الفجر فلما انفتل من المحراب سلمت اليه الكتاب وقلت له هذا كتاب اخيك
الشافعي من مصر فقال احمد نظرت فيه قلت لا فكسر احمد الخاتم وقرا الكتاب فتغرغرت عيناه
بالدموع فقلت له اي شي فيه يا ابا عبد الله فقال يذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له
اكتب الى ابي عبد الله احمد بن حنبل واقرا عليه مني السلام وقل انك ستمتحن وتدعى الى خلق القران فلا
تجبهم يرفع الله لك علما الى يوم القيامة قال الربيع فقلت البشارة فخلع قميصه الذي يلي جلده فدفعه
الي فاخذته وخرجت الى مصر واخذت جواب الكتاب وسلمته الى الشافعي فقال لي يا ربيع اي شي
الذي دفع اليك قلت القميص الذي يلي جلده فقال لي الشافعي ليس نفجعك به ولكن بله وادفع الينا ماءه حتى
اشركك فيه م اخبرنا محمد بن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابراهيم بن عمر البرمكي
وانا هبة الله بن احمد الحريري انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال وجدت في كتاب ابي نا ابو بكر احمد
بن شاذان انا ابو عيسى يحيى بن سهل العكبري اجازة قال البرمكي ولعله من مدرجة ابي اسحق بن
شاقلا او قدم علينا فاستعرت منه قال نا ابو القسم محمد بن الحسن القاسمي الشافعي وكان ثقة نا ابو بكر
عبد الله بن محمد النيسابوري نا الربيع بن سليمان قال اتيت على يدي الشافعي كتابا الى ابي عبد الله احمد بن
حنبل ثم قال لي يا ابا سليمان تحمل كتابي هذا الى العراق ولا تقراه فاخذت الكتاب وخرجت حتى
دخلت العراق فوافيت احمد بن حنبل فنادانه يصلي الفجر فصليت معه ولست لم اركع السنة فقمت
اركع عقيب الصلاة فجعل ينظر الي مليا حتى عرفني فلما سلمت من صلاتي سلمت عليه واوصلت الكتاب اليه
فجعل يسائلني عن الشافعي طويلا قبل ان ينظر في الكتاب ثم فضه وقراه حتى اذا بلغ موضعا منه بكى
وقال ارجو الله تعالى ان يحقق ما قاله الشافعي قلت يا ابا عبد الله اي شي يذكر الشافعي قال انه يذكر في كتابه
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه وهو يقول له يا ابن ادريس بشر هذا الفتى ابا عبد الله احمد بن حنبل انه
سيمتحن في دين الله ويدعى الى ان يقول القران غير مخلوق فلا يفعل وانه سيضرب بالسياط
وان الله عز وجل ينشر له بذلك علما لا يطوى الى يوم القيامة فقلت البشارة فاي شي جائزتي وكان
عليه ثوبان فنزع احدهما فدفعه الي وكان مما يلي جلده واعطاني جواب الكتاب فخرجت حتى قدمت
على الشافعي فاخبرته بما جرى قال فاين الثوب قلت هو ذا فقال له لسنا نفجعك به ولكن تغسله

وحيا

وحيا بما به قال فغسله وحملت ماءه اليه فتركه في قنينة وكنت اراه في كل يوم يأخذ منه فيمسح على
وجهه تبركا باحمد بن حنبل م انبا محمد بن عبد الباقي انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ نا احمد
بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو جعفر محمد بن الفرج قال لما نزل باحمد بن
حنبل من الحبس والضرب ما نزل دخلت علي من ذلك غصة وبت في منامي فقيل لي اما ترضى ان يكون
عبد الله عز وجل بمنزلة ابي السوار العدوي فاتيت ابا عبد الله فاخبرته فاسترجع م اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد نا
محمد بن عبدوس بن كامل قال نا محمد بن الفرج ابو جعفر جار احمد بن حنبل قال لما نزل باحمد بن حنبل
ما نزل من الحبس والضرب دخلت علي من ذلك غصة فبت في منامي فقيل لي اما ترضى ان يكون
احمد بن حنبل عند الله تعالى بمنزلة ابي السوار العدوي او لست تروي خبر ابي السوار قلت بلى قال فانه
عند الله بتلك المنزلة قال ابو جعفر محمد بن الفرج ونا علي بن عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن بن ابي
الحسن قال دعي بعض من في هذه الامة ابا السوار العدوي فسأله عن شي من امر دينه فاجابه بالعلم
الحق قال فقال والله انت بري من الاسلام قال فقال ابي دين اذن قال والله انك والله طالق قال فالى من
يوافقه ذلك فقال والله انت بري من الاسلام قلت
اوتي بالليل فضربه اربعين سوطا قال ابو جعفر فاتيت ابا عبد الله فاخبرته بذلك فسر به
ابو السوار العدوي اسمه حسان بن حريث يروي عن علي بن ابي طالب وعمران بن حصين وكان من
العلماء الزهاد وقد وافق احمد في الصبر على الضرب م انبا اسمعيل بن احمد انا عبد الله البقال انا ابو
الحسين بن بشران انا عثمن بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل نا
عفان نا حماد بن زيد عن هشام قال كان ابو السوار العدوي يعرض له الرجل فيشتمه فيقول ان كنت كما قلت
اني اذن لرجل سوء م انبا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا الحسن بن محمد بن احمد المقري انا ابي نا منصور بن
احمد نا جعفر الحربي نا احمد بن محمد بن سلم الكاتب وانا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا اسحق بن ابراهيم
انا محمد بن احمد بن انس نا ابو زرعة احمد بن الحسين نا عبد وانا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت
وانا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا انا احمد بن الحسن بن خيرون قالا انا البرقاني نا اسحق النعالي
وانا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد نا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن علي بن حبيش نا
عبد الله بن اسحق المدايني قال حدثني ابي قال رايت في المنام كان الحجر الاسود انقلع وخرج منه لوا
فقلت ما هذا فقيل احمد بن حنبل قد بايع الله عز وجل قال ابو نعيم وقيل انه كان في اليوم الذي ضرب
فيه م اخبرنا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد الحريري انا محمد بن

العباس بن حمويه نا عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي نا محمد بن احمد بن الحسين المروزي
قال سمعت سلمة بن شبيب يقول كنا مع احمد بن حنبل جلوسا اذ جاء رجل فقال من منكم احمد
بن حنبل فسكتنا فلم نقل شيئا فقال انا احمد بن حنبل ما حاجتك فقال ضربت البر من اربعمايه
فرسخ برا وبحرا حاني الخضر ليلة الجمعة وقال لي لم لا تخرج الى احمد بن حنبل فقلت لا اعرفه
قال تاتي بغداد وسال عنه وقل له ان ساكن السما الذي على عرشه راض عنك وساير الملايكه
راضون عنك بما صبرت نفسك لله عز وجل اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد
انا احمد بن محمد بن ابراهيم نا احمد بن محمد بن شاذان نا محمد بن ابراهيم بن نافع نا الحسن بن
ادريس السجستاني نا سلمة بن شبيب قال كنت مع احمد بن حنبل في مسجده ببغداد ونحن جماعه
وقد صلينا الصبح اذ دخل رجل فقال من منكم احمد بن حنبل فسكتنا حتى همسه لاحمد فقال احمد
انا احمد ما حاجتك قال جيت برا وبحرا اربعمايه فرسخ اتاني ات في ليلة جمعه فقال انا الخضر اخرج
الى بغداد وسل عن احمد بن حنبل فقل له ان ساكن العرش والملايكه راضون عنك بما صبرت نفسك
فقال احمد الاعمال بالخواتيم فلما اراد القيام قال احمد الك يا رجل الك حاجه سوى الذي جيت له قال
لا ورجع انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت نا محمد بن ابي الفوارس نا احمد بن
العباس الخراز نا محمد بن حفص ابو عبد الله الخصيب نا ابو بكر محمد بن احمد بن داود المودن
نا سلمة بن شبيب قال كنا عند احمد بن حنبل فجاء رجل فدق الباب وكنا قد دخلنا عليه مستخفين
فظننا انه قد غمز بنا فدق بابه وبابه فقال احمد ادخل فدخل فسلم وقال ايكم احمد فاشار بعضنا
اليه فقال جيت من البحرين مسيرة اربعمايه فرسخ اتاني ات في منامي فقال ايت احمد بن حنبل
وسل عنه فانك تدل عليه وقل له ان الله عز وجل عنك راض وملايكة سماواته عنك راضون
وملايكة ارضه عنك راضون قال ثم خرج فما سالنا عن حديث ولا مسالة اخبرنا
اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القسم قالا انا ابو الفضل بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا
عبد الله بن محمد نا محمد بن الحسن ابو علي بن بحر نا سلمة بن شبيب قال كنا في ايام المعتصم يوما
جلوسا عند احمد بن حنبل فدخل رجل فقال من منكم احمد بن حنبل فسكتنا فلم نقل شيا فقال احمد
ها انا ذا احمد فما حاجتك قال جيتك من اربعمايه فرسخ برا وبحرا كنت ليلة جمعه نايما فاتاني ات
فقال لي تعرف احمد بن حنبل قلت لا قال فات بغداد وسل عنه فاذا رايته فقل له ان الخضر يقرئك
السلام ويقول ان ساكن السما الذي على عرشه راض عنك والملايكه راضون عنك بما صبرت نفسك لله

فقال

فقال له احمد ما شا الله لا قوة الا بالله الك حاجه غير هذه قال ما جيتك الا لهذا وانصرف اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الباقي انا هناد بن ابراهيم النسفي قال سمعت ابا الحسن بن لحان يقول سمعت حسن بن اسحق
يقول سمعت سلمة بن شبيب النيسابوري يقول كنت عند ابي عبد الله فاذا رجل قد دخل فقال ايكم
احمد بن حنبل قالوا له هذا فقال انا رجل قد جيت من موضع كذا وكذا وذكر بلده بعيده وقد ضربت
برا وبحرا ولولا انه قيل لي في النوم ان ايت فاخبرك ما جيت قد قيل لي قل له ان الله عز وجل
قد باهى بك الملايكه اخبرنا محمد بن ناصر انا الحسن بن احمد بن البنا انا ابو محمد
الحسن بن محمد الحافظ نا عبد الواحد بن علي بن الحسين العابي نا ابو الحسن علي بن موسى بن عيسى
البزاز قال حدثني احمد بن محمد بن الحجاج المروذي قال كنت يوما قاعدا على قنطرة البابين
فاذا انا برجلين قد ماتت رحلة بهما ورايا علي بعودة لهما ادرفقو علي وقالوا هو ذا هو جالس فقال لي
المروذي انت احمد بن حنبل فقلت لا انا صاحبه اذكر حاجتك فقال اريده قلت اريهما دلك عليه فقال
اي والله فنصبت بين يديه حتى اتيت باب ابي عبد الله فدققت الباب فقالوا من هذا فقلت انا المروذي قالوا
ادخل فدخلت انا ومن معي بالوابه ومن معك فاناخ الاعرابي بابه وعقلها ودخلت ودخل معي فلما
راى ابا عبد الله قال الاعرابي اي والله ثلاث مرات فسلم عليه فقال له ما حاجتك فقال انا رسول الله اليك
قال ويحك ما تقول قال اني رجل بدوي من حي من المدينه اربعون ميلا او قال من اهل المدينه امتار لهم
برا فاتيت المدينة فاشتريت لهم ما عهدوا الي من ذلك وجيت المسا فصليت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
عشا الاخرة واضطجعت فبينا انا نايم اذ اتاني ات فحركني وقال لي اتعرفني انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك حاجه فقلت اي والله فقبض بيده اليمنى على ساعدي الايسر وانا بين حايط قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معي عند راسه وقال يا رسول الله فسمعت من وراء الحايط قايلا يقول اغثني لبي حاجه فقلت
اي والله ابي والله بلبيك فقال امض حتى تاتي بغداد او الزورا انك من المروذي فاذا اتيت بغداد فسل
عن منزل احمد بن حنبل فاذا لقيته فقل له النبي يقرا عليك السلام ويقول لك ان الله مبتليك ببليه ومحنه
ومحنه وبك ساله الله الامر عليها ولا تجزع قال المروذي وكان اذا قال له رجل وحملك يا ابا عبد الله في السوط
يقول ولك بعد هذا المسالة قال ابو بكر وكان بين مسيرة الاعرابي وبين المحنه خمسة وعشرون يوما اخبرنا
عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد قال انا الحسن بن محمد بن احمد المعري نا ابي انا منصور بن احمد بن
جعفر بالرمله نا محمد بن عبد بن الدراب نا ابو بكر الباقر قال قال سري السقطي كنت اذ دخل جنه
الفردوس فجعلت ادور فيها اذا شريفه على غرفه فاذا جاريه فقلت لمن انت قالت لاحمد بن حنبل قال ابو بكر

ورايت منريا بعد وفاته في المنام فقلت ما فعل احمد وبشر قال الساعة دخلا جنة عدن بالهاء
منها م اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا احمد بن عبد الله نا سليمن
ابن احمد نا احمد بن علي الابار قال حدثني حبيش بن ابي الورد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل فقال سياتيك موسى عليه السلام فسله فاذا انا بموسى عليه السلام
فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل فقال احمد بن حنبل بلي في السرا والضرا فوجد صادقا فالحق
بالصديقين انا محمد بن ناصر انا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو محمد الحسن بن محمد نا يوسف بن عمر
الزاهد نا ابو بكر محمد بن جعفر الكاتب نا ابو احمد سليمن بن محمد بن سلمة قال نا المروذي
نا ابو العباس الجرمي قال حدثني فتح بن شخرف ابو نصر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
كانه يصلي وانا اصلي بصلاته فلما انفتل قلت بابي انت يا رسول الله رجل من امتك اريد ان اسالك
عنه فقال من هو قلت احمد بن حنبل فقال سل عنه اخي موسى فانتبهت ثم غلبتني عيني فاذا انا بموسى
عليه السلام فقلت يا كليم الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فسالته عن رجل من امته فقال لي
سل اخي موسى فقال احمد بن حنبل تريد قلت نعم قال ذاك رجل ابتلي بالسرا والضرا فصبر وهو في
عليين م اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا انا ابرهيم بن عمر انا انا عبد العزيز
بن جعفر نا احمد بن محمد الخلال نا عبد الله بن سعيد نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المقري نا الحسين
ابن علي الدربي نا بندار ابن بشار قال رايت سفين الثوري في المنام فقلت الي ما صرت قال صرت
الي الخير بما املت فقلت ما هذا في كمك قال در وياقوت وجوهر قدمت علينا روح احمد بن حنبل
فامر الله ان ينثر عليها الدر والياقوت والجوهر فهذا نصيبي م اخبرنا عبد الله بن محمد القزاز
انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن احمد بن رزق نا سلام بن سليمن الباجدائي نا محمد بن ابي سبح
نا علي بن الحسين التميمي نا بندار قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي صف لي الثوري قال فوصفه لي
فسالت الله ان يريني وجهه في منامي فلما ان مات عبد الرحمن رايته في المنام في الصورة التي وصفها لي عبد الرحمن
فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قال وارى في كمه شيء فقلت اي شيء في كمك قال اعلم انه قدم بروح
احمد بن حنبل فامر الله جبريل عليه السلام ان ينثر عليه الدر والجوهر والزبرجد فهذا نصيبي منه
قال الخطيب يشبه ان يكون هذا المنام راه بندار عند موت احمد بن حنبل والله اعلم م اخبرنا
ابن ناصر انا عبد القادر انا انا ابرهيم بن عمر انا انا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا العباس القراطيسي
نا سعيد بن عبد الله علي قال رايت احمد بن عمر في المنام فقلت احمد احمد ورايت بيده معصومه هكذا

فقال

فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي قلت يدل مضمومه قال قدم علينا احمد بن حنبل الجنه
منذ اسبوع قال الخلال ورايت في كتاب بخطي عن ابي بكر المروذي قال سمعت احمد بن يعقوب
البخاري يقول قال ابو عبد الله المحاربي رايت عبد الله بن الصباح في المنام قاعدا في القبلة
فسلمت عليه فقلت الي ما صرت قال الي خير وعليكم يا ابن حنبل وعليكم يا ابن حنبل وعليكم يا ابن
حنبل قال ورأى الفضل بن زياد في المنام في منزل له وصفه قال فقلت مما اسعت به قال
السنة قال فقلت فما حال احمد بن حنبل قال حاله عندنا سنة الحجب اخبرنا عبد الملك
ابن ابي القاسم الكروخي انا عبد الله بن محمد الانصاري انا اسحق بن ابرهيم المعدل انا احمد بن ابي
عمران قال نا محمد بن احمد بن الفضل نا علي بن احمد بن عيسى نا اسحق بن ابرهيم الصفار
نا ابرهيم الحربي قال رايت بشر بن الحارث في المنام كانه خارج من مسجد الرصافة وفي كمه شي
يتحرك فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني قلت فما هذا الذي في كمك قال قدم علينا
البارحة روح احمد بن حنبل فنثر عليه الدر والياقوت فهذا مما التقطت قلت فما فعل يحيى بن معين
واحمد بن حنبل قال تركتهما وقد زارا رب العالمين ووضعت لهما الموائد م اخبرنا محمد بن ناصر
قال اخبرنا ابو الحسين بن الطيوري انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال نا احمد بن ابرهيم بن شاذان
نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال نا ابو جعفر احمد بن سهل السدار قال سمعت اسود بن سالم يقول
بينا انا نائم اذ رايت كان اتيا اتاني فقال يا اسود ان الله يقرا عليك السلام ويقول لك هذا احمد بن حنبل
يرد الامة عن الهلكة له فما انت فاعل اسعه والا هلكت م انبا يحيى بن الحسن انا محمد بن الحسين
الحاكم عن ابي الفرج محمد بن فارس بن العودكي عن ابيه قال سمعت ابا محمد بن عبد الله بن بدر الانماطي
يقول سمعت ابا علي الحسن بن الحسين الصواف يقول رايت رب العزة في المنام فقال لي يا حسن من خالف
ابن حنبل عوقب م اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا ابو الفضل احمد الحداد
انا احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي نا احمد بن محمد بن عمر قال حدثني نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع
بن مسلم قال كان لنا جار قتل بقزوين فلما كانت الليلة التي مات فيها احمد بن حنبل خرج الينا اخوه
في صبيحتها فقال اني رايت رؤيا عجيبة رايت اخي الليلة في احسن صورة راكبا على فرس فقلت له يا
اخي اليس قد قتلت فما جاء بك قال ان الله عز وجل امر الشهداء واهل السموات ان يحضروا جنازة احمد بن حنبل
فكنت فيمن امر بالحضور فارخنا تلك الليلة فاذا احمد بن حنبل مات فيها م اخبرنا محمد بن ابي
منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر البرمكي انا علي بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن ابي حاتم

نا محمد بن مسلم نا ابو عبد الله الطهراني عن الحسن ابن عيسى عن اخي ابي عقيل القزويني ثم
لقيت اخا ابي عقيل فسمعت منه قال رايت شابا من بني تغلب من اهل قزوين في النوم فقلت ما فعل الله بك
قال غفر لي قلت غفر لك قال نعم ولحسن ولفلان وفلان قلت فما لي اراك مستحيا قال لان اهل
السموات والارض وجميع الملائكة نبأ بعدها الى السما الدنيا فقد استقبلوا الجنة الا وانه لا ستقبال احمد بن حنبل
وانا اريد استقباله وكان توفي احمد بن حنبل في تلك الايام ‌ه اخبرنا المبارك ابن ناصر وابن عبد
الباقي قالا حدثنا ابو الفضل بن احمد نا ابو نعيم نا ابي نا احمد بن محمد بن عمر نا نصر بن خزيمة قال
ذكر ابن مجمع عن ابي القسم الاحول نا يعقوب بن عبد الله قال رايت سريا السقطي في النوم فقلت
ما فعل الله بك قال اباحني النظر الى وجهه قلت فما فعل احمد بن حنبل واحمد بن نصر فقال شغله
باكل الثمار في الجنة قال نصر وحدثني محمد بن مخلد نا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن عن احمد
بن عمر بن يونس نا ابو عبد الله السجستاني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله من ترى لنا في عصرنا هذا ممن نقتدي به في ديننا قال عليكم باحمد بن حنبل ه اخبرنا
ابن ناصر نا الحسن بن احمد الفقيه نا محمد بن احمد الحافظ نا عمر بن جعفر بن سلم نا عمر بن محمد الجوهري
قال نا ابو احمد محمد بن جعفر نا احمد بن محمد الانماطي قال حدثني احمد بن نصر قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا هذا من امتك نقتدي به فقال عليكم باحمد بن
حنبل ه انبانا يحيى بن الحسن انا محمد بن الحسين بن خلف انا ابو الحسن علي بن محمد الحنائي انا ابو محمد
الطوسي حدثنا ابو بكر محمد بن عيسى قال سمعت عبد الله بن السري يقول رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلف علينا الفقهاء فما تأمرنا نقول بقول من فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القول قول احمد بن حنبل ه اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد
انا ابراهيم بن عمر انا عبد العزيز بن جعفر انا ابو بكر احمد بن محمد الخلال نا ابو داود السجستاني
قال رايت في المنام سنة ثمان وعشرين ومائتين كاني في المسجد الجامع فاقبل رجل يشبه الحمصي من
ناحية المقصورة وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي احمد بن حنبل
وفلان قال ابو داود احفظ اسمه فجعلت اقول في نفسي هذا حديث غريب فقصصته على رجل
فقال الحمصي ملك قال الخلال ونا عبد الله بن اسمعيل نا عبد الله بن صالح بن الصباح قال نا عبد المؤمن
ابو الهيثم المروزي قال رايت في المنام كاني عند قبر احمد بن حنبل اذ رايت عليه شدا ابلت واذا
قبر يسح واذا هو على دابة فقالوا كذا الامر وكذا الامر قال فعدل الى القبر فقلت من هذا فقالوا عبد الله

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب قال الخلال ونا ابو يحيى الناقد قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول رايت ابي
في المنام بعد ما مات وكان قد كتب عن هشيم فسالته عن احمد بن حنبل فقال من اصحاب عمر بن الخطاب
وقال الخلال ونا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الله بن ابي قرة قال رايت في المنام كاني
دخلت الجنة واذا قصر من فضة فانفتح باب القصر فخرج احمد بن حنبل وعليه رداء من نور
مصورة وردا من نور متشح به فاسرعت المشي وقربت اليه فقال لي قد جئت فقلت نعم فلم
يزل يردد علي حتى انتبهت قال ابن ابي قرة ورايت في المنام اني مررت بقصر اعلى من ذهب
فاذا حال المسلك والناس يجتمعون وهم يقولون قد جاء الغازي قد جاء الغازي فدخل احمد
بن حنبل متقلد السيف ومعه رمح فقال هذه الجنة قال ابن ابي قرة قالت لي اختي فاطمة بنت ابي قرة
انها رات في المنام ليلة الجمعة قوما من نور نزلت من السماء فصعدت فقلت ما هذا فقيل
لي روح احمد بن حنبل يصعد بها الى الله عز وجل قال الخلال ونا محمد بن موسى الوراق قال
سمعت عبيد بن العباس يقول رايت في المنام كانا ننظر جنازة ابي عبد الله احمد ان يخرج بها ثم
نظرت فاذا هي قد احرجت وكانها ترفع الى السما فما زالت ترفع حتى غابت في السما ه قال
الخلال ونا عبد الله بن اسمعيل نا محمد بن ححا نا منصور بن عمران النيسابوري نا بجزاء عن
عبد الوهاب الوراق قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اقبل فقال لي ما لي اراك محزونا قال قلت وكيف
لا اكون محزونا وقد حل بامتك ما قد ترى قال فقال لي لينتهين الناس الى مذهب احمد بن حنبل لينتهين
الناس الى مذهب احمد بن حنبل ه انبانا يحيى بن الحسن انا محمد بن الحسين العقيلي انا الحسن بن
حامد الوراق نا ابو الحسن الطرسوسي نا محمد بن الحسن بن ابان العرني نا عبد الصمد القهندزي
عن ابي زرعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه ما نلقى من الجهمية
فقال لا تحزن فان احمد بن حنبل قد سد عليهم الافق ه انبانا محمد بن ابي منصور انا ابو علي
الحسن بن احمد انا ابو محمد الخلال قال وجدت بخط ابي الفتح القواس نا صدقة بن هبيرة
الموصلي نا محمد بن عبد الله الواسطي قال قال عبد الله بن المبارك الوزير رايت زبيدة في المنام
فقلت ما فعل الله بك قالت غفر لي في اول معول ضرب في طريق مكة قلت فما هذه الصفرة
في وجهك قالت دفن بين ظهرانينا رجل يقال له بشر المريسي زفرت جهنم عليه زفرة فاقشعر لها جلدي
فهذه الصفرة من تلك الزفرة قلت فما فعل احمد بن حنبل قالت الساعة فارقني احمد في طيار من
درة بيضاء في لجة حمراء يريد زيارة الجبار عز وجل قلت بما نال ذلك قالت بقوله القرآن كلام الله

غير مخلوق ثم انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا هناد بن ابراهيم انا علي بن محمد بن عبد الله نا عمر
احمد نا حنبل قال حدثني بعض من اثق به ان امراة راوها في النوم وكل شاب صديقها فقيل لها ما
هذا السبب قالت لما ضرب احمد بن حنبل زفرت جهنم زفرة لم يبق منا احد الا شاب ثم انبانا يحيى
بن الحسن انا محمد بن الحسين بن خلف انا عبيد الله بن احمد انا ابو عمر ابن حيويه انا ابن مخلد حدثهم
نا ابو خالد يزيد بن خالد بن طهمان نا عبيد الله بن عمر القواريري قال بلغني عن رجل له حال انه راي
رويا ما حدث ان اسمعها منه فجا مجلاني فسمعت منه قال يقول علي وجهه النور فقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم قاعدا ومعه احمد ابن نصر فقال علي الى فلان لعنه الله ثلاث مرات وعلى فلان وفلان لعنه
الله ثلاث مرات فانهما يكيدان الاسلام واهله ويكيدان احمد بن حنبل والقواريري وليس يضلان
الى شي منهما نا سا الله ثم قال لي اقرا احمد والقواريري السلام وقل لهما جزاكما الله عني خيرا وعن
امتي اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي
انا عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثني ابن المحاملي عن ابيه قال رايت ابا سعيد المهريري في النوم
بعد وفاته وكان رجلا من اهل القران والعلم الفقه قال وكانه يكلمني على باب دار قطن فقلت
اي شي حدث فاوما الي انه تخلص بعد شدة قلت اي شي خبر الناس قال فقال لي ليس غير القران
والعلم قلت فمجلسنا هذا قال ما انتم عليه فهو الحق دعني مذهب الشافعي قلت فاحمد بن حنبل فاوما الي انه
في منزله حلبله ثم اخبرنا عمر بن ظفر انا جعفر بن احمد قالا انا عبد العزيز بن علي انا علي بن عبد الله
بن جهضم نا يوسف بن احمد بن محمد الدوري قال حدثني احمد بن شجاع الصوفي ابو العباس قال حدثني
ابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج قال حدثني رجل من اهل طرسوس قال كنت ادعو الله ان يريني اهل القبور
فاسالهم عن احمد بن حنبل ما فعل الله به قال فرايت بعد موته بعشر سنين كان اهل القبور قيام على قبورهم
ما دروني بالكلام وقالوا يا هذا لم تدعوا الله يريكنا انا سالنا عن رجل منذ مات فكلم تحلوه الملائكة
بالحلي تحت شجرة طوبى ثم اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم قال انا عبد الله بن محمد الانصاري
انا اسحق بن ابراهيم المعدل انا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم قال سمعت
عبد الله بن ابراهيم الاوزدي يا رنا دبن ابي يزيد المصري قال سمعت يحيى بن عبد الحميد الحالي يقول
رايت في المنام كاني في صفة في حال السراد جا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضادتي الباب ثم اذن
واقام وقال نجا الناجون وهلك الهالكون فقلت يا رسول الله من الناجون قال احمد بن حنبل واصحابه
ثم انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا علي بن احمد الرزاز نا محمد بن الحسن بن زياد

النقاش

النقاش نا ابو سعيد محمد بن يحيى البغدادي نا عبيد بن محمد الوراق قال كان بالرملة رجل يقال
له عماد يقولون انه من الابدال فاشتكى فذهبت اعوده وقد بلغني عنه رويا راها فقلت له رويا
حكوها عنك فقال لي نعم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالمغفرة
فدعى لي ثم رايت الخضر بعد ذلك فقلت له ما تقول في القران فقال كلام الله ليس بمخلوق قلت فما
تقول في بشر الحارث فقال مات بشر يوم مات وما على ظهر الارض اتقى لله منه قلت فاحمد بن
حنبل فقال صديق قلت والحسن الكرابيسي فخلط في امره فقلت ما تقول في ابي فقال عرض
وليعش سبعة ايام ثم يموت وكان كما قال ثم اخبرنا عبد الملك انا عبد الله بن محمد انا
محمد بن محمد بن محمود ثم اخبرنا ابو يعقوب عنه انا عبد الرحمن بن احمد بن حمد وبه المؤدب
نا اسحق بن ابراهيم بن الخليل نا عمر بن محمد النسائي نا ابو عمار الدهان وكان من خيار المسلمين
قال رايت الخضر في المنام فقلت له انت الذي كنت مع موسى قال نعم قلت ما تقول في احمد بن
حنبل قال صديق ثم اخبرنا عبد الوهاب ابن المبارك ويحيى بن علي قالا انا ابو محمد الصريفيني
انا ابو بكر بن عبدان نا ابو احمد بن المهتدي نا حسين بن الخصيب قال حدثني ابو بكر بن
هاد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكاني في مسجد الخيف فقلت يا رسول الله كيف
بشر عندكم قال اول وسط الجنة قلت فاحمد بن حنبل قال اما بلغك ان الله تبارك وتعالى اذا
ادخل اهل الذكر الجنة تجلى لهم عز وجل ثم اخبرنا يحيى بن علي المدير قال انا ابو بكر
محمد بن علي الخياط انا الحسن بن الحسين بن حمكان نا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش نا محمد بن
اسحق السراج قال سمعت احمد بن الفتح يقول رايت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان
وبين يديه مايدة وهو ياكل منها فقلت له يا ابا نصر ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وانا
حتى الجنة باسرها فقلت واين اخوك احمد بن حنبل فقال هو قايم على باب الجنة يشفع لاهل السنة
ممن يقول ان القران كلام الله غير مخلوق اخبرنا علي بن عبد الواحد الموحد انا
هناد بن ابراهيم النسفي قال نا عبد الواحد بن عبد الله بن المسرى نا محمد بن العباس بن احمد الطبري
نا ابو الحسن عبيد بن سمرة نا عيسى بن عبد الله نا جعفر بن محمد المروروذي قال قال علي بن
الموفق كان لي ورد من الليل اقومه فقمت ليلة الجمعة ثم احدث مصحفي وراس كاني ادخلت
الجنة فرايت ثلثه نفر من الناس احدهم قاعد وبين يديه مايده وعلى راسه ملكان ملك يطعمه
الطعام وملك يسقيه الشراب ورايت رجلا في وسط الجنة شاخصا ببصره الى الله عز وجل

لا يطوف ورجل اخر يخرج من الجنة فيتعلق بالناس فيدخلهم الجنة فقلت يا رضوان من هولا الثلثة
الذين قد اعطوا في الجنة هذا الخير كله قال هولا اخوتكم الذين ما بولد د عليهم قلت صف لي قال
لي اما الاول فانه بشر الحافي منذ عقل عقله ما شبع من الطعام ولا روي من الما مخافة من الله فقد
وكل الله به اليوم هذين الملكين ملك يطعمه وملك يسقيه واما الاخر الثاني خصلة نحوا العرش
فهو معروف الكرخي عبد الله لا خوفا من النار ولا شوقا الى الجنة ولكن عبد الله شوقا اليه فقد مكنه
من النظر ينظر اليه كلما شا واما الثالث فهو العارف في قوله الورع في دينه ابو عبد الله احمد بن حنبل امن
الجبار بسعي وجوه اهل السنة فيدخلهم الجنة اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو علي الحسن
ابن احمد انا ابو الفتح هلال بن محمد نا عثمن بن احمد السماك املا نا محمد بن احمد بن البرا نا محمد بن
المثنى قال رايت بشر بن الحارث في المنام فقلت له يا ابا نصر ما فعل الله بك قال غفر لي قال قلت يا ابا نصر
ما فعل احمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق قال اولئك في الفردوس او في الجنة ياكلون ويشربون
م انبا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري انا اسمعيل بن ابراهيم نا محمد بن عبد الله
البيع قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابرهيم المودن قال اخبرني محمد بن احمد بن زكريا عن سعيد
بن جمعه قال سمعت ابا زرعة المكي يقول سمعت عثمن بن خرزاد الانطاكي يقول رايت كان القيامه
قد قامت ومناد ينادي من بطنان العرش بنادي الا ادخلوا ابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد الله الجنة
فقلت للملك الذي جنبي من هولا قال اولهم مالك والثاني الثوري والثالث محمد بن ادريس ورابعهم
احمد بن حنبل م وفي رواية اخرى هولا ايمة امة محمد قد سبق بهم الى الجنة م انبا عبد الملك انا
عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا اسد بن رستم نا الحسن بن احمد البيهقي نا الحسن
بن سعيد المحاملي قال رايت الغاساني فيما يرى النايم فقلت ما تقول في احمد بن حنبل قال غفر الله
م انبا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد نا احمد بن عبد الله الحافظ نا عثمان
بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ثابت بن احمد بن شبويه المروزي قال كان
يخيل الي ان لابي احمد بن شبويه فضله على احمد بن حنبل للجهاد وفكاك الاسارى ولزوم الثغور فسالت
اخي عبد الله بن احمد ايهما ارجح في نفسك فقال ابو عبد الله احمد بن حنبل فلم اقنع بقوله وابى الا
العجب بابي احمد بن شبويه فاريت بعد سنة في منامي كان شيخا حوله الناس يسمعون منه فقعدت
اليه فلما قام تبعته فقلت اخبرني احمد بن محمد بن حنبل واحمد بن شبويه ايهما عندك اعلى وافضل
فقال سبحان الله ان احمد بن حنبل ابتلي فصبر وان احمد بن شبويه عوفي المبتلى الصابر

كالمعافي

كالمعافي هيهات ما بعد ما بينهما م انبا يحيى بن الحسن انا ابو محمد الحسين بن خلف انا ابو الحسن علي بن محمد
الحناي انا ابو محمد الطرسوسي نا ابو العباس البرذعي قال سمعت ابا الفضل العباس بن عبد الرحمن يقول سمعت
ابا حفص الحلا يقول قال لي صديق لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وسالته عن اشيا وعن
ما اختلف الفقها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل مخطي ومصيب واحمد بن حنبل مويد فقلد الخطا اسمه
به واحتج به فانك في زمان لا يرى مثله ابدا انا ابو عمر ظفر انا جعفر بن احمد انا عبد العزيز بن علي الازجي
انا علي بن عبد الله بن جهضم نا محمد بن العباس بن فضيل قال حدثني حسن الخياط صاحب بشر قال
جا رجل الى بشر بن الحارث وكان لبشر مواخيا له فقال له يا ابا نصر رايت في منامي ليلة عيد فطر
واضحى كان القيامه قد قامت والناس في كرب وشدة حتى رايت الناس دموعهم تجري دما اذ
خرج منادي ينادي ابن بشر وابن احمد بن حنبل فاخذ فلان فادخلوهما على الله عز وجل فقال اهل
الموقف ان حوسب هولا هلكنا اذ خرج علينا ملك من الملايكه فقلنا ما فعل بشر واحمد فقال
هما يسيرون بتمام النكر ليس عليهم من سترهم فقال بشر اما احد الاثنين فلم يقصر قرنه واما
الاخر فيشهد له الحقايق بقيامه بالشكر انا عبد الملك بن ابي القسم انا عبد الله بن محمد الانصاري
قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول رايت ابا الحسن بن عبدوس
في المنام وما اعلاه اثواب بيض فقلت له اريت ابا عبد الله الشافعي فقال كرلا يعرف عنده بجمع القوم
فقلت مالك بن انس قال فوقهم بدرجات قلت فابو عبد الله احمد بن حنبل قال اقربهم الى الله سلبه
م اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا ابو الفضل بن احمد نا احمد بن عبد الله
نا محمد بن علي بن حبيش نا عبد الله بن اسحق المدايني نا محمد بن حرب نا محمد بن محمد نا عمار قال رايت
الخضر عليه السلام في المنام فقلت له اخبرني عن احمد بن حنبل قال صديق م اخبرنا ابن ناصر نا
عبد القادر بن محمد قال انا ابرهيم بن عمر البرمكي انا ابو عبد الله بن بطه قال حدثني ابي قال قال لنا ابن
دريج قال بلال الخواص رايت الخضر عليه السلام في النوم فسالته عن بشر بن الحارث فقال لم يخلف بعده
مثله وسالته عن احمد بن حنبل فقال صديق م انا اسمعيل ومحمد قالا انا حمد بن احمد نا احمد بن عبد الله
نا ظفر بن احمد نا عبد الله بن ابرهيم الحربوي قال قال ابو جعفر محمد بن صالح بن دريج قال بلال
الخواص رايت الخضر في النوم فقلت له ما تقول في بشر قال لم يخلف بعده مثله قلت ما تقول في احمد
ابن حنبل قال صديق قلت باي وسيلة رايتك قال ببرك لامك م قلت وقد روي لنا ان بلالا راى
الخضر في اليقظه وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من كتابنا في ذكرنا الخضر على احدهم م اخبرنا

محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر
الخلال نا محمد بن موسى قال قال هيذام راى رجل في النوم كان قايلا يقول تكون في الناس من يدفع
الله بهم البلا وكذا وان احمد بن حنبل منهم م انا عمر بن ظفر انا جعفر بن احمد انا عبد العزيز بن
علي قال انا ابو الحسن بن جهضم نا احمد بن محمد بن يحيى نا محمد بن الحسن قال حدثني ابو بكر المروذي
قال حدثني رجل بطرسوس قال دعوت ليلة في احمد بن حنبل وصبره على ضرب السوط وكيف قوي
على ذلك مع ضعف بدنه فبكيت فرايت في منامي كان قايلا يقول فكيف لو رايت الملايكة
السموات وهو يضرب وحي بما هي به قال فقلت وعلمت الملايكة بضرب احمد فقال ما في
في السموات ملك الا واشرف عليه وهو يضرب م اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا انا احمد بن احمد انا احمد بن عبد الله نا سليمن بن احمد نا احمد بن علي الابار قال حدثني يعقوب
ابو يوسف ابن اخي معروف الكرخي قال بينا انا نايم في ايام المحنة اذ دخل علي رجل عليه جبة صوف
ملايكين فقلت من انت قال انا موسى ابن عمران فقلت انت موسى بن عمران الذي كلمك الله عز وجل
وما بينك وبينه ترجمان قال انا موسى الذي كلمني الله عز وجل وما بيني وبينه ترجمان فبينا انا كذلك
اذ هبط علينا رجل من السقف عليه حلتان حضرا الشعر فقلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم ثم قال
لي موسى انا موسى بن عمران الذي كلمني الله وما بيني وبينه ترجمان وهذا عيسى بن مريم والنبي صلى
الله عليه وسلم واحمد بن حنبل وحملة العرش وجميع الملايكة يشهدون ان القران كلام الله غير
مخلوق م اخبرنا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابراهيم بن عمر انا علي بن عبد العزيز
انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت عبد الله بن الحسن بن موسى يقول رايت رجلا من اهل الحديث
توفي فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت بالله فقال بالله انه غفر الله عز وجل لي فقلت
بما ذا غفر الله لك قال بمحبتي لاحمد بن حنبل فقلت فاين محلك قال فتنبهم وقال انا في زهده
ودي فرح م اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد وانا
عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قالا انا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد الزعفراني
نا احمد بن محمد بن عمر نا ابو بكر ابن بحر نا محمد بن الهيثم بن علي القسوي قال لما قدم حدثنا البرجمي
علي ابي زرعة لكتابة الحديث دخل فراى في داره اواني وفرشا كثيرة وكان ذلك لاخيه فهم ان
يرجع ولا يكتب عنه فلما كان من الليل راى كانه على شط بركة وراى ظله يتخصص في الما فقال ابن ظلك
وهذت في ابي زرعة اعلمنا ان احمد بن حنبل كان من الابدال فلما ان مات احمد بن حنبل ابدل الله مكانه

الباب الرا

الباب الرابع والستون في فضل زيارة قبره

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن علي بن ثابت انا احمد بن ابي جعفر قال
سمعت عبد العزيز بن علي الزجاج يقول سمعت ابا الفرج الهندبايي يقول كنت ازور قبر
احمد بن حنبل فتركته مدة فرايت في المنام قايلا يقول لي لم تركت زيارة قبر امام السنة
م انبا محمد بن ناصر الحافظ انبا انا احمد بن الحسين البنا وانا محمد بن الحسن انا ابي قال قال لي
الشيخ ابو طاهر ميمون نا بني رايت رجلا بجامع الرصافة في شهر ربيع الاخر من سنة ست وستين
واربعماية فسالته فقال قد جيت من ستماية فرسخ فقلت في اي حاجة قال رايت وانا ببلدي في ليلة جمعة
كاني في صحرا او فضا عظيم والخلق قيام وابواب السما قد فتحت وملايكة تنزل من السما تلبس
اقواما ثيابا خضرا فتطير بهم في الهوا فقلت من هولا الذين قد اختصوا بهذا فقالوا لي هولا
الذين يزورون احمد بن حنبل فانتبهت ولم البث ان اصلحت امري وجيت الى هذا البلد وزرته
دفعات وانا عايد الى بلدي ان شا الله م انبانا محمد بن ناصر الحافظ انبانا يحيى بن عبد الوهاب بن
منده قال حدثت عن ابي الحسن علي بن محمد بن فورك قال سمعت ابا بكر محمد بن القاسم العدل قال
سمعت ابا بكر بن ابو وبه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه احمد بن حنبل فقلت
يا رسول الله من هذا فقال هذا احمد بن حنبل ولي الله وولي رسول الله يا ابا بكر ان الله عز وجل
سينظر كل يوم سبعين الف نظرة في تربة احمد بن حنبل ومن يزوره غفر الله له ذنوبه
ومن يحبه احبه الله عز وجل ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل
قال فانتبهت فاغتسلت وصليت ركعتين شكرا لله عز وجل وخلعت ثيابي فتصدقت
بها على الفقرا وجيت فزرت قبر احمد بن حنبل واقمت عنده اسبوعا

الباب الخامس والستون في فضل مجاورته

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن ابي طالب نا يوسف بن عمر القواس
نا ابو مقاتل محمد بن شجاع وانا محمد بن ناصر انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الواحد
الحربي انا ابو عمر بن حيويه نا عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي قالا نا ابو بكر بن
ابي الدنيا قال حدثني ابو يوسف ابن بختان وكان من خيار المسلمين قال لما مات احمد بن حنبل راى
رجل في منامه كان على كل قبر قنديلا فقال ما هذا فقيل له اما علمت انه نور لاهل القبور قبورهم
بنزول هذا الرجل بين اظهرهم قد كان فيهم من يعذب فرحم م اخبرنا محمد بن ابي منصور

انا عبد القادر بن محمد انبانا ابو اسحق البرمكي انبانا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد بن العباس قال سمعت عبيد بن شريك يقول مات رجل محب فرئي في النوم فقال قد غفر لي دفن عندنا احمد بن حنبل فغفر لاهل القبور م انبا محمد بن ابي منصور عن ابي علي الحسن بن احمد الفقيه قال لما ماتت ام القطيعي دفنها في جوار احمد بن حنبل فرآها بعد ليال فقال ما فعل الله بك فقالت يا بني رضي الله عنك فلقد دفنتني في جوار رجل ينزل على قبره في كل ليلة او قالت في كل ليلة جمعة رحمة تعم جميع اهل المقبرة وانا منهم قال ابو علي وحكى ابو طاهر الجمال شيخ صالح قال قرأت ليلة وانا في مقبرة احمد بن حنبل قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد ثم حملتني عيني فسمعت قائلا يقول ما فينا والحمد لله شقي احمد بن حنبل م قلت وبلغني عن بعض السلف القدماء قال كانت عندنا عجوز من المتعبدات قد تخلت بالعبادة خمسين سنة فاصبحت ذات يوم مذعورة فقالت جاءني بعض الجن في منامي فقال اني من مكان من الجن وان الجن قد استرقت السمع تحدثه الملائكة بعضها بعضا بموت رجل صالح يقال له احمد بن حنبل وموته في موضع كذا وان الله يغفر لمن جاوره فان استطعت ان تجاوريه في وقت وفاتك فافعلي فاني لك ناصح واني بسنه بعد ليلة فمات لذلك فعلمنا انه منام حق م وانبانا محمد بن ناصر الحافظ قال حدثني ابو البركات طلحة بن احمد ابن طلحة العاقولي قال كان لي صديق اسمه ماب وكان رجلا صالحا يقرأ القرآن ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فتوفي فلم اصل عليه لعذر فرأيته في المنام فسلمت عليه فلم يرد علي السلام واعرض عني فقلت يا ابت ما تكلمني وانت صديقي وبيني وبينك مودة فقال انت صديقي ولم تصل علي فاعتذرت اليه ثم قلت له حدثني ما فعل الله باحمد بن حنبل الان دفنه فقال لي ليس في قبر احمد احد يعذب بالنار فقلت له فما تقول في مقابر قريش فقال لا اعلم ما ثم ما عندنا احد نسكنه فقلت ادام عليكم احد يزورونه ويسحبونه فقال اذا قدم علينا احد زرناه واستخبرنا عن الاحياء م قرأت بخط شيخنا ابي الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني قال كشف قبر امامنا احمد بن حنبل حين دفن الشريف ابو جعفر بن ابي موسى الى جانبه وجثته لم تتغير وكفنه صحيح لم يبل ثم قلت بين وفاة الامام احمد ووفاة الشريف ابي جعفر مائتا سنة وتسع وعشرون سنة

الباب السادس والتسعون في ذكر عقوبة من آذاه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انبا عبد الله بن محمد الانصاري قال سمعت ابا يعقوب الحافظ يقول سمعت علي بن محمد بن احمد درف قال سمعت محمد بن ابرهيم يقول سمعت احمد بن حرب الجوهري قال سمعت محمد بن فضيل يقول تناولت مرة احمد بن حنبل فوجدت في لساني الما كم احد الغزار فبت ليلة فاتاني آت فقال هذا بتناولك الرجل الصالح هذا بتناولك الرجل الصالح فانتبهت فلم ازل اتوب الى الله تعالى حتى سكن اخبرنا محمد بن ناصر انبانا احمد بن علي بن خلف انبانا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم نا ابو احمد بكر بن محمد الصوفي نا ابو بكر احمد بن حرب اللؤلؤي قال سمعت محمد بن فضيل البلخي يقول كنت اتناول احمد بن حنبل قال فوجدت في لساني الما فاغتممت ثم وضعت راسي فنمت فاتاني آت فقال هذا الذي وجدت في لسانك بتناولك الرجل الصالح قال فانتبهت فجعلت استغفر الله واقول لا اعود الى شيء من هذا قال فذهب ذلك الالم م اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم انبا عبد الله بن محمد الانصاري نا ابو يعقوب املاء انبانا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي قال نا ابو الحسين احمد بن محمد الحسين بن معونة الرازي نا بكر بن عبد الله بن حبيب ابن محمد قال سمعت مسعر بن محمد بن وهب يحدث ابي قال كنت مؤدبا للمتوكل قبل ان يلي الخلافة فلما ولي الخلافة ادناني بحجره من الخاصة فربما كانت تعرض في مكرمة مسالة في الدين فيوجه الي فيسالني عنها وكان اذا جلس للخاصة اقوم على راسه فان استغنى عني دعاني حتى اقف موقفي لا احلو عنه ليلا ولا نهارا الا في وقت خلوته وانه جلس للخاصة ذات يوم في مجلسه الذي كان يسمى البديع ثم قام منه حتى دخل بيتا له من قوارير سقفه وحيطانه وارضه وقد اجرى له الماء فيه فالماء يعلو على السقف واسفله وحيطانه يتقلب فيه بركتين من صوالجة كانه في جوف الماء جالس وقد فرش له فراش قاطي مصور سابدها ومحادها الارجوان فجلس في مجلسه وجلس عن يمينه الفتح بن خاقان وعبيد الله بن خاقان وعن يساره بغا الكبير ووصيف وانا واقف في زاوية البيت اليمنى بالقبة وخادم احد بعضادتي الباب واقف اذ ضحك المتوكل فارم القوم وسكتوا فقال الا تسالوني مم ضحكت فما لوم ضحك امير المؤمنين اصلح الله سنه فقال اعجلني الى ذات يوم واقف على راس الواثق وقد قعد للخاصة في مجلسه الذي كنت فيه جالسا انا واقف على راسه اذ قام من مجلسه حتى جاء فدخل هذا البيت الذي دخلته فجلس مجلسي هذا ورمت الدخول فمنعت ووقفت حيث الخادم واقف وجلس ابن ابي داود في مجلسك يا فتح وجلس محمد بن عبد الملك الزيات في مجلسك يا عبيد الله وجلس اسحق بن ابرهيم في مجلسك يا بغا وجلس نجاح في مجلسك يا وصيف اذ قال الواثق والله لقد فكرت فيما دعوت

الناس اليه من القران مخلوق وسرعة اجابة من اجابنا وشدة خلاف من خالفنا حتى حملنا
من خالفنا على السوط والسيف والضرب الشديد والحبس الطويل ولا يردعه ذلك ولا يرده
الى قولنا فوجدت الطويل ولا يردعه ذلك ولا يرده الى قولنا فوجدت من اجابنا رغبة فيما لدينا
فاسرع في اجابتنا رغبة منه فيما عندنا ووجدت من خالفنا معه دين وورع عن اجابتنا وصبر
على ما ناله من القتل والضرب والحبس فوالله لقد دخل قلبي من ذلك امر شككت فيما نحن
فيه وفي محنة من نمتحنه وعذاب من نعذبه في ذلك حتى هممت بترك ذلك والكلام والخوض
فيه ولقد هممت ان امر بالنداء في ذلك واكف الناس بعضهم عن بعض فبدا ابن ابي داود فقال
الله يا امير المومنين ان تميت سنة قد احييتها وان تبطل دينا قد اقمته ولقد جهد الاسلاف
فما بلغوا فيه ما بلغت فجزاك الله عن الاسلام والدين خير ما جزى وليا عن اوليائه ثم
اطرقوا وسهم ساعة يفكرون في ذلك اذ بدا ابن ابي داود وخاف ان تكون من
الواثق في ذلك امر ينقض عليه قوله ويفسد عليه مذهبه فقال والله يا امير المومنين
ان هذا القول الذي نحن عليه ندعو اليه الناس لهو الدين الذي ارتضاه الله لانبيائه ورسله
وبعث به نبيه محمدا صلى الله عليه ولكن الناس عموا عن قبوله فقال الواثق فاني اريد ان
تباهلوني على ذلك فقال ابن ابي دواد ضربه الله بالفالج في دار الدنيا قبل الاخرة ان لم يكن
ما يقول امير المومنين حقا من ان القران مخلوق وقال محمد بن عبد الملك الزيات وهو
قسم الله بدنه بمسامير من حديد في دار الدنيا قبل الاخرة ان لم يكن ما يقول امير المومنين
حقا بان القران مخلوق فقال اسحق بن ابراهيم وهو انتن الله ريحه في دار الدنيا قبل الاخرة
حتى يهرب منه حميم وقريب ان لم يكن ما يقول امير المومنين حقا بان القران مخلوق وقال
نجاح وهو قتله الله في اضيق محبس ان لم يكن ما يقول امير المومنين حقا من ان القران مخلوق
ودخل عليهم ايتاخ وهم في ذلك فاخذوه على البديهة وسالوه عن ذلك فقال وهو غرقه الله
في البحر ان لم يكن ما يقول امير المومنين حقا من ان القران مخلوق فقال الواثق وهو احرق
الله بدنه بالنار في دار الدنيا قبل الاخرة ان لم يكن ما يقول امير المومنين حقا من ان القران
مخلوق فاضحك انه لم يدع احد منهم يومئذ بدعوة على نفسه الا استجيب اما ابن ابي داود
فقد رايت ما نزل به وما ضربه الله به من الفالج واما ابن الزيات فانا اقعدته في تنور من
حديد وسمرت بدنه بمسامير من حديد واما اسحق بن ابرهيم فانه مرض مرضه الذي مات فيه

فاقبل

فاقبل يعرق عرقا منتنا حتى هرب منه الحميم والقريب وكان يلقى عليه كل يوم عشرون
غلالة فتوجد منه وهي مثل الخرقة فيرمي بها في دجلة لا ينتفع بها لما يتقطع من شدة النتن
والعرق واما نجاح فانا بنيت عليه بيتا ذراعا في ذراعين حتى مات فيه واما ايتاخ فانا
كتبت الى اسحق بن ابرهيم وقد رجع من الحج فكبله بالحديد وغرقه واما الواثق فانه
كان يحب النساء وكثرة الجماع فوجه ذات يوم الى ميخائيل الطبيب فدعي له فدخل عليه
وهو نائم في مشرقة وعليه قطيفة خز فوقف بين يديه فقال يا ميخائيل ابغني دواء للباه
فقال يا امير المومنين بدنك فلا تهده فان كثرة الجماع تهد البدن ولا سيما اذا تكلف
الرجل ذلك واتق الله في بدنك واتق عليه فليس لك من بدنك عوض فقال له لا بد منه
ثم رفع القطيفة عنه فاذا بين فخذيه وصيفة قد ضمها اليه ذكر من جمالها وهيئتها
امرا عجيبا فقال من يصبر عن مثل هذه قال فان كان ولا بد فعليك بلحم السبع فامر
ان يوخذ لك منه رطل فيغلى سبع غليات بخل خمر عتيق فاذا جلست على شربك امرت
ان يوزن لك منه ثلاثة دراهم فانتقلت به على شربك في ثلاث ليال فانك تجد فيه بغيتك
واتق الله في نفسك ولا تسرف فيها ولا تجاوز ما امرتك به فلهى عنه اياما فبينا هو ذات ليلة
جالس على شرابه اذ ذكره فقال علي بلحم السبع الساعة فاخرج له سبع من الجب وذبح من ساعته
فامر فكبب له منه ثم امر فاغلي له منه بالخل ثم ذلك منه فاخذ يتنقل به على شرابه واتت عليه
الايام والليالي فسقى بطنه فجمع له الاطباء فاجمع رايهم على انه لا دواء له الا ان يسجر له تنور
بحطب الزيتون ويسجر حتى يمتلئ جمرا فاذا امتلا كسح ما في جوفه فالقي على ظهره
وحشي جوفه بالرطبة ويقعد فيه ثلاث ساعات من النهار فان استسقى ماء لم يسق فاذا
مضت ثلاث ساعات كوامل اخرج منها واجلس جلسة منتصبة على نحو ما امروا به
فاذا اصابه الروح وجد لذلك وجعا شديدا وطلب ان يرد الى التنور فيترك على حاله
تلك ولا يرد الى التنور حتى تمضي ساعتان من النهار فانه اذا مضت ساعتان من
النهار جرى ذلك الماء وخرج من مخارج البول وان سقي ماء او رد الى التنور كان تلفه
فيه فامر بتنور فاحد له وسجر له بحطب الزيتون حتى اذا امتلا جمرا اخرج ما فيه وجعل
على ظهره ثم حشي بالرطبة وعري واجلس فيه واقبل يصيح ويستغيث ويقول احرقتموني اسقوني
ماء وقد وكل به من يمنعه الماء ولا يدعه ان يقوم من موضعه الذي قد اقعد فيه ولا يتحرك

فتنفط بدنه كله وصارت فيه نفاخات مثل اكبر البطيخ واعظمه فترك على حاله حتى مضت
له ثلاث ساعات من النهار ثم اخرج وقد كاد ان يحترق ويقول القايل من راى العين قد
احترق فاجلسه المطبوخ فلما وجد روح الهوا اشتد به الوجع والالم واقبل يصيح ويخور
خوران الثور ويقول ردوني الى التنور فاني ان لم ارد مت فاجتمع اهله وخواصه لما راوه
من شدة الالم والوجع وكثرة الصياح فرجوا ان يكون فرجه في ان يرد الى التنور فردوه الى
التنور ثانية فلما وجد مس النار سكن صياحه وتفطرت النفاخات التي كانت خرجت ببدنه
وخمدت وبرد في جوف التنور فاخرج من التنور وقد احترق وصار اسود كالفحم فلم يمض عليه
ساعة حتى قضى فما كان لم يدع احد منهم على نفسه في تلك الساعة بدعا الا استجاب الله له في
نفسه قلت وقد رويت لنا هذه الحكاية على وجه اخر اخبرنا ابو منصور القزاز
انا احمد بن علي بن ثابت انا محمد بن علي بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا العباس
السياري يقول سمعت ابا العباس بن سعيد المروزي قال لما جلس المتوكل دخل عليه عبد العزيز
بن يحيى المكي فقال يا امير المومنين ما رى اعجب من امر الواثق قتل احمد بن نصر وكان لسانه
يقرا القران الى ان دفن قال فوجد المتوكل من ذلك وساه ما سمعه في اخيه اذ دخل عليه
محمد بن عبد الملك الزيات فقال له يا ابن عبد الملك في قلبي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المومنين
احرقني الله بالنار ان قتله امير المومنين الواثق الا كافرا قال ودخل عليه هرثمة فقال يا هرثمة
في نفسي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المومنين قطعني الله اربا اربا ان قتله امير المومنين
الواثق الا كافرا قال ودخل عليه احمد بن ابي داود فقال يا احمد في قلبي من قتل احمد بن نصر
فقال يا امير المومنين ضربني الله بالفالج ان قتله امير المومنين الا كافرا قال المتوكل فاما
الزيات فانا احرقته بالنار واما هرثمة فانه هرب فاخذه قوم من العرب فقالوا هذا الذي قتل
ابن عمكم فقطعوه اربا اربا واما ابن ابي داود فقد سجنه الله في جلده ثم قلت
وكان احمد بن ابي داود يلي قضا القضاة للمعتصم ثم وليه للواثق وحملهما على امتحان
الناس بخلق القران فضربه الفالج فاخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن علي
الخطيب قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسين
ابن ابي القسم يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا الحسن بن الفضل يقول سمعت عبد العزيز بن يحيى
المكي يقول دخلت على احمد بن ابي داود وهو مفلوج فقلت اني لم اتك عائدا ولكن جيت لاحمد الله

علي

على انه سجنك في جلدك ثم اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر الخطيب نا ابو
الحسين بن بشران نا عمر بن احمد الدقاق نا اسحق بن ابراهيم الختلي قال حدثني ابو يوسف
يعقوب بن موسى بن الفيرزان ابن اخي معروف الكرخي قال رايت في المنام كاني جالس
ثم على نهر عيسى فبينا نحن كذلك اذا امراة تقول ما تدري ما حدث الليلة اهلك الله ابن ابي
دواد فقلت لها وما كان سبب هلاكه قالت اغضب الله عليه فغضب عليه من فوق سبع
سموات قال يعقوب واخبرني بعض اصحابنا قال كنت عند سفين بن وكيع فقال تدرو ن
ما رايت الليلة كانت الليلة التي رايت فيها النار ببغداد وغيرها رايت كان جهنم زفرت
فخرج منها اللهب ونحو هذا الكلام فقلت لمن هذا قال اعدت لابن ابي دواد ثم اخبرنا
القزاز انا الخطيب قال قرات على محمد بن الحسين القطان عن دعلج انا احمد بن علي الابار
قال نا الحسن بن الصباح قال سمعت خالد بن خداش قال رايت في المنام قايلا يقول مسخ
ابن ابي دواد ومسخ شعيب واصاب ابن سماعة فالج واصاب اخوا الذئبة ولم يسم ثم قلت
شعيب هو ابن سهل القاضي كان جهميا ومات ابن ابي دواد منكوبا اخذ ماله وملح وهلك
في سنة اربعين ومايتين انا عبد الملك انا عبد الله بن محمد نا محمد بن احمد الجارودي
انا عبد الملك انا عبد الله بن محمد نا محمد بن احمد انا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي
توبة نا ابو المثنى احمد بن ابراهيم نا سلمة بن شبيب نا الوليد بن الوليد الدمشقي نا ابن
ثوبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى سلطان
الله عز وجل في الارض ليذله اذله الله ومقته قبل يوم القيامة مع ما يدخر له في الاخرة
من الخزي والنكال وسلطان الله في الارض كتابه وسنته انا عبد الملك انا عبد الله
بن محمد انا علي بن بشرى انا محمد بن اسحق بن محمد بن منده انا علي بن عباس الغزي
نا محمد بن عبد الوهاب العسقلاني نا ادم بن ابي مانع نا عبد العزيز بن يحيى بن الحصين
عن روح بن القسم عن عبد الله بن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سلطان الله في الارض كتاب الله وسنة نبيه ثم انا عبد الملك
انا عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب انا جدي نا يعقوب ابن اسحق نا ابو بكر محمد بن
علي بن سعيد الطوسي قال كتب خالد بن خداش الى ابي في اليوم الذي ضرب فيه
احمد بن حنبل واخبر ان رجلا تبعه ما صنع باحمد فدخل المسجد ليصلي فسلك الخسف

الى صدره واستغاث الناس فاعانوه ٭ اخبرنا ابن ناصر انا ابو الحسين بن عبد الجبار
انا ابو محمد الخلال نا احمد بن ابراهيم بن شاذان نا محمد بن علي بن هرون المقرئ نا
ابراهيم بن جعفر بن جابر نا احمد بن منصور الرمادي نا خالد بن خداش ان رجلا
فرح بضرب احمد بن حنبل فخسف الله به بلغني عن ابي بكر احمد بن سلمان النجاد انه قال حدثني
شيخ كان يتردد معه في طلب الحديث ويتأدب به قال قصدت قبر احمد بن حنبل وحوله من
القبور قبور يسيرة اذ ذاك فجاء قوم ممن يرمى بالبدع فقال بعضهم لبعض انما هو قبر احمد بن
حنبل فلولا ذاك فرماه ببندقة وكنت اعرفه فرأيته بعد ذلك وقد جفت يده ٭ انبانا ابو بكر
محمد بن عبد الباقي انا هناد بن ابراهيم انا علي بن محمد نا عثمان بن احمد قال نا حنبل بن اسحق
قال حدثني عمر بن موسى قال دخلت على ابي العروق الجلاد الذي ضرب احمد لانظر اليه
فمكث خمسة واربعين يوما ينبح نباح الكلب ٭ الباب

السابع والتسعون في ذكر ما قيل فيمن تنقصه اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم
انا عبد الله بن محمد الانصاري قال سمعت احمد بن الحسن التيمي يقول سمعت ابا زيد الاصبهاني
يقول سمعت احمد بن محمد بن سلم قال سمعت ابن ابي حاتم قال سمعت ابا جعفر محمد بن
هرون المخرمي يقول اذا رايت الرجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم انه مبتدع اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن رزق
نا جعفر بن محمد بن نصير نا ابو محمد عبد الله بن جابر قال سمعت ابا بكر محمد بن يزيد
المستملي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول اذا رايت العراقي يتكلم في احمد بن حنبل فاتهمه
في دينه واذا رايت الخراساني يتكلم في اسحق بن راهويه فاتهمه في دينه اخبرنا محمد
ابن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن علي الصوري نا ابو بكر بن ابي الخصيب قال
سمعت احمد صالح يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول اذا رايت الكوفي يطعن على سفين
الثوري وزائدة فلا تشك في انه رافضي واذا رايت الشامي يطعن في مكحول والاوزاعي
فلا تشك في انه ناصبي واذا رايت البصري يطعن على ايوب السختياني وابن عون فلا تشك انه
قدري واذا رايت الخراساني يطعن على عبد الله بن المبارك فلا تشك انه مرجي واعلم ان هذه
الطوائف كلها مجمعة على بغض احمد بن حنبل لانه ما منهم احد الا وفي قلبه سهم لا برء له
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو القسم الازهري نا

محمد

محمد بن المظفر نا عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي قال سمعت ابا بكر الصاغاني يقول اول ما بست
بن اسحق بن ابي اسرائيل ان الله يبغضه الى من سمعه يقول ههنا قوم قد احصوا يدعون انهم يسمعون
ابراهيم بن سعد يعرض باحمد بن حنبل فكان ذلك ان الله وضعه ورفع احمد بن حنبل ٭ انا
عبد الرحمن انا احمد بن علي انا ابو عبد الرحمن محمد بن يوسف النيسابوري انا محمد بن حمزة الدمشقي
انا يوسف بن القسم القاضي قال سمعت ابا يعلى التميمي يقول سمعت احمد بن ابراهيم يعني الدورقي
يقول من سمعتموه يذكر احمد بن حنبل بسوء فاتهموه على الاسلام اخبرنا عبد الرحمن انا احمد
بن علي انا الحسين بن شجاع الصوفي نا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم نا احمد بن علي الابار قال سمعت
سفين بن وكيع يقول احمد عندنا محنة من عاب احمد عندنا فهو فاسق ٭ اخبرنا عبد الرحمن
انا احمد بن علي انا عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني نا يوسف بن عمر بن مسرور القواس نا
ابو الحسن علي بن محمد المطيري قال سمعت ابا الحسن الهمداني يقول احمد بن حنبل محنة
به يعرف المسلم من الزنديق ٭ انبانا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار نا
عبيد الله بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن ابراهيم الحربي قال قال
محمد بن علي بن شعيب مردويه الصائغ يقول اذا جاءني من لا اعرفه من اصحاب الحديث
احرك ذكر احمد بن حنبل فان رايته بشارع فيه امنته وان رايته سكت اتهمته اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن ابي طالب نا احمد بن ابراهيم بن شاذان
حدثنا محمد بن علي المقرئ قال انشدنا ابو جعفر محمد بن يزيد الموصلي قال انشدني ابن
اعين في احمد بن حنبل ٭ اضحى ابن حنبل محنة مامونة وبحب احمد يعرف المتنسك واذا
رايت لاحمد متنقصا فاعلم بان ستوره ستهتك اخبرنا سعيد بن احمد انا احمد بن احمد
نا احمد بن عبد الله الحافظ نا الحسين بن محمد نا عمر بن الحسن القاضي قال نا ابو جعفر
احمد بن القسم المقرئ قال سمعت الحسين الكرابيسي يقول مثل الذين يذكرون احمد بن حنبل
مثل قوم يجيئون الى ابي قبيس يريدون ان يهدموه بنعالهم ٭ الباب

الثامن والتسعون في سبب اختيارنا لمذهبه على مذهب غيره اعلم وفقك الله انه انما يبين الصواب
في الامور المشتبهة لمن اعرض عن الهوى فالتفت عن العصبية وقصد الحق طريقه ولم ينظر
في اسماء الرجال ولا في مناصبهم فذلك الذي يتجلى له غامض المشتبه فاما من مال به الهوى
فعسير تقويمه واعلم انا نظرنا في ادلة الشرع واصول الفقه وسبرنا احوال الاعلام المجتهدين

قرانا هذا الرجل او فرهم حظا من تلك العلوم فانه كان من الحافظين لكتاب الله عز وجل
قال ابو بكر بن حمدان القطيعي قرات علي عبد الله بن احمد بن حنبل قال لقنني ابي احمد بن حنبل
القران كله باختياره وقرا احمد بن حنبل علي يحيى بن ادم وعبيد بن الصباح واسمعيل
بن جعفر وغيرهم باسنادهم وكان احمد لا يميل شيا في القران الا الخيم وباده كابي بل
ويمد مدا متوسطا وكان رضي الله عنه من المصنفين في فنون علوم القران من التفسير
والناسخ والمنسوخ والمقدم والموخر الي غير ذلك مما اشرنا اليه في باب ذكر تصانيفه واما
النقل فقد سلم الكل له انفراده فيه بما لم ينفرد به سواه من الايمه من كثرة محفوظه
منه ومعرفة صحيحه من سقيمه وفنون علومه وقد ثبت انه ليس في الايمه الاعلام قبله من
له حظ في الحديث كحظ مالك ومن اراد معرفة مقام احمد في ذلك من مقام مالك فلينظر فرق
ما بين المسند والموطا وقد كان احمد رضي الله عنه يذكر الجرح والتعديل والعلل من حفظه
اذا سيل كما يقرا الفاتحه ومن نظر في كتاب العلل لابي بكر الخلال عرف ذلك ولم يكن
هذا لاحد منهم ويكد له انفراده في علم النقل فتاوي الصحابه وقضاياهم واجماعهم واختلافهم
لا ينازع في ذلك واما علم العربيه فقد قال احمد كتبت من العربيه اكثر مما كتب ابو عمرو
الشيباني واما القياس فله من الاستنباط ما يطول شرحه وقد اشرنا الي بعض ذلك في باب
فقهه ثم انه ضم الي العلوم ما عجز عنه القوم من الزهد في الدنيا وقوة الورع ولم ينقل عن
احد من الايمه انه امتنع من قبول ارفاق السلطان وهدايا الاخوان كامتناعه ولولا ان
وجوه فضايلهم رضي الله عنهم لذكرنا عنهم ما قبلوه وترخصوا باخذه وقد سبق في كتابنا
هذا من زهده في المباحات ما يكفي ويشفي ثم انه ضم الي ذلك الصبر علي الامتحان وبذل المهجة في
نصرة الحق ولم يكن ذلك لغيره وقد اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن
احمد نا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن عبد الرحمن بن سهل قال اخبرني محمد بن يحيى بن ادم الجوهري
نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن صاحبنا اعلم ام صاحبكم
قلت تريد المكابره او الانصاف قال بل الانصاف قال قلت فما الحجه عندكم قال الكتاب والسنه
والاجماع والقياس قال قلت انشدك الله صاحبنا اعلم بكتاب الله ام صاحبكم قال اذا انشدتني بالله
فصاحبكم قلت فصاحبنا اعلم بسنة رسول الله ام صاحبكم قال صاحبكم قلت فصاحبنا اعلم باقاويل
اصحاب رسول الله ام صاحبكم قال صاحبكم قلت فبقي شي غير القياس قال لا قلت فنحن ندعي القياس

اخبرنا

اكثر مما يدعونه وانما يقاس علي الاصول فيعرف القياس وقال ويريد بصاحبه مالك بن انس
قلت وقد كفانا الشافعي رضي الله عنه بهذه الحكاية المناظره لاصحاب ابي حنيفه
وقد عرف فضل صاحبنا علي مالك فانه حصل ما حصله مالك وزاد عليه كثيرا وقد ذكرنا
شاهد هذا باعتبار المسند والموطا وقد كان الشافعي رضي الله عنه عالما بفنون العلوم
الا انه سلم لاحمد علم النقل الذي عليه مدار الفقه فاخبرنا عبد الملك بن ابي القسم الكروخي
انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا محمد بن احمد الجارودي قال قال القطيعي سمعت
عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول سمعت الشافعي يقول انتم اعلم بالحديث منا فاذا صح
الحديث منا فاذا صح فقولوا لنا حتي نذهب اليه اخبرنا محمد بن ناصر انا ابو سهل
بن سعدويه انا ابو الفضل محمد بن الفضل القرشي انا ابو بكر بن مردويه نا سليمن بن
احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول قال محمد بن ادريس الشافعي يا ابا عبد الله
اذا صح عندكم الخبر عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبرونا به نرجع اليه اخبرنا
اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
الحافظ نا سليمن بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت ابي يقول قال لي محمد بن
ادريس الشافعي يا ابا عبد الله انت اعلم بالاخبار الصحاح منا فاذا كان خبر صحيح فاعلمني حتي
اذهب اليه كوفيا كان او بصريا او شاميا قال عبد الله جميع ما حدث به الشافعي في كتابه
فقال حدثني الثقه او اخبرني الثقه فهو ابي رحمه الله وكتابه الذي صنفه ببغداد اعدل
من الكتاب الذي صنفه بمصر وذاك انه حيث كان هاهنا كان يسال ابي فيغير عليه
ولم يكن بمصر يغير عليه اذا ذهب الي حديث ضعيف وسمعت ابي يقول استفادنا الشافعي
ما لم نستفد منه قال سليمن بن احمد ونا محمد بن اسحق بن راهويه قال سمعت ابي يقول ما رايت
الشافعي مثل احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن ابي منصور انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد الله
بن عمر بن شاهين نا احمد بن كامل القاضي قال حدثني علي من اصحاب احمد قال كان يقول
اسعد الناس بالشافعي اكثر مما استفدنا به اخبرنا محمد بن منصور انا عبد القادر بن محمد قال
انا ابراهيم بن عمر البرمكي وانا عبد الله بن علي المقري انا عبد الملك بن احمد السيوري انا عبد العزيز
بن علي بن احمد بن الفضل قالا انا علي بن عبد العزيز بن مردك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
قال سمعت ابي يقول احمد بن حنبل اكبر من الشافعي تعلم الشافعي اشيا من معرفة الحديث من

لاحمد وكان الشافعي فقيها ولم يكن له معرفة بالحديث فربما قال لاحمد هذا الحديث قوي
محفوظ فاذا قال احمد نعم جعله اصلا وبنى عليه انا محمد بن ناصر انا ابو سهل بن سعدون
انا محمد بن الفضل القرشي انا ابو يعقوب مردويه قال حدثني احمد بن اسحق نا ابراهيم بن محمد العابر
الجي قال سمعت ابا بكر الاثرم يقول كنا في مجلس البويطي فقرا علينا عن الشافعي ان التيمم ضربتان
فقلت له قد روينا حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان التيمم ضربة واحدة فحك من
كتابه ضربتين وصيره ضربة على حديث عمار وقال قال الشافعي اذا رايتم عن رسول الله ثبت
فاضربوا بقولي وارجعوا الى الحديث وخذوا به فانه قولي واخبرنا عبد الملك بن ابي القسم
الكروخي نا عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو يعقوب انا منصور بن عبد الله بن خالد نا محمد بن
الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابرهيم البوشنجي وذكر احمد بن حنبل فقال هو عندي
افضل وافقه من سفين الثوري وذلك ان سفيان لم يمتحن من الشدة والبلوى بمثل ما امتحن
احمد ولا علم سفين ومن تقدم من فقهاء الامصار كعلم احمد بن حنبل لانه كان اجمع لها وابصر
بمتقنهم وغالطيهم وصدوقهم وكذوبهم منه قلت فقد بان لقوة علمه وفضله
الذي حث على اتباعه عامة المتبعين فاما المجتهد من اصحابه فانه يتبع دليله من غير تقليد له ولهذا
يميل الى احدى الروايتين عنه دون الاخرى وربما اختار ما ليس في المذهب اصلا لانه تابع
للدليل وانما ينسب هذا الى مذهب احمد لميله الى عموم اقواله فصل فان قال
اصحاب ابي حنيفة ان ابا حنيفة قد لقي الصحابة فالجواب من وجهين احدهما ان الدارقطني قال
لم يلق ابو حنيفة احدا من الصحابة وقال ابو بكر الخطيب راى انس بن مالك والثاني انه
لقي الصحابة سعيد بن المسيب وغيره ولم يقدموهم عليه فان قال اصحاب مالك انه لقي التابعين قلنا
بالتابعين الذين لقيهم فانهم قد لقوا الصحابة وهو مقدم عليهم عندهم فان قالوا هو عالم دار الهجرة
قلنا الا ان صاحبنا ضم علمه الى علم غيره فان قال اصحاب الشافعي له نسب لاصق بنسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعالموها قلت
قرب نسبه لا يوجب تقديمه في العلم على غيره فان عموم علماء التابعين كانوا من الموالي كالحسن
وابن سيرين وعطا وطاوس وعكرمة ومكحول وغيرهم وتقدموا على خلق كثير من اهل الشرف
بالنسب لان تقدمهم كان بكثرة العلم لا بقرب النسب وقد اخذ الناس بقول ابن مسعود وزيد
ما لم ياخذوا بقول ابن عباس فاما قوله قدموا قريشا فقال ابرهيم الحربي سئل احمد عن ذلك

فقال

فقال يعني في الخلافة ولا تعالموها محمول على النبي صلى الله عليه وسلم فان قالوا كان الشافعي
فصيحا قلنا بذلك لا يعطي التقدم على غيره لان التقدم بكثرة العلم على انه قد اخذ عليه
كلمات فقالوا قد قال ماء مالح وانما يقال ملح وقال ان لا تعولوا يكثر عيالكم ومعناه عند
اللغويين ان لا تميلوا وقال اذا اشلى كلبا يريد اغراه وانما الاشلاء عند العرب الاستدعاء وقال
ثوب نسوي كذا والعرب تقول يساوي وقال ابو بكر المروذي كان احمد بن حنبل لا يلحن
في الكلام فان قالوا فمالك روى عنه قلنا لانه كان اكبر سنا منه وقد روى الشافعي عن
مالك وهو مقدم عندكم عليه على انه قد روى الشافعي عن احمد ايضا على ما قد سبق بيانه وقال
البويطي سمعت الشافعي يقول كل شيء في كتبي قال بعض اهل العلم فهو احمد بن حنبل هذا
قدر الاستبصار لاختيارنا ورحمة الله على الكل وللناس فيما يعشقون مذاهب

الباب التاسع والتسعون في فضل اصحابه واتباعه

انا ابن ناصر انا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس انا عمر بن جعفر بن
سلم نا احمد بن علي الابار قال قال عبد الوهاب الوراق اذا تكلم الرجل في اصحاب احمد
فاتهمه فان له خبية سوء هو بصاحب سنة انا ابو القسم الحريري عن ابي اسحق البرمكي
عن عبد العزيز بن جعفر انا ابو بكر الخلال نا محمد بن علي السمسار نا ابو داود قال سمعت
ابا بكر احمد بن محمد الاثرم يقول ربما نزل باصحاب احمد بن حنبل شيئا ليس لها بعد عبد الله
مخافة ان يغيروا احمد بن حنبل واخبرنا ابن ناصر انا ابو علي الحسن بن احمد انا محمد
بن الحسين بن خلف قال انا ابو الحسن علي بن محمد الحناي انا ابو محمد عبد الله الطرسوسي نا ابو
العباس البردعي نا احمد بن طاهر نا العباس قال سمعت ابا الفضل يقول بلغني انه ذكر عند المتوكل
بعد موت احمد ان اصحاب احمد يكون بينهم وبين اهل البدع الشر فقال المتوكل لصاحب الخبر
لا ترفع الي من اخبارهم شيئا وشد على ايديهم فانهم وصاحبهم من سادة امة محمد وقد عرف الله
لاحمد صبره وبلاه ورفع علمه ايام حياته وبعد موته اصحابه اجل الاصحاب وانا اظن ان الله يعطي
احمد ثواب الصديقين انا محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن محمد انا ابرهيم بن عمر انا
عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر الخلال نا المروذي قال قال لي ابو محمد حسن بن حماد الجوهري
رايت في المنام جماعة ورجلا على باب يناص يقول غفر الله لاحمد بن حنبل ولكل من ذب عنه
سمعت ابا بكر بن عبد الباقي البزاز يقول سمعت ابا المظفر هناد بن ابرهيم النسفي يقول سمعت ابا

القسم عبد الواحد بن عبد السلام ابن الواثق يقول سمعت بعض الصالحين يقول رئي بعض الصالحين
في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت من وجدت اكثر اهل الجنة قال اصحاب الشافعي قال فاين
اصحاب احمد بن حنبل قال سالت النبي عن اكثر اهل الجنة فما سالتني عن اعلى اهل الجنة اصحاب احمد اعلى اهل الجنة
واصحاب الشافعي اكثر اهل الجنة ح انبانا احمد بن الحسن بن البنا انبانا ابي قال قال ابو حفص عمر بن مسلم العكبري
انا ابي قال قال ابو حفص نا ابو محمد يحيى بن محمد بن سهل العسكري نا ابو بكر نا يحيى بن احمد الخواص نا ابو
محمد عبد الله بن ابراهيم نا يزيد بن ابي يزيد نا يحيى الحماني قال رايت في المنام كاني في صفة الى اذ جا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضادتي الباب ثم اذن واقام وقال نجى الناجون وهلك الهالكون ؛
فقلت يا رسول الله من الناجون قال احمد بن حنبل واصحابه ح انبانا احمد بن الحسن انبانا ابي قال
حكى ابو الحسن علي بن عبد الواحد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحربي قال رايت في النوم كاني
جامع وكانا قد اغفلنا جماعتنا وكاني مكروب من الاعمال فاذا بهاتف يقول اي شي انتم فقلت
حنابلة فقال مومنون فان الحنابلة لا يعقلون وكان فلان يقول ما من احد اشتمل على هذا المذهب
فحوسب ح وكان ابن عقيل رضي الله عنه يقول هذا المذهب انما ظلمه اصحابه لان اصحاب ابي حنيفة
والشافعي اذا برع احد منهم في العلم تولى القضا وغيره من الولايات وكانت الولاية سببا لتدريسه
واشتغاله بالعلم فاما اصحاب احمد فانه قل فيهم من تعلق بطرف من العلم الا ويخرجه ذلك الى التعبد
والتزهد لغلبة الخير على القوم فينقطعون عن التشاغل بالعلم الباب
الماية في ذكر اعيان اصحابه واتباعه من زمانه الى زماننا اما من صحب احمد وتبع مذهبه من
العلما والاخيار في زمانه فخلق كثير وكذلك من تبع مذهبه بعد وفاته الى زماننا هذا عدد يفوت الاحصا
وانما اذكر من كبار الاعيان المشهورين بالذكر وقد جعلتهم تسع طبقات
والله الموفق ذكر المختارين من الطبقة الاولى وهم الذين صحبوا احمد ونقلوا عنه احمد
بن ابراهيم الدورقي وقد سمع من اسمعيل بن علية ويزيد بن زريع و منهم احمد بن اصرم
بن خزيمة المزني وقد سمع من عبد الاعلى بن حماد وغيره احمد بن جعفر الوكيعي وقد سمع
من وكيع وابي معوية احمد بن حميد ابو طالب المشكاني وكان فقيرا صالحا احمد بن ابي خيثمة
زهير بن حرب وقد سمع من عفان وابي نعيم وكان من كبار العلما المصنفين احمد بن سعيد
الدارمي احمد بن سعد بن ابرهيم الزهري احمد بن صالح المصري وكان من كبار الحفاظ احمد بن
الفرات ابو مسعود الضبي وقد سمع من يزيد بن هرون احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروذي

كان

160

كان ورعا صالحا خصيصا بخدمة احمد وكان يبعثه في حوائجه ويقول كل ما قلت فهو على
لساني وانا قلته وكان احمد يقدمه وما كل من تحت يده ولما قدم احمد من العسكر كان يقول جزى الله
ابا بكر المروذي خيرا وهو الذي تولى اغماض احمد لما مات وغسله وروى عنه احاديث ومسايل
كثيرة انبانا هبة الله بن احمد الحريري انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر
قال سمعت ابا بكر الخلال يقول خرج ابو بكر المروذي الى الغزو وشيعه الناس الى سامرا فجعل
يردهم فلا يرجعون قال فحزروا فاذا هم بسامرا سوى من رجع نحو من خمسين الف انسان فقيل له
يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم لي وانما هذا علم احمد بن حنبل
قال الخلال واما العباس بن نصر قال مضيت املي على قبر المروذي فرايت مشايخ عند القبر فسمعت
بعضهم يقول لبعض كان فلان ههنا امس فنام وانتبه من نومه فزعا فقلت اي شي القصة فقال
رايت احمد بن حنبل راكبا فقلت الى اين يا ابا عبد الله فقال الى شجرة طوبى يلحق ابا بكر المروذي
توفي المروذي لست خلون من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومايتين ودفن قريبا من قبر
احمد وتولى الصلاة عليه هرون بن العباس الهاشمي م احمد بن محمد بن خالد ابو العباس البراثي
وقد سمع من علي بن الجعد احمد بن محمد بن هاني ابو بكر الاثرم وكان من حفاظ الحديث
قال فيه يحيى بن معين كان احد ابويه جنيا وقد سمع من عفان وابي نعيم واشتغل بمسايل احمد
وصنفها احمد بن منصور الرمادي نقل عن احمد وقد روى عن عبد الرزاق احمد بن ملاعب
بن حيان وقد سمع من عفان وابي نعيم احمد بن نصر الخزاعي جالس احمد واستفاد منه وقد سمع
من مالك وهشيم ومنهم احمد بن يحيى ثعلب وكان ثعلب ما رأت العامة اعلم بالنحو من ثعلب
وكان صدوقا دينا وكان له مال خلف نحوا من ثمانية الاف دينار ح ابرهيم بن اسحق الحربي
ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وسمع ابا نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وعبد الله بن
صالح العجلي وموسى بن اسمعيل التبوذكي ومسددا وخلقا كثيرا وكان اماما في جميع العلوم
متقنا ومصنفا محتسبا وعابدا زاهدا ونقل عن احمد مسايل حسانا قال الدارقطني كان ابرهيم
الحربي يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز انبانا احمد
بن علي بن ثابت قال حدثني الازهري قال سمعت ابا سعد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي
يقول سمعت ابا احمد بن عدي يقول سمعت ابا عمران الاشيب يقول قال رجل لابرهيم الحربي
كيف قويت على جمع هذه الكتب فغضب وقال بلحمي ودمي بلحمي ودمي اخبرنا عبد الرحمن

بن محمد انا احمد بن علي قال حدثني محمد بن علي الصوري انا عبد الرحمن بن يحيى التجيبي
نا محمد بن اسحق الملحمي قال سمعت عبد الله بن احمد يقول كان ابي يقول لي امض الى ابرهيم
الحربي حتى يلقي عليك الفرايض اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي قال حدثني
عبد العزيز بن ابي طاهر قال حدثني عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا ابو سليمان محمد بن
عبد الله بن احمد بن زيد قال حدثني ابي قال قال ابو علي الحسن بن فهم وذكر ابرهيم الحربي
والله ما ابا محمد لا نرى عينا مثل ابي اسحق ايام الدنيا لقد رايت وجالست الناس من صنوف
اهل العلم والحذق بكل فن فما رايت رجلا اكمل في ذلك كله من ابي اسحق انا عبد الرحمن
بن محمد انا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن محمد الخلال نا احمد بن محمد بن عمران نا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه قال اجتمع ابراهيم الحربي واحمد بن يحيى ثعلب فقال ثعلب لابرهيم
متى يستغني الرجل عن ملاقاة العلما فقال له ابراهيم اذا علم ما قالوا والى اي شي ذهبوا فيما
قالوه توفي ابرهيم الحربي ببغداد سنة خمس وثمانين ومايتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب
القاضي وكان الجمع كثيرا جدا ودفن في بيته وقبره اليوم ظاهر يتبرك به ابراهيم بن
اسحق النيسابوري وكان احمد ينبسط في منزله ويفطر عنده ابراهيم بن الحارث
بن مصعب الطرسوسي كان احمد يعظمه ويبسطه وربما بوقف احمد عن جواب المسالة حتى
هو يقول له احمد جزاك الله خيرا يا ابا اسحق ابرهيم بن هاني النيسابوري وكان من
العلما العباد وفي بيته اختفى احمد في ايام الواثق اسمعيل بن اسحق السراج وقد سمع من
يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه ونقل عن احمد اسمعيل بن يوسف الديلمي جمع من حفظ العلم
والتعبد وله كرامات قد ذكرناها في كتاب صفة الصفوة اسحق بن منصور الكوسج سمع سفين
بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعا في اخرين وروى عن احمد واخرج عنه
البخاري ومسلم بشر بن موسى الاسدي وقد سمع من روح بن عبادة وغيره بندر بن ابي
بدر ابو بكر المغازلي واسمه احمد الا انه غلب عليه واسم ابي بدر المنذر وكان الامام احمد
يقدمه ويكرمه ويقول من مثل بدر قد ملك لسانه وكان صبورا على الفقر والزهد جعفر
بن محمد النسائي كان احمد يكرمه ويانس به زكريا بن يحيى الناقد ابا يحيى كان عابدا وكان
احمد يقول عنه هذا رجل صالح وكان يقول اشتريت من الله تعالى حورا باربعة الاف ختمة فلما كان
اخر ختمة سمعت الخطاب من الحورا وهي تقول وفيت بعهدك انا التي اشتريتني فيقال انه مات عن قريب

عبدالله

عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا روى عن احمد انه ساله متى يصلي على السقط فقال اذا كان لاربعة اشهر
فقد روى عن رجل عن احمد في مواضع من تصانيفه عبد الله بن محمد بن المهاجر ابو محمد
المعروف بفوران وقد حدث عن سعيد بن حرب ووكيع وابي معاوية وغيرهم وكان احمد يكلمه
ويانس اليه ويستقرض منه عبد الوهاب الوراق جمع بين العلم والتقى وقيل لاحمد من
نسال بعدك فقال سلوا عبد الوهاب فانه رجل صالح مثله يوفق لاصابة الحق وتوفي عبد الوهاب
سنة احدى وخمسين ومايتين عبد الملك بن عبد الحميد الميموني وقد سمع من ابن علية
ويزيد بن هرون وكان احمد يكرمه عباس بن محمد الدوري وقد سمع من شبابة بن سوار وهاشم
بن القسم وعفان عبدوس بن مالك ابو محمد العطار حدث عن شبابة واحمد ويحيى بن معين وكانت
له منزلة من احمد الفضل بن زياد القطان كان يصلي باحمد وروى عنه كثيرا محمد بن
موسى بن مشيش كان جار احمد وصاحبه وكان احمد يقدمه مهنى بن يحيى الشامي وقال انه كان
مجاب الدعوة مهنى بن يحيى الشامي وقد روى عن يزيد بن هرون وعبد الرزاق وهو من كبار
اصحاب احمد وكان احمد يكرمه ويعرف له حق الصحبة وكان يسال احمد حتى يضجره وهو
يحتمل قال الدارقطني مهني ثقة نبيل تسمية المختارين من الطبقة الثانية احمد
بن جعفر بن المنادي سمع جده محمدا وعباسا الدوري وابا داود السجستاني في خلق كثير
وكان دينا سار اسما في العلم جمع وصنف نحوا من اربعماية مصنف وتوفي في محرم سنة ست
وثلثين وثلثماية ودفن في مقبرة الخيزران احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي سمع بشر بن موسى
والكديمي وروى المسند عن عبد الله بن احمد وكان صاحب سنة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان
وستين وثلثماية ودفن بقرب الامام احمد احمد بن سلمان ابو بكر النجاد جمع العلم والزهد
وكانت له حلقة بجامع المنصور يفتي قبل الصلاة ويملي الحديث بعدها وصنف سليمن
بن احمد الطبراني كان من الحفاظ والاسد في دين الله تعالى وله التصانيف وتوفي باصبهان سنة
ستين وثلثماية ودفن بباب مدينة اصبهان تحت قبر حممة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي داود السجستاني طاف به ابوه شرقا وغربا واسمعه الحديث الكثير وله الحفظ الوافر
والتصانيف المشهورة وحدث عن علي بن خشرم وسليمن بن سيف وغيرهما وتوفي في ذي الحجة سنة
ست عشرة وثلثماية وقد صلى عليه اكثر من ثلثماية الف وصلوا عليه ثماني مرة عبد الرحمن
ابن ابي حاتم الرازي ذو علم غزير وتصنيف كثير روى عن ابيه وصالح بن احمد وغيرهما وتوفي

سنة سبع وعشرين وثلثمائة م عمر بن محمد بن رجاء ابو حفص العكبري جمع العلم والزهد حدث عن عبد الله
ابن احمد وروى عنه ابن بطة وكان ابن رجاء اذا مات بعكبرا افضى يحمله ان يرى اماع له كما
او عاملا عمله اجال الاحمله بعمره بلحد لله م عثمان بن احمد الدقاق المعروف بابن السماك سمع
محمد بن عبيد الله المنادي وحنبل بن اسحق وكان ثقة ثبتا صالحا وتوفي يوم الجمعة بعد الصلاة
ودفن يوم السبت لثلاث بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلثمائة بمقبرة باب
الدير م علي بن محمد بن بشار ابو الحسن العالم الزاهد روى عن ابي بكر المروذي وصالح بن
احمد وكان المشايخ كالبربهاري والخلال يعظمونه ويقصدونه وكانت له كرامات وكان
يذكر الناس فيسمع كلامه فيقول وانك لتعلم ما نريد فقال له رجل ما الذي تريد فقال هو يعلم
اني ما اريد من الدنيا والاخرة سواه وكان يقول من قال لكم من اهل الارض انه يعرف مطعم ابن
بشار منذ اربعين سنة فقد كذب ومن قال لكم ان لابن بشار حاجة الى مخلوق منذ اربعين سنة
فقد كذب او ان ابن بشار سال مخلوقا حاجة منذ اربعين سنة فقد كذب وكان يقول اعرف
رجلا منذ ثلاثين سنة ما تكلم بكلمة بعد ومنها واعرف رجلا منذ ثلاثين سنة يشتهي ان
يشتهي ليترك ما يشتهي فما يجد شيئا يشتهي وتوفي في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة م محمد بن احمد بن
الحسن بن الصواف ابو علي سمع عبد الله بن احمد بن حنبل في اخرين قال الدارقطني ما رات عيناي
مثل ابي علي بن الصواف م محمد بن الحسين ابن عبد الله ابو بكر الاجري جمع العلم والزهد وصنف
تصانيف كثيرة وسكن مكة حتى توفي بها م محمد بن عبد الواحد ابو عمر اللغوي الزاهد المعروف
بغلام ثعلب كان حافظا للغة منصوبا في لغته توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة اخبرنا
ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي نا علي بن ابي علي عن ابيه قال املى ابو عمر غلام ثعلب من حفظه
ثلثين الف ورقة لغة فيما بلغني م محمد بن القسم بن محمد بن بشار ابو بكر بن الانباري كان من اعلم
الناس بالنحو والادب واكثرهم حفظا له وسمع الحديث من اسمعيل بن اسحق القاضي والكديمي وثعلب
وغيرهم وصنف كتبا كثيرة كان يمليها من حفظه وكان صدوقا خيرا من اهل السنة اخبرنا
القزاز انا الخطيب نا ابو العلا الواسطي قال قال محمد بن جعفر التميمي حدثني ابو الحسن العروضي قلت
لابي بكر بن الانباري كم تحفظ قال احفظ ثلثة عشر صندوقا وتوفي ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة ذكر المختارين من الطبقة الثالثة احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البرمكي صحب اصحاب
احمد واختص بصحبة ابي الحسن بن بشار وعمر بن الحسين ابو القسم الخرقي قرا على اصحاب المروذي وكانت له

مصنفات

مصنفات لم تنتشر عنه لانه خرج من بغداد لما ظهر سب السلف واودع كتبه في درب سليمن
فاحترقت الدار والكتب وتوفي بدمشق سنة اربع وثلاثين وثلثمائة م عبد العزيز بن
جعفر بن احمد ابو بكر غلام الخلال حدث عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون
وقاسم المطرز وابي القسم البغوي في خلق كثير وله المصنفات الحسان الكبار وتوفي في شوال
سنة ثلاث وستين وثلثمائة انبانا يحيى بن الحسن بن البنا انا ابو يعلى محمد بن الحسين قال بلغني
ان عبد العزيز بن جعفر قال في علته انا عندكم الى يوم الجمعة فقيل له يعافيك الله فقال سمعت
ابا بكر الخلال يقول سمعت ابا بكر المروذي يقول عاش احمد بن حنبل ثمانيا وسبعين سنة ومات
يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابو بكر المروذي ثمانيا وسبعين سنة ومات يوم الجمعة
ودفن بعد الصلاة وعاش ابو بكر الخلال ثمانيا وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة
وانا عندكم الى يوم الجمعة ولي ثمان وسبعون فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة م ابو
اسحاق ابراهيم بن احمد بن عمر بن شاقلا كبير القدر سمع من ابي بكر الشافعي ودعلج
وابن الصواف م عبد العزيز بن الحارث بن اسد ابو الحسن التميمي حدث عن ابي بكر النيسابوري
ونفطويه والقاضي المحاملي وصحب ابا القسم الخرقي وابا بكر عبد العزيز م ابراهيم بن محمد بن جعفر
ابو القسم الساجي سمع اسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك واختص بصحبة عبد العزيز بن جعفر
الحسن بن عبد الله ابو علي النجاد كان اماما في الفقه وصحب ابن بشار والبربهاري م يوسف
بن عمر بن مسرور ابو الفتح القواس سمع البغوي وابن صاعد ويقال انه كان من الابدال عبيد الله
بن محمد بن محمد بن حمدان ابو عبد الله بن بطة العكبري سمع البغوي وابن صاعد وخلقا كثيرا
وسافر طويلا في طلب العلم وكان له الحظ الوافر من العلم والعبادة م اخبرنا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني القاضي ابو حامد احمد بن محمد الدلوي
قال لما رجع ابو عبد الله بن بطة من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم ير يوما منها في سوق
ولا رئي مفطرا الا في يوم الاضحى والفطر وكان امارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره او
كما قال م اخبرنا عبد الرحمن انا احمد بن علي قال اخبرني العتيقي قال توفي ابو عبد الله
بن بطة في المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة وكان شيخا صالحا مستجاب الدعوة م اخبرنا
عبد الرحمن انا احمد بن علي قال سالت عبد الواحد بن علي العكبري عن وفاة ابن بطة فقال
دفناه يوم عاشوراء م عمر بن احمد بن ابراهيم ابو حفص البربهاري كان فقيها مصنفا م محمد

بن احمد ابو الحسين بن سمعون كان واحد دهره في الكلام بلسان التذكير وله حظ وافر
من العلم والعمل والكرامات وقد ذكرت من اخباره في صفة الصفوة ولجماعة جمهور
المذكورين في هذا الباب واانا اكره الاعادة في التصانيف والمقصود هاهنا الاشارة
لا البسط م محمد بن الحسن بن مقسم كان فقيها صدوقا م محمد بن سيمان الفتح ابو بكر
الحنبلي سمع البغوي وابن صاعد وكان صدوقا م عمر بن ابرهيم بن عبد الله ابو حفص
العكبري سمع من ابي علي بن الصواف وابي بكر النجاد ودعلج وصحب ابا بكر عبد العزيز
وله التصانيف الكثيرة محمد ابن اسحق بن محمد بن منده الاصفهاني وسله لقب واسمه
ابراهيم سمع من ابي العباس الاصم وخلق كثير وكان يقول كتبت عن الف وسبعمائة شيخ
وطفت المشرق والمغرب مرتين ولم اسمع من مبتدع شيئا م احمد بن عبد الله بن الخضر
ابو الحسين السوسنجردي سمع ابا عمرو بن السماك والنجاد في خلق كثير وكان ثقة دينا م عثمان
بن عيسى ابو عمرو الباقلاوي كان احد المتعبدين والمقامات رئي في المنام بعض جيرانه من الموتى
فقيل له اين انت فقال في جوار عثمان فقال وابن عثمان قال هذا سمعا فاما ابا تقول الفردوس الحسن
بن حامد ابو عبد الله انتهى اليه المذهب وله التصانيف الواسعة الكثيرة وتوفي بطريق مكة نحو
واقصه بعد رجوعه من الحج سنة ثلاث واربعمائة وكان قد اسند الي حجر قبل موته فجاء رجل
بعد ما وقد اسقي على التلف فقال من ابن هذا فقال له ما هذا وقت فقال بلي هذا وقت عند لقاء الله
تعالى م الحسين بن احمد بن جعفر ابو عبد الله البغدادي كان عالما عابدا لا يبالي الا عن
غلبه ويأكل خبز الشعير م عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث ابو الفضل التميمي حدث
عن ابي بكر النجاد وابي بكر الشافعي في اخرين وكانت له يد في علوم كثيرة وتوفي في سنة عشر
واربعمائة ودفن الى جنب قبر احمد احمد بن موسى بن عبد الله الروساني سمع ابا بكر القطيعي وغيره
وكان عالما عابدا ذكر المختارين من الطبقة الرابعة عبد السلام بن الفرج ابو الغنائم البزار في
صاحب ابن حامد له تصانيف م الحسن بن محمد بن موسى ابو عبد الله الشافعي فقيه مناظر
وكانت حلقته بجامع المدينة عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث ابو الفرج التميمي
سمع الحديث ورواه وكانت له حلقة في جامع المنصور للفتوى والوعظ توفي سنة خمس وعشرين
واربعمائة ودفن عند قبر احمد م محمد ابن احمد بن ابي موسى ابو علي الهاشمي القاضي سمع الحديث
من محمد بن المظفر وغيره وله التصانيف وكانت له حلقة بجامع المنصور يفتي ويشهد م الحسن

بن شهاب

بن شهاب ابن الحسن ابو علي العكبري لازم ابن بطة وله حظ وافر من الفقه والحديث
والقراءة والادب م احمد بن عمر بن محمد ابو العباس البرمكي سمع ابا حفص بن شاهين
وابا القسم بن حبابه وكان صدوقا م اخوه ابرهيم بن عمر ابو اسحق البرمكي قيل ان سلفه
كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا اليها صحب ابن بطة وسمع منه وكانت له حلقة بجامع
المنصور محمد بن علي بن الفتح ابو طالب العشاري له الرواية الواسعة والدين العزيز
سمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ يقول خرج ابو طالب العشاري في ايام فتنة وظلم فلقيه تركي
فقال اي شي معك فقال لا شي فذهب التركي فصاح به ابو طالب فعاد فقال اعلم ان راس مالنا الصدق
ومعي درهمان فخذهما قال فترك له التركي وعرف منزلته فحمى بذلك العقل محلته كلها م ر س

الطبقة الخامسة القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرا سمع الحديث الكثير
ودرس الفقه على ابي عبد الله ابن حامد وانتهى اليه علم المذهب وكانت له التصانيف الكثيرة في الاصول
والفروع وله الاصحاب المتوافرون وكان فقيها نزها متعففا وولي القضا واملا الحديث بجامع المنصور
على كرسي عبد الله بن احمد وكان المبلغون عنه ثلثة ابو محمد بن جابر وابو منصور بن الانباري
وابو علي البرداني وحضر خلق لا يحصى وتوفي في ليلة الاثنين بين العشائين ودفن يوم الاثنين التاسع
عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمائة بمقبرة احمد وكان الجمع يزيد على الحد وافطر خلق
كثير من شدة ما لحقهم من الحر في الصوم م ذكر المختارين من الطبقة السادسة ابو الغنائم علي بن طالب
المعروف بابن زبيبا كان فقيها وله بجامع المهدي وتوفي بعد القاضي ابي يعلى بنحو سنة ودفن قريبا
منه م ابو طاهر عبد الباقي ابن محمد البزاز المعروف بصهر هبة المقري كان صالحا محدثا
م ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الخياط المقري ولد في سنة ست وسبعين وثلثمائة
وقرا القران على ابي الحسين السوسنجردي وابي الحسن الحمامي وسمع الحديث الكثير وتوفي في جمادي
الاولى سنة سبع وستين واربعمائة م ابو الحسن علي بن الحسين بن جدا العكبري سمع من ابي
علي بن شهاب وابي علي بن شاذان وكان فقيها صالحا فصيحا وتوفي بحاد في الملاة في رمضان
سنة ثمان وستين واربعمائة ودفن في مقبرة احمد م ابو جعفر عبد الخالق بن عيسى الهاشمي
سمع الحديث الكثير من ابي القسم بن بشران وابي محمد الخلال وابي اسحق البرمكي والعشاري وابن
المذهب وغيرهم وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان فقيها مصنفا دينا عفيفا وكان احد شهود ابي
عبد الله الدامغاني وتولى تركته القاضي ابو يعلى ثم ترك الشهادة قبل وفاته ولم يزل يدرس

في مسجد بسكة الحرقي من باب البصرة وبجامع المنصور ثم انتقل الى الجانب الشرقي ودرس في
مسجد مقابل لدار الخلافة ثم انتقل في سنة ست وستين لاجل ما لحق نهر المعلى من الغرق الى باب
الطاق وسكن في درب الديوان من الرصافة ودرس بجامع المهدي وبالمسجد الذي على باب
درب الديوان وكان له مجلس نظر ولما احتضر القاضي ابو يعلى اوصى ان يغسله الشريف ابو جعفر
فلما احتضر القائم بامر الله قال يغسلني عبد الخالق ففعل ولم ياخذ مما هناك شيا فقيل له قد وصى لك
امير المومنين باشيا كثيرة فابى ان ياخذ فقيل له فقميص امير المومنين تتبرك به فاخذ فوطة نفسه
فنشفه بها وقال قد لحق هذه الفوطة بركة امير المومنين ثم استدعاه في مكانه المقتدي
فبايعه منفردا ثم وصل الى بغداد ولد القشيري وظهرت الفتن وكان هو شديدا على المبتدعة
فقهرهم وكان الذي اطفا فتنتهم انه اخذ وحبس فضج الناس من حبسه فاخرج الى الحريم الطاهري
بالجانب الغربي فتوفي هناك في يوم الخميس النصف من صفر سنة سبعين واربعماية وكان يوما مشهودا
وحمل الى جانب قبر احمد ولزم الناس قبره ليلا ونهارا فيقال انه ختم على قبره في مدة شهور
اكثر من عشرة الاف ختمة وراه بعضهم في المنام فقال ما فعل الله بك قال لما وضعت في قبري رايت
قبة من درة بيضا لها ثمانية ابواب وقايل يقول هذه لك ادخل من اي ابوابها شيت وراه
اخر في المنام فقال ما فعل الله بك قال لقيت احمد بن حنبل فقال لي يا ابا جعفر لقد جاهدت
في الله حق جهاده وقد اعطاك الله الرضا عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منده الاصبهاني ابو
القسم له التصانيف وكان من اهل السنة الكبار وتوفي سنة سبعين واربعماية ثم ابو بكر
احمد بن محمد الرازي المقري المعروف بابن حمدوه سمع من ابي الحسين بن سمعون وغيره
وتفقه على القاضي ابي يعلى وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين ابو علي الحسن بن احمد بن البنا
سمع الحديث الكثير وقرا بالقراات وتفقه على القاضي ابي يعلى ودرس وصنف التصانيف
الكثيرة في فنون العلوم وقال صنفت خمسماية مصنف وكانت له حلقة للفقه والحديث
وتوفي في رجب سنة احدى وسبعين ودفن بمقبرة احمد ابو الوفا طاهر بن الحسين
بن القواس كانت له حلقة بجامع المنصور يفتي ويعظ وكان يدرس الفقه ويقري القران وكان زاهدا
امارا بالمعروف اقام في مسجده نحوا من خمسين سنة واجهد نفسه في العبادة وخشونة
العيش وتوفي في ليلة الجمعة سابع شعبان من سنة ثلاث وسبعين ودفن الى جانب الشريف ابي جعفر
علي بن احمد بن الفرج البزاز المعروف بابن اخي نصر العكبري سمع من ابي علي ابن شاذان والحسن بن

مهاب

مهاب العكبري وكان له تقدم في القران والحديث والفقه والفرايض وجمع الى ذلك النسك
والورع وتوفي في سنة ثلاث وسبعين ثم ابو الفتح عبد الوهاب بن احمد الحراني سمع الحديث
من ابي علي بن شاذان والبرقاني وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان يدرس ويفتي ويعظ في
سنة ست وسبعين وادركه اجله ثم ابو علي يعقوب بن ابراهيم البرزبيني وبرزبين قرية بين
بغداد وواسط سمع الحديث من ابي اسحق البرمكي وتفقه على القاضي ابي يعلى وشهد اليوم
الذي شهد فيه الشريف ابو جعفر وزكاهما القاضي ابو يعلى ودرس ابو علي في حياة شيخه
وولاه القاضي قضا باب الازج وتوفي في شوال سنة ثمان وقيل سنة ست وثمانين
واربعماية ودفن بباب الازج الى جانب عبد العزيز غلام الخلال ابو محمد سالم بن صالح بن حاتم
الحنبلي سمع من ابي علي بن المذهب وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان متعففا مقتصدا صالحا
وتوفي سنة ثمانين ثم ابو اسمعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي كان يدعى شيخ الاسلام
وكان شديدا على المبتدعة عالما بالحديث وكان يقول مذهب احمد احمد مذهب ومن شعره
انا حنبلي ما حييت وان امت فوصيتي ذاكم الى اخواني اذ دينه ديني وديني دينه ما كنت امعة
له ديانات وتوفي في سنة احدى وثمانين ثم ابو الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي
تفقه على القاضي ابي يعلى واجتمع له العلم والزهد وله كرامات وتوفي بدمشق سنة ست وثمانين
ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي تفقه على القاضي ابي يعلى بن ابي موسى وكانت له المعرفة
الحسنة بالقران والحديث والفقه والاصول والتفسير واللغة والعربية والفرايض وكان حسن
الاخلاق وكان يجلس في حلقة له بجامع المنصور للوعظ والفتوى ثم انقطع فصار يمضي
في السنة اربع دفعات في رجب وشعبان فيعقد المجلس عند قبر احمد وولد سنة اربعماية
وتوفي سنة ثمان وثمانين واربعماية ودفن في داره بباب المراتب ثم نقل بعد ذلك الى مقبرة
احمد لما توفي ابنه ابو الفضل سنة احدى وتسعين ابو عبد الله محمد بن الحسن البرداني سمع
من القاضي ابي يعلى وكان كثير التهجد ملازما للصيام وكانت له كرامات وتوفي سنة اربع
وتسعين ودفن بالبردان ابو علي احمد بن محمد البرداني تفقه على القاضي ابي يعلى وسمع
الحديث الكثير وله به المعرفة التامة وتوفي في شوال سنة ثمان وتسعين ثم ابو منصور
محمد بن احمد بن علي بن عبد الرزاق الخياط كان من اهل القران الاخيار وسمع الحديث الكثير
وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان كثير الصيام والصلاة وله كرامات وتوفي في محرم سنة سبع وتسعين

وقد بلغ سبعًا وتسعين سنه ودفن في دكه قبر احمد ه ابو بكر احمد بن علي بن احمد العلثي
احد المشهورين بالزهد والصلاح سمع الحديث علي القاضي ابي يعلي وقرا عليه شيا من المذهب
وكان يعمل بيده بتجصيص الحيطان ثم ترك ذلك ولازم المسجد يقري القران ويوم الناس وكان
عفيفا لا يقبل من احد شيا وكان يذهب بنفسه كل ليله الي دجله فياخذ في كوزه ما يفطر عليه
وكان يمشي بنفسه في حوايجه لا يستعين باحد وكان اذا جا يزور القبور يجيء الي قبر الفضيل
بن عياض ويخط بعصاه ويقول يا رب هاهنا يا رب هاهنا فاتفق انه خرج في سنه ثلاث وخمسمايه الي
الحج وكان قد وقع من الجمل في الطريق دفعتين فشهد عرفه محرما وتوفي عشيه ذلك اليوم في ارض
عرفات فحمل الي مكه وطيف به البيت ودفن في يوم النحر الي جنب قبر الفضيل بن عياض
كتاب الخلال نحو ماتي جز وقد سمع من ابي داود السجستاني وغيره وكان يصوم الدهر
ويفطر كل ليله علي رغيف وتوفي في ذي القعده سنه ثمان واربعين وثلثمايه ودفن قريبا من
بشر الحافي ه احمد بن محمد بن هرون ابو بكر الخلال صرف عنايته الي جمع علوم احمد بن حنبل
وسافر لاجلها وتعب عليها وصنفها تصانيف كتاب الجامع نحو من ماتي جز ولم يقاربه احد
من اصحاب احمد في ذلك وكانت حلقته بجامع المهدي توفي يوم الجمعه قبل الصلاه لليومين خلوا من
ربيع الاول سنه احدى عشره وثلثمايه ودفن يوم السبت الي جانب المروذي ه الحسن بن علي بن
خلف ابو محمد البربهاري جمع العلم والزهد وصحب المروذي وسهلا التستري وتنزه
عن ميراث ابيه لامر كرهه عن سبعين الف درهم وكان البربهاري شديدا علي
اهل البدع فما زالوا يثقلون قلب السلطان عليه وكان ينزل بباب محول فانتقل الي
الجانب الشرقي واستتر عند اخت توزون فبقي نحوا من شهر ثم اخذه قيام الدم فمات
فقالت المراه لخادمها انظر من يغسله وغلقت الابواب حتى لا يعلم احد فجا الغاسل فغسله
ووقف يصلي عليه وحده فاطلعت فاذا الدار ممتليه رجالا بثياب بيض وخضر فاستدعت
الخادم وقالت ما الذي فعلت فقال يا سيدتي رايت ما رايت قالت نعم قال هذه
مفاتيح الباب وهو مغلق فقالت ادفنوه في بيتي واذا مت فادفنوني عنده فدفنوه
في دارها ومات بعده فدفنت هنالك والمكان بقرب دار المملكه بالمخرم ه وقرات
بخط شيخنا ابي الحسن بن الزاغوني قال كشف قبر ابي محمد البربهاري وهو صحيح لم يرم
وظهرت من قبره روايح الطيب حتى ملات مدينه السلام الحسن بن عبد الله الخرقي ابو علي والد ابي

القسم

القسم كان يدعي خليفه المروذي وكان اكثر صحبته له توفي في شوال سنه تسع
وتسعين ومايتين ابو الفتح محمد بن علي الحلواني شاهد القاضي ابا يعلي لكنه تفقه علي
يعقوب البرزبيني والشريف ابي جعفر ثم درس في المسجد الذي كان يدرس فيه الشريف
الحريم وتوفي في ذي الحجه سنه خمسين وخمسمايه ابو منصور علي بن محمد بن الانباري تفقه
علي القاضي ابي يعلي وسمع الحديث الكثير وكان احد الشهود والوعاظ توفي في سنه
سبع وخمسمايه ه ابو الوفا علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي شيخ الحنابله
في الاصول والفروع وله الخاطر العاطر والفهم الثاقب والبلاغه والفطنه البغداديه والتبحر
في المناظره علي الاقران والتصانيف الكبار من طالع مصنفاته او قرا شيا من خواطره وو تعاته
في كتابه المسمي بالفنون وهو ما ينا مجلد عرف مقدار الرجل ورفع الي من هذا الكتاب
نحو من مايه وخمسين مجلده سمع ابا بكر بن بشران وابا الفتح ابن شيطا وابا محمد الجوهري
والقاضي ابا يعلي وغيرهم ومولده في سنه ثلاثين واربعمايه وروي بعضهم سنه احدى
وثلاثين وتوفي في سنه ثلث عشره وخمسمايه ابو طالب محفوظ ابن احمد الكلوذاني ولدي الخطاب
شوال سنه اثنين وثلاثين واربعمايه وسمع من الجوهري والخارزي والقاضي ابي يعلي
وبرع في الفقه وصنف وتفقه بتصنيفه كتبا قصده وتوفي سحر يوم الخميس ودفن
يوم الجمعه قبل الصلاه الثالث والعشرين جمادى الاخره سنه عشر وخمسمايه ه ذكر
المختارين من الطبقه السابعه ابو سعيد المبارك بن علي المخرمي سمع ابا الحسين ابن المهتدي
وابن المامون وابن النقور وتفقه علي يعقوب والشريف ابي جعفر وولي القضا
بباب الازج وتوفي في محرم سنه ثلث عشره وخمسمايه علي ابن المبارك بن الفاعوس
ابو الحسن كان زاهدا حسن الطريقه وسمع من القاضي ابي يعلي وغيره وتوفي في شوال
سنه احدى وعشرين وخمسمايه وحضر جنازته خلق لا يحصون ودفن عند قبر احمد رحمه الله
وحدثني ابرهيم بن دينار الفقيه قال كان ابن الفاعوس اذا صلي الجمعه جلس يقرا
علي اصحاب الحديث فياتي ساقي الما فياخذ منه فيشرب ليريهم انه مفطر وربما صامها
في بعض الايام ه محمد بن ابي طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الربيع بن وهب ابن مسجعه بن الحرث بن عبد الله بن كعب ابن مالك الانصاري احد الثلثه
الذين خلفوا ولد في صفر سنه اثنين واربعين بالكرخ وكان يقول لما ولدت جا منجم من قبل

اي ومنهم من جهه ابي الحد الطالع وابعو حسابها على ان عمرى اثنان وخمسين سنه
فها انا في عشر المائه وهو اخر من حدث عن ابي اسحاق البرمكي وابي الطيب الطبري وابي
طالب العشاري وابي الحسن الباقلاني وابي محمد الجوهري في اخرين وكان يقول حفظت
القران وانا ابن سبع سنين وما من علم الا وقد نظرت فيه وحصلت منه الكل او البعض
وما اعرف اني ضيعت ساعه من عمري في لهو او لعب واتفرد بعلم الحساب والفرايض وكلنا
عليه وقد تم له ثلث وتسعين سنه وما تغير من حواسه شي وتوفي يوم الاربعا قبل الظهر
ثاني رجب من سنه خمس وثلثين وخمسمايه ودفن قريبا من بشر الحافي وبقي ثلاثه ايام
قبل موته لا يفتر عن قراه القران ابو بكر محمد بن الحسن ابن علي المزرفي ولم يكن في
المزرفه وانما انتقل ابوه في زمان الفتنه الى المزرفه فاقام بها مده فلما رجع قالوا المزرفي
فعرف بذلك ولد سنه تسع وثلثين وقيل في سنه اربعين وكان اماما في القرات والفرايض وسمع
الحديث الكثير من الكاركان بن المسلمه وغيره وتوفي اول يوم من المحرم سنه سبع وعشرين
وخمسمايه ابو الحسن محمد بن القواس ولد ليله النصف من شعبان سنه احدى وخمسين وسمع
الحديث الكثير وتفقه على الشريف ابي جعفر وقتله اللصوص ليله عاشورا سنه ست وعشرين
وخمسمايه هو واخوه ابو حازم محمد بن محمد بن الفرا كان فقيها زاهدا وتوفي في صفر سنه تسع
وعشرين وخمسمايه هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن نصر الزاغوني سمع الحديث الكثير من ابن
النقور وابن المامون وابن المسلمه وغيرهم وقرا بالقرات وتفقه على يعقوب البرزبيني وصنف
في الاصول والفروع وكان له في كل فن من العلم حظ ووعظ مده طويله ولد في سنه خمسين وتوفي في
المحرم سنه سبع وعشرين وخمسمايه هو ذكر المختارين من الطبقه الثامنه ابو البركات عبد الوهاب
بن المبارك بن احمد الانماطي ما راينا في مشايخ الحديث اكثر سماعا منه ولا اكثر كتابه للحديث بيده
المعرفه به ولا اصبر على الاقرا ولا اسرع دمعه واكثر بكا مع دوام البشر وحسن اللقا ولد في رجب
سنه اثنين وستين ومات في محرم سنه ثمان وثلثين وخمسمايه ودفن بالشونيزيه رحمه الله تعالى ابو بكر
احمد بن محمد بن احمد الدينوري تفقه على ابي الخطاب الكلوذاني وبرع في الفقه وتقدم في المناظره
على ابي حنيفه حتى كان اسعد الميهني يقول ما اعترض ابو بكر الدينوري على دليل احد الا ثلم
فيه ثلمه وكان يبكي عند ذكر الصالحين ويقول للعلما عند الله قدر فلعل وحضرت درسه
بعد موت شيخنا ابي الحسن ابن الزاغوني نحوا من اربع سنين وانشد لي اصبح لي نال العلم الادبه

سائلا عن مكنونها ذكا وحرص وافتقار وبلغه وارشاد استاذ وطول زمان هـ
سان واسدى تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عنا فالجنون فنون وليس اكتساب المال
دون مشقه تلقيتها فالعلم كيف يكون وتوفي في سنه اثنين وثلاثين وخمسمايه ودفن قريبا
من قبر احمد رحمه الله ابو منصور موهوب بن احمد الجواليقي سمع الحديث الكثير وانتهى
اليه علم اللغه وكان متقنا للعلم متورعا في نطقه شديد التثبت في قوله وتوفي في محرم سنه
اربعين وخمسمايه ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ سمع الحديث الكثير وقرا بالقراات
الكثيره وصنف فيها التصانيف الحسان وكانت له معرفه بالعربيه وما سمعنا احسن قراه منه
ولا اجمل ادا ولا افصح ادا وكان قوما في السنه وكان طول عمره منفردا في مسجده
ومولده في شعبان سنه اربع وستين وتوفي في يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الاخر سنه
احدى واربعين وخمسمايه وكان له جمع يزيد على الحصر ما راينا لاحد مثله هو ابو الفضل محمد
بن ناصر بن محمد بن علي ولد في شعبان سنه سبع وستين وسمع الحديث الكثير وكان له حظ
وافر من معرفته وقرا علم اللغه على ابي زكريا وهو الذي جعله الله تعالى سببا لارشادي
الى العلم فانه كان يحملني معي في الصغر ويحملني الى المشايخ واسمعني مسند الامام احمد بقراته
على ابن الحصين والاجزا العوالي وانا ادراك لا ادري ما اتعلم من الصغر وكان يثبت لي كلما
اسمعه وقرات عليه ثلاثين سنه ولم استفد من احد كاستفادتي منه وتوفي في شعبان سنه
خمسين وخمسمايه هـ ابو محمد عبد القادر ابن ابي صالح الجيلي تفقه على ابي سعد المخرمي
وسمع الحديث ثم لازم للانقطاع عن الناس في مدرسته متشاغلا بالتدريس والتذكير وبلغ
من العمر تسعين سنه وتوفي ليله السبت ثامن ربيع الاخر من سنه احدى وستين وخمسمايه ودفن
بمدرسته ابو العباس احمد بن ابي طالب بن الطلايه كان كثير التعبد حتى انطوى وكان راسه
اذا قام عند ركبته وحدثني ابو العباس ابن عرسه قال جا اليه رجل فقال له سل لي فلانا في كذا
فقال يا اخي قم معي نصلي ركعتين ونسال الله تعالى فانا لا اترك بابا مفتوحا واقصد بابا مغلقا
وتوفي في رمضان سنه ثمان واربعين وخمسمايه ودفن بمقبره احمد هـ ذكر المختارين
من الطبقه التاسعه ابو العباس احمد بن بركه الحربي تفقه على ابي الخطاب وكان له فهم
حسن وفطنه في المناظره وتوفي في جمادى الاولى من سنه اربع وخمسين وخمسمايه ابو حكيم
ابرهيم بن دينار النهرواني لقي ابا الخطاب الكلوذاني وغيره من المشايخ وتفقه وناظر وسمع

سائلا

الحديث الكثير وكانت له في علم الفرايض يد حسنه وكان من العلما العاملين بالعلم وكان
كثير الصيام والتعبد شديدا لتواضع مو من المجهول وكان المثل يضرب بعقله وتواضعه وما
له نظير في ذلك توفي في يوم الثلاثا ثالث عشرين جمادى الاخره من سنه ست وخمس
ودفن بكره الاربعا قريبا من بشر الحافي هـ ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسن العطار
الهمداني له المعرفه الحسنه بالقران والادب والحديث وسافر في طلب العلم وحصل الكتب
الكثيره وهو مشهود له بالسير الجميله وتوفي في سنه تسع وستين وخمسمايه ابو محمد عبدالله
بن احمد بن الخشاب النحوي قرا الحديث الكثير وجمع الكتب الكثيره وانتهى اليه علم العربيه
والنحو وتوفي في رمضان سنه سبع وستين وخمسمايه هـ ابو يعلى محمد بن محمد بن محمد
الفرا تفقه على ابيه ابي حازم وسمع الحديث ودرس وكانت له فطنه وفهم وبرع في المناظره
وولي القضا ببغداد وبواسط وتوفي في ليله السبت الخامس من جمادى الاولى من سنه
ستين وخمسمايه ودفن بمقبره احمد رضي الله عنه هـ ولو ذهبنا بذكر في كل طبقه
جميع اعيانها لاستقصينا اخبار المذكورين لطال كتابنا كتابنا اسمنا على اعيان
الاعيان من كل طبقه واشرنا الى احوالهم والله المشكور

اخر الكتاب والحمد لله حمدا دايما

ه وصلى الله على محمد واله ه

وفرغ من كتابته في يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعده
الحرام من سنه اربع وستين وثمانمايه

ه والحمد ه

على يد الفقير الحقير احمد بن علا الشافعي لطف الله به وغفر له ولوالديه ولمن
قرا فيه وطالع به وقابله ولقاريه ومستمعيه
ولمن كان السبب فيه ولوالديه
وللمصنف ولكل المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم ه
سمع جميع هذا الكتاب من اوله الى اخره على الشيخ الامام الاجل السيد الاوحد العالم
الحافظ جمال الدين جمال الاسلام ناقد الحديث ناصر الحفاظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن علي بن الجوزي مصنف الكتاب صاحبه الامام الاجل السيد الاوحد العالم
العامل الكامل البارع الورع محي الدين جمال الاسلام سيد الحفاظ اختيار الائمه صدر العلما
ابو بكر محمد بن الصدر الكبير الامام الخطير قطب الدين شيخ الاسلام والمسلمين رحمه الله على العالمين
ابي العلا الحسن بن احمد بن الحسن احمد بن محمد بن سهل العطار الهمداني وسمع الجز الاول
من اصل المصنف وهو الى ترجمه من اسمه عبد الصمد في الباب الخامس في تسميه من
لقي من كبار العلما وروى عنهم ولحق برحمه فيه عبد الصمد الى الشيخ الامام ضيا الدين ابو جاروح
بن الامام اوحد الدين ابي طاهر احمد رحمه الله الرودراوري بقراته وسمع من اول الثاني من الاصل
المذكور واوله ترجمه فيه من اسمه عبد الاعلى في الباب الذي تقدم ذكره الى اخر الكتاب
الشيخ الامام سراج الدين احمد بن صالح بن احمد الهروكي بقراته وسمع جميع الكتاب بالقراتين
المذكورين ابو عبدالله محمد بن ابي الرشيد بن ابي بركات الهمداني يعرف ناجي وهو كاتب السماع
والنسخه وصح لهم ذلك وثبت يوم الاثنين السلام بغداد حماها الله في مجالس اخرها يوم الاحد الثامن من
ربيع الاول من سنه ست وثمانين وخمسمايه ه والحمد لله رب العالمين والصلوه والسلام على خير
خلقه محمد واله اجمعين

ابيات

لشيخ مشايخ الاسلام شرف الدين ابو محمد عبدالله
ابن الامام اسعد محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي فيما نسب اليه الامام
احمد بن حنبل رضي الله عنه وقرانه على شيخنا العلامه شيخ الاسلام ابن
في يوم الجمعه بالجامع الاموي بدمشق ه ه ما ابن المديني
الذي عرضت له دنيا ❊ فجاد بدينه لينالها ❊
اذا دعاك الى ارتكاب معاصيه ❊ تركت ترغم اعدايك اقبالها ❊
اين يوالك رشده فتبيعه ام رهره الدنيا اردت نوالها ❊
ولقد عهدتك مره متحفظا صعب المقاله للذي يرتالها ❊
ان المرزا من يصاب بدينه لا من برزاياه وفضالها ❊

قال ابن بطال في شرح البخاري
من عصى الله في جامع كمن عصى الله في الكعبه
ومن عصى الله في حمام كمن عصى الله في جهنم
ومن عصى الله في المقبره كمن عصى الله في عرصات
القيامه ه
ومن عصى الله في البحر كمن عصى الله على
اكف الملايكه ❊
والحمد ه وكفى بالله حسيبا ❊ والحسبه

دع ارتكاب البدع ۝ ولا تمل للخدع ۝ واعمل على التورع ۝ فذاك خير مشرع ۝
وكن كاصحاب الصفا ۝ العاملين بالوفا ۝ فقد جرا ما قد كفا ۝ من جهلك المتوعي ۝
كم ذا تعارب الوريا ۝ ولست تدري الحيا ۝ ولم تزل ملتويا ۝ وللصلاح تدعي ۝
يا ناقضا لعهده ۝ وناقصا في وده ۝ ونابيا عن رشده ۝ وراضيا بالطبع ۝
عمرك قد اضعته ۝ وفي المنا قطعته ۝ والوعظ لم سمعته ۝ من مره فلم تع ۝
فتب الى رب السما ۝ تلق لديه مغنما ۝ وسله في كشف عما ۝ عليك واخش واخشع ۝
وناده يا قادر ۝ انت الغفور الساتر ۝ الى سوال ناصر ۝ ارجوه في تضرعي ۝
فلن لكسرى جابرا ۝ وامنن على غافرا ۝ ولا تذرني حايرا ۝ يا من اليه مرجعي ۝
واقبل الهي توبتي ۝ واستر قبيح حوبتي ۝ وما بدا من هفوتي ۝ في وقتي المصبعي ۝
بالله يا نفس اسكني ۝ عن غيك المهلكني ۝ الى الهوى لا تركني ۝ تصرعك اي مصرعي ۝
وحاذري وباله ۝ ونافري نكاله ۝ وحاربي ابطاله ۝ وعنهم لا ترجعي ۝
والحني جلوا معصعك ۝ وادركي بسحاب ادمعكي ۝ وتضرعي من طمعك ۝ فليس عبد الطمع ۝
كم قد رايت من ايم ۝ من عادل ومن ظلم ۝ فها هم الان رمم ۝ تبصرة للوذعي ۝
قد اصبحوا تحت الثرى ۝ بعد البلاد والقرى ۝ معتبرا لمن يرى ۝ وما حووا لم ينفع ۝
طوبى لمن افلح عن ۝ دار الغرور والفتن ۝ فانها لمن فطن ۝ مشحونه بالخدع ۝
وجد في خلاصه ۝ وزاد في اخلاصه ۝ وخاف من اشخاصه ۝ الى الحساب الافظع ۝
هناك يقرا عمله ۝ وما نويا وفعله ۝ من نسخه مفصله ۝ لا طعن فيها يدع ۝
فمن بقي على الزلل ۝ الى لظا قد اسفل ۝ وذو سرور وجذل ۝ قد فاز بالترفع ۝
لم يبق عبيد التقي ۝ ثم الى دار البقا ۝ وعنه قد زال الشقا ۝ لزهده والورع ۝
وبين مثبور عذل ۝ في سقر مصفد ل ۝ قد شمتت به العدا ۝ اذ كان ذا تصنع ۝
يا سامعا لمن دعا ۝ وقايلا من خشعا ۝ صل من علا متنطعا ۝ بالشافع المشفع ۝
اعني به خير الورى ۝ محمد ليث الشرى ۝ من مدحه تكررا ۝ في المحكم المبدع ۝
فارحم به تذللي ۝ واقبل به توسلي ۝ فذاك اقصى املي ۝ من عفوك الموسع ۝
وصلي يا رب على ۝ قبر به لحمه لا ۝ فقد حوى جمع العلا ۝ بجمع للاضلع ۝ ۝
واله وصحبه ۝ وحزبه وحزبه ۝ فكلهم سموا به ۝ الى المحل الارفع ۝

تمت ۝ والحمد لله ۝ وحده

العقل زين والسكوت سلامة فاذ نطقت

فلا تكن مهذارا

ولئن ندمت على سكوتك مرة فلتندمن

على كلامك مرارا

محمد خير الورى كنه انار الظلما

به اقام الدين حتى صار سنة العلما

يصبي العمر والايام قد تبل حاصل وانت بما تهوى

عن الحق غافل

نعيمك في الدنيا غرور وحسرة

وعيشك في الدنيا محال وباطل

لسر لك الاعدا ما لك حجة وانت على الموت نازل

الا انما الدنيا كمنزل راكب اناخ عشيا وهو في الصبح راحل

فصل

وكانت خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنتين وشهرين واياما وخلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين وخلافة عثمان رضي الله عنه وسبع اشهر واياما اثنى عشر سنة الا اياما وخلافة علي رضي الله عنه اربع سنين وتسع اشهر جملة خلافتهم تسع وعشرون سنة وستة اشهر وقد قال عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة وقد تمت لعلي رضي الله عنه

اخ عبد الغني بن محمد الاسلمي [illegible]
بن [illegible] الحافظ ابا العباس احمد
بن سلمن الزواوي [illegible] ابيات
لقد اسمعني جميع الناس [illegible] على حبر غدا
للعلم حاوي
ابي العباس احمد خير صحب شهاب الدين
يعرف بالزواوي
[illegible] الله برحمته [illegible]
الفردوس ماوي
واجازني جميع ما [illegible] وما ادركه [illegible]
الاسناد [illegible]
[illegible] احمد الزواوي [illegible]
[illegible]